بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

الطبعة الاولى ٩ مساء

٣٢ صفحة — ١ ريال

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الخميس [illegible] ـ ٣ اكتوبر ١٩٨٥م – العدد ٦٣١١ ـ السنة الثانية والعشرون

AL RIYADH - 6311 - 22nd Year - Thursday - 3 - 10 - 1985

اسعار البيع في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . » الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

سمو ولي العهد يستقبل النتشة وجموعا من المواطنين





الرياض/ و.أ.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتب سموه برئاسة الحرس الوطني قبل ظهر امس ممثل حركة (فتح) بالمملكة رفيق النتشة..

كما استقبل سموه بعد ذلك سفير جمهورية بوروندي لدي المملكة ابراهيم منقوتا.

وكان سمو ولي العهد استقبل صباح امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

برقيتا تهنئة من جلالة الملك الى كونتي وكبريانو

جدة ـ و. ا. س:

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا الشعبية وذلك بمناسبة ذكرى الاستقلال لغينيا.

وقد اعرب جلالته في برقيته باسمه واسم شعب وحكومة المملكة عن اخلص التهاني الودية مقرونة بالتمنيات الأخوية بالصحة والهناء لفخامة الرئيس الغيني ولشعب غينيا الشقيق الرخاء والازدهار..

كما بعث جلالته ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس سبيروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده وقد اعرب جلالته في برقيته باسمه واسم شعب وحكومة المملكة عن احر

• التتمة ص ٢٤ •

●●●●●

جلالة الملك يهنىء الرئيس النيجيري

جدة/ واس:

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة الى فخامة رئيس المجلس العسكري ورئيس جمهورية نيجيريا ابراهيم بادماس بمناسبة اليوم الوطني لبلاده وقد اعرب جلالة الملك في برقيته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن احر التهاني القلبية واطيب التمنيات بدوام الصحة للرئيس النيجيري والتقدم والازدهار لشعب نيجيريا الشقيق.

●●●●●

صحيفة اردنية: الامير سلمان يبذل جهودا مشكورة في سبيل القضية الفلسطينية

عمان/ و.اس:

اشادت صحيفة اللواء الاردنية بدور المملكة في خدمة القضايا العربية والاسلامية.

وقالت الصحيفة في مقال نشرته امس ان المملكة تؤدي دورا كبيرا على صعيد المحاولات الجادة والعملية لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي واستعادة الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس.

واستعرضت الصحيفة في مقالها الموسع بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض للاردن مؤخرا جهود سموه في المجالات

• التتمة ص ٢٤ •

●●●●

من جديد الرياض

«مركز المعلومات» زاوية جديدة.. ضمن صفحة «التعاون الخليجي»

«ص ٢٦»

في اجتماع طارىء بنيويورك حول العدوان

وزراء الخارجية العرب يعربون عن استيائهم ازاء بيان دي. كويلار عن العدوان

تضامن كامل مع تونس ودعم طلبها في مجلس الامن

نيويورك/ احمد حسين اليامي:

ندد الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية المجموعة العربية في الامم المتحدة الذي عقد في وقت متاخر من مساء يوم امس الاول (بتوقيت نيويورك) ندد بشدة بالعدوان الاسرائيلي الاجرامي على تونس لما يمثله من خرق فاضح لمبادىء ميثاق الامم المتحدة واحكام القانون الدولي وتهديد امن وسلامة المنطقة وبالتالي الامن والسلام الدوليين.

وعبر وزراء الخارجية العرب عن تضامن بلدانهم الكامل مع الجمهورية التونسية حكومة وشعبا في مواجهة هذا العدوان وقرروا دعم طلب تونس بدعوة مجلس الأمن لعقد جلسة فورية لبحث هذا العدوان وحث المجلس على اتخاذ القرارات اللازمة والفعالة لادانة وردع هذا العدوان.

وعلمت «الرياض» ان الوزراء العرب شكلوا وفدا برئاسة وزير خارجية الكويت وعضوية وزراء خارجية البحرين والجزائر والمغرب لمقابلة السكرتير العام للامم المتحدة ولفت نظره الى عدم ارتياح المجموعة العربية من البيان الذي اصدره تجاه العدوان الاسرائيلي على تونس.

كما علمت «الرياض» ان الوزراء اقروا تشكيل لجنة عربية لصياغة مشروع القرار العربي الذي سيطرح في مجلس الأمن للتصويت عليه.

وفيما يلي نص البيان الذي اصدره وزراء الخارجية العرب بعد اجتماعهم الطارىء في الامم المتحدة لبحث العدوان الاسرائيلي الغاشم على تونس:

«عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا طارئا للمجموعة العربية في الامم المتحدة درسوا فيه العدوان الاسرائيلي الاجرامي على الجمهورية التونسية الذي سقط ضحيته عدد كبير من المدنيين الأبرياء من ابناء الشعب التونسي ومن المقيمين الفلسطينيين على الاراضي التونسية.

ودان الوزراء بشدة هذا العدوان السافر الذي يشكل خرقا فاضحا لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة ولأحكام القانون الدولي وتهديدا مباشرا لأمن وسلامة المنطقة وكذلك الامن والسلم الدوليين وأعرب الوزراء عن تضامنهم الكامل مع الجمهورية التونسية حكومة وشعبا في مواجهة هذا العدوان الآثم الذي استهدف سيادة وسلامة وامن دولة عربية شقيقة

• التتمة ص ٢٤ •

●●●●●

الأردن يضع كل امكانياته تضامنا مع تونس

عمان ـ كونا:

دان العاهل الأردني الملك حسين العدوان الاجرامي الصهيوني على مقر القيادة السياسية لنظمة التحرير الفلسطينية في تونس ووصفها بانها حلقة من حلقات الارهاب الاسرائيلي المنظم سواء داخل او خارج الأرض المحتلة.

وطلب الملك حسين في اتصال هاتفي من واشنطن مع نائبه وولي العهد الامير حسن الليلة قبل الماضية الاتصال بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والاعراب له عن استنكار الأردن لهذا الاعتداء وتأكيد تضامن الأردن ووقوفه مع تونس ووضع

• التتمة ص ٢٤ •

●●●●

داخل العدد

تواصل «الرياض» طرح قضية توفير المقعد الدراسي الجامعي. ودور القطاعات الحكومية المختلفة ازاء توجيه واستثمار القوى البشرية الوطنية واعدادها بصورة سليمة. يشارك في ندوة اليوم ـ وهي استكمال لندوة الأسبوع الماضي وكلاء وزارات المالية، والتخطيط والتعليم العالي والمعارف وديوان الخدمة المدنية وممثلون عن الجامعات والتعليم التقني

طالع الندوة ص ٦ ، ٧

وزراء خارجية «التعاون» أبلغوا شولتز قلقهم الشديد ازاء العدوان الاسرائيلي

الوزير الأمريكي يتراجع عن تصريحات البيت الأبيض

نيويورك ـ احمد حسين اليامي:

عقد جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي اجتماعا الليلة قبل الماضية مع معالي وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تركز حول امن الخليج والعدوان الاسرائيلي الغادر على تونس.

واوضح مصدر امريكي ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ابلغوا شولتز / الذي استقبلهم على الغداء / قلقهم الشديد على اثر العدوان الاسرائيلي على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اشار وزير الخارجية الأمريكي الى ان الولايات المتحدة «تأسف لاعمال العنف في المنطقة بما فيها هذا العمل» غير انه

• التتمة ص ٢٤ •

صباح الأحمد: الغارة الاسرائيلية رسالة لكل العرب

الكويت ـ ق. ن. ا:

نفى الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء «وزير الخارجية الكويتي ما يتردد عن احتمال استقالة الحكومة الكويتية الحالية وتشكيل حكومة جديدة.

وقال في تصريح لصحيفة «الأنباء» الكويتية من نيويورك انه ليس هناك نية لتشكيل او تعديل وزاري جديد.

وفيما يتعلق بالغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس.. قال ان الغارة ما

• التتمة ص ٢٤ •

أول قتيل روسي في بيروت!

خاطفو الدبلوماسيين الاربعة نفذوا تهديدهم وقتلوا طبيب السفارة السوفياتية

بيروت/ وكالات الانباء:

اكد متحدث باسم الشرطة اللبنانية ان احد الرهائن السوفيات الاربعة الذين اختطفوا يوم الاثنين في بيروت الغربية قد اعدم.

واضاف المتحدث انه لم يتم بعد تحديد هوية الضحية.

وقال انه عثر على الجثمان في حي عند المخرج الجنوبي لبيروت الغربية على مقربة من «مستشفى بيروت». وقد تم نقل الجثة الى المستشفى الامريكي في بيروت.

واضاف المتحدث ان الضحية تلقت ثلاث رصاصات في الرأس والكتف والصدر.

لكن مصدرا موثوقا به قال في بيروت في وقت لاحق ان المواطن السوفياتي الذي قتل بثلاث رصاصات هو نيقولاي سفيرسكي طبيب سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان وفدا من السفارة السوفياتية في بيروت الغربية توجه صباح امس الى مشرحة المستشفى الامريكي في بيروت للتعرف على الجثة.

وقد عثر على الجثة قرب المدينة الرياضية المدمرة وقرب منطقة قال مجهول في مكالمة هاتفية مع احدى وكالات الانباء العالمية ان الجثة القيت فيها.

وكان مجهول اعلن انه يتحدث باسم «منظمة التحرير الاسلامية ـ قوات خالد بن الوليد» قال في اتصال هاتفي: «لقد نفذنا حكم الله بالرهينة الاولى وسنعدم الاخرين واحدا بعد الاخر اذا لم تلب مطالبنا بوقف كل الحملات على طرابلس».

ولم يسمح للمراسلين الا بمشاهدة راس جثة الروسي القتيل.

وتسببت رصاصة واحدة في احداث جرح في الخد الايسر لكن الانف كان منحنيا الى اليمين بينما غطت بقع من الدم الانف والفم.

وكانت هذه المنظمة اصدرت الليلة قبل الماضية صورا فوتوغرافية ملونة لمسؤولي السفارة السوفياتية الاربعة المخطوفين وقالت ان الرهينة الاولى ستقتل في الساعة التاسعة من الليلة قبل الماضية لكنها عادت واجلت تنفيذ تهديدها الى يوم امس.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

خلو المملكة من مرض الايدز وعدم اكتشاف اي حالة تحمل المرض

اعلن وكيل وزارة الصحة خلو المملكة من مرض (الايدز) وعدم اكتشاف اية حالة تحمل المرض نتيجة لما تتمتع به المملكة كمجتمع اسلامي نظيف يقوم على العلاقات الدينية والقيم الاجتماعية السليمة.

وجاء في ندوة طبية عقدتها (الرياض) مع عدد من كبار المسئولين في وزارة الصحة ومستشفيي التخصصي والعسكري في الرياض بأن المجتمع السعودي خال من وجود المرض.

وقال المشاركون في الندوة بان احتياطات وقائية قامت بها المملكة من بينها تشكيل لجنة وطنية لمواجهة خطورة المرض ومنعه من الدخول الى البلاد. كذلك التأكد من سلامة الدم المستورد من فيروس المرض وتكليف السفارات السعودية في الخارج بالاشراف المباشر على عمليات الاستيراد. ووضع الحلول اللازمة والبرامج لتنشيط عمليات التبرع بالدم من الداخل.

هذا ونوه المشاركون في الندوة بأهمية تطبيق احكام الشريعة الاسلامية والقيم الصحيحة التي تتمتع بها المملكة كدرع حصين في مواجهة مثل هذه الامراض الوبائية. كما شددوا على اهمية دور المواطن سواء بالابتعاد عن الرذيلة والاختلاط بمن يحملون المرض من المجتمعات المتفشي فيها. او فيما يتعلق بدوره الوطني والديني بالتبرع بالدم حماية لنفسه ومجتمعه من تسلل المرض اليه

■ طالع الندوة ص ٨ ■

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

كلمة الرياض

بين الكاريبي وفلسطين

ليست للمملكة قضية سياسية خاصة تحملها على كتفها صوتا ورأيا وموقفا الا القضية الفلسطينية..

ولم تعط دولة عربية اهتماما تاما وكليا للقضية الفلسطينية بمثل الحجم الذي هو عليه اهتمام المملكة..

وقليلا ما يستهوي الناس أن يستمعوا الى حوار موضوعي.. على الاقل في الشرق الاوسط فقد تعودنا ان تنقل لنا وسائل الاعلام المختلفة بديع الخطابة وغريبها ومؤثرها فيما يتبادله الممثلون الدوليون من كلمات في المؤتمرات الاقليمية والدولية..

كنا نحن العرب نذهب الى تلك المؤتمرات لكي (نخطب) عن الاستعمار بكل عموميات هذه الكلمة وحين يلزم التفصيل فإن دول البحر الكاريبي وشرق آسيا ترد ضمن فلسطين شعبا وأرضا ولبنان محنة وتمزيقا وغزوا..

واذا كانت الرعاية امريكية لمؤتمر ما فان تناول الاتحاد السوفياتي بالنقد اللاذع لانه غزا افغانستان وكمم الحريات واستغل ثورات الشعوب يصبح هو أهمية المهمة الاولى للمتحدثين فيه..

واذا كان المؤتمر تحت رعاية سوفياتية فان حصر سيئات امريكا ومساندتها للتمييز العنصري والصهيوني امر يستلزم ساعات طويلة..

يبدو الامر في حالات كثيرة كما لو كان المتحدثون في المؤتمرات الدولية مجرد شهود اثبات لصالح احدى القوتين العظميين..

الموضوعية.. الحازمة رغم مظاهر الهدوء.. هي تلك التي تتناول طبيعة الواقع كيفما كانت احداثه ومسبباته والتي دان بها سمو الامير سلطان باسم المملكة كلا من القوتين العظميين عبر مثالين عمليين حين بحث عنهما في مجال ايجابيات تحقيق السلام وفرضه عبر احترام قرارات الامم المتحدة في الخروج من افغانستان وفي شل الذراع الاسرائيلية من روافد دعم المال والسلاح الامريكيين.

لماذا لا..

ان الرجل يتحدث باسم المملكة.. والمملكة ليست شاهد اثبات لصالح أي من القوتين العظميين لكنها صاحبة قضية اسمها فلسطين ويجب ان تطرحها بمثل هذه الموضوعية التي لابد ان تكسب احترام الجميع وأن تجعل من يتنادون لكبح جماح طموحات الدب الشرقي يعلمون ان هناك ذئبا غربيا يعير انيابه لثعالب المنطقة..

المملكة ذات استقلال متكامل الجوانب يسمح لها بأن لاتكون مجرد (صوت) يسجل في الامم المتحدة وانما مواقف سياسية واقتصادية متداخلة ومؤثرة في التوجهات الدولية سياسيا واقتصاديا..

مقصود لـ «الرياض»

كلمة جلالة الملك فهد أكدت التزام المملكة بأهدافنا القومية

علينا ان نفكر جديا في الموقف الأمريكي

نيويورك / احمد حسين اليامي:

وصف الدكتور كلوفيس مقصود الممثل الدائم لجامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة ومندوبها في واشنطن كلمة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز التي القاها يوم أمس الأول صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، نيابة عن جلالته، بأنها كلمة جامعة وبلورة للارادة العربية في ردع كل عدوان عن الأمة العربية وعن المسلمين جميعا، كما انها تؤكد مدى التزام المملكة العربية السعودية بالأهداف القومية لكل العرب.

وقال الدكتور مقصود في تصريح لـ«الرياض» ان المملكة قد عبرت ايضا في كلمتها بمناسبة احتفال الأمم المتحدة بالذكرى الأربعين لقيامها عن استعدادها للاستمرار في مساهماتها في التنمية وفي الغذاء وفي مختلف المجالات الانسانية وغيرها التي تقوم بها الأمم المتحدة وهذا صادر عن التزام المملكة العربية السعودية بالاهداف الانسانية للامم المتحدة التي تعد احدى معاقل العروبة الحقيقية.

اما حول العدوان الاسرائيلي الغاشم على الجمهورية التونسية فقد استنكر الدكتور كلوفيس مقصود بشدة الموقف الامريكي من هذا العدوان الصارخ وقال

• التتمة ص ٢٤ •

استنكار عربي ـ اسلامي ـ دولي واسع للعدوان الاسرائيلي الغادر على تونس

نسف جهود السلام في المنطقة من أهداف العدوان

العواصم العربية والعالمية ـ وكالات الانباء:

توالت الاستنكارات العربية والاسلامية والدولية امس للعدوان الاسرائيلي الغادر على الاراضي التونسية ومقر منظمة التحرير الفلسطينية. وصدرت هذه الاستنكارات بشكل خاص عن الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية.

واستنكرت الدول العربية رد الفعل الاميركي على هذا العدوان الآثم. وكان البيت الابيض حاول تبرير العدوان الاسرائيلي بالقول انه «عمل انتقامي مشروع» ضد هجمات من وصفهم «بالارهابيين».

(راجع ص ٢٢ ـ ٢٣)

واعتبر المراقبون ان العدو الاسرائيلي بهجومه الغادر اراد نسف مبادرة الملك حسين الخاصة باجراء مفاوضات اردنية ـ فلسطينية ـ امريكية.

وقد اعترف الاميركيون انفسهم بان العدوان الاسرائيلي ستكون له انعكاسات سيئة بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط.



● السيد ياسر عرفات يتفقد اثار الهجوم الاسرائيلي البربري.

صور اخرى خاصة بالرياض ص ٢٢ ـ ٢٣

مجلس التعاون يستنكر..

ففي الرياض، استنكرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بشدة العدوان الاسرائيلي، وقالت في بيان اصدرته امس ان التصرف الاسرائيلي يأتي لينسف الجهود الدولية التي تبذل لايجاد حل للقضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا.

وجاء في البيان ان الامانة العامة اذ تشجب هذا الاعتداء على الاراضي التونسية ومقر المنظمة وما سببه من ازهاق

• التتمة ص ٢٤ •

الامير عبدالرحمن.. يدعو الى التركيز على قضايا البيئة

اجتماع الرياض يبحث: انشاء واستكمال الاجهزة التشريعية.. ودعم الاجهزة التنفيذية لحماية البيئة الخليجية

كتب/ محرر الشئون الخليجية:

بدأت في الرياض امس اعمال اول اجتماع لوزراء «للبيئة» على مستوى دول مجلس التعاون.. معطية بذلك دفعا اكبر لمزيد من الاهتمام بحماية البيئة الخليجية وتعزيز جهود الدول الست منفردة ومجتمعة لحماية بيئة المنطقة من التلوث. ويبحث الاجتماع السياسات والمبادىء العامة لحماية البيئة لوضع نظام اساسي وسياسة واضحة المعالم لعلاج مشاكل البيئة.

كما يبحث الوزراء انشاء واستكمال الاجهزة التشريعية والتنسيقية ودعم الاجهزة التنفيذية لانظمة ومقاييس حماية البيئة.

ويحضر اجتماعات الرياض الوزراء المعنيون بشئون البيئة في دول المجلس الست. ويرأس الاجتماع الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة العامة والتخطيط الكويتي ـ الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس التعاون ـ حيث افتتح اعمال الاجتماع بكلمة تحدث فيها عن «البعد البيئي» واهميته في التنمية مؤكدا على ضرورة التركيز على قضايا البيئة في المنطقة واعطائها كل اهتمام.

كما القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام كلمة رحب فيها بالمجتمعين «في اول اجتماع للوزراء المسئولين عن حماية البيئة في دول مجلس التعاون». واكد على «اهمية البيئة» مشيرا الى مايجب ان تولى من عناية واهتمام وقال بان «تدني اولويات الاعتبارات البيئية.. يعتبر اليوم مشكلة تعاني منها الدول النامية والمتقدمة».

«التفاصيل.. ص ٢١»

حديث الناس

□ يكتبه اليوم: محمد العصيمي □

(كليات البنات)

خلال الاسبوع الماضي حملت الصحف المحلية الى المجتمع خبر صدور الموافقة السامية على ترسية مشاريع المباني التعليمية لكليات البنات في كل من الرياض وجدة والدمام والقصيم والمدينة المنورة وابها بمبالغ قدرت بتسعمائة مليون ريال.

هذا الخبر كان حديث الاوساط الاجتماعية، تبعا لكونه يمس شريحة لها مساس في المشاركة التنموية لتحديد معالم النهوض والوصول بمجتمعنا الى ارقى المستويات الحضارية عن طريق تثبيت دعائم العلم الذي توفرت اسبابه في الحاضر الزاهر لكلا الجنسين، الشاب والفتاة.

ولقد حق لامرأة «عهد التنمية» ان تلامس حيثيات الخبر من مصدره الذي قال بأنه قد تم رصد المبالغ لمباني الكليات وسيعلن قريبا عن طرحها في مناقصة عامة.

ولقد ذكر المصدر شيئا آخر هو:

ان هذه الموافقة السامية تأتي لتهيئة المكان المناسب للفتاة الجامعية واعداد المعمل المناسب لاجراء التجارب العلمية والحقلية.

الدراسات العليا في كليات البنات قطعت شوطا كبيرا في مسيرة التعليم العالي بالمملكة، فهناك اكثر من ١٢٠ فتاة جامعية، حصلن على درجة الماجستير من كليات البنات الجامعية في تخصصات ادبية وعلمية، يعملن الآن في تلك الكليات كأعضاء هيئة تدريس بها.

هكذا افاد المصدر..

الذي حين نتجاوزه في عودة الى الخلف.. الى ذلك الماضي - غير البعيد - يوم ان كان المجتمع برجاله يحارب شيئا اسمه (مدرسة البنات) لالشيء الا لانه يجهل دورها، ثم يوم ان وعى هذا الدور وعمل على تأصيله بتشجيع ودفع مستمر ودؤوب من الدولة، حتى اصبح للبنات كليات تصرف الملايين على انشائها.

والهدف.. الوصول بالفتاة (ابنة الوطن) بجانب الشاب (ابن الوطن) الى ارقى مستويات التعليم. لغاية واحدة تعلوها مسحة السمو، وتتشكل خلالها، من الفتاة والشاب، حلقة، جامعة لكل ما فيه مصلحة المجتمع وتطوره، ومانعة لكل ما فيه ادنى مستوى لمضرته وتدني تطلعاته الحضارية.

والمنطلق، كما هو قائم، الاهتمام بتصفيه - اي المجتمع - لينافس مجتمعات اخرى، سبقتنا ولحقنا بها بفضل طموحاتنا الكبيرة.

تحديد الاجراءات النظامية في حالة انسحاب بعض المتدربين من الكليات والمعاهد

كتب/ مندوب الرياض:

توصل ديوان الخدمة المدنية مؤخرا بعد التنسيق مع وزارة المعارف ومعهد الادارة العامة الى جملة اجراءات يمكن اتخاذها في حالة انسحاب بعض المتدربين من الكليات او معاهد التدريب.

اولا: اذا كان الطالب المفصول موظفا تابعا لجهة ادارية فانه يمكن من وظيفته السابقة في الجهة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ فصله او انسحابه.

ثانيا: اذا كان الطالب المفصول لايتبع جهة ادارية فانه يصدر قرار طي قيده ويسمح له بالاشتراك في المسابقات للتعيين دون التقيد بمضي مدة معينة ولاتحتسب الدراسة لغرض التقاعد وتسترد له العائدات التقاعدية المحسومة من راتبه.

وذلك عملا بالفقرة الخامسة من لائحة تنظيم اوضاع الموظفين بالدورات الدراسية والتي جاءت مكملة لما ورد بقرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٩٠٨ لعام ١٣٩٤هـ

●●

معرض للكهرباء والهندسة الالكترونية يقام بالرياض في ربيع الأول

كتب/ ريحان الحربي:

صدرت الموافقة على اقامة معرض للكهرباء والهندسة الالكترونية في مدينة الرياض خلال شهر ربيع الاول القادم.

حيث يبدأ المعرض يوم السبت ١٤٠٦/٣/٤هـ الموافق السادس عشر من شهر نوفمبر - تشرين الثاني - المقبل، في مركز المعارض الجديد في مدينة الرياض. ويشترك في هذا المعرض جميع الشركات الحكومية والاهلية والمؤسسات التجارية والشركات الصناعية المهنية.

الأمير عبد الاله يترأس اجتماع مجلس ادارة مصلحة المياه بالقصيم

سموه: دراسات ميدانية لاستلام مشاريع المياه بمدن المنطقة

بريدة/ حمود الرميح:

اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري القصيم «للرياض» عن سروره بما تقوم به المصلحة والمسئولين بها من جهود طيبة.

وقال سموه بعد ترأسه اجتماع مجلس ادارة المصلحة اول امس ان جهاز المصلحة يقوم حاليا بوضع الخطط الهامة للدراسات الميدانية لمدن منطقة القصيم استعدادا لاستلام مشاريع تشغيل وصيانة المياه والمجاري لعموم مدن المنطقة.

وقال سموه ان ذلك سيتم تدريجيا بحول الله وقوته حيث يمتد نشاط المصلحة ليشمل جميع مدن وقرى منطقة القصيم ان شاء الله وتمنى سموه في نهاية تصريحه للجميع العون والتوفيق.

وكان سمو الأمير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري القصيم قد تراس مساء امس الاول اجتماعا لمجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري القصيم في الجلسة الخامسة وذلك لاول مرة بمديرية مصلحة مياه ومجاري القصيم بمدينة بريدة بحضور اعضاء مجلس الادارة وقد استهل سموه الاجتماع بكلمة رحب فيها باعضاء مجلس الادارة الجدد وتمنى لهم من الله العون والتوفيق وان يكون في جهودهم العون بعد الله لسير العمل بالمصلحة الى الامام كما اشاد سموه في كلمته بجهود مدير عام المصلحة المهندس/ صالح البلاع وزملائه وذلك على الجهود التي يبذلونها في هذا المجال.

وقال «للرياض» مدير عام المصلحة المهندس/ صالح البلاع انه تم خلال الاجتماع مناقشة عدة مواضيع من اهمها لائحة التشغيل حيث تمت الموافقة المبدئية عليها وسيتم الموافقة النهائية عليها في جلسات قادمة وقد حضر الاجتماع اعضاء مجلس الادارة ووكيل الامارة الاستاذ/ محمد السويلم والاستاذ/ محمد الجربوع من وزارة المالية والاقتصاد الوطني والاستاذ محمد سليمان العثيم من وزارة الشئون البلدية والقروية ومدير عام الشئون البلدية والقروية بمنطقة القصيم الاستاذ ابراهيم البليهي ومدير عام الشئون الصحية بالقصيم د.عبدالله العنزي ومدير عام الشئون الزراعية عبد العزيز اليحيى اضافة الى مدير عام المصلحة المهندس صالح البلاع وممثلي قطاع الاهالي بالمنطقة الاستاذ/ محمد سليمان الصيخان والاستاذ/ عبدالله العقل.

ومن جهة ثانية قام صاحب السمو الملكي الامير/ عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم ظهر اول امس بزيارة تفقدية لمستشفى القصيم التخصصي.

حيث تراس اجتماعا لمجلس ادارة مستشفى القصيم التخصصي تم خلاله مناقشة عدة مواضيع كما قام سموه بجولة على ارجاء المستشفى.

● سمو الامير عبد الاله ابن عبد العزيز

٦ آلاف مليون صرفت على مشاريع مكة المكرمة خلال ١٠ سنوات

والف مليون صرفت على نزع ملكيات

مكة المكرمة/ سعود التويم:

اوضح «للرياض» معالي امين العاصمة المقدسة بالنيابة الاستاذ يحيى كردي بأنه قد بلغ اجمالي المبالغ المنصرفة على المشاريع التي نفذتها العاصمة المقدسة خلال العشر سنوات الماضية ٠٧٢ر٣٥٦ر٠٠٠ر٤ ريالا كما بلغ مجموع المبالغ التي صرفت لنزع الملكيات في مكة المكرمة ٢٣١ر٦٧٤ر٠٠٠ر١ ريالا فيصبح بذلك اجمالي المبالغ المنصرفة على المشاريع التي نفذتها امانة العاصمة المقدسة تزيد عن ٦ الاف مليون ريال وذكر سعادته بأنه قد تم طرح عملية نظافة مكة المكرمة لهذا العام على احدى المؤسسات الوطنية بمبلغ ٦٤٩ر٩٦٤ر٨١ ريالا. لداخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وقال بأن امانة العاصمة تستخدم احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في مجال النظافة من اجهزة ومعدات فقد تم تركيب محرقتين اليتين بكل من المعيصم والمسفلة والطاقة الانتاجية لكل منهما ٣٠ طنا في الساعة وهذه المحارق لاينتج عنها اي نوع من الادخنة او الغازات التي تؤثر على نظافة البيئة كما انه جار تركيب خمس محارق اخرى اثنتين داخل احياء مكة المكرمة والثلاث الاخرى على مداخل منطقة منى وذلك لتقديم خدمات افضل.

اختتام الدورة التدريبية الاولى للاطباء والعاملين بالمراكز الصحية بالقصيم

بريدة/ حمود الرميح:

اختتمت الدورة التدريبية الاولى للاطباء والعاملين بالمراكز الصحية وذلك في عشرة مراكز صحية بمنطقة القصيم تحت رعاية المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة القصيم وبحضور خبير من المنظمة الدولية الصحية.

وقال «للرياض» مدير عام الشئون الصحية بمنطقة القصيم د. عبدالله العنزي ان الهدف من اقامة تلك الدورات التدريبية انها سوف تشمل بقية المراكز الصحية بالمنطقة وذلك خلال الشهرين القادمين حيث ان الهدف هو تطور المراكز الصحية الحالية الى مراكز للرعاية الصحية الاولية وتطبيق المبادىء الثمانية الخاصة بالرعاية الصحية الاولية والتي نص عليها مؤتمر «الماتاء» عام ١٩٧٨م وذلك انطلاقا من اهتمام وزارة الصحة في ضرورة تقويم نظام الرعاية الصحية الاولية على شئون جميع المراكز الصحية حتى يستفيد المواطن من الخدمات الصحية المقدمة.

واضاف ان المديرية تقوم بتدريب العاملين بالمراكز على تطبيق السجل الصحي العائلي وذلك لتقديم جميع الخدمات للمواطنين العلاجية والوقائية بصورة منتظمة.

تحديد مواعيد توزيع فواتير الهاتف في منطقة جدة

جدة/ مكتب الرياض: صالح الرويس

اوضح الاستاذ طارق عبدالرحمن كيال مدير منطقة جدة للاتصالات بوزارة البرق والبريد والهاتف بانه سيبدأ توزيع الفواتير لمشتركي منطقة جدة للفترة الاولى من عام ١٤٠٦هـ وذلك بالنسبة للهواتف التي تبدأ ارقامها بالبدايات التالية

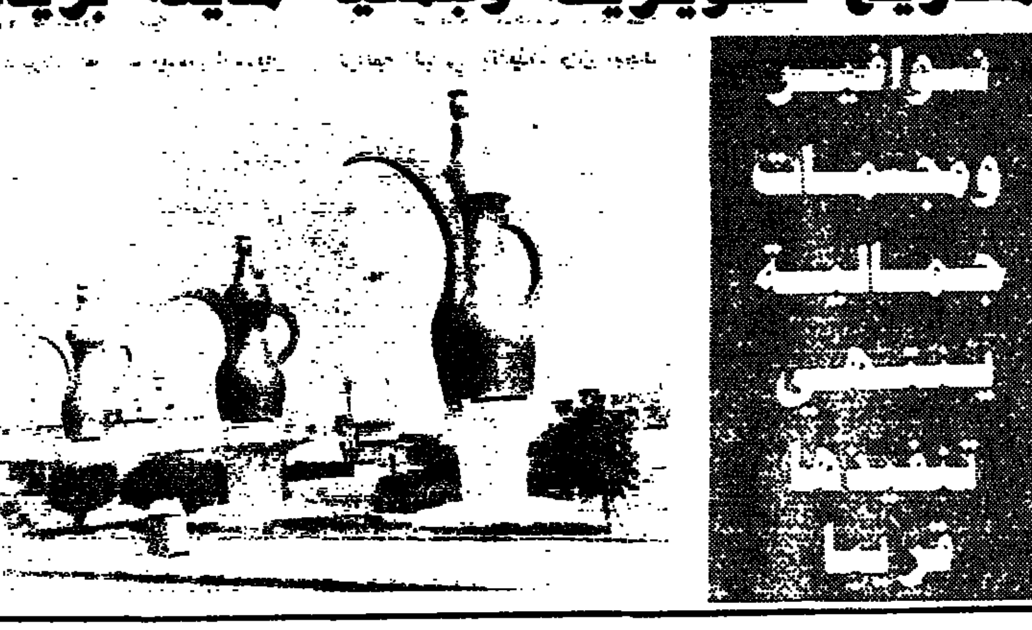
● من ٦٣١ - ٦٥١ - ٦٥٢ ستوزع فواتيرها بتاريخ ١٤٠٦/١/١٦هـ وسيتم فصل الحرارة بتاريخ ١٤٠٦/٢/١٦.

● من ٦٣٢ - ٦٣٦ - ٦٥٦ - ٦٦٠ - ٦٦١ ستوزع فواتيرها بتاريخ ١٤٠٦/١/٢٤هـ وسيتم فصل الحرارة بتاريخ ١٤٠٦/٢/٢٦هـ

● وبالنسبة للارقام من ٢٠١ - ٦١٠ (هواتف السيارات ٤٢٢ (مدينة رابغ) ٦٧٠ ستوزع فواتيرها بتاريخ ١٤٠٦/١/٢٤هـ وفصل الحرارة سيتم بتاريخ ١٤٠٦/٢/٢٦هـ

واهاب الاستاذ طارق بكافة المشتركين الذين تبدأ هواتفهم بالارقام المشار اليها المسارعة بتسديد الفواتير لئلا يتعرضوا لفصل حرارة هواتفهم او الغائها في حالة عدم التسديد في الموعد المحدد.

مشاريع تطويرية وجمالية لمدينة بريدة



خطة تنظيمية لشوارع ومواقف السيارات بالمدينة

● بريدة/ علي المحيميد:

يجري العمل حاليا في مدينة بريدة لانشاء عدد من المجسمات الجمالية ونوافير المياه في احياء وشوارع متعددة من انحاء بريدة.

ذكر ذلك (للرياض) الاستاذ عبدالهادي الحربي نائب رئيس بلدية مدينة بريدة واضاف بان العمل من قبل المقاولين قد اوشك على الانتهاء من هذه الاشكال الجمالية التي سوف تضيف طابع التجديد من خلال مواقعها في انحاء بريدة المختلفة..

وذكر نائب رئيس البلدية بأن هذه المشاريع سوف تظهر الى حيز الوجود بعد ايام قليلة وحدد مواقع هذه المجسمات والنوافير في كل من المتنزه العام بمدينة بريدة وفي تقاطع طريق الرياض مع طريق الشاحنات (شرق بريدة) وفي شارع الاربعين ببريدة وكذلك في المواقف الواقعة غرب المسجد الجامع الكبير بمدينة بريدة وفي تقاطع شارع الصناعة مع شارع الخزان «شمال المسجد الجامع» وهناك مجسم سادس سيبدأ العمل فيه في تقاطع شارع شمال دار التربية الاجتماعية مع شارع الاربعين.

واشار الاستاذ عبدالهادي الحربي بأن سيتم خلال هذه الايام البدء في تركيب عدد من النوافير في اجزاء مختلفة من مدينة بريدة ويقوم المسئولون في البلدية حاليا باختيار مواقع رئيسية ومناسبة لهذه النوافير وقد تم تركيب واحدة من هذه النوافير وانتهى العمل منها خلال الايام الماضية وتقع شرق ميدان الملك خالد للاحتفالات. وهناك نافورة اخرى انتهى العمل منها كذلك قبل ايام وموقعها طريق الرياض/ بريدة..

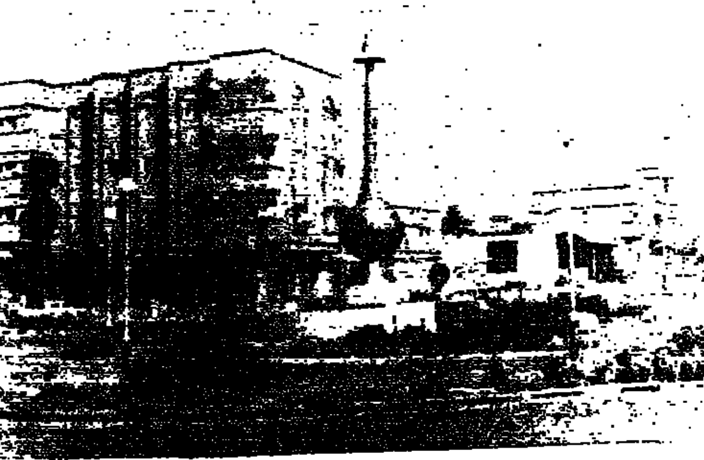
واضاف نائب رئيس البلدية بأن هناك خطة تنظيمية.. لجميع مواقف السيارات بمدينة بريدة حيث سيتم تشجير وتخطيط وانارة ورصف هذه المواقف.

ومن ناحية اخرى تحدث رئيس البلدية بالنيابة عن مشاريع التحسين والتجميل الجاري العمل بها حاليا ببريدة والتي تشمل مشاريع المرحلة الثالثة وقال بانها اوشكت على الانتهاء وتشمل مرافق هذه المرحلة (شارع الاربعين ببريدة الواقع شرق حي الصفراء وغرب حي الفايزية وشارع شمال السجن وشارع الاستاد الرياضي ببريدة بحي الصفراء ومن المتوقع ان ينتهي العمل من شارع بعد شهرين من الآن حيث حرصت البلدية على سرعة انتهاء العمل منه قبل بدء الموسم الرياضي الجديد وذلك مساهمة منها في تخفيف الضغط على الشوارع المجاورة لشارع الاستاد الرياضي كما تشمل مشاريع هذه المرحلة تحسين وتجميل شارع امتداد الخبيب من الشمال (شمال دار التربية) حتى موقع الاستاد الرياضي ببريدة.

واشار الحربي بأن العمل انتهى قبل ايام من عدة مشاريع في هذه المرحلة منها شارع شمال دار التربية وشارع الطرفية وطريق الرياض.. بريدة المتجه الى حي الضاحي.

كما تحدث نائب رئيس البلدية عن مشاريع التحسين والتجميل (المرحلة الرابعة) وقال بان البلدية فتحت مظاريف هذه المرحلة اعتبارا من نهاية العام الهجري ١٤٠٥هـ وتشمل مجموعة من المشاريع.

وفي نهاية حديثه تمنى الاستاذ عبدالهادي الحربي ان يفرغ المقاولون من تنفيذ هذه المشاريع في المدد المتفق عليها في بنود المناقصة حيث ستساهم هذه المشاريع الجديدة.. بتطوير هذه المدينة واضافة طابع من الجمال والبهاء عليها لكي تواكب طموحات وتطلعات سمو امير المنطقة وسمو نائبه وجميع سكان المدينة الذين يتلهفون لمشاهدة مثل هذه المشاريع التطويرية الجديدة وهي تخرج الى حيز الوجود..



● مجسمات جمالية جديدة في مواقع مختلفة

تعلن بلدية منطقة نجران عن طرحها للعمليات التاليه (علي برنامج الصيانه والتشغيل) في منافسه عامه

رقم المنافسة	الجهه المعلنه	نوع المنافسه	مكان بيع الوثائق	أخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	قيمة النسخه	الملاحظات
٤٠٦/٤٠٥/٥	بلدية منطقة نجران	عملية ري وتشجير طريق المطار بنجران	بلدية منطقة نجران الشئون الماليه	١٤٠٦/٢/١٣هـ	بلدية منطقة نجران الشئون الماليه	١٤٠٦/٢/١٤هـ	—	٥٠٠ ريال	حسب تقويم أم القري
٤٠٦/٤٠٥/٦	بلدية منطقة نجران	عملية دهان البردورات وممرات المشاه والسارات لشوارع نجران	بلدية منطقة نجران الشئون الماليه	١٤٠٦/٢/١٣هـ	بلدية منطقة نجران الشئون الماليه	١٤٠٦/٢/١٤هـ	—	٥٠٠ ريال	حسب تقويم أم القري
٤٠٦/٤٠٥/٧	بلدية منطقة نجران	عملية صيانة أسفلت الشارع العام بنجران	بلدية منطقة نجران الشئون الماليه	١٤٠٦/٢/١٤هـ	بلدية منطقة نجران الشئون الماليه	١٤٠٦/٢/١٥هـ	—	٥٠٠ ريال	حسب تقويم أم القري
٤٠٦/٤٠٥/٨	بلدية منطقة نجران	عملية صيانة أسفلت شوارع الفيصليه	بلدية منطقة نجران الشئون الماليه	١٤٠٦/٢/١٤هـ	بلدية منطقة نجران الشئون الماليه	١٤٠٦/٢/١٥هـ	—	٥٠٠ ريال	حسب تقويم أم القري



٥ مشاريع بلدية نفذت بمكة تكاليفها ٢٢ مليونا

كتب مندوب الرياض:

تمت ترقية ٦٤٦ موظفا من منسوبي الأجهزة الحكومية خلال الشهر الفائت، وذكرت الاحصائية الصادرة عن ديوان الخدمة عن اعمال الترقيات المراتب من الثانية وحتى العاشرة والمراتب العليا الحادية عشرة، الثانية عشرة، الثالثة عشرة، ان مجموع الموظفين المترقين للمراتب العليا كان ٥٤ موظفا حسب مايلي ٢٣ موظفا الى المرتبة ١١ و ٢٠ موظفا الى المرتبة ١٢ و ١١ موظفا الى المرتبة ١٣ وعدد المترقين بالمدة للمراتب من الثانية حتى العاشرة ٥٩٢ بينما كان عدد المؤهلين ١٦٩٩، والذين رشحوا من جهاتهم ٦٨٠.

مكة المكرمة/ واس:

نفذت امانة العاصمة المقدسة خمسة مشاريع بلغت تكاليفها الاجمالية ٢٢ مليونا و ٨٢١ الفا ٦٨٩ ريال.

ذكر ذلك امين العاصمة المقدسة بالنيابة يحيى كردي.. وقال ان هذه المشاريع تشمل سفلتة مخطط شارع المجاهدين رقم /٣/ بتكلفة قدرها ١٨ مليونا و ٨٧٩ الفا و٧٧٥ ريالا.. وكذلك هدم وازالة الانقاض بريع لطلع الجزء الاول والثاني بتكلفة قدرها ٨٣٤ الفا و٦٠٠ ريال..

كماتشمل هذه المشاريع هدم وازالة الانقاض بمسار نفق جبل هندي الجزء الثاني بتكلفة قدرها مليون و ٤٨٩ الفا و٩٠٨ ريالات وكذلك هدم وازالة الانقاض من شعب عامر حتى برحة الرشيدي ومدخل ابراهيم الخليل بمبلغ مليون و٦٠٧ الاف و ٢٠٦ ريالات.

وزير الزراعة والمياه:

جلالة الملك وافق على اصدار قرارات تمليك لما يزيد على الف مزارع ثبتت جديتهم في الاستثمار الزراعي

هذه الموافقة تجسد اهتمام جلالته بالمزارعين وحرصه على تشجيعهم

الرياض - و.اس:

صرح معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز ال الشيخ وزير الزراعة والمياه بانه قد صدرت موافقة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله على اصدار قرارات تمليك لما يزيد على الف مواطن من المزارعين الذين عرضت الوزارة للمقام السامي ثبوت جديتهم في الاستثمار الزراعي وذلك وفقا لمقتضيات نظام توزيع الاراضي البور.

واشار معاليه الى انه بموجب هذه الموافقة السامية سيملك هؤلاء المزارعون الاراضي التي وزعت عليهم وسيصدر بذلك صك تملك شرعي لكل منهم.. واضاف بأن هذه الموافقة السامية التي تشمل هذه المجموعة الكبيرة من المزارعين في كل من الخرج والافلاج ووادي الدواسر والقصيم وتبوك وحائل والجوف وسدير والزلفي والوشم والمنطقة الغربية والمنطقة الشرقية.. انما تجسد جانبا من جوانب اهتمام جلالته حفظه الله بابنائه المزارعين وحرصه البالغ على تشجيعهم وتعضيدهم وتيسير امورهم استشعارا من جلالته لاهمية دورهم في بناء هذا الوطن كأعضاء عاملين منتجين لصالحهم ولصالح دينهم ووطنهم ودفعهم الى بذل المزيد من الجهود المثمرة.. وتوجه معاليه بهذه المناسبة الى جلالته حفظه الله باسم كافة المزارعين بالشكر والامتنان والتقدير لجلالته ولسمو ولي عهده الامين على دعمهما وتعضيدهما للقطاع الزراعي والعاملين فيه.



● د. عبد الرحمن ال الشيخ ●

وزارة المعارف تعد:

خطة التوجيهات التربوية والبرامج التثقيفية لمدرسي المواد الاجتماعية

كتب/ محمد البسام:

اعدت الادارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب بوزارة المعارف خطة التوجيهات التربوية والبرامج التثقيفية لمدرسي المواد الاجتماعية للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وذلك في ضوء ما اسفرت عنه المتابعة الميدانية لتدريس المواد الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة خلال العام الدراسي الماضي. وقد تضمنت الخطة عددا من المحاور الرئيسية رأت الوزارة ان تدور حولها توجيهات موجهي المواد الاجتماعية للمدرسين بالمناطق التعليمية منها: الاهداف التربوية والتعليمية للمواد الاجتماعية حيث سيتم توعية المدرسين بالاهداف العامة للتربية والتعليم بالمرحلة التي يقومون بالتدريس فيها والاهداف العامة للمواد الاجتماعية التربوية منها والتعليمية وكذلك اساليب اشتقاق الاهداف الخاصة لدروس المواد الاجتماعية وتحديدها واساليب بلوغ تلك الاهداف واساليب قياس ذلك اضافة الى ربط الاداء والتقويم والمتابعة والمناشط التعليمية والتربوية لكل صف دراسي ولكل مرحلة تعليمية بالاهداف المحددة لها.

ومن المحاور التي ستدور حولها توجيهات الموجهين للمدرسين:

- استخدام الخريطة في تدريس المواد الاجتماعية.

- تزويد المدرسين بنشرات توجيهية بأهدافها واساليب استخدام الخريطة في تدريس المواد وكيفية مساهمة الطلاب فيها بما يحقق لهم الحيوية والتفاعل المطلوبين في حصة المواد الاجتماعية وكيفية انتاج خرائط تستخدم كوسائل تعليمية وتتفق وطبيعة الدرس ومستويات التلاميذ وكذلك الخرائط الصماء واساليب استخدامها واستخدام الخريطة في التقويم.

ومن تلك المحاور التي ستنظمها توجيهات الموجهين للمدرسين عملية التقويم والاختبارات والاعمال التحريرية في المواد الاجتماعية حيث سيحظى هذا الجانب بالاهتمام التام حتى يتحقق للمادة جانبها العملي التطبيقي وتجد الاهداف التربوية الخاصة بها مجالها الى نفس التلميذ.

وفيما يتعلق بتدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية فقد اكدت الوزارة على ان تسعى التوجيهات التي يضعها الموجهون بالمناطق لرفع كفاءة مدرسي تلك المواد لتحقيق هدفين اساسيين هما:

● الهدف العلمي:

ويقصد به اعداد المعلم اكاديميا ويكون ذلك بتزويده بالنشرات والدراسات والابحاث العلمية التي تنمي معلوماته وتزيد من معارفه حول موضوعات المواد الاجتماعية المقررة وتطلعه على كل جديد في مجالها وارشاده الى المراجع والكتب والاطالس ودوائر المعارف التي تمكنه من تحقيق ذلك النمو المعرفي ذاتيا وفي نفس الوقت تعويده على البحث العلمي في مجال المادة ويكون ذلك بتحديد موضوعات هامة من موضوعات المواد الاجتماعية المقررة او موضوعات تتصل بها سواء من البيئة المحلية او العربية او الاسلامية او ترتبط بالاحداث الجارية على الصعيد المحلي او الاسلامي لتكون موضعا لابحاث ودراسات يقوم بها المدرسون وتراجع من قبل الموجهين.

● الهدف التربوي:

ويتمثل في رفع كفاءة اداء المدرس وتحسين مستواه بما يتحقق معه حيوية المادة وتفاعل التلاميذ معها.

ويتحقق ذلك من خلال تصحيح نظرة مدرس هذه المرحلة الى المواد الاجتماعية واهميتها في المنهج المدرسي وكذلك اهميتها في حياة التلميذ ويتم ذلك في اطار التوعية الشاملة والدقيقة بالعناصر التي تضمنها التعميم الوزاري المبلغ للمناطق التعليمية في ١٤٠٤/١٢/١هـ والتي من ابرزها:-

- اهداف التربية والتعليم بصفة عامة واهداف المرحلة الابتدائية والمواد الاجتماعية فيها بصفة خاصة وتدريب هؤلاء المدرسين على كيفية اشتقاق الاهداف التربوية الخاصة بالدروس المقررة واساليب بلوغها وتقويمها.

- طرق التدريس الجيدة في المواد الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بالمصطلحات والمفاهيم.

- كيفية الافادة من المكتبات المدرسية ومن البيئة المحلية والاحداث الجارية في تحقيق تدريس هادف للمواد الاجتماعية.

جامعة الامام تسلم مشروع مبنى كليتي الشريعة واللغة العربية.. نهاية العام الحالي

كتب/ محمد البسام:

من المقرر استلام مشروع مبنى كليتي الشريعة واللغة العربية التابعتين لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم في نهاية العام الدراسي الحالي واللتان تعتبران نواة لفرع الجامعة في المنطقة.

صرح بذلك معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي ان العمل في المشروع قد بدأ قبل ثلاث سنوات وتقوم بتنفيذه احدى المؤسسات الوطنية بتكلفة اجمالية تصل الى ثمانين مليونا.

وقال معاليه ان الادارة الهندسية بالجامعة تقوم بالاشراف على التنفيذ من خلال مكتب الاشراف التابع للجامعة في موقع المشروع والذي يوجد به مهندسون من مختلف التخصصات.

واوضح معاليه ان المشروع مقام على ارض تزيد مساحتها عن مليون وخمسمائة متر مربع وتبلغ المسطحات المبنية حوالي اربعين الف متر مربع يضاف الى ذلك تخصيص مساحة كبيرة لمواقف السيارات جزءا من مخطط الموقع العام خارج حدود المبنى.

وقد جاء تصميم هذا المبنى في اطار جمالي رفيع تبرز من خلاله العمارة الاسلامية وتم تجهيزه بالتكييف المركزي اضافة الى نظام متكامل للانذار بالحريق وجرى عمل التمديدات وتركيب الاجهزة الخاصة باطفاء الحريق بالتنسيق مع ادارة الدفاع المدني بالقصيم.

ويتكون المبنى من ثلاثة طوابق بخلاف القبو الذي تبلغ مساحته في حدود (٦٢٠٠) متر مربع الذي سيشغل بالمستودعات وغرف المحولات الكهربائية وتخصيص جزء منه مواقف تتسع لاكثر من مائة سيارة.

ويشتمل الدور الارضي على مدخل واسع يتوسطه منور كبير مغطى بكواسر شمسية اضافة الى وجود نافورة ضخمة كما يحتوي هذا الدور على مجموعة من الغرف الادارية ومكتب الاتصالات اضافة الى المسجد والمكتبة المركزية والقاعة الاكاديمية التي تتسع لاكثر من خمسمائة شخص.

ويحتوي الدور المتكرر على مكاتب للعمادة وقاعات للاجتماع والسكرتارية وما الى ذلك من الغرف الادارية اضافة الى حوالي ستين غرفة للاساتذة والمحاضرين وعدد كبير من الفصول الدراسية تزيد على مائة فصل مع عدد من القاعات تتسع كل منها لـ (١٢٠) طالبا.

ويضاف الى المبنى الرئيسي الذي يمثل المرحلة الاولى من مراحل مشروع المدينة الجامعية في القصيم بعض الملحقات الخاصة بالخدمات كمحطة التغذية الرئيسية ومحطات الصرف الصحي وغيرها من المرافق المساعدة اضافة الى سكن الحارس وغرف للبوابة.

واختتم معاليه تصريحه ان ذلك يأتي ضمن خطة ترعاها الجامعة تستهدف استكمال اقامة مدينة جامعية لفرع الجامعة بالقصيم تشتمل على بقية الكليات ومساكن الطلبة واعضاء هيئة التدريس وصالة كبرى للمحاضرات مع المباني الادارية والمرافق المساعدة.

● د. عبدالله عبد المحسن التركي

السديري يجتمع الى فريق العمل في مشروع تخطيط وتطوير مدينة جيزان

جيزان/ محمد حيدر منصور:

اجتمع امس الاول معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري في مكتب معاليه بالامارة بفريق العمل في مشروع تخطيط وتطوير مدينة جيزان والمكون من المهندس عمر المشيعي مدير علم الدراسات والابحاث والتخطيط بوزارة الشئون البلدية والقروية والدكتور عبدالمحسن الضويان وكيل كلية الهندسة بجامعة الملك سعود والاستاذ محمد النويصر الاستاذ بكلية الهندسة. والمهندس محمد احمد الشنقيطي رئيس بلدية منطقة جيزان والمهندس حسن محمد المطلس مساعد رئيس البلدية للشئون الفنية. والمهندس عصام بريك مساعد رئيس البلدية لشئون الخدمات. والمهندس سلطان حسن السلطان مدير المشروع وخبراء من هيئة الامم المتحدة والمهندسين المشاركين في المشروع.

وقد تم استعراض المواضيع المتعلقة باعداد التقرير النهائي لهذا المشروع. وبعد ان استمع معاليه لشرح شامل من قبل د. عبدالمحسن الضويان والمهندس عمر المشيعي عن المشروع حث معاليه المجتمعين على الاخذ بعين الاعتبار منطقة فرسان وجزرها حيث انها من المعالم السياحية الهامة في المنطقة والاهتمام بمناظرها الطبيعية وربط بعضها البعض لزيادة فائدتها السياحية وتزويدها بالخدمات وايجاد الاماكن الترفيهية وحدائق للحفلات واخرى للعائلات. وقال معاليه، ان فكرة التخطيط الجيدة لمدينة جيزان سيكون له اثره الفعال في جمع الشمل الاسري وتقوية الروابط الاسرية بينهم.

واكد معاليه على ضرورة ايجاد وحدة مراقبة الجودة والنوعية لمراقبة المباني وتنفيذها وان ايجاد هذه الوحدة له اهمية خاصة في تحديد معايير التنفيذ لمثل هذه المخططات وضرورة ايجاد روح التعاون بين الجهات ذات العلاقة لحل مشاكل مراقبة المباني والانشاءات وتطبيق وتنفيذ جميع المعلومات الخاصة بالتنفيذ مع اعطاء المعلومات الاساسية وشرحها للمواطنين والمقاولين لوضع جميع الالتزامات الواجب اتباعها.

الجدير بالذكر ان فريق العمل في المشروع قد اجتمع في وقت لاحق من يوم امس بمقر البلدية قبل اجتماعه مع معالي الامير لترتيب وتنسيق الخطوات اللازمة لوضع التخطيط المناسب وايجاد الحلول المناسبة والايجابية لتطوير المدينة وقد تم وضع الدراسات اللازمة لتحليل التربة بمدينة جيزان من قبل المختصين حيث بلغت التكلفة الاجمالية لها ٥٫٢٨٠٫٠٠٠ ريال.



● محمد تركي السديري

القاء

تركي عبدالله السديري

سود وعرب الأكثريات

عندما تابعنا لخبار المحنة اللبنانية، كثيرون منا، وبالذات في عهد بشير الجميل.. ارتفعت حواجبهم استغراباً ولغة الأرقام تشير الى ان الموارنة والكتائب بصفة خاصة، ليسوا هم اكثرية لبنان، وإنما جزء من اقلية بالنسبة لتعدد الطوائف الأخرى..

ومع ذلك كاد الكتائبيون ان يكونوا «النخبة» الخاصة التي تحكم لبنان..

ونتابع اخبار جنوب افريقيا فيستغرب بعضنا كيف امكن للأقلية البيضاء ان تحكم الأكثرية السوداء.

وفي ظل هذا المنطق، فإن معظمنا كان اكثر استغراباً عندما مشى المسلحون الاسرائيليون في بيروت - قبل الحرب - ودخلوا شارع فردان، وقتلوا - فرداً فرداً - عددا من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وسط ذهول العالم العربي.. الذي تصور بيروت وقتها وقد تحولت الى مدينة اسرائيلية تم فيها محاكمة اولئك الفلسطينيين ثم تنفيذ إعدامهم..

ومناسبة الذهول العربي الثانية، كانت في ضرب المفاعل النووي العراقي بما يمثله من خسارة عسكرية ومالية واستراتيجية، وتساءل كثيرون كيف اصبح لدى اسرائيل مثل هذه الجراة التي نقلتها مئات الكيلومترات لتهدد العراق..

ثم اتت الحقيقة الصارخة الثالثة.. وهي ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.. دون اي اعتراض او ردع، وكان اسرائيل تتصرف في حدود إمتداد سلطتها الأمنية التي لم تتوقف عند العراق في الشمال الشرقي، وإنما وصلت الى تونس في الشمال الغربي..

كل الحالات السابقة.. ليس مهماً فيها ماذا فعلت اسرائيل.. واين كان الفعل.. ومتى.. وإنما المهم ما هو واقع اسرائيل الذي تعيشه امنياً وعسكرياً وحضارياً في المنطقة، وما هو واقع العالم العربي..

السود الذين تذهلنا اخبارهم وهم يُرغمون لسلطة اقلية بيضاء ضمن حدود دولة واحدة.. هم ايضاً تذهلهم اخبار العالم العربي، الذي يُرغم على تقبل تعسف واغتصاب اقلية يهودية ضمن حدود منطقة..

المسالة هنا تتعلق بفارق تعريف جغرافي وسياسي.. فالسود يخضعون لإرهاب اقلية داخل تعريف «دولة» اما العرب فيخضعون لإرهاب اقسى لكن داخل تعريف «منطقة»..

بيض افريقيا وهم الأقلية، تفوقوا بالقدرة العلمية، التي ربما مستقبلاً اباحت لهم حكم اكثريات اخرى.. ويهود الشرق الأوسط يتصرفون علمياً وعسكرياً وسط اكثريات متخلفة وجاهلة، ليس مهماً كم هو عددها لكن المهم هو حجم قيمتها الحضارية في عالم اليوم..

نحن في المملكة لن نلمس حقيقة العجز العربي مهما قرانا إلا إذا امكننا ان نرى عن قرب كل العاهات العربية المستوطنة بمعظم المساحات والتي تفتت كل فاعلية لأي كثرة عاجزة عن امتلاك الغذاء والمدرسة والمصنع..

وبالمناسبة، فكم اعجبني اشتراط الملك فهد ان لاتكون هناك قمة عربية ما لم تكن مشرفة للمملكة وللعرب.. واي تجمع عربي لن يكون مشرفاً إلا إذا تناول توظيف قدرة المواطن العربي في المواجهة من خلال تنمية امكاناته..

هكذا من الأصل

على طريق التنمية

اطفالنا .. والتنمية!

تكثر المواضيع التي تتحدث عن الاطفال وطرق تربيتهم الحديثة او القديمة.. وتتعدد الآراء التي تؤيد تلك الطريقة او تشجبها!

فالاطفال وان كانوا من نعم الله على الانسان، الا ان هموم تربيتهم وتنشيئتهم التنشئة السليمة تتراكم على كاهل ذويهم..

وقد يقال ماعلاقة هذا الموضوع بالتنمية والتي يفترض ان أكتب عن موضوع يتعلق بها في هذه الزاوية؟!

وأقول: ان هناك علاقة اساسية بين عملية التنمية وتنشئة الطفل. فالطفل هو الركيزة الاساسية لاي عملية تنموية يمكن ان تنفذ حيث يجب عليها ان تعتمد في فكرتها بان الطفل هو محور اهتمامها الأول والا فاعتبارها ناقصة شيء وارد!

فلو نظرنا الى المستقبل نجد ان طفل اليوم سيكون رجل الغد الذي سيستفيد من عملية التنمية وسيواصلها في الوقت ذاته.

وفي وقتنا الحاضر يلقى الطفل عموما اهتماما خاصا به .. حيث نجد المدارس بكل ماتحتويه من امكانات سخرت لخدمة الاطفال وراحتهم والملاعب التي خصصت للاطفال ليقضوا بها اوقات فراغهم وغيرها الكثير من الامكانات المتوفرة..

● ●

وان كان هناك عنصر سلبي قد يؤثر على اطفالنا ومستقبلهم فهو وجود «الخادمات» اللاتي يوكل اليهن الاهتمام بالطفل في حالة غياب الوالدين.. والذي يؤدي بالتالي الى انسلاخ الوالدين من عملية تربية الاطفال وايكالها تماما للخادمة .. وهنا يجب علينا المحاولة قدر الامكان الحد من هذه الظاهرة التي من شأنها ان تدخل على مجتمعنا افكارا غريبة عنها قد لانلمسها في الوقت الحاضر. ولكنها ستكون ذات تأثير سلبي قوي في المستقبل!

● ●

لذا يتوجب علينا التخطيط السليم لمستقبل اطفالنا وجعلهم يستفيدون استفادة كاملة من عملية التنمية التي نعيشها.. وان نحاول قدر الامكان ان نقلص من حجم السلبيات التي قد تواجههم مستقبلا .. وان نحاول ايضا تسخير كل مايمكننا تسخيره لهم، لانهم في النهاية امتداد طبيعي لنا..!

هاني وفا





المعلومة وغذاء الشفاه

منذ فترة احتفلنا مع العالم بيوم محو الامية.. في الوقت الذي لنا فيه وبكل يوم يمر احتفال مستمر ليس بمحو الأمية فقط والتي بدأت مطاردتنا لها منذ استحداث نظام الهجر لتوطين البادية وتعليمهم على يد المغفور له الملك عبد العزيز.. ومنذ ان امر الملك فيصل (رحمه الله) ان نفتح مدرسة البنات الابتدائية والى جانبها (جندي الامن) يفرض وجودها لتضمن الدولة استمرارها.. فمن المعروف ان بعض مناطق المملكة تخوفت من تعليم البنات تماما مثلما تخوف لخرون فيما بعد من خطط التنمية

ليجد الجميع في النهاية ان تعليم البنت وبرمجة النمو هما اللذان شاركا في تصعيد مستوانا الحضاري المرموق.. ولتتزايد

مطالب الكثيرين ليس لفتح المدارس الابتدائية ولكن لايجاد كليات التعليم العالي.

وتتزايد المطالب ايضا بايجاد المنشآت الحضارية.. وكل ذلك تحقق.. انتشر بسرعة مذهلة.. وقد حمله الى كل اطراف

الصحراء برنامج تعليم لم يستهدف محو الامية فقط وإنما تطوير مناهج العلم ليكون الكتاب في كل يد والمعلومة غذاء تتناقله كل الشفاه..

□□□□□

التعليم .. «قيمة اقتصادية» مضمونة الربح!

استرداد المبالغ التي تنفق على التعليم .. اسرع من استرداد القروض الطبيعية!

.. وعلى مستوى التنمية الأشمل يتوجب توظيفه «اجتماعيا وثقافيا» كما هي وظيفته الاقتصادية



من البديهي ان كل جزئيات العمل الانتاجي على كل محاور فعالياتها تمثل في مجملها عملا «تنمويا» يتفاعل ويثمر كلما تأتى لها المسار الصحيح والسير الايجابي نحو ماهو مرسوم لهامن اهداف تنموية..

والانسان بالطبع هو العنصر الفاعل وهو المحرك الرئيسي للانتاجية والعمل.. فهو إذن من يدير انتاجية هذه التنمية على كل اصعدتها وايا كان مستوى انتاجه او موقع مسئولياته..

ولانه كذلك فمن الطبيعي ايضا ان تتوجه التنمية اول ماتتوجه الى الانسان هدفا في نتائج العطاء وطموحا لمواصلة المزيد من العطاء..

وبناء الانسان «تنشئة وتربية وتعليما وتأهيلا وتدريبا...» هو.. اذن مرحلة التأسيس للبناء التنموي او على الاصح لاجيال التنمية .. باعتبار انها مرحلة تتواصل بل ولابد لها ان تكون كذلك وبمزيد من الايجابية والاعداد السليم لمجالات بناء هذا الانسان..

● ●

التعليم والأمر كذلك .. هو الركيزة الأولى والغاية والوسيلة .. في العمل التنموي.

بل ان الدكتور محمود محمد سفر ذهب الى ماهو ابعد من ذلك عندما أعطاه «قيمة اقتصادية» مضمونة الربح عندما يحسن استثمارها!

ويقول في كتابه «انتاجية مجتمع»: اعطى كثير من المفكرين «بجدارة واستحقاق» اهمية كبيرة للتعليم.. بوصفه اهم عوامل التغيير الايجابي التي تدخل على الثروة البشرية لتنمية مهاراتها وصقل مواهبها وكسب ملكاتها من اجل التأهيل المتكامل لاداء دور اكبر وانتاجية اعلى.

ورغم الاتفاق على اخراج التعليم من حيز «الخدمات العامة» وجعله «قيمة اقتصادية» استثمارية بعائد مضمون الربح لمجتمع يسعى لتنمية موارده البشرية كعنصر فعال في العملية الانتاجية.. الا ان أراء التربويين من جانب وأراء الاقتصاديين من جانب أخر .. انقسمت حول تحديد حجم تلك القيمة لمرحلتين:

● المرحلة الأولى: عندما ذهب بعض الكتاب المتخصصين الذين تصدوا لدراسة النمو الاقتصادي والتفوق التقني في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى ارجاع تلك الظاهرة للتقدم الكبير الذي احرزه التعليم في تلك البلاد في وقت مبكر، كما يعزو هؤلاء المفكرون الفجوة التكنولوجية القائمة بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية الى تخلف التعليم في اوروبا عنه في امريكا.

وباستعراض نتائج دراسات عدد من كبار الاقتصاديين امثال «دينيسيون وشولتز» عن الاستثمار في التعليم .. اتضح أن تعويض الاموال التي تنفق على التعليم يتم خلال تسع او عشر سنوات في حين ان تعويض القروض الطبيعية التي تؤخذ من اجل التنمية .. تحتاج الى فترة تتراوح بين ١٢ - ١٨ سنة، في حين ان برنامج استصلاح أراض جديدة.. لايسد نفقاته قبل ١٢ - ١٥ سنة!

● اما المرحلة الثانية .. فقد كانت خلال السبعينيات من هذا القرن عندما اتجهت الآراء الى التشكيك في وزن القيمة الاقتصادية للتعليم.. وانطلقت من معدلات النمو في الدول الصناعية المتقدمة .. على الرغم من ان ميزانية التعليم قد زادت اعباؤها المالية.. لتمثل اكثر من ٥٠٪ من الناتج القومي الاجمالي.. خلال فترة النصف الأول من السبعينيات. وذهبت بعض هذه النظريات الى القول بان تأثير النفقات التربوية على النمو الاقتصادي.. هو تأثير ضعيف، وان هناك اثرا قويا جدا.. لمستوى الدخل القومي على نفقات التعليم .. وهو ماحدا - حسب مايعتقده انصار هذا الرأي - بأن يفسر تفسيرا عكسيا نوع العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي. ويرى فريق أخر ان الارتباط الذي اظهرته دراسات رأس المال البشري بالنمو الاقتصادي.. يتفاوت في قوته .. بين القطاعات الاقتصادية، وان دور المستوى التعليمي العالي وقيمته الاقتصادية .. انما ينحصر في مردوده العالي على الوظائف القيادية.

وايا كانت الآراء حول «القيمة الاقتصادية» للتعليم .. فان الجميع متفقون على ان التعليم على مستوى التنمية بمعناها الشامل، وليس بالمفهوم الاقتصادي وحده، له مردود ايجابي. وبالتالي فان النظر الى التعليم كاستثمار بشري يجب ان يشمل النظر الى ضرورة توظيفه اجتماعيا وثقافيا الى جانب وظيفته الاقتصادية.

ويؤكد الدكتور سفر هنا ان: «النظرة الى مرافق التعليم .. لم تعد قاصرة على انها مرافق خدمات، وان الانفاق عليها .. اضحى انفاقا استثماريا .. تنتظر الدولة منه العائد والمردود. والدولة «كأي مستثمر» حريصة على ان تضع السياسة التعليمية وتختار الاشخاص المناسبين لتنفيذها.. وتهتم بتدريب القائمين عليها حتى تأتي النتيجة .. كما هو مرجو منها وحتى لايكون هناك هدر لطاقات العاملين

وامكانات الدولة المحدودة، وبخاصة تلك التي اخذت حديثا .. طريقها الى النمو.

ان تطوير العملية التعليمية والاخذ بالنظم التربوية الحديثة .. واستخدام الوسائل المناسبة للنهوض بالتعليم وتحسين ادارة مؤسساته .. كلها عوامل لازمة .. للاستمرار في العملية التنموية الشاملة، وهي عملية اقتصادية من الدرجة الأولى بكافة المقاييس.

فالتعليم بتنميته لمهارات الافراد انما يرفع من قدرتهم .. ويقلل من تكلفة التنمية فالدولة اذا اعدت الاطر الفنية اللازمة لادارة المصانع فانها ستكتفي في فترة من الفترات باستيراد الآلات فقط لانها اعدت الباحثين والمهندسين الذين يمكنهم ان يقوموا بعملية تطوير تلك الالات وابتكار غيرها.. ومن ثم فانها ستستغني عن استيراد الجديد منها .. الا في اضيق نطاق، وبالتالي فان التعليم من هذا المنطلق .. انما يمثل بجدارة واقتدار الركيزة الاساسية في عملية التنمية. ويصل الدكتور سفر الى نتيجة

«انه اذا كان التعليم العام والفني .. اعداد الاطر الفنية الوسطى والدنيا .. فان على التعليم العالي اعداد القيادات المهنية

والتقنية لهذه المجموعات .. وعليه ايضا اعداد الباحثين والاجهزة التي تستطيع

القيام بعملية التطور والتطوير، واهتمام الدولة بالتعليم .. انما هو اهتمام بالسلم

التعليمي كله.. بدءا من مراحله الاولى.. وانتهاء بمراحله النهائية».

● ●

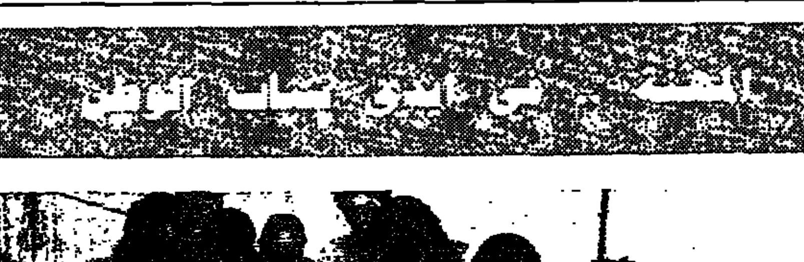
ان ماذهب اليه الدكتور محمود سفر في تحليلاته هذه يعطي مدلولا تنمويا بالغ

الاهمية ليس للجانب «الاقتصادي» البحت في استثمار التعليم.. وانما في اهمية هذا القطاع - من قطاعات التنمية - في عملية

التنمية الشاملة ذاتها.. وهو ما اشار اليه الدكتور سفر ايضا..

بمعنى انه كلما احسن توجيهه وتطوير

العمل في ميدانه.. كلما احسنا استثماره واسترداد ارباحه الوفيرة «المضمونة والعاجلة» ليست الاقتصادية وحسب .. بل والحضارية بمفاهيمها الشاملة وبما تعود به على المجتمع من بناء وعطاء خير.. عندما ينشأ اجياله وقد تهيأ لهم من اسباب الوعي والثقافة مايجعلهم يتفاعلون مع حركة التنمية المستمرة بكل تطوراتها وتفاعلاتها وشموليتها.. كما يتعاملون مع كل معطياتها وانجازاتها.. بما هي اهل له وماهم اهل لمواكبتها وخلق التكامل الحضاري الاشمل للمجتمع على كل اصعدته وفي كل ميادين تفاعلاته وعطاءاته.





من اولى اهتمامات التنمية في بلادنا .. الاهتمام بالانسان .. واعداده اعدادا متكاملا ليواصل بدوره مسئوليته ايا كان موقعه في تسيير دفة التنمية وحث خطواتها الى الامام .. والى مزيد من العطاء والثمار الخيرة .. ذلك ان اعداد الايدي الوطنية المدربة في جميع الميادين والحقول الصناعية والزراعية والعمرانية .. وغيرها من مجالات البناء والعمل المنتج تظل من اولى اولويات التنمية الحقيقية اذا اخذنا في الاعتبار انه لايمكن لهذه التنمية ان تستمر مالم تعتمد على سواعد ابناء الوطن..

ولعله مما يسعد كل مواطن في هذه البلاد .. ان يرى ابناء وطنه يعون هذا الدور المأمول منهم .. فينخرطون في معترك الاعمال المهنية بمختلف مجالاتها ليتعاملوا مع الاجهزة والمعدات المتطورة مهما بلغ تعقيدها.. بكل تأهيل وتمكن وبحماس بدا يتزايد ونرجو له المزيد لخدمة هذا الوطن اولا .. كما انها فرص العمل والانتاج الحقيقية والثابتة لمستقبل شبابنا اكثر من اي عمل وظيفي او مهني اخر.

سعيد الاسمري

اعداد: د. عادل الجنايني

مشكلة الحشائش

استعرضنا في المقالات السابقة اختيار الصنف المناسب، مصدر الفسائل المناسب، الشروط الواجب توافرها في الفسائل، مواعيد فصلها عن النخلة الام، والنقاط الواجب مراعاتها عند فصل الفسائل. واخيرا المواعيد المناسبة لزراعة الفسائل بعد فصلها. ونبدأ اليوم حديثا مبسطا عن مشكلة الحشائش التي قد تصادف المواطن السعودي وهو بصدد انشاء مزرعة منزلية.

تعرف الحشائش بانها اي نبات ينمو في مكان غير مرغوب نموه فيه، وعلى ذلك فنبات الورد مثلا يعتبر حشيشة في حقول القمح، كما ان نبتة العنب تعتبر حشيشة في بستان النخيل، وهكذا، وليس بخاف ان الحشائش تسبب اضرارا فادحة لكونها تنافس النبات المرغوب على الماء والغذاء والشمس، كما وانها تعتبر وكرا لكثير من مسببات الامراض والحشرات التي تهاجم النبات، فضلا عن استنفادها وقتا وجهدا كبيرين من المزارع في مقاومتها. ويقدر البعض الخسائر التي تسببها الحشائش بما قد يصل الى نحو ٣٠٪ من محصول النبات.

وعلى ذلك فانه يجب التخلص من الحشائش التي قد تكون نامية على ارض المزرعة المنزلية، ويراعى في عملية التخلص الاعتبارات الآتية:

١- تقلع الحشائش باليد اذا ماكانت قليلة العدد.

٢- تستخدم الفأس او الفرافات اذا ماكانت الحشائش منتشرة انتشارا واضحا

٣- تستخدم المحاريث القلابة اذا ماكانت مساحة المزرعة المنزلية تسمح بذلك.

٤- في جميع الحالات السابقة يمكن تقليب هذه الحشائش بالتربة لزيادة محتواها من المواد العضوية التي ترتبط بزيادة خصب الارض، الا اذا كانت هذه الحشائش معمرة كالعليق والثيل فيجب في هذه الحالة تجميع سوق (ريزومات) الحشائش وحرقها بعيدا عن التربة، لان الريزومات اذا تركت في التربة عادت للانبات والنمو بمجرد ريها، كذلك يجب حرق الحشائش الحولية مثل اللزاج والجرجير البري اذا ماكانت قد دخلت في طور الازهار وعقد الثمار وتكوين البذور التي تكون مصدرا متجددا للاصابة بالحشائش اذا ما دفنت بالتربة، خاصة وان معظم الحشائش تنتج بذورا بكميات كبيرة وتحتفظ بحيويتها وقدرتها على معاودة الانبات لمدد طويلة قد تصل الى سنين عديدة.

٥- من المرغوب فيه اذا ماكانت الارض موبوءة بالحشائش وبذورها، اتباع خطة لمقاومة الحشائش بالمزرعة المنزلية تعتمد على مايلي:

أ - ازالة النموات الخضراء للحشائش مع مراعاة ماجاء في ذلك بالنقطة السابقة

ب - تقليب التربة بالفرافات او المحاريث

جـ - ري الارض رية مناسبة

د - الانتظار حتى تنبت بذور الحشائش الكامنة

هـ - تكرار الخطوات السابقة من (أ - د) حتى تصبح الارض نظيفة خالية من الحشائش قدر الامكان

٦- قد يرى البعض باستخدام المبيدات الكيماوية في تخليص تربة المزرعة المنزلية من الحشائش وفي هذه الحالة يجب مراعاة مايلي:

١- مراعاة احتياطات السلامة الشخصية باتباع الارشادات المدونة على عبوات المبيد بكل دقة وذلك فيما يتعلق بكيفية تحضير المبيد وخلطه وتعبئته وكذا في اثناء عملية الرش، وبحيث تبعد الرشاشات والمبيدات عن العيون والانف والفم بصفة خاصة.

٢- يجب الاغتسال جيدا عقب رش المبيد

٣- يجب ابعاد الاطفال اثناء عملية الرش

٤- عدم الرش وقت هبوب الرياح

٥- توجيه الرشاشات الى النموات الخضرية للنبات

٦- غسل الرشاشات جيدا بالماء عقب كل استعمال

٧- استخدام المبيد المناسب.

وعموما فاننا ننصح باستخدام المقاومة الميكانيكية خاصة ومساحة المزرعة المنزلية محدودة وقد يكون بها بعض الحيوانات المنزلية مما يعرض حياتها للخطر عند استعمال المقاومة الكيماوية للحشائش التي يجب ان تتم بعد الرجوع الى مديريات الزراعة والمياه.

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □

لو قرأوا التاريخ!!

من المؤكد ان اللقاء خير من الجفاء وان الأمة العربية مدعوة اليوم الى استشعار المخاطر المحيطة بها والتكالب الذي يستهدف تمزيق صفوفها وضياع جهودها وتفريق كلمتها ومن المؤكد ايضا ان الخطوط والخطوات المرسومة لمثل هذا الدرب الشاق والطويل من الضعة والتمزق والظلام والاعتام خطوات محسوبة اريد لها ان تعمق الهوة لتحقيق اهداف دولية.

وانه كلما ضعف هاجس الوحدة في ضمير الامة العربية كلما وهنت ارادتها وتفرق شملها واصبحت فريسة المحاور التي طالما باعدت بينها وبين تحقيق الحد الادنى من وحدة الهدف والمصير.

المعروف ان للعرب جامعة (الجامعة العربية) وان لهذه الجامعة ميثاقا وان هذا الميثاق وثيقة عربية وان لقاءات القمم العربية استطاعت ان تحقق رغم - الضباب الكثيف - حدا ما من الوفاق العربي.

وان الساعين دائما الى تقريب وجهات النظر بين الاشقاء الالداء انما ينطلقون من ارضية الميثاق ومن الرغبة الصادقة في وأد الخلاف او تخفيف حدة الانطواء تحت مظلات المحاور والتي فرقت دون توحد وعمقت مسافات التباعد والتناحر والجفوة والشتات ترى هل يقرأ العرب تاريخهم قراءة الواعي والناقد؟

ليتهم يفعلون لا سيما وان الافق العربي ومن خلال المساعي الاخوية قد يبشر برؤية قادمة من خلال قراءة انسانية وعقلية لواقع عربي مؤسف وقراءة التاريخ هذه تضع بين ايدينا نماذج من الامثلة لقدرة العربي وشموخه ووضوحه وصدقه.

لو ان العرب اعادوا قراءة تاريخهم لوجدوا انهم كانوا في يوم من الايام اعرابا ثم عربا.

نعم كانوا اعرابا فرقتهم الفتن ومزقتهم المحن واستبدت بهم مسافات الخلاف والاحلاف وظلت راياتهم تتناحر وقبائلهم تتقاتل بالرغم مما حفل به تاريخهم الفكري والادبي من روائع الآثار وجيد العطاء لو ان عرب اليوم اعادوا قراءة تاريخهم لوجدوا انهم كانوا في يوم من الايام عربا توحدت في دروب النضال راياتهم واتحدت على معارج العز كلمتهم فسعى بذمتهم ادناهم بعد ان جمعتهم كلمة الله على سواء. اعراب الامس المتناحرون في شعاب الجزيرة ووديانها حملوا الرايات قادوا طلائع الفتح اقاموا دولة الوحدة ووحدة الحضارة ثم تركوا كنوزا من المعرفة والثقافة على مشارف الصين شرقا الى سواحل افريقيا غربا.

لو ان عرب اليوم اعادوا قراءة التاريخ لوجدوا ان ملامح القوة والقدرة كانت مرتبطة في تاريخ اية امة بوجودها الانساني في مبدأ ايثارها واخلاصها وولائها لدينها ولقيمها ولكل ذرة تراب من ارضها وان المعارك الحاسمة التي خاضها العرب في صناعة تاريخهم الفكري والحضاري كانت ومازالت اسسا انطلق منها الانسان الغربي والشرقي ومازالت قواعد كالرسوم والنقط على معارف الانسان شاهدة لهم بالقدرة مؤكدة ان الابداع والبطولة ليسا اعجازا ولكنهما مراحل من الاعداد والاستعداد زادهما الصبر والايمان والعمل والحب والعدل.

لو ان العرب اعادوا قراءة التاريخ لوجدوا ان القوة لا تلغي عوامل الضعف ولا دورات الزمن. ولوجدوا ان الضعف لا يعني النهاية وان العزة او النكسة لا تعني الاستسلام لليأس وان لكل مشكلة حلا ولكل علة دواء ولكل خلاف او اختلاف وفاقا او نهاية.

لو ان العرب اعادوا قراءة التاريخ لوجدوا ان صياغة الحدث تؤكد ان القدرة في تكامل القيادة ايثارا دون اثره.

وان الروعة كانت في مسلك القيادة للحاكم تعادل اطمئنان المحكوم الى العدالة وان التزام المحكوم بالولاء استيعابا للقيادة بالقناعة لو انهم قرأوا التاريخ لوجدوا ان مفهوم الامارة في الاسلام امانة وتكليف ومسئولية قبل ان تكون تشريفا وسلطة.

لكن العرب مع كل اسف لا يقرأون كثيرا واذا قرأوا لا يحبون مبدأ الاعادة كأن التكرار ممل وهم يعرفون رأي الشاعر القديم الذي يقول من اكثر التكرار اضناه الملل.

لو ان العرب اعادوا قراءة التجارب في تاريخهم الطويل العريض لوجدوا ان مفهوم القيادة في الاسلام عبادة.

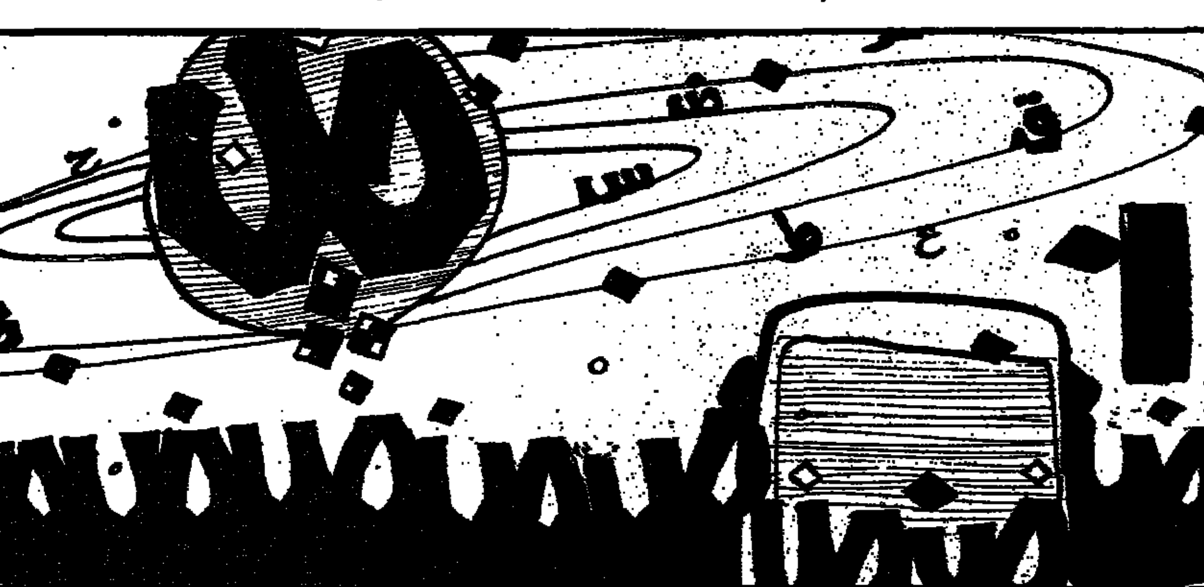
وان الصواب والخطأ امران بلا زمان للانسان فالانسان تهزمه الخطيئة وتنتصر به الحقيقة.

لو ان العرب اعادوا قراءة التاريخ من خلال علاقات او ممارسات الحاكم والرعية في الاسلام لوجدوا ان عملاقا كعمر بن الخطاب دخل التاريخ من اوسع الابواب لكنه خرج من دنياه في صمت وقد اشرقت دنياه بعدل قيادته واطمأنت امته الى حسن ولائه وانه لم يكن منظرا لمذهب أو زعيما لطائفة ولا فيلسوفا مغرقا في تنوع الماهيات.

وانما كان انسانا بسيطا عربيا مسلما ينتفض غضبا اذا ما انتهكت محارم الله ثم يقول في جزع وخوف ومحبة (والله لو تعثرت دابة في سواد العراق لعلمت ان الله سيسألني لاني لم امهد لها طريقا).

لو ان العرب اعادوا قراءة التاريخ بلا غضب وبلا خطابة ولا بيانات لوجدوا اشياء كثيرة تتجسد بها العلاقة الانسانية بين ما يجب ان يكون وبين ما كان وان المسافة بين الواقع وبين الافضل هي المسافة بين عدل الانسان وبين ظلمه.

لو ان العرب اعادوا قراءة التاريخ لوجدوا ان الانسان العربي لم يكن مهزوما في ماضيه بقدر ماهو مطعون في حاضره.



وان صورة الإنسان العربي المعاصر كانت نتيجة اضطهاد فكري وتسلط فردي او استعمار ثقافي.

وان اكثر الهزائم العسكرية والسياسية انما كانت نتائج لهزائم نفسية خطط لها عبر مئات السنين وعبر عشرات المعارك والحملات والتي استنزفت قدراته واغلقت منافذ الرؤية من حوله وان هذا الانسان العربي قادر عاجز!

قادر على الحركة والعطاء اذا وجد في مساحة حياته من يوسع حركته ويصون عطاءه ويبارك انطلاقاته وعاجز اذا ما صودرت قناعاته او قهرت حرياته وهو مهزوم في حاضره وان ظل منتصرا في الكثير من صور ماضيه.

لو قرأ العرب تاريخ اسلافهم لوجدوا انهم كانوا صناع حضارة واصحاب تاريخ طويل لابد ان يعرفوا اسباب انحساره او انكسار ماضيه وهم ايضا يعرفون دون شك العلة والمعلول.

لو ان العرب اعادوا قراءة التاريخ لوجدوا ان عملية بناء الذات تفتقر الى العديد من المواقف والى تحديد او تشخيص صور المعاناة وان مشكلة الانسان العربي وعثراته كانت نتائج لمواقف متسرعة او متخاذلة او ضالعة.

لو ان العرب اعادوا ترتيب احداث التاريخ في اذهان الاجيال القادمة لوجدوا ان اول مأساة للعرب بدات عندما اختلفوا وان مأساة الاندلس كانت احدى الوثائق الباقية:

لو ان العرب اعادوا قراءة التاريخ لوجدوا ان الخلاف بين الاسلام وبين الصليب لم يكن دائما خلاف مصالح لكنه في اغلب الاحيان خلاف عقائد ففي نهاية الاندلس انطلقت سفن الاسبان والبرتغاليين للسيطرة على السواحل الافريقية واحتلال شواطيء المغرب والجزائر وتونس شمال افريقيا حينذاك كان بعيدا نسبيا عن مد الخلافة العثمانية ويتمادى التآمر في محاولة لقهر الارادة العريقة بتطويق كامل للعالم العربي والبعيد حينذاك عن مرمى الدولة العثمانية.

لو ان العرب اعادوا قراءة التاريخ قراءة متانية لوجدوا انه خلال قرنين من الزمن من عام ١٦٠٠م حتى عام ١٧٩٨م بدأ طرح اقامة المعابد المسيحية في اكثر من قطر عربي واسلامي باسم حرية الاديان ونشطت مع الحركة تلك حركة النشر الجغرافي حتى في الكتب التي تدرس في بعض الاقليم او الاقطار العربية حيث تمت عملية تزييف تاريخي وجغرافي لكثير من الحقائق الاقليمية العربية منها مثلا تحويل اسم الخليج العربي الى فارسي وقصة الامير هنري (الملاح المعروفة لقراء قصص الملاحة في تلك الحقبة من التاريخ احد الشواهد الباقية).

لو اننا اعدنا تنظيم حركة التاريخ لوجدنا ان ما يرويه كاتب عربي هو الاستاذ انور الجندي في كتابه «يقظة الفكر العربي نقلا عن «جان بول» «رو» وهو يقول «لم يكن القضاء على الدولة العثمانية الا طريقا او مظهرا من مظاهر الهجوم على الامة الاسلامية العربية يشنه الاوربيون لاستعادة امجادهم في سيادة العالم ولم يكن التخطيط والعمل على قهر الادارة العربية الا تعميقا للفكر الصليبي فقد تعهد الغرب ان يمكن للسلطة الروحية في الغرب وان المفهوم السائد بعد سقوط الدولة العربية في الاندلس يؤكد اهمية استمرار السيادة الغربية واهمية استنبات عناصر موالية للغرب محققة ظل السلطة القادرة وان الغرب يرى اهمية تواجد اساطيله بالقرب من البحرين الابيض والاحمر ومن ثم فان مصالح الغرب الهامة ترتبط دائما باندحار وقهر الارادة العربية.

وعندما يمضي (جان) هذا في كتابه يؤكد اهمية اخرى هي تفتيت العالم العربي بتحويله الى دويلات تتناحر اقليميا ولهذا عمل الغرب على حد تعبير المؤلف من جزر الفلبين شرقا الى قلب افريقيا غربا في محاولة لفرض حصار دائم على التحرك العربي ومعرفة نواياه والعمل دائما على اشغاله بنفسه ويتوقف المؤلف ليشير اشارة عابرة الى عملية هامة وخطيرة هي عملية تصدير الافكار والعقائد الفكرية والاجتماعية لانها من اخطر القضايا المثيرة للجدل والقادرة في النهاية على احداث الشروخ في صلابة الامم ونقاء فطرتها وهو ما حدث في الساحة العربية منذ ثلاثة عقود من الزمن.

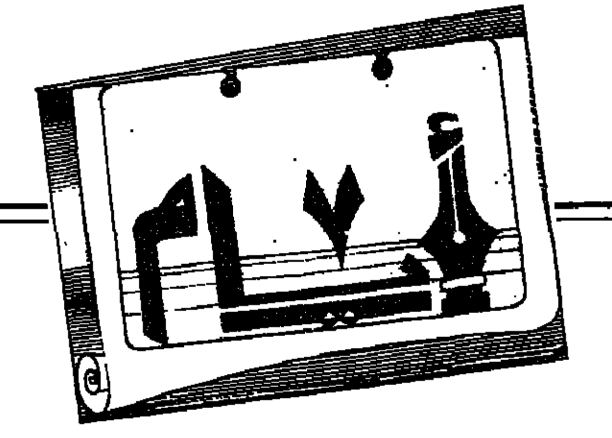
هذا الاعتراف الصريح من مؤلف غربي مازال كتابه يقرأ ماذا يؤكد؟ انه يؤكد حقيقة باقية ومتجددة انه يؤكد ملامح المخططات الرهيبة والتي بدات منذ قرون لتواكب في كل عصر من عصورها او في كل مرحلة تاريخية وسائل العصر وامكاناته ووسائله.

فاذا كان الماضي يستعين بالاساطيل والجيوش ليحتل مكانا او يهزم قوة او يستعمر منطقة من العالم. فان اساليب العصر اليوم وقد تحول العالم الى منطقة صغيرة ومكشوفة لن يفتقر الى الاساطيل والغزو العسكري المعلن لقد اصبح العالم من خلال توجيه مصالحه وتحقيق اطماعه قادرا عبر الاقمار وامكانات الكشف العلمي ان يحدد ما يريد دون عناء.

لو ان العرب اعادوا قراءة لتاريخ لوجدوا ان ملك فرنسا عام ١٢٤٩ قد تحمس لانجاز مشروع حفر قناة تربط بين البحرين الابيض والاحمر نعم عام ١٢٤٩م وانه اعتبره حينذاك مشروعا عسكريا هاما لتأكيد مصالح اوروبا وسيادة فرنسا على البحرين.

ثم ماذا بعد قراءة التاريخ؟؟

لا اشك لحظة ان كل عربي يعرف التاريخ قراءة او سماعا واننا لا نضيف جديدا ولا نبتكر حديثا لكنها الحقيقة حقيقة الوجود العربي الذي يترامى على اكبر المساحات واهم المناطق واغناها تاريخيا وقوميا واستراتيجيا، وان الطريق الوحيد امام القادة العرب ان يعيدوا قراءة الواقع وان يعترفوا بحقائق العصر وان يستجيبوا لنداء الحق والخير.



اياد امين مدني

الانفلونزا الاستثمارية

الركود الاقتصادي. حالة نفسية كما هو وضع اقتصادي. ورجل الاعمال، وصاحب راس المال الذي اقنعته تجربته السابقة والماضية بان هناك تباطؤا في الاندفاعة الاقتصادية. تجده يتبنى على الفور المنطق القائل: قف وانتظر. اي اوقف اي عمليات استثمارية جديدة، واكتف بما عندك. بل وتخلص من هذا البعض، وحجم نفقاتك الى حدودها الدنيا: سرح عمالك وموظفيك. اخل مكاتبك المستاجرة. وقلص منصرفاتك النثرية..

والملاحظة الاقتصادية، ان هذا منطق معد. ولن تذهب المقارنة بعيدا ان سميناه «بالانفلونزا الاستثمارية». تنتقل من رجل اعمال لآخر. ولا يمضي وقت طويل قبل ان تجد ان مجموع رجال الاعمال قد اصيبوا بعدوى «مكانك سر» بل «مكانك قف». وربما عن مكانك تراجع خطوة او خطوتين. هذه الانفلونزا الاستثمارية لها في الدول النامية - مثل المملكة - بعد آخر. فاستثمارات رجال الاعمال في العالم الثالث ليست محدودة داخل اقتصاد صناعي راسمالي ضخم مثلما هو الحال بالنسبة للاقتصاد الامريكي والياباني واقتصاديات دول اوروبا الغربية عموما. وهي الدول ذات القاعدة الصناعية الصلبة. والتي يضمها وعاء مالي مصرفي عالمي متشابك. يكاد يجعل منها كتلة اقتصادية هائلة واحدة. الركود الاقتصادي في تلك الدول لايؤدي الى هروب رؤوس الاموال الوطنية من وضع راكد داخلي الى وضع انشط في الخارج بنفس القدر. وحتى ولو فعل فان القنوات البنكية والاستثمارية المتداخلة بين هذه الدول بعضها البعض يجعل من مثل هذا الهروب - لو حدث فعلا - امرا محتملا يعود بفائدة غير مباشرة على مصدر راس المال. الدول النامية ليست جزءا منصهرا في هذه الكتلة الاقتصادية. وراس المال الوطني الهارب من وطنه النامي، يفقد صلته وقنواته ببلده الام. فهو يترك بلده بتاشيرة خروج فقط.

حالات الانفلونزا الاستثمارية، او الركود الاقتصادي المتمثل في احجام رؤوس الاموال الخاصة عن الاستثمار والصرف. مصلها الواقي هو الانفاق العام بصورة تحددها وتقننها السياسة المالية لكل بلد. وعبر مصادر تمويلية تعتمد على الضرائب وتصعيدها. اوالاقتراض: اي اقتراض الدولة من سوق النقد والمصارف.

الانفاق العام المقصود. ليس بطبيعة الحال ذلك النوع الذي يصرف على المشاريع الانشائية الكبيرة اللازمة لاقامة البنى الاقتصادية الاساسية. لان هذا انفاق - وفي نموذج المملكة على وجه التحديد - عمره محدود بحكم محدودية الحاجة الى مثل هذه المشاريع. واثره على دفع القطاع الخاص اقامة قاعدة انتاجية غير واضحة. كما سبق وان اشرنا في يوم سابق في مثال المقاولين السعوديين الذين نفذوا مشاريع انشائية ببلايين الريالات. لكنها بلايين لم تجد طريقها الى استثمارات وطنية راسمالية منتجة.

الانفاق العام المطلوب إذن هو ذلك النوع الذي يتصف بالاستمرارية والذي يغذي القوى الشرائية لدى مجموع المستهلكين. بما فيهم المستهلكون الصناعيون، اي مستهلكي المواد نصف المصنعة. وبالتالي يهيىء لاصحاب راس المال فرصا استثمارية ذات عائد معقول واحتمالات تسويقية رائجة.

ما هي احتمالات مثل هذا الانفاق داخل الاقتصاد السعودي؟

سؤال نتطفل به. وباجاباته من منطلق اجتهادات «رجل الشارع» التي تنتظر من يوضح خطاها. او يشير الى بدائلها الاكثر صوابا. من اولئك الذين يملكون العلم والتجربة اللازمين للفتاوى الاقتصادية.

منطق رجل الشارع يشير الى عدة نواح يمكن للانفاق العام ان يتجه نحوها محركا بذلك العجلة الاقتصادية بتسارع اكبر، وفاتحا لشهية راس المال الخاص على الاستثمار الراسمالي المنتج. وبالتالي يقاوم عدوى ومصدر انفلونزا القطاع الخاص الاستثمارية.

واول ما يخطر على بال غير المتخصصين هو المساعدات السعودية الخارجية، وفي هذه العجالة لم نجد مصدرا مؤكدا لحجم هذه المساعدات. كما انه من المتداول ان نسبة المساعدات السعودية للدول النامية من اجمالي الدخل القومي للمملكة تبلغ ستة في المائة. وهي من اعلى نسب مثل هذه المساعدات في العالم. ولو اعتمدنا على هذه النسبة لامكن تقدير حجم هذه المساعدات بحوالي اثني عشر الف مليون ريال سعودي في السنة. هذا بخلاف ما تقدمه المملكة وقادتها وقنواتها الخاصة والشعبية من هبات ومساعدات للمساجد والمراكز الاسلامية وللاقليات الاسلامية والمتضررين من المجاعات والكوارث الطبيعية. وما تدفعه من دعم للمجاهدين في سبيل اعلاء كلمة الله، ولدول المواجهة.

ليمكن لهذه المساعدات ان تاخذ صورة شبيهة بالصورة التي تاخذها المساعدات الامريكية - التي يمثل النقد جزءا يسيرا منها. ويكون الباقي في صورة منتجات وطنية -. اي ان تصرف قيمة هذه المساعدات في واقع الامر داخل الدورة الاقتصادية المحلية مغذية بذلك الطلب والسوق امام الصناعات الوطنية - شريطة ان تكون وطنية حقا؟

سؤال نترك اجابته لاهل العلم. ولكن نتبعه بسؤال آخر حول الانفاق الدفاعي. فالمملكة التي تتحمل مسؤولية الذود عن الحرمين الشريفين، وحماية مصادر ثروتها الطبيعية، وترفع رايات الاتزان والتعقل وسط عالم يغلب عليه الارهاب، وساحت فيه الايدلوجيات، ولم يبق على ساحته السياسية سوى اسماء اقرب للـ «ابضايات». وعلى مقربة منها القوة الاسرائيلية الغاشمة المستعمرة. كان لابد لها ان تنفق وان تنفق بسخاء على ايجاد قوة دفاعية رادعة، متطورة دائما. اخذة بكل ما تفرزه التقنية العالمية من وسائل الدفاع البرية والجوية والبحرية. وفي دراسة اجرتها احدى الوكالات العالمية المتخصصة ونشرتها مجلة «الوطن العربي» قدر ما اشترته المملكة من سلاح في الفترة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٣م باثني عشر مليار دولار امريكي.

والسؤال الساذج الذي نطرحه هنا. ومن منطلق البحث عن اوجه للانفاق العام تغذي الدورة الاقتصادية المحلية، ينصب حول امكانية توجيه جزء متزايد من هذا الانفاق العسكري، على صناعات وطنية، قد تبدأ بالصيانة والتطوير، ثم اخذ رخص لانتاج بعض ما تنتجه المصانع العالمية محليا. واخيرا الوصول الى التقنية التي تمكن من تصميم وصنع انواع من الاسلحة بمجهود وطني من الفه الى يائه.

ومجالات النشاط الاقتصادي التي يخلقها الانفاق العسكري متعددة. ولعل من اهمها الانفاق على تدريب وتطوير الكفاءات البشرية اللازمة لاستخدام هذا السلاح. وهو انفاق يغذي الانشطة الاقتصادية المتعلقة ببرامج التدريب ووسائل الايضاح والتعليم. وهناك الانفاق على العتاد نفسه، وعلى مجهود مستمر للابحاث والتطوير يصاحب شراء واستخدام هذا العتاد. كما ان هناك الانفاق على تشييد المنشات اللازمة لاستخدام السلاح، وتشغيله وكلها امور تتمخض عنها انشطة اقتصادية داخل القطاع العسكري، وخارجه، وتقود في حالة امكانية اداء نسبة متزايدة منها عبر القطاع الوطني الخاص، الى تنشيط رئيسي للدورة الاقتصادية، عوضا عما تفرزه من كفاءات وبحوث ترفع من المستوى الفني والمهارات المتوفرة عند اليد العاملة السعودية.

وقد جربت دول اخرى نامية، استخدام الانفاق العسكري كعنصر اساسي من عناصر تشجيع الاستثمار الراسمالي المنتج، وزيادة الطاقة الانتاجية للاقتصاد الوطني ككل. وقد يكون في تجاوب هذه الدول وما صادفته من عثرات وما حققته من نجاحات مايمكن القياس عليه. دول مثل البرازيل والارجنتين والهند والصين. بل وحتى - ونقولها وفي النفس مرارة - دولة العدو الصهيوني التي تحولت من مستخدم للسلاح الى صانعة له. ولقد بشر صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز، بان جزءا هاما من المشروع الدفاعي المسمى بدرع الجزيرة العربية سيجد طريقه الى القاعدة الاقتصادية الوطنية.

«الرياض» تواصل طرح قضية التعليم ..

وزارات التعليم العالي والمعارف والتخطيط والمالية، وديوان الخدمة، والتعليم التقني تشارك في الحوار ..

تستكمل «الرياض» اليوم حوارها مع كبار المسؤولين في الدولة عن قضية كانت طرحتها للنقاش، والمداولة بغرض التشخيص وايجاد الحلول الممكنة لواحدة من اهم اولويات البرامج التي ركزت عليها خطط الدولة، وتحرص على تنفيذها بالشكل السليم .

وحوار اليوم عن قضية توفر المقعد الدراسي الجامعي، واتجاه الطلبة والطالبات حديثي التخرج صوب الجامعات بحثا عن مستقبل وظيفي.. وعدم توفر العدد المطلوب.. وهو ما كانت اشارت اليه (ندوة الرياض) الاسبوع الماضي حينما فتحت ملف التعليم لمختلف مراحله.. وعلاقته بالقطاعات والفعاليات المختلفة الاخرى من برامج الدولة ومدى سير برامج التعليم وفق الاحتياجات الاساسية للبلاد.. وجدولة اولويات التطور المرحلي، وربطها بعجلة التنمية الاقتصادية .

وفي حلقة اليوم من الندوة-يسرنا ان نستضيف الاقطاب المكملة لحلقة الاسبوع الماضي.. وهي قطاعات (جامعة الملك سعود بالرياض، ويمثلها الدكتور صالح العقلا عميد القبول والتسجيل بها.. والاستاذ حمدان نزاري مدير عام الكلية التقنية عن التعليم الفني، والدكتور عبدالرحمن الشبيلي وكيل وزارة التعليم العالي، والدكتور سعيد المليص وكيل وزارة المعارف المساعد للتوجيه التربوي، ومدير عام شؤون الطلاب بوزارة المعارف الاستاذ ابراهيم الروسان ووكيل وزارة التخطيط الاستاذ حسين عبدالله سجيني ونائب رئيس ديوان الخدمة المدنية للشؤون التنفيذية الاستاذ عثمان الاحمد، والاستاذ عبدالله العبدالقادر نائب الرئيس بالديوان ايضا .

كما شارك في الندوة وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني المساعد لشؤون الميزانية والتخطيط الاستاذ محمد الحمد البسام .

وفيما يلي الآراء والمقترحات حول هذا الموضوع :

شارك في إعداد الندوة :

جابر عبدالله العلي ●● محمد المزيني

توفر فرص مواصلة التعليم اوجدته الدولة وعلى المواطن بحث ما يناسب قدراته وحاجته





جامعة الملك سعود والطالبات

استكمالا لبحث ندوة الاسبوع الماضي تحدث الدكتور صالح العقلا عميد القبول والتسجيل في جامعة الملك سعود عن هذا الجانب فقال:

الاحصائيات الاولى للفصل الدراسي الحالي تشير الى انه قد بلغ عدد الطالبات ما يقارب ٧٠٠٠ طالبة قبلنا من المستجدات ما يقرب من الف ومائة طالبة (١١٠٠) فقط .

ولا تختلف الشروط في القبول عن شروط التحاق الطلاب.. ويقدر الطالب او الطالبة بحسب محصوله من الدرجات. فكل قسم له مستوى معين من الدرجات ماعدا الاختلاف في التخصصات فهناك تخصصات لا تقبل بها الطالبات وهي حصر على الطلاب فقط والعكس غير موجود .

وعن حجم المقبولات من الطالبات وزيادته قال الدكتور العقلا: مثل ما ذكرت بأن عدد الطالبات في الجامعة يبلغ ٧٠٠٠ طالبة والطلاب يقاربون ٢٢٠٠٠ طالب والفرق نابع من ان عدد التخصصات للطلاب اكثر من الطالبات وقد رأت الجامعة فيما يخص بالتربية ان يقتصر على كلية التربية التابعة للرئاسة.. لان في ذلك التكرار والتعدد غير المرغوب فيه ما دامت تنسب الى جهة واحدة وهدف واحد اذن ليس هناك مجال للتكرار ولذا تجد عدد الطالبات اقل بكثير من عدد الطلاب .

ومن المشاكل كذلك والتي حدت من عدد الطالبات مشاكل السكن.. فسكن الطالبات محدود جدا لذا رأت الجامعة ان لا تتوسع كثيرا في قبول الطالبات .

اما المشكلة الاخرى وهي شكاوى الطالبات من انهن لم يجدن ما يذهبن اليه بعد عدم قبولهن في الجامعة فهذه التساؤلات غير واقعية .

فالطالبة تصر على جامعة الملك سعود مثلا مع ان هناك الكثير من الجامعات التي تستقبل الفتاة الا انها تجد في هذه الجهة انها اصلح وانسب لها وانها تحصر نفسها في تخصص معين واذا لم تقبل تعاند وتصر الى ان يصبح البيت مآلها بعد عدم قبولها وهناك من الفتيات من يأتين في وقت متأخر عن التسجيل وهناك من الطالبات من تصر على تخصص معين مع ان معدلها لا يساعدها في الالتحاق بهذا التخصص ثم تأتي وتشتكي وتطالب وهي ليست على حق .

وكذلك من المشاكل التي تحد من قبول الطالبات المواصلات وعدم توفرها بالشكل المطلوب بالاضافة الى نظام الساعات والذي يعتمد على تشتت المحاضرات فمن سيكون مستعدا لنقل الطالبة كل ساعة وفي مناطق مختلفة؟ صحيح ان هناك حافلات تسيرها الجامعة ولكن مازال فيها مشاكل .

ويضيف الدكتور العقلا بقوله: مبدأ الجامعات هو اعطاء الطالب حرية الاختيار. فهو فيما يختاره من تخصص وما يختاره من عدد الساعات المسجلة وما يختاره من فصول الخ فاذا وضعنا حدودا معينة فقد اهدرنا النظام فالجامعة تضع في الاعتبار العديد من التساؤلات حينما تريد ان تفتح تخصصات جديدة مثل مدى اقبال الطلبة على هذا التخصص وهل هناك مجال في العمل بعد التخرج وخصوصا ما يخص الطالبات فنحن نأخذ بالاعتبار الفرصة الوظيفية فمن الصعب ان تجبر فلانا او فلانة على التخصص في مجال تفرضه انت لان في ذلك ارباكا للعملية التعليمية.. اما اذا وضعنا العدد المناسب والمحتمل في احد التخصصات فقد تحدد هذا اساسا من العمليات الاخرى مثلا عملية التسجيل وعملية عدد المتقدمات في المستوى الأول والثاني والثالث الى ان تتخرج.

وما يختص بدراسة التمريض:

لدينا تخصص في التمريض للحاجة الماسة الى ذلك فالطبيبات السعوديات مثلا يحتجن الى ممرضات سعوديات واللاحظ في الاونة الاخيرة الاقبال من الطالبات على هذا التخصص ونرجو ان يزداد عدد المقبلات اكثر فاكثر .

وانا اقول لطالبة وكل مريدة في الالتحاق: ان الجامعة لا تبخل باي جهد لمساعدة الطالبات اللواتي لم يقبلن في اي فصل من الفصول الدراسية فنحن نستمع ولاتزال نستمع الى مشاكلهن كما اننا نناقش مشاكلهن مع اولياء امورهن لتخطي عقبات القبول وهناك حالات قد يصعب جدا فيها قبولهن لانخفاض المستوى او ما يتعلق بالتخصص فهناك تخصصات الطالبات المقبلات عليها اكبر من الطاقة الموضوعة لهذا التخصص مثل الادبي. هناك الكثير من الطالبات والمتخرجات من القسم الادبي في الثانوية العامة لم يحتملهن تخصص الادبي في الجامعة لطاقته المحدودة كما ذكرنا وقد نتجاوز في بعض الاحيان عن تدني المستوى لمعرفتنا ان هناك اسبابا ادت الى هذا التدني .

ومما يحز في النفس اننا نجد الطالبة بعد قبولها ودراستها في الاسابيع الاولى تفاجأ بانها قد فصلت عن الجامعة اما لعدم القدرة على المواصلة او لعدم القدرة على الوصول الى الجامعة او لتشتت الطالبة وعدم توفيقها مابين الدراسة الجامعية على مختلف الساعات ومزاولتها اعمالها الاخرى.

وانا انصح الطالبة قبل الالتحاق الا تتقدم الا بعد اقتناع وتفهم التخصص المرغوب حقا .

واقع التعليم التقني

ويتحدث الاستاذ حمدان نزاري مدير عام الكلية التقنية حول هذا الموضوع فيقول :

في نظري يجب ان لا يتوفر المقعد الدراسي الجامعي لجميع خريجي الثانوية العامة.. بل يجب ان يتوفر فقط طبقا لاحتياج المملكة من التخصصات المختلفة التي تخدم خطط التنمية .

وعن البدائل المطلوب توفرها لمن لا تقبلهم الجامعات يقول نزاري: في الواقع هناك بدائل عديدة لمن لم يقبلوا بالجامعات ومنها على سبيل المثال الكليات العسكرية بصفة عامة والكليات المتوسطة والمعاهد والمراكز التابعة لوزارة المعارف والكلية التقنية والمعاهد الفنية العليا التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

ولو انني ارى ان وجود كلية تقنية وحيدة بالرياض حاليا غير كاف لتغطية احتياجات التنمية الصناعية وسد الاحتياج من الايدي الفنية المطلوبة على وجه السرعة .

وعن الامكانات خلال السنة الدراسية هذه وعدد الطلبة الذين قبلتهم الكلية قال :

تم تجهيز الكلية التقنية بالرياض باحدث المعدات والمختبرات والورش.. كما زودت باساتذة . متخصصين للشعب المختلفة وتم اعداد مناهج متطورة ولوائح خاصة بها .

وقامت الكلية في العام الماضي بتخريج اول دفعاتها الذين وجدوا فور تخرجهم فرصا طيبة للعمل بالمؤسسات الصناعية والمصالح الحكومية التي استوعبت جميع الخريجين بل وقامت بعض هذه المؤسسات والمصالح بحجز خريجي الاعوام القادمة.. وهذا ما يؤكد الحاجة الماسة لهذا النوع من الفنيين .

والعام الحالي باذن الله سيتم قبول طلاب الثانوية العامة القسم العلمي وطلاب المعاهد الثانوية الصناعية بواقع ٢٥ طالبا لكل تخصص من التخصصات المختلفة بالكلية .

ويسمح للطلبة الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بالمعاهد الصناعية الثانوية بالالتحاق بالتخصصات التالية :

- ● تخصص ميكانيكا سيارات
- ● تخصص كهرباء سيارات
- ● تخصص آلات ومعدات كهربائية
- ● تخصص تخطيط وتمديدات كهربائية
- ● تخصص هندسة انتاج

ويسمح للطلبة الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية (القسم العلمي) بالالتحاق بالتخصصات التالية :

- ● تخصص الكترونيات صناعية
- ● تخصص تحكم آلي

ومن شروط الالتحاق والوثائق المطلوبة للالتحاق ان يكون المتقدم سعودي الجنسية كما ان يكون حاصلا على احد المؤهلات التالية او ما يعادلها بتقدير لا يقل عن جيد :

- ● شهادة اتمام الدراسة بالمعاهد الصناعية الثانوية بالمملكة
- ● او شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة (قسم علمي)

وعن الخدمات والتسهيلات الطلابية التي تقدمها الكلية :

اولا) الاسكان والتغذية والمواصلات: حرصا من الكلية على ايجاد المناخ المناسب للطلاب علميا ونفسيا واجتماعيا فقد سعت الى تأمين الخدمات التالية :

- ● السكن المؤثث المريح والخدمة الاجتماعية تحت اشراف اخصائيين اجتماعيين
- ● الاعاشة العينية بوجباتها الثلاث
- ● وسائل نقل الطلاب من مقر السكن الى الكلية والعكس

ثانيا) المكافأة والاعانات: تصرف مكافآت مالية واعانات عينية خلال مرحلة الدراسة بالكلية وهي :

- ● مكافآت شهرية مقدارها الف ريال
- ● مكافآت مالية للمتفوقين (بدل امتياز)

ثالثا) الخدمات الصحية: توجد وحدة متكاملة للخدمات الطبية لتقديم العلاج والرعاية الصحية وتشمل مختلف التخصصات الطبية والعلاجية كما توجد بالورش المعامل والاقسام اسعافات اولية .

راي وزارة المعارف

تحدث (للرياض) وكيل وزارة المعارف المساعد للتطوير التربوي الدكتور سعيد المليص فقال: المهم في رأيي ليس توفر المقعد الدراسي الجامعي لخريج الثانوية بل هو هل نحن في حاجة الى تخرج جميع ابنائنا من الجامعة؟

الهرم التعليمي سيصبح مقلوبا على هذا الاساس بمعنى ان جميع خريجي الجامعات سيعملون في وظائف مكتبية بعيدة عن المهن والحرف الفنية .

والانظمة التربوية في جميع انحاء العالم تحاول (نظريا) توجيه الطلبة الى التعليم الفني الا ان البون الشاسع بين التنظير والتطبيق يحول دون الوصول الى هذا الهدف .

والمملكة باستطاعتها -بحمد الله- توفير هذا المقعد الا ان التخطيط القومي يحتاج منا الى وقفة واعادة نظر في توجيه الشباب الوجهة الصحيحة التي تلبي حاجات الوطن الملحة الى جانب ارضاء او اشباع الحاجات الخاصة بالافراد وارى ان المصلحة الوطنية (على مستوى التخطيط) تأخذ الاولوية .

نحن بحاجة الى من يحفظ لنا هذا الزخم الحضاري المتمثل في المشاريع والمرافق الحيوية التي تنتشر في جميع ارجاء الوطن ولن يحفظه ويحافظ عليه ايد اجنبية او صديقة .

انشاء المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني كان ادراكا من الدولة للحاجة الملحة الى الفنيين والحرفيين والى جميع انواع المهن الا ان الاقبال على هذا النوع من التعليم لايزال غير مشجع. هنا يجب ان ندرس لم هذا الاحجام بعد تخرج الطالب من الثانويه يتجه (لا اراديا) الى الجامعة. هل لان الجامعة اكثر جاذبية ام ان هناك قصورا في تعدد المعاهد التي يجب ان يذهب اليها الطالب؟ ما هو دور التعليم الفني؟ بل ما هو دور وزارة التخطيط؟

هذه بعض الاسئلة التي يمكن ان تطرح للاجابة على السؤال الاول وهو لماذا يحجم الطالب عن العمل او الدراسة الفنية ؟

البديل.. موجود !

اما البدائل لمن لا تقبلهم الجامعات ففي رأيي انها تكمن في توجيه الطلبة الى معاهد تخصصية تنشأ لاغراض متعددة على غرار الكلية المتوسطة التقنية او الكليات المتوسطة التربوية.. مناهج هذه المعاهد تستقي من حاجة المجتمع حسب الاولوية .

نظام التعليم الحديث سيحد من حيرة الطالب بعد تخرجه.. سيكون معظم الطلبة محبذين للعمل بعد تخرجهم من الثانوية العامة في اعمال تتناسب وما درسوه في الثانوية المطورة. استقطاب خريجي الثانوية للاتجاه للدراسة الفنية والتقنية يتم عن طريق اعداد برامج متعددة لتكون للطالب فرص الاختيار بين المهن والحرف التي سيزاولها قد يقول قائل بان التقاليد قد تحد احيانا من الانخراط في مثل هذه الحرف الا انني اقول ان الحال تغير والذي يعيد النظر الى عشرين سنة خلت يستبشر انه في خلال سنوات قادمة سيكون الاتجاه نحو التعليم الفني اوسع اذا صاحبه اعلام مخلص وواع لان ظروف الحياة اختلفت والبحث عن المعيشة تعددت وسهلت. والاجهزة التعليمية عليها مسؤولية كبيرة في توعية النشء وتوجيهه لخدمة نفسه وبلده واجهزة التخطيط والقوى العاملة عليها ايجاد السبل الكفيلة بتحقيق هذا وعلى حد علمي فان هناك توجيها اساسيا بتكوين لجان على مستوى عال لدراسة توجيه الطلاب الى المجالات الفنية والتقنية وايجاد التوازن في القوى البشرية التي تخدم البلد .

ربط التعليم باحتياجات البلاد الاساسية

الدولة اوجدت المقعد الدراسي، والعمل الوظيفي المناسب لكل مواطن

محمد البسام.. وزارة المالية :

الاعتمادات المالية السنوية تغطي كافة احتياجات القطاعات التعليمية.. من الضرورة اعادة النظر في سياسات القبول

هناك وظائف حكومية شاغرة.. والمشكلة في شهادة الخريج.. مشكلة احلال المواطن بدلا من المتعاقد.. لاتزال موجودة في الكثير من القطاعات.

د. المليص.. وزارة المعارف :

الجامعات ليست ملزمة باستقبال كل خريجي الثانوية ومطلوب التنسيق بين الجامعات ووزارة التخطيط. بعض الكليات او الجامعات لاتزال تخرّج طالبات دون وجود الوظائف المناسبة لهن

عبدالله العبدالقادر.. ديوان الخدمة:

قبل الاجابة على السؤال: هل عمل المرأة وسيلة ام غاية.؟! على الطالبات وكذلك الطلبة دراسة افضل الفرص المناسبة لقدراتهم

عثمان الأحمد: ديوان الخدمة المدنية :

القطاعات التعليمية تعاني من سوء تنظيم وعدم تنسيق. قبل بحث المشكلة.. هل نوقش موضوع البدائل، واحتياج البلاد الحقيقي.؟ مع الاسف نعاني الأمرّين لعدم تجانس الكثير من التخصصات مع طبيعة الوظائف

كما يتحدث عن هذا الموضوع (للرياض) الاستاذ ابراهيم الروسان مدير عام شؤون الطلاب بوزارة المعارف فقال: لا استطيع القول بان الجامعات ملزمة بايجاد مقعد دراسي جامعي لجميع خريجي الثانوية العامة لسبب بسيط وهو انه ليس كل من تخرج من الثانوية العامة لابد وان يلتحق بالجامعة فالجامعات تضع اسس خططها وفق الحاجة العامة للبلد ووفق خطط التنمية وحاجة المجتمع وبالتالي يتطلب ان يكون هناك تنسيق ما بين الجامعات ووزارة التخطيط بصفتها الجهة المشرفة والمسؤولة عن خطط وبرامج تنمية البلد وكذلك ما بين المرافق التي ستتولى توظيف الخريجين .

مثلا وزارة المعارف نفترض انها تحتاج في عام دراي معين الى (٥٠٠) مدرس هؤلاء المدرسون يوزعون على حسب تخصصاتهم.. ولذلك يجب ان يكون هناك تنسيق ما بين وزارة المعارف مثلا وكليات التربية في جامعاتنا وبالتالي تضمن الوزارة خريجين يسدون حاجتها وكذلك تضمن الجامعات فرص العمل المطلوبة للخريجين بحيث يكون التنسيق ساريا على مستوى القطاعات الحكومية .

هذا ما يخص البنين، اما ما يخص البنات فيجب ان تكون هناك رؤى واضحة ما بين الكليات التي تعنى بالتربية سواء في جامعاتنا او في الكليات التي تشرف عليها الرئاسة العامة لتعليم البنات .

فالملاحظ ان هناك طالبات يتم تخريجهن من بعض الاقسام والتخصصات لا يجدن اماكن وظيفية لهن بعد التخرج وذلك لكونه تم الاكتفاء في هذه التخصصات ورغم ذلك مازالت هذه الكليات تخرج اعدادا كبيرة فيها وبالتالي تكون سياسة القبول والتسجيل في تلك الاقسام لم تخضع لدراسة في حقل التخصص ومدى الحاجة له وتكون الداسة وفقا لحاجة وسياسة خطط تنمية البلاد .

اما البدائل لمن لم تقبلهم الجامعات فهي كثيرة جدا فالجامعات ليست سوى واحدة من قنوات التعليم ومن وجهة نظري الخاصة فانه لابد ان يكون هناك دراسة متكاملة تقوم بها اجهزة معينة سواء اكانت فنية ام تقنية ام ادارية ومن هنا يوجه الطلبة للمعاهد الفنية والمهنية والكليات التقنية ومعهد الادارة وبعض المعاهد المتخصصة الاخرى وبدون شك فان التعليم الفني له دور كبير في هذا المجال ولو نظرنا لمعظم المصالح الحكومية والمؤسسات التجارية لوجدنا ان معظم الذين يقومون باعمال الصيانة فيها والاعمال الفنية فيها من غير السعوديين بينما باستطاعة الشباب السعودي اذا وجه التوجيه السليم واعطي التدريب الكافي ان يقوم بهذا العمل فليس هناك شيء مستحيل امام الطموح والعزيمة الصادقة لو ترجمت الى برامج عملية واتيحت الفرصة للشباب السعودي لسد هذا الفراغ وتحقق بذلك سعودة العديد من الوظائف وعن طريق شباب سعودي مؤهل يتم تخريجهم من الكليات التقنية والمعاهد الفنية المتطورة ومعهد الادارة وكذلك الجامعات يجب ان لا تقتصر على التعليم الاكاديمي ولكن يجب ان تعقد دورات وبرامج متخصصة للشباب السعودي واهم شيء في هذا الموضوع هو ان ترتقي الاجهزة المعنية وتخطط لذلك بما يحقق الاهداف الاقتصادية والتنموية لهذا البلد الغالي.. اما ان يعتمد الجميع على التعليم الاكاديمي ويتجه الجميع له فهو اتجاه خاطىء ولا اعتقد انه سيخدم خطط تنمية البلد ووزارة المعارف اعتمدت في الآونة الاخيرة على ادخال بعض التخصصات والاعمال في منهجها التعليمي والتي قد يحتاجها الانسان في حياته اليومية مثل دراسة الكمبيوتر وبعض التخصصات الفنية الاخرى وارجو ان تقوم جامعاتنا بايجاد دراسات تخصصية ليلتحق بها طلبة الثانوية العامة عن طريق دورات منظمة في تلك التخصصات الفنية وقد يكون ذلك جزءا من البدائل لمن لم تقبلهم الجامعات في الدراسات الاكاديمية .



راي وزارة التعليم العالي

وتحدث عن قضية المقعد الدراسي وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور عبدالرحمن الشبيلي فقال :

اود قبل كل شيء ان اتفق معكم على اطارين :

الاطار الاول: ان الجامعات هي مؤسسات تعليمية للتعليم الجامعي وانها تمثل احدى القنوات الرئيسية للتعليم العالي (اي ما بعد الثانوية العامة) .

والاطار الثاني: ان من حق الجامعات ان تحافظ على مستواها الاكاديمي وانه ليس كل من تخرج من الثانوية العامة مؤهلا لدخول الجامعة.

فاذا اتفقنا على هذين الاطارين فانني استطيع ان اؤكد ان الجامعات السعودية ستقوم ان شاء الله بواجبها بالتعاون مع بقية اجهزة التعليم العالي في استيعاب الشباب السعودي المؤهل لدخول الجامعة وفق ما تراه مناسبا من شروط حسب كل تخصص ووفق امكاناتها .

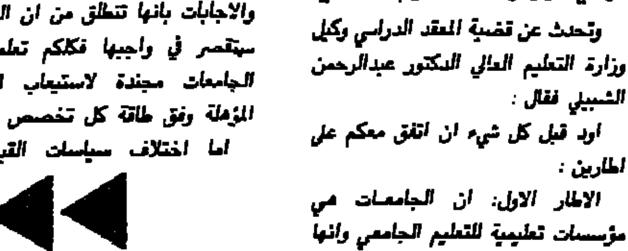
اما فيما يخص البدائل لمن لم تقبلهم الجامعات من طلبة الثانوية العامة فكما ذكرت في الجواب السابق بان الجامعات ما هي الا واحدة من قنوات التعليم ولكنها قنوات رئيسية للتعليم الجامعي فوق الثانوية ومن هذا المنطلق فان مصلحة البلاد تقتضي مسألتين

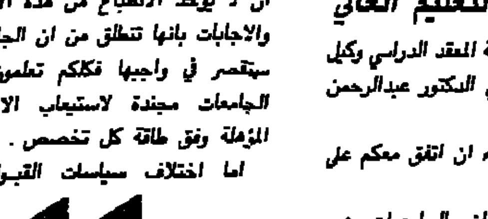
الاولى: الا يتحول كل الخريجين الى الجامعات

والمسألة الثانية: ان هناك بدائل وخيارات في التعليم الجامعي قد تكون بعض تخصصاتها اسرع مردودا واكثر نفعا لبعض احتياجات التنمية لدينا .

واود في هذه المناسبة ان اذكركم اذا سمحتم لي بالشعور الذي تولد لدى المواطنين وفي الصحافة عندما لوحظت الاعداد الهائلة من الخريجين في العام الدراسي المنصرم كما اجزم انكم تشاركونني الرأي بان على الجامعات ان تعمل على رفع مستواها التعليمي والاهتمام بالجانب الكيفي وتطوير الجانب النوعي هذا من ناحية ولكن من ناحية اخرى ارجو ان لا يؤخذ الانطباع من هذه الاسئلة والاجابات بانها تنطلق من ان الجامعات ستقصر في واجبها فكلكم تعلمون ان الجامعات مجندة لاستيعاب الاعداد المؤهلة وفق طاقة كل تخصص .

اما اختلاف سياسات القبول في





◄◄◄

من التوصيات الهامة التي خرجت بها الندوة :

■ ضرورة اعادة [illegible] ■

□ التعليم البديل «للجامعي» ما هي حقيقة مستواه.. وتخصصاته؟ □

على القطاعات الحكومية النظر بجدية الى تنفيذ برامج السعودة وفي مقدمتها الوظائف الادارية

الجامعات من عام دراسي لآخر فاحب ان اوضح انه رغم ان التجانس في اللوائح والتنظيمات في مؤسسات تعليمية لبلد واحد امر محبذ ومطلوب الا انني اعتقد من جانب آخر ان في الاختلاف رحمة كما يقول الفقهاء وما اقصده امر مشاهد وواضح.. ثم ان لكل جامعة تخصصاتها وطبيعتها وقد يكون من المناسب في هذه الفترة وجود شيء من التنوع والاختلاف بما يعود على مصلحة الوطن والمواطن بالنفع دون اهدار المستوى التعليمي.

رأي وزارة التخطيط

كما تحدث الاستاذ حسين عبدالله سجيني وكيل وزارة التخطيط فقال :

في البداية احب ان اوضح السياسة التي كانت متبعة في خطط التنمية في الخطة الاولى كان الهدف بان الجامعات تستوعب ٥٠٪ فقط من خريجي الثانوية العامة وفي خطة التنمية الثانية ما حددت بالذات نسبة معينة ولكن تم تقريبا استيعاب ٦٥٪ من خريجي الثانوية العامة في الجامعات، في خطة التنمية الثالثة تم استيعاب ٩٠٪ من خريجي التوجيهية علمي وادبي فالاتجاه اساسا والسياسة التعليمية الاكاديمية ما هو بالضرورة ان يلتحق جميع الطلبة الذين تم تخريجهم من الثانوية العامة بالدراسة في الجامعات فهناك نواح عديدة يجب مراعاتها سواء اكانت نواح اكاديمية لم عملية في مجال التعليم الجامعي فلو وجهنا جميع خريجي الثانوية العامة للدراسة في الجامعات فسوف يكون ذلك على حساب اختلال خطط التنمية بالاضافة الى انه لن يكون هناك مقدرة لدى هذه الجامعات لتخريج شباب اكاديمي مؤهل علميا فلو نظرنا لجامعة البترول لوجدنا انه يضرب بها المثل في الخارج لانها لا تقبل سوى عدد محدود من الطلبة المؤهلين وبالتالي تستطيع ان تقدم لهؤلاء الطلبة ارقى العلوم المتطورة باسلوب منهجي يسهل توصيل علومه للطلبة وفق امكاناتها المكانية وكذلك هيئة تدريسها ووسائلها الايضاحية الاخرى. فكلما تضاعفت اعداد الطلبة على الاستاذ المحاضر يصعب عليه عملية توصيل المعلومات لجميع الطلبة واتاحة فرصة المناقشة للجميع فكسياسة عامة لا اعتقد ان كل من تخرج من الثانوية العامة لابد ان يلتحق بالجامعة لابسط الاشياء وهو انه ليس كل طالب لديه القدرة على الدراسة الاكاديمية الجامعية فالله سبحانه وتعالى خلق لكل انسان مقدرة معينة ودليل على ذلك ان الدراسات اثبتت لدينا ان بعض طلبة الجامعة يقضون متوسطا زمنيا في دراستهم الجامعية يقدر بسبع سنوات بينما المفروض ان يكون خمس سنوات ومن هنا يتضح كيف ان الجامعات تضيع امكانات مادية اضافية تصرفها على الطالب خلال السنتين الاضافيتين وكذلك تحجز مقعدا دراسيا لطالب غير قادر على مواصلة تعليمه الجامعي بينما يوجد هناك طالب آخر لديه القدرة على ان يحقق النجاح في دراسته الجامعية خلال الزمن المقرر ولكنه حرم من المقعد الدراسي لكون هناك طالب متعثر يحتل المقعد .

● اما فيما يخص اختلاف سياسات القبول في الجامعات اعتقد انه ليس بالضرورة ان توحد هذه السياسات لان في اختلافها من جامعة لاخرى اتاحة فرصة لعدد اكبر من الطلبة للالتحاق بالجامعة خاصة المؤهلين لذلك بالاضافة الى ان في ذلك حفاظا على المستوى التعليمي الاكاديمي والارتقاء به فالمحافظة على نوعية الدراسة وجودتها يتطلب ان يكون هناك اختلاف في سياسات القبول وفق التخصص الدراسي ووفق حاجة البلد وخطط التنمية فبعض الجامعات مثل جامعة البترول معظم تخصصاتها علمية وبالتالي المقاعد فيها محدودة ومن هنا تكون مضطرة للقبول في حدود إمكاناتها المكانية وهناك بعض الجامعات تتنافس على قبول اكبر قدر من الطلبة وتتفاخر بذلك مما يجعلها لا تنظر للكيف والتأهيل بقدر نظرتها لتسجيل اكبر عدد من الطلبة حتى تنافس الجامعة الاخرى في عدد الطلبة الملتحقين بها ومن هنا تكون النتيجة ان بعض الطلبة يمضون في دراستهم الجامعية ضعف المدة المقررة لاجتياز المرحلة الجامعية ويتعثرون في دراستهم لانهم غير مؤهلين للدراسة الاكاديمية فاختيارهم جاء نتيجة رغبة الجامعة في تسجيل اكبر عدد من الطلبة دون النظر عما اذا كانوا مؤهلين للدراسة الجامعية من عدمه .

اما البدائل المطلوب توفرها لمن لا تقبلهم الجامعات ففي الحقيقة هناك بدائل عديدة لمن لا تقبلهم الجامعات لاكتفائها بالطلبة وهذا الموضوع نوقش في خطة التنمية الثالثة واعد له الدراسة الكافية على ضوئها ثم انشئت الكليات المتوسطة الكلية التقنية وقد طرحت هذه الكليات المتوسطة والتقنية لتكون ضمن البدائل المقترحة وهناك بدائل اخرى مثل مراكز العلوم والرياضيات والكليات المتوسطة لاعداد المعلمين والمؤسسة العامة للتعليم الفني وهناك المعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية والطيران المدني تأخذ اعداد كبيرة من الخريجين، مؤسسة النقد ايضا يتجه لها عدد آخر من الخريجين وكذلك مؤسسة المواني بالاضافة الى مراكز التدريب في الشركات والمؤسسات الخاصة، هناك ايضا معهد الادارة والكليات العسكرية هذه جميعها بدائل مهيئة للطلبة لاكمال دراستهم ما بعد الثانوية العامة والحصول على الوظيفة المناسبة .

واعود فاقول انه ليس من الضرورة ان يلتحق جميع خريجي الثانوية بالجامعات لغرض الدراسة الاكاديمية بل يجب ان يكون هناك دراسة وبرامج تخصصية تعطى للطالب بعد حصوله على شهادة الثانوية العامة لتؤهله للعمل الوظيفي، ونأخذ على سبيل المثال طالبا لديه الرغبة في دراسة برمجة الكمبيوتر او ادخال المعلومات لابد ان تتاح له الفرصة لدراسة ذلك التخصص عن طريق دورة مكثفة دون ان يلزم بدراسة المنهج كدراسة اكاديمية لان ذلك قد يأخذ منه فترة طويلة وقد ينجح او لا ينجح .

مثال آخر طالب لديه الرغبة في دراسة التحكم الآلي او الكهرباء او اي تخصص فني آخر تجده يلزم بدراسة مواد اخرى تدرس في نفس الكلية او المعهد دون ان يكون له علاقة بها أليس من المفروض ان يدرس في التخصص نفسه دون ان يثقل كاهله بدراسة مواد لا يرغب دراستها؟!

الجواب اعتقد انه لابد ان يكون عمليا فنحن في حاجة لوجود خريجين في تخصصات مختلفة لسد حاجة البلد .

اذن القضية تكمن في ضرورة ايجاد التخصص في الجامعة، في المعهد، في المدرسة واتاحة الفرصة للطلبة لدراسة التخصصات التي يرغبون دراستها دون ان يكلفوا بدراسة مواد اضافية قد تأخذ منهم جهدا ووقتا كان ينفعهم في دراسة تلك التخصصات خاصة وان معظم المصالح الحكومية والمؤسسات الخاصة في حاجة لذلك.. وتكون مدة هذه الدراسة التخصصية ستة اشهر حسب ما هو معمول به في معظم الدول المتقدمة .

اذن يجب على جامعاتنا ان لا تحصر دورها في مجال الدراسة الاكاديمية ولكن يجب ان تعطي (كورسات) دراسية تخصصية تخدم حاجة البلد وخطط التنمية ومن هنا نستطيع القول بان البدائل موجودة وليس على الطلبة الا ان يتجهوا لها ويبحثوا عنها.

وحول سـؤال عما اذا كان توجد الوظائف الملائمة لخريج الجامعة خاصة وان هناك اعدادا كبيرة من الطلبة يتم تخريجهم في تخصصات تم الاكتفاء الذاتي فيها وهناك تخصصات مازالت في حاجة للخريجين الا انه لم يتم تخريج العدد الكافي فيها فاحب ان اوضح لك ان المملكة العربية السعودية منذ بداية خطط التنمية الاولى فيها وجد اهم عائق للتنمية وهو ان القوى البشرية قليلة ومحدودة خصوصا القوى البشرية المؤهلة وهذه احد معوقات التنمية في السابق وكذلك عائق الاستيعاب الاقتصادي.. والمجال الاداري كان ضيقا.. فالمؤسسات كانت صغيرة فكان اهم شيء ركزت عليه خطة التنمية الاولى هي بناء الانسان وتأهيله علميا وفنيا وتقنيا ومن ثم كيف تقدر تمويل مشروع معين بشريا وتصونه وتديره وركزنا في كل خطة تنمية القوى البشرية وتدعيمها الى آخر حد ممكن وفق الامكانات المتاحة والحاجة القائمة.. كيف تنمي القوى البشرية وتدعمها وتبنيها بناء يتوافق مع حاجة البلد وخطط تنميته ؟ كان لابد ان يكون ذلك عن طريق التوسع في برامج التعليم مع الارتقاء بالكيفية والنوعية فتم انشاء سبع جامعات وانشأنا اكثر من (١٤) الف مدرسة ومراكز التدريب المهني والمعاهد الفنية المتطورة توسع وتضاعف اعداد الطلبة والطالبات اصبح لدينا الآن حوالي مليوني طالب وطالبة. وفي الفترة ١٣٩٠هـ لم يكن لدينا سوى (٥٠٠) الف طالب وطالبة فركزنا تركيزا تاما وكبيرا على بناء الانسان وتهيئته. بعد ذلك نعود الى موضوع الاهتمام والتوجيه نحو الاحتياجات في خطط التنمية. لابد ان يكون هناك ضروريات (اساسيات) للحاجة القائمة والمستقبلية بعدها تأتي الكماليات.. لابد ان يكون هناك تدرج في تنفيذها لانه ليس بالامكان تنفيذها مرة واحدة ففي المرحلة الاولى كان التركيز على اساس ايجاد المكان الدراسي وايجاد المدرسة، الجامعة، المعاهد المتخصصة.. اي ايجاد قطاع تعليمي يواكب حاجة البلد وخطط التنمية الطموحة ويحقق الآمال المعقودة وفق مستجدات العصر وتطوراته العلمية والتقنية والفنية وايجاد الفرص وفتح المجال امام الطلبة بحيث تكون الفرصة التعليمية متاحة للجميع ويكون هناك توازن اقليمي في التعليم بحيث يكون هناك توازن وتساو في توزيع المدارس والمعاهد المتخصصة على جميع المناطق وبالتالي تكون حققنا التوازن الاقليمي في التنمية البشرية وفق حاجة البلد وخططه التنموية وطموحه الاقتصادي وتخريج الاعداد المطلوبة من الشباب السعودي المؤهل علميا وفنيا للمساهمة في بناء الوطن، يلي ذلك موضوع تخريج اعداد كبيرة من طلبة الجامعات في تخصصات تم الاكتفاء الوظيفي فيها فاوضح لكم انه لابد ان يخضع التعليم الاكاديمي وتكيف شروطه على اساس حاجة البلد التنموية وفرص العمل الوظيفية وتحديد الاعداد المطلوبة وفق الحاجة ولكن مهما كان التحديد فليس شيئا مسلما به لانه تحديد مبني على اساس افتراضات. فقد يكون الافتراض بان الدخل الوطني سينمو بمقدار ٥٪ مثلا فاذا كان معدل النمو في الصناعة كذا وفي الصحة كذا وفي مجال الزراعة كذا فانه يحتاج ذلك لقوى بشرية تشغيلية يتم تخريجهم من الجامعات والمعاهد

> **على الطلبة والطالبات الفهم بأن الجامعة ليست مآلا طبيعيا لابد منه لكل خريج!**

استمرار تدفق الخريجين الى التعليم الجامعي يؤدي الى قلب الهرم التعليمي



من الضرورة دراسة وتطوير مستوى وتخصصات التعليم الفني والمهني بما يتوازى مع احتياجات القطاعات

هل قُيِّمت برامج التعليم الأخرى، وما مدى تقبل القطاعات والطلبة للالتحاق بهذه المستويات؟

○○○○○○

المتخصصة بمقدار معين لكل تخصص للعمل في الجهات المختلفة.. فمثلا قطاع الصناعة في الخطة الخمسية الرابعة تم الافتراض بانه خلال الخمس سنوات القادمة سيكون متوسط النمو بمعدل ١٥,٥٪ بناء على هذا تحدد تقريبيا القوى البشرية التي سوف يحتاجها ذلك النمو .

وهناك بعض الوظائف الفنية تتعلق باعمال الصيانة والتشغيل في القطاعين الحكومي والخاص لايزال يشغلها غير سعوديين ..

والسؤال كيف يتم استقطاب الطلبة السعوديين للالتحاق بالدراسة الفنية والتقنية ومن ثم احلالهم كبديل لتلك العمالة من خلال سعودة وظائفها ؟

في الحقيقة هذا السؤال جيد ووجيه جدا ففي خطة التنمية الرابعة سوف يكون له الجواب العملي الذي نستطيع من خلاله تحقيق الهدف المرجو وهو سعودة الوظائف والتقليل من العمال من خلال الاستغناء عن (٦٠٠) الف عامل خلال الخطة ولكنه بني على عدة افتراضات الاول لابد ان ترتفع انتاجية العمالة الى ٤٪ وبالتالي نستطيع ان نستغني عن عدد كبير من العمالة.. والافتراض الثاني (السعودة) وهو انه لابد ان يتم احلال السعوديين محل غير السعوديين مع مراعاة تأهيلهم لذلك وبهذه الطريقة سيكون هناك فرص عمل كبيرة للسعوديين لكن قد تواجه مشاكل توظيف غير المؤهلين فنحن نركز في سعودة الوظائف واحلال البديل لابد ان يكون البديل مؤهلا للعمل وشغل الوظيفة فلو اخذنا في الاعتبار التركيز على ان التأهيل هو المطلوب في السعودة فاننا بالتالي لن نستطيع التخلص من (٦٠٠) الف عامل وهذه ستكون مشكلة اخرى .

اما حول كيفية استقطاب الشباب السعودي للاتجاه للتعليم الفني والتقني فاحب ان اوضح لكم ان هناك حوافز تشجيعية لمن يرغب الالتحاق بالتعليم الفني والتقني بالاضافة الى ضمان الوظيفة فور تخرج الطالب دون عناء البحث ومن الممكن ان يقصده طالب الوظيفة وهو لايزال على مقعد الدراسة سواء في الكلية التقنية او المعاهد الاخرى خاصة وان خطط التنمية اخذت تركز على النواحي الصناعية تركيزا كبيرا جدا .

رأي الديوان

وبسؤالنا لنائب الرئيس لتطوير الخدمة في ديوان الخدمة المدنية الاستاذ عبدالرحمن العبدالقادر اجاب قائلا:

قبل كل شيء يجب النظر الى ما تستطيع ان تقدمه خريجة الثانوية العامة من البنات. فمجالها محصور.. والسؤال يأتي بعد ذلك عن ما لديها من تخصصات فكل ما تستطيعه الاعمال المكتبية وحتى هذه الاعمال من يضمن انها ستستمر فهي معرضة لعوامل عديدة تجعلها تعتزل العمل وخصوصا في المملكة العربية السعودية .

يجب ان نسأل انفسنا: هل عمل المرأة الذي يجب ان تؤديه وسيلة ام غاية ؟

واخيرا يجب قبل البحث عن ايجاد وظائف لخريجة الثانوية العامة وعن مدى توافرها يجب البحث عن سبب هذا البحث ومن ثم ايجاد حلول مناسبة وعادلة في حق الفتاة .

وعن التنسيق ما بين الجامعات وكليات البنات وديوان الخدمة قال.

هذا يرجع بالدرجة الاولى الى الجامعات والكليات تستطيع ان توجه السؤال اليهم.

عثمان الاحمد

ويطرح السؤال على نائب الرئيس للشؤون التنفيذية الاستاذ عثمان الاحمد فاجاب بقوله :

من حق خريجة الثانوية العامة ان تطالب بمواصلة الدراسة او الوظيفة ومع ذلك للاسف لم توظف ايا من هذه الخريجات وبهذا المستوى ماعدا الدراسة في معهد الادارة ونحن نعاني الامرين في بعض الوظائف التي تطالب خريجة الثانوية ان تمارسها وتندمج بها وهي وظائف انسانية فمثلا مهنة التمريض حتى الآن لم تتفهم الفتاة السعودية مدى اهمية القيام بمثل هذه الوظيفة لانها ستكون هي الادرى والاصل في ممارسة هذه المهنة التي هي في نظر بعض الناس وظيفة لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا. او قد يصل ببعض الناس الى القول انها تتناق مع الدين الحنيف .

فاذا كانت هذه الوظيفة تقف عند كونها غاية فهذا ما لا يليق او لا نريده .

اما اذا كانت الوظيفة وسيلة لغاية وهي اداء الرسالة الانسانية المحملة اياها عبر هذه الوظيفة فان هناك ما مجاله اوسع وارحب من الوظائف فقط يجب ان تتفهم الفتاة دورها في هذا الحياة .

والحقيقة هي ان المشكلة عويصة وتحتاج الى ان يشارك في حلها جميع الاقطاب العلمية من مفكرين وعلماء شريعة وان يجدوا الحلول المناسبة لذلك .

فجلوس الفتاة بلا دراسة او وظيفة مع توفر جميع وسائل الراحة.. مشكلة من اخطر المشاكل. والفتاة السعودية تشكل في الدول الاخرى عاملا مهما في رفعة الامة وفي بناء صرح الحضارة والتمدن مع مراعاة الاوامر الربانية والشريعة الاسلامية، اما عن الوظائف التي تخص الفتاة بشكل عام فستطرح ان شاء الله في شهر محرم .

ومع العلم اذا طرحنا موضوع خريجة الثانوية جانبا فان هناك خريجات الجامعة من بعض التخصصات لم يوظفن حتى الآن والسبب هو عدم توفر الوظائف المناسبة لهن والسبب الرئيسي هو الاعداد الهائلة والتي تتخرج من اختصاص واحد.. وذلك راجع الى سوء التنظيم والموازنة في الاحتياجات .

اذن فكيف بخريجة الثانوية العامة ؟

رأي وزارة المالية

حول هذه القضية تحدث (للرياض) وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني لشؤون الميزانية والتخطيط الاستاذ محمد الحمد البسام فقال :

في تصوري الشخصي انه يوجد المقعد الدراسي الجامعي لخريجي الثانوية العامه فالنفقات المالية التي يتم اعتمادها في كل عام مالي لقطاعات التعليم بمختلف مستوياته مبالغ كبيرة تؤهل هذه القطاعات التعليمية لتأدية دورها وتفي بمسؤولياتها.. ولكن القضية في نظري تكمن في ظروف اعادة سياسات القبول في جامعاتنا بما يتواكب مع حاجة البلد وبما يخدم خططه التنموية .

فلو نظرنا لبعض التخصصات لوجدنا ان البلد لايزال في حاجة لوجودها فالجامعات لم تخرج الاعداد المطلوبة في تلك التخصصات .

ونأتي لبعض التخصصات الاخرى فنجد ان الجامعات تخرج فيها اعدادا كبيرة رغم انه ليس هناك الحاجة اللازمة لتلك التخصصات وكان بالامكان توجيه هؤلاء الطلبة لدراسة تخصصات اخرى البلاد في حاجة لها وهذا التكدس في هذه التخصصات جعل بعض الخريجين لا يجدون وظائف في القطاعات التي يرغبون العمل فيها حيث ان القطاعات الحكومية عندما تطلب التوظيف فانها توظف حسب حاجة العمل والتخصص فيها وليس لديها استعداد ان تحور وظيفة من تخصص في حاجة له الى تخصص لاتحتاجه ومن هذا المنطلق لابد ان تكيف شروط القبول في الجامعات وفقا لما يحقق الاستراتيجية الاقتصادية للبلاد ووفق خططه التنموية لاعتقادي ان الشهادة الجامعية ليست وجاهة اجتماعية او ترفا عصريا او تقليدا مظهريا حتى يتبارى البعض في التباهي فيقول بعضهم عن التعليم الجامعي.. لابد ان يحصل (ولدي) على الشهادة الجامعية فليس اقل من (ولد) فلان (!!) ومع الاسف اننا مازلنا ننظر للتعليم الجامعي من هذا المنظور التقليدي الخاطىء على انه وجاهة اجتماعية نملكه كما نملك السيارة الفاخرة والمنزل الانيق فلن نحقق الاهداف الاستراتيجية المطلوبة من وراء التعليم الجامعي وعلى ضوء ذلك اطرح هذا السؤال ومؤداه :

هل كل من تخرج من الثانوية العامة (يجب) ان يدرس بالجامعة ؟

الجواب (لا) لانه لو وجهنا جميع خريجي الثانوية العامة للدراسة بالجامعات لاختلفت موازين التنمية فالجامعات ما هي الا واحدة من قنواة التعليم ومن هذا المنطلق اجزم بان الجميع يوافقني الراي بانه لابد ان تعاد سياسات القبول في الجامعات بما يحقق اهداف وخطط تنمية البلاد ووفق حاجته .

والسؤال الثاني عن البدائل لمن لا تقبلهم الجامعات بنين وبنات فبدون شك البدائل كثيرة فهناك الكليات المتوسطة والكلية التقنية والكليات العسكرية والمعاهد الصناعية ومعهد الادارة وغيرها من البدائل اما بالنسبة للبدائل المطلوبة للبنات فهذا موضوع آخر واجزم بان الجهات المختصة لتعليم البنات تفكر جديا في ايجاد تلك البدائل بما يتوافق مع تعاليم ديننا وتقاليدنا وبالنسبة للسؤال عن امكانية وجود الوظائف لخريجي الجامعات فاحب اوضح لكم انه يتم في كل عام مالي مناقشة حاجة القطاعات الحكومية من الوظائف على مختلف التخصصات ويتم تلبية حاجة هذه القطاعات بالاضافة الى اعتماد وظائف احتياطية لها واؤكد لكم ان جميع هذه القطاعات لديها عدد كبير من الوظائف الشاغرة ولكنه لم يتقدم لها خريجون يحملون مؤهلات في نفس التخصصات المطلوب التوظيف فيها .

اذن اعود واؤكد على ان الوظيفة موجودة ومتوفرة ولكن الخريج الذي يحمل مؤهلا في نفس التخصص غير موجود.. صحيح ان هناك اعدادا كبيرة تتخرج من جامعاتنا ولكن معظمها في تخصص واحد او في تخصصات قد تم الاكتفاء الوظيفي فيها .

وجوابا على سؤالك حول وجود بعض الوظائف التي لايزال يشغلها متعاقدون وامكانية سعودتها احب اوضح لكم ان المشكلة تنبع من نفس القطاعات التي يوجد بها المتعاقد فلو لديها النية الصادقة في سعودة وظائفها لامكنها تحقيق ذلك خاصة وان بعض هذه الوظائف ادارية وبالامكان سعودتها .

> **د. عبدالرحمن الشبيلي.. وزارة التعليم العالي :**
>
> **من حق الجامعات ان تحافظ على مستواها الاكاديمي بتحديد نسب القبول**
>
> **الجامعات واحدة من قنوات التعليم ومن المصلحة عدم توجه كل الخريجين للجامعات**
>
> **اختلاف سياسات القبول فيها رحمة للطالب**

○○○○○○

> **حمدان تزاري.. الكلية التقنية :**
>
> **كلية واحدة في المملكة لا تكفي بدأنا بتخصصات محدودة.. وحاجة البلاد تحتاج الى اعادة نظر**

○○○○○○

> **د. العقلا.. جامعة الملك سعود:**
>
> **٧٠٠٠ طالبة بجامعة الملك سعود و٢٢ الف طالب**
>
> **من اسباب عدم التوسع في استقبال الطالبات: مشاكل السكن، والمواصلات، والنسبة المحدودة**

> **تكوين لجنة تنسيق عليا بين القطاعات التعليمية والتخطيط وديوان الخدمة والمالية لتحديد حجم الاحتياجات المستقبلية من الخريجين**
>
> **على وزارة المعارف وكذلك الجامعات ووزارة التخطيط القيام بحملات اعلامية خاصة بين الطلبة والطالبات لتوضيح المستقبل ليعرف الطالب مسبقا الى اين يتجه؟**

> **ضرورة اعادة النظر في تخطيط برامج القوى البشرية لتوجيه وجذب الشباب الى القطاعات المحتاجة لهم**
>
> **تدفق الطلبة والطالبات عبر مراحل التعليم العام بنفس العدد يحتاج الى دراسة وايجاد المنافذ الاجبارية المبكرة لتوفير العمالة اللازمة**
>
> **تحديد نسب القبول وفق احتياجات القطاعات**

خلـو المملكـة من مرض الايـدز ..

● د. جلال أشي: المملكة خالية من المرض
● د. حرب هرفي: حماية المواطن من نفسه
● د. النزهة: نتابع المرض اولا باول
● د. القرعاوي: على الشباب اليقظة والحذر
● د. المزروع: اتخذت كافة الاحتياطات
● الاستاذ الدريس: التبرع بالدم واجب وطني.. وديني

اعلن وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الوقائية خلو المملكة من مرض «الايدز» -فقدان المناعة- مشيرا الى ما تتمتع به المملكة من حصانة دينية واجتماعية وقيم تحرم على المواطن او المقيم اتيان الاعمال التي قد تكون سببا مباشرا في نقل المرض.

وجاء في لقاء مفتوح عقدته (الرياض) مع فريق من الاطباء السعوديين المسئولين في بعض الاجهزة الصحية بالمملكة لمناقشة مشكلة ظهور وانتشار مرض الايدز.. ذلك الرعب الدولي.. الذي فاق ذعر الانسان المعاصر من الرعب النووي..

واكد المشاركون في الندوة وهم الدكتور جلال أشي وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي والدكتور حرب هرفي مستشار امراض المناعة والحساسية بالمستشفى التخصصي والدكتور محمد القرعاوي مستشار الامراض الباطنية بالمستشفى العسكري بالرياض والدكتور منصور النزهة الاستاذ المساعد ووكيل كلية الطب بجامعة الملك سعود والدكتور يعقوب المزروع مدير عام التدريب والمراكز الصحية بوزارة الصحة والاستاذ عبدالله الدريس مدير مختبر بنك الدم بالمستشفى المركزي بالرياض اكدوا بان هذا المرض الخطير يمكن الوقاية منه بالابتعاد عن اتيان (الرذيلة) او تعاطي المخدرات.. مؤكدين دور المواطن في حماية نفسه.

كما نوه المشاركون في (الندوة) التي طلبت الرياض عقدها بغرض التعريف بالمرض والتوعية الصحية فقالوا بان على الشباب والمسافرين الى الخارج الحيطة والحذر من الوقوع فيما يسبب نقل المرض.. مشيرين الى ان مصادر نقله تتم بواسطة المعاشرة الجنسية (الانحراف) ونقل دم المصاب بفيروس المرض، واللعاب والدموع او السائل المنوي للمريض.

واشار المتحدثون الى ان المملكة بادرت باتخاذ عدة تدابير لسد منافذ دخول المرض الى البلاد من بينها التأكد من سلامة الدم المستورد مع اشراف سفارات المملكة في الخارج على الكميات المستوردة للتأكد من خلوها وسلامتها.. كذلك الكميات المستوردة من قبل وتكوين لجنة طبية من مختلف المرافق الصحية بغرض اجراء مسح شامل وايجاد السبل الكفيلة بمكافحة المرض وعدم دخوله الى البلاد..

وكان قد شارك في الحوار من الجريدة الزملاء: ناصر القرعاوي مدير التحرير وجابر الاسمري وعبدالله الزهراني من التحرير.. وفيما يلي نص الحوار:

الحصانة الدينية.. والقيم الاجتماعية سبب في حماية البلاد من المرض

في ندوة طبية عن المرض.. المشاركون:

دور المواطن بالابتعاد عن الرذيلة .. والتبرع بالدم يمنع دخوله الى المملكة

● «الرياض»: في بداية الندوة نرحب بضيوفنا الكرام وكما هو واضح من عنوان الندوة مناقشة قضية انتشار مرض «الايدز» -فقدان المناعة الطبيعية- وموضوع اليوم (الامراض الجنسية) وبالذات مرض الايدز.. في البداية نود من الدكتور جلال أشي وكيل الوزارة المساعد ان يحدثنا علميا عن هذا المرض ..؟!

□ د. جلال .. في الواقع مرض الايدز.. مرض جنسي كان في السابق غير معروف ولم يكتشف الا في العهد القريب.. وينتقل في البيئة غير الصحية التي تزاول العادات الجنسية غير المشروعة كالانحراف الجنسي.. كذلك من ناحية تعاطي المخدرات ولهذا السبب انتشر في المجتمعات التي تنتشر فيها الرذيلة، والانحطاط، وانعدام القيم وتفسخ العلاقات والروابط الانسانية السوية.

ومرض (الايدز) لم يكن الا محصلة نهائية لما آلت اليه حال المجتمعات الغربية المفرغة من القيم الدينية والاجتماعية.. وانعدام المثل.

ولو اخذنا صورة لواقع هذه المجتمعات لوجدنا بانها اكثر البيئات العالمية تشجيعا، وميدانا لانتشار الامراض والمخدرات.

● «الرياض»: د. الدكتور حرب- هرفي .. في ندوة سابقة كانت عقدتها الجريدة عن مرض جنسي آخر «الهربس» كنتم اشرتم بشكل مقتضب عن قدوم خطر دولي رهيب لكنه لم يكن قد وصل الى مرحلة «التدويل» من حيث الانتشار، او المد الاعلامي. كذلك قلتم في تلك الندوة بان وجود او نشأة مثل هذه الامراض الجنسية لا تنشأ الا تحت مظلة انعدام الفضيلة، وتفسخ القيم.. والتشجيع على الرذيلة.. وضربتم المثل بعدد من المجتمعات.

والآن.. بعد ان اعلنت وسائل الاعلام الدولية وجود وانتشار المرض الى اكثر من دائرة محدودة.. كما يحدث في الولايات المتحدة، واوروبا.. هل لكم بالتحدث عن هذا «الوباء» العصري الغامض. وكيف تم اكتشافه ومدى خطورته على الانسان ..؟!

□ د. حرب هرفي: مرض (الايدز) او فقدان المناعة المكتسبة يظهر عند مجموعة معينة من الناس والشرط الاساسي: ان هؤلاء الاشخاص يكونون بصحة جيدة ثم تظهر عليهم اعراض مرضية لا تصيب الا الذين يعانون من فقدان المناعة وهذه الاعراض التي تظهر لا يستطيع تشخيصها الا طبيب له خبرة في هذا المجال.

اما الاسباب.. في البداية.. لم تكن معروفة.. واولى حالات المرض ظهرت عام ١٩٧٩ في المدن الموبوءة بالفساد الاخلاقي والادمان على المخدرات وهي مدن سان فرنسسكو ونيويورك ولوس انجلس وميامي، وفي عام ١٩٨١ نشرت اولى المقالات الطبية العلمية عن هذا المرض بوصفه حالة جديدة لم تظهر في السابق.. ووصفت الاعراض ومعظم الحالات او كلها عند المصابين بالشذوذ الجنسي والمدمنين على المخدرات عن طريق الحقن وبسبب خطورة هذا المرض اخذ البحث يسير بسرعة.

وفي عام ١٩٨٤م اكتشف السبب في مكانين مختلفين في فرنسا وامريكا وسمي السبب (H . T . L . P 3) وهو عبارة عن فيروس ينتقل من الشخص المصاب الى الشخص السليم عن طريق سوائل الجسم.. عن طريق الدم.. السائل المنوي.. الدموع.. اللعاب.. مع انه لم تسجل حالات كثيرة لانتقال المرض عن طريق اللعاب ولكن الفيروس وجد في هذا السائل..

والآن يعرّف العلماء والاطباء بان السبب عبارة عن فيروس يبدأ في الانتقال الى جسم الانسان ثم يصيب خلايا معينة وهي خلايا الجهاز المناعي فيقضي عليها وعندها يصبح الشخص المصاب عرضة لامراض لم تكن معروفة مثل امراض الطفيليات، وامراض فيروسية وبعض حالات السرطان النادرة التي لا تصيب الاشخاص دون سن ٦٠ والتهاب رئوي مسبب عن طفيلي.. ثم انتشر في عدة بلدان بلغ عددها ٢٢ بلدا.

● «الرياض»: بهذه اللمحة التاريخية، والتعريف العلمي عن المرض الذي كان تحدث عنه الطبيبان الدكتور جلال والدكتور حرب.. ومن موقع طبي آخر يتابع الحديث والتطورات العلمية والمهنية الطبية المتقدمة.. ما الذي يمكن للدكتور محمد القرعاوي من المستشفى العسكري بالرياض ان يحدثنا عن هذا المرض ..؟!

□ د. محمد القرعاوي:

كما ذكر الاخ الدكتور حرب.. مرض (الايدز) مرض يصيب الاشخاص الذين يباشرون واحدا من اساليب او طرق نقل المرض من اناس مصابين اساسا وكما قيل بان وسائط انتقاله بواحدة من الاربع طرق المكتشفة حتى الآن او باكثر من واحدة.. وهي المعاشرة الجنسية لطرف مصاب بالمرض وان لم تبد عليه علامات المرض.. او نقل دم يحمل الفيروس، او اللعاب او الدموع.

والمريض المصاب بالايدز يصاب في العادة بامراض لا تصيب الانسان الصحيح.. وان اصابت الانسان السليم فانها شيء نادر.. ولكن في حالة نقص المناعة هناك امراض تصيب الانسان كامراض الجهاز الهضمي واصابات الصدر كنوع من الالتهاب الرئوي.. ونقص كمية الاوكسجين كما ان هناك اصابة بنوع معين من السرطان الذي تجده عند بعض المرضى في مناطق معينة ولكنه ليس بتأثير فيروس الايدز ويسمى السرطان الكابوسي كما ان معظم المرضى يبدون بحالة من الاعياء والضعف وكما رأينا في حالات كثيرة كالممثل العالمي المشهور الذي اصيب بالمرض وان كانت الاعراض ممكن ان تنتظر مدة طويلة حتى تظهر.. وهناك اشخاص من الممكن ان يكون لديهم تورم في الغدد الليمفاوية لمدة طويلة قبل ان يأتوا الى مرحلة ما لا نهاية وهناك حالات مجرد تورم في الغدد الليمفاوية او ارتفاع درجة الحرارة وهي غير مألوفة وحتى الآن لم ينتقلوا الى صورة من معرفة هذا المرض.

● «الرياض»: كيف يتم التعرف على المرض من الناحية الاكلينيكية.. نود من الدكتور منصور النزهة ان يحدثنا عن هذا الجانب ..؟!

□ د. منصور: الاهتمام وارد وهذا المرض بالامكان الوقاية منه بالاضافة الى ما ذكر عن انتقال المرض عن طريق الشذوذ الجنسي ولكن هناك انتقالا آخر وهو عن طريق الدم وبالرغم من ان النسبة لاتزيد على (٢) في المائة ولكن باعتباره يتم على مستوى عالمي فالاهتمام بهذه الناحية لابد ان يؤخذ في عين الاعتبار وما يهمنا من الناحية العلمية هو الوقاية على المستوى الفردي والعام. المستوى الفردي لاشك ان الترفع عن الرذيلة قد يكون من اهم الاسباب للوقاية من هذا المرض.. وهناك سبب آخر وهو انتقال المرض على المستوى العالمي عن طريق الادمان على المخدرات التي تعطى عن طريق الوريد.. على المستوى العام ولذلك فان التأكد من ان المرض لن ينتقل الى المملكة عن طريق الحد من استيراد الدم ونشر التعليم الصحي في المملكة لكي يتم الاقبال على الدم المحلي.

الدم المستورد سليم

● «الرياض»: بالنسبة لاستيراد الدم ومواجهة ذلك من قبل الوزارة.. هل يحدثنا الاخ عبدالله الدريس عن ذلك ..؟!

□ عبدالله الدريس: بدأنا نفكر في الاستغناء عن الدم المستورد عن طريق تكثيف الحملات الاعلامية المحلية وقد بدأنا مع الجامعة وبعض المؤسسات العامة ببعض الحملات المنظمة للحد من عملية الاستيراد ونستطيع ان نقول بان الدم الذي يأتينا من الخارج يأتي من منظمة معروفة وهي منظمة الصليب الاحمر السويسري.. هذه المنظمة لا تتبع الاسلوب التجاري في الحصول على الدم وقد زار مسؤولون من الوزارة بنوك الدم هناك واطلعوا على اساليب الحصول على الدم.. وبدأنا نفكر كيف نكتشف هذا المرض؟

الحقيقة طرح في الاشهر الماضية اختبار معين لتحري هذا الفيروس في دم المتبرع وقد قمنا بعمل هذا الاختبار في بنك الدم المركزي وسيتم تعميم هذا الاختبار على بقية البنوك الاخرى ولم تكتشف اي حالة والحمد لله.. وهناك اجتماعات لمناقشة اساليب التخلص من استيراد الدم للوصول الى عدم الاستيراد قريبا.

ويضيف الدكتور يعقوب المزروع بقوله: الوزارة اهتمت بالمرض منذ بدأ التداول عالميا عن وجوده في البلدان الاخرى والوزارة ليست مهمتها انتظار الخطر وانما توقعه ومحاولة الوصول الى المنافذ التي يتسرب منها الى المملكة والاخطار التي يمكن ان يتعرض لها البلد محدودة ولكن الحذر واجب.

ومن ناحية نقل الدم والخطر القادم عبره اتخذت له كافة الاجراءات.. ولكن وجدنا ان وزارة الصحة بامكاناتها قد تكون في حاجة الى تعاون الجهات الصحية الاخرى لمساعدة وزارة الصحة في اداء رسالتها.. لذا شكلت لجنة من جهات علاجية واكاديمية للتغلب على هذه الاخطار.

اتخذنا كافة التدابير للوقاية

د. جلال: هناك نقاط يجب ان نطرحها.. اولا لماذا اهتممنا بالايدز..؟ الامراض الاخرى من السهل تشخيصها ومن السهل علاجها.. هذا المرض صحيح صار هناك تشخيص منذ اربع سنوات - لكن لا يوجد علاج له - لماذا نعرض انفسنا لمرض لا يمكن علاجه.. مدة الحضانة للمرض من اشهر الى سنوات والشخص الذي يسافر الى الخارج لنقل دم او قرنية. الخ لابد ان توضع احتياطات لتكون الاعضاء المنقولة سليمة.. قد يطول ظهور الاعراض لكونها متشابكة فيجب على الفرد ان يحتاط ويتجنب الامور التي قد تؤدي به الى الاصابة.. وليس من الضروري ان يكون الشخص المصاب لديه اعراض فهذا قد يشكل خطورة لانه لا يوجد حتى الآن لقاح او علاج ولكن يمكن الوقاية عن طريق تجنيب انفسنا الاحتكاك بالامور التي ذكرناها سابقا.

دور المواطن هو الاساس

● «الرياض»: ما هو دور المواطن في تفهم حجم المشكلة سواء كان مقيما او مسافرا ..؟!

□ د. حرب: يمكن تلخيص الاجابة بما يلي: خاصة للشباب الذين يسافرون الى بلاد يوجد فيها المرض. كلمة واحدة هي (العفة) وان يتقوا الله في انفسهم.. فحجم المشكلة هو ان المرض قاتل وخطير ولا يوجد علاج كما ذكرنا سابقا.. ولذلك يجب تجنب الالتقاء بالناس المصابين.. ولما كان التعرف على هؤلاء الناس من الصعوبة بمكان بسبب طول حضانة المرض وهناك اشخاص يحملون الجرثومة ولا تظهر عليهم اعراض. فالاولى تجنب الخطيئة ولا يعني هذا التحذير مصدرا للفزع بالنسبة للاشخاص الذين يسافرون.. فالهلوسة او الخوف من انتقال المرض اليهم بالطرق العادية او اجتناب اناس لا يعرفون ان كانوا مصابين بالمرض او لا.. بطريقة عادية.. ولذا يجب ان نعرف بان المرض لا ينتقل عن طريق الملامسة العادية كالمصافحة او السلام او الجلوس مع الشخص المصاب او حتى الاكل معه او العمل في نفس المكان.. قرأنا بان هناك بعض الاهالي في الغرب احتجوا على وجود طفل مصاب بهذا المرض في مدرسة ابنائهم والحقيقة ليس هناك اساس لهذا الفزع.. وهناك مجموعات معينة هم عرضة للاصابة بهذا المرض.. بعض الناس يأخذون المرض كمرض اخلاقي لكن هناك اناسا ابرياء لم يرتكبوا الخطيئة وليسوا مدمنين على المخدرات ولكنهم اصيبوا بالمرض عن طريق انتقاله اليهم من الوالدين المصابين بالمرض او عن طريق نقل الدم الملوث بهذا الفيروس دون اخذ الفحوصات اللازمة الى ذلك الشخص بسبب علاجه.

المملكة خالية منه

● «الرياض»: هناك الكثير ممن يخافون من المرض وامام هذه الرغبة للتأكد من سلامتهم ما هي المنافذ الصحية للتأكد من خلو البيئة السعودية من هذا المرض ..؟!

□ د. محمد القرعاوي: اعتقد ان الاجابة ستكون على عدة مراحل.. اولا: من ناحية وجود الفحوصات اللازمة فهي موجودة ومتوفرة في مستشفيات وزارة الصحة والتخصصي ووزارة الدفاع والحرس والجامعة ولكن احب ان اضيف شيئا هاما جدا وهو دور المواطن في كيفية عدم جلب المرض لبلادنا عن طريق نقل الدم وهو نقطة هامة والآن هذا هو دور المواطن في ان يتبرع بدمه بطيب نفس وبدون خوف لان نقل الدم ليس منه اي ضرر طالما روعيت النواحي الصحية التي تراعى في اي بنك دم.. واعطاء الدم لقريب او لشخص محتاج له فائدتان.. فائدة للمريض كناحية وقائية.. وفائدة للمتبرع ان ينال الثواب.

وهنا اهيب بالمواطنين التبرع لكي يبقى بلدنا نظيفا من دخول اي دم خارجي.. فاذا كنا قد عرفنا عن هذا الفيروس في وقتنا الحاضر ربما يأتي وقت يظهر فيروس آخر اكثر تطورا.

العلاج منه.. بالوقاية

□ ويتحدث د. منصور النزهة عن امكانية وجود علاج للمرض فقال:

فيما يخص علاج هذا المرض (الايدز) فكما ذكر الاخوان في سابق حديثهم عن هذا الموضوع لا يوجد هناك علاج يشفي من المرض انما الذي نتمناه جميعا ان يتحقق في القريب العاجل ايجاد المصل الواقي منه خاصة وان هناك اهتماما كبيرا من قبل العلماء المتخصصين في الطب العلاجي والوقائي يعملون بشكل متواصل بهدف الوصول الى اكتشاف مصل واق من المرض حتى يصبح لقاحه كباقي الامراض الخطيرة الاخرى التي كانت تهدد حياة الناس في وقتها كمثل مرض الجدري او التهاب الكبد وغيرهما من الامراض الاخرى.

والشيء الذي اؤكد عليه هو ما ذكره الدكتور حرب وهو(الرعب الزائد) لدى الناس وخوفهم الشديد من المرض، هناك تخوف ورعب فاق التصور الى درجة ان البعض اصبح يظن بانه لمجرد لمسه للمريض يمكن ان يصاب بالعدوى وينتقل اليه المرض وهذا تصور خاطىء حيث لم يثبت حتى الآن علميا بان المرض ينتقل للاشخاص الاصحاء بمجرد اللمس او الالتصاق بالمصاب بهذا المرض انما الذي ثبت علميا هو الاتصال بالسوائل الخارجة من جسم المصاب سواء اكانت الدموع ام الدم الخ.

المشاركون في حوار اللقاء من اليمين: جابر الاسمري، عبدالله الدريس، د. منصور النزهة، د. محمد القرعاوي، د. حرب هرفي، د. جلال أشي، د. يعقوب المزروع، ناصر القرعاوي، عبدالله الزهراني

ممثلون من الصحة، التخصصي، العسكري يتحدثون عن مرض الايدز .. وجهود المملكة في مكافحته

ايقاف الاستيراد مرهون بموقف المواطن !

وحول مدى امكانية ايقاف استيراد الدم من الخارج ومدى الحاجة اليه خوفا من انتشار المرض قال الدكتور عبدالله الدريس مدير بنك الدم بالرياض: في الحقيقة كما ذكر الاخوان يجب علينا كمواطنين وكمقيمين ان ندرك بان علينا واجبا اجتماعيا وانسانيا وقبل كل شيء وطنيا تجاه اخواننا المرضى الذين يقعون تحت وطأة الموت وآلام المرض وينتظرون قطرة دم لانقاذ حياتهم.. وعندما نصل الى هذا التصور الانساني والواجب الوطني ونتفهم ذلك عن قناعة تامة بان تبرعنا بالدم سيساهم في انقاذ حياة انسان مريض وان هذا التبرع لن يكون له اي مضار صحية على حياتنا فسوف نستغني عن الاستيراد من الخارج لاننا بدون شك سنكتفي بالدم الذي سنحصل عليه من المتبرعين وبدأنا تجربة ليست بالقصيرة وهي تقدم بعض المستشفيات الخاصة بطلب استيراد الدم من الخارج واتفقنا مع هذه المستشفيات بان نزودهم بالدم من اجل المرضى ورفعت على هذا الاساس عدة توصيات لسمو وزير الداخلية بان اهل المريض يتبرعون بالدم قبل دخول مريضهم المستشفى، هذا في العمليات العادية اما في الحالات العاجلة فنقوم بدورنا في بنك الدم بعمل اللازم بشكل فوري دون تأخير، هذه الخطوة كانت جيدة جدا وحققت الهدف المنشود منها حيث حققت لدينا وفرة جيدة في الدم، اما فيما يخص الدم المستورد من خارج المملكة فهذا ما يجب ان ننوه عنه بانه ليس الدم المطلوب الذي قد يوافق عليه الجراح قبل ادخال مريضه لاجراء العملية لكون هذا الدم لا يحتوي سوى على كريات دم حمراء وعلى ضوء ذلك فاننا نحتاج الى بلازما والى صفائح دموية، نحتاج الى بعض العوامل الاخرى التي قد لا تتوفر في الدم المستورد ومن هذا المنطلق تصور اننا اذا وصلنا الى قناعة تامة بضرورة المشاركة الانسانية جميعا بالتبرع بالدم فسوف نحقق الاكتفاء الذاتي وبالتالي لا داعي لاستيراد الدم من الخارج وما يترتب عليه من اخطار جانبية.

والمكرمة الكبيرة التي شمل بها جلالة الملك المعظم المتبرعين بالدم هي بدون شك حافز كبير للاستمرار في التبرع حيث ان الذي يتبرع بدمه لمدة عشر مرات او اكثر يرفع عنه للمقام السامي بطلب منحه ميدالية الاستحقاق.

أعمال ومهام اللجنة

ويحدثنا الدكتور يعقوب المزروعي عن اللجنة المشكلة مؤخرا فقال: في الحقيقة عندما علمت الوزارة بهذا المرض قامت بتشكيل لجنة وذلك من منطلق مسؤولية الوزارة كهيئة عليا للاشراف على الخدمات الصحية في المملكة وبالتالي فمن واجبها التصدي لهذه الامراض وايجاد برنامج وقائي وارشادي على اساس توعية الناس بخطورة هذا المرض وعلى هذا الاساس طلب اشتراك الجهات الفنية ذات الاختصاص مثل مستشفى الملك فيصل التخصصي والمستشفى الجامعي وكلية الطب والمستشفى العسكري وذلك لتدارس الموضوع وشارك في الاجتماع وكيل وزارة الصحة للطب العلاجي الدكتور عبدالرحمن السويلم ومهمة اللجنة الوصول الى معرفة حجم المرض والشيء المتوقع منه ومن ثم وضع الخطوات العملية لتطويقه وايجاد اجراءات مستقبلية قد نحتاج اليها في المستقبل لا سمح الله .. واللجنة عقدت عدة اجتماعات وقامت ايضا بزيارة ميدانية للمستشفيات والمختبرات للاطلاع عليها وعلى امكاناتها المتوفرة ومدى استعدادها لاجراء اي فحوصات قد يحتاج اليها في المستقبل ومعرفة كميات الدم المتوفرة والاطلاع على عمليات الفحص السريري للمرضى وهذه اللجنة سوف تستمر في مهمتها بشكل دائم لتكون عملية اشرافية لتطبيق ما تم التوصل اليه من مقترحات مستقبلية لاي طارىء صحي قد يظهر بشكل مفاجىء.

تصوير: إفتخار احمد

اللقاحات سليمة

كما تحدث د. جلال أشي عن سلامة اللقاحات من فيروسات المرض فقال: انتاج اللقاح يخضع لعدة طرق لتحضيره خاصة اللقاح المنتج من الانسان ورغبة في التأكد من مدى سلامة انتاج هذه اللقاحات بعثنا للشركات المنتجة لها لمعرفة عما اذا كانت تنتجها بشكل صحي سليم؟ وقد اتضح لنا من ذلك سلامة هذه اللقاحات حيث حرصنا بشكل كبير على ان تؤخذ من مصادر موثوق بها خالية من الامراض.

اما فيما يخص علاقة المرض ببيئتنا السعودية فاحب ان اوضح ان بيئتنا السعودية وعاداتنا الاجتماعية ولله الحمد لا يوجد فيها وسائل الاباحة التي قد تساعد على انتشار المرض وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ومن واجب وزارة الصحة حماية صحة المواطن من الداخل والخارج فهناك عمالة قد تفد للمملكة من الخارج وقد تكون حاملة لبعض الامراض المعدية ومن هنا يوجد لدينا تنظيم صحي لهذه العمالة وقد صدرت موافقة المقام السامي الكريم عليه ويتعلق بضرورة فحص العمال الذين لهم علاقة مباشرة بالجمهور وذلك قبل حصولهم على اقامة ثابتة وفي حالة سلامتهم وخلوهم من الامراض يمنحون اقامة اما في حالة اصابتهم بمرض فيعادون لبلدانهم وسوف نبدأ من هذه السنة فحص هؤلاء العمال الوافدين والتأكد من خلوهم من الامراض المعدية اما بقية البيئة السعودية فلا اظن ان هناك عوامل ستعمل على انتشار المرض مطلقا ولكن الوقاية خير من العلاج والتوعية الصحية ضرورية في مثل هذه الحالات خاصة للشباب الذين يسافرون للخارج لابد لهم من توعية شاملة حتى يكون لديهم علم تام بخطورة هذه الامراض الجنسية وخاصة مرض الايدز وغيره من الامراض الاخرى ومن هذا المنطلق سوف تقوم الوزارة باعطاء كل مسافر للخارج كتيبا ارشاديا، يحتوي على ارشادات تجنبهم الوقوع في هذه الامراض بالاضافة الى تكثيف التوعية الصحية سواء عن طريق التلفزيون او الاذاعة او الصحافة وسوف تبقى البيئة السعودي باذن الله سليمة من اي مرض مستعص او خطير.

العلاج غير متوفر حاليا لمن اصيب بالمرض

وعن المحاولات العلمية لايجاد العلاج قال الدكتور حرب هرفي من المستشفى التخصصي: في الحقيقة صعوبة العلاج لمرض الايدز يرجع لسببين.. الجميع يعرف ان محاربة دخول اي جرثومة للجسم يتطلب امرين:

الامر الاول: ان تكون مقاومة الجسم سليمة.

ثانيا: اذا لزم الامر استخدام عقاقير تقضي على هذه الجرثومة.

والمرضى المصابين بفقدان المناعة لا توجد لديهم القدرة على مقاومة اي مرض يتعرض له الجسم وذلك لانعدام عنصر المناعة في اجسامهم ومن الاسباب التي تمنع امكانية التعرف على فيروس مرض الايدز ان هذا الفيروس متغير التركيب فالفيروس يخدع الجهاز المناعي في الجسم، والسبب الآخر هو ان الفيروس ينفذ داخل الخلايا المناعية وبالتالي يتعذر التعرف عليه كما انه لا يوجد علاج لمعظم الجراثيم الفيروسية اما العلاج المتوفر حاليا فهو يقتصر على علاج المضاعفات التي تصيب المريض المصاب بهذا المرض الخطير.

لانستورد الدم ما لم يكن سليما ١٠٠٪

ومن الاجراءات المتخذة من قبل وزارة الصحة للتأكد من خلو الدم المستورد من فيروس هذا المرض الخطير قال الاستاذ عبدالله الدريس:

عندما تقوم الوزارة باستيراد دم من الخارج فانها تستورده من مصادر موثوق بها بالاضافة الى ان هناك اجراءات اتخذتها الوزارة في الآونة الاخيرة بعدم السماح بدخول عينات دم مالم تخضع لاختبارات تؤكد خلوها من فيروس مرض الايدز وغيره من الامراض الاخرى هذا من جهة ومن جهة اخرى نعمل الآن على التركيز بان تكون هناك حملات توعية المواطن بضرورة التبرع بالدم حتى يساهم في حماية بلده من دخول المرض له عن طريق الدم المستورد.

واوضح الاستاذ الدريس بانه عندما يتم اخذ دم من متبرع يخضع هذا التبرع لسؤال عن حالته الصحية والتأكد من سلامته من الامراض المعدية والخطيرة وبدون شك هذا لا يكفي ولكن بدأنا في الوقت الحاضر بتشغيل جهاز متطور الى جانب وجود جهاز الاختبار المتخصص لهذا المرض.

ويضيف الدكتور جلال أشي وكيل وزارة الصحة بقوله:

نحن ولله الحمد مجتمع يتمتع بحصانة دينية واجتماعية تكاد لا تتوفر لمجتمع آخر.. هذه الحصانة جعلت مجتمعنا يعيش في امن وطمأنينة وجو نقي وسليم.

ومجتمعنا يحارب اي انحرافات قد تؤدي الى هذا المرض وهذا الرابط الوقائي كان من ضمن العوامل التي ساعدت على عدم انتشار الامراض المعدية والخطيرة بين افراد المجتمع.

واضاف الدكتور حرب هرفي حول هذا الجانب بقوله:

في الواقع لو استقرانا كل الحالات التي ذكرت في النشرات الطبية وفي الاخبار وقارنا نسبة عدد السكان في العالم لوجدنا ان العالم الاسلامي ماعدا ما اشيع من ان احدى البلدان العربية ظهرت فيها حالة واحدة فقط مصابة بمرض الايدز وذلك بعد ان انتقل لها المرض اثناء وجودها في احدى البلدان المصابة بهذا المرض ونحن نقرأ كتاب الله وكل مسلم يقرأه ويؤمن بما جاء فيه ونقرأ قصة قوم لوط وكيف دمرهم الله بسبب ارتكاب الفواحش.. والاسلام دين الحق انار لنا الطريق وهدانا الى السبيل المستقيم والابتعاد عن الرذيلة.

وديننا الاسلامي يحث على الابتعاد عن الوقوع في مسببات المرض والمهلكات وخاصة الامراض الاجتماعية فلا يكفي كما تسن بعض القوانين الغربية والوضعية بان لا تعمل هذا وان عملته تقع في العقاب !! انما الاسلام سياج منيع يجعل المسلم يبتعد عن كل المسببات التي تؤدي الى الوقوع في الامراض سواء اكانت اجتماعية ام جسمية ام غيرها. هذه جميعها اخلاق اسلامية وهذه الاخلاق والايمان وازع يذكر كل من اصابه نزغ من الشيطان ولله الحمد عندما نقارن البلاد الاسلامية بالنسبة لحدوث هذا المرض نجدها نظيفة واذا حدثت حالة بين الف مليون مسلم فهي لا تذكر بين (١٢) الف حالة ظهرت في امريكا وحدها خلال الاربع سنوات الماضية وهذا المرض انتشر في المجتمعات غير المتمسكة بالدين الاسلامي وتعاليمه الحنيفة.

د. محمد القرعاوي:

احب ان اضيف ان اعداءنا واعداء الاسلام يحاولون الدخول من كل ثغرة حتى يتمكنوا من ابعاد المسلم عن عقله وتصرفاته الموزونة.. والنافذة التي يدخلون منها هي نافذة الشباب والمخدرات حيث تعطى للشباب وكأنها جزء من اللعب والمزاح، ترغب بين الشباب وتعطى لهم مجانا حتى تتعمق ويتطور ذلك ليصلوا في النهاية الى الحقن بالابر وهي سبب للاصابة بمرض الايدز وبالتالي يتصرف الشباب بصورة غير اخلاقية واحب ان اؤكد على ضرورة تكثيف الوعي لدى الشباب وعدم اعطاء العدو فرصة في ان يضعف عقل الشباب المسلم حتى يتصرف جسده بطريقة غير موزونة ومن هذا المنطلق احب ان اوضح للشباب خطورة هذا المرض عليهم وعلى مجتمعهم واسرهم.

د. منصور النزهة:

في الحقيقة اود ان اوضح بانه الى الآن - ولله الحمد - لا يوجد حالات في العالم الاسلامي مصابة بالمرض ولاشك اننا معرضون كأي بلد آخر خاصة اذا خرجنا عن تعاليم ديننا وتقاليدنا الاجتماعية والوقوع في (الرذيلة) هو اسباب انتشار المرض ووعي الشباب بالابتعاد عن الرذيلة فذلك خير وقاية من المرض.

سفارات جلالته تشرف على الدم المستورد

عبدالله الدريس:

اود الاشارة الى نقطة هامة وهي: حفاظا على صحة المواطن وسلامة الدم الذي يتم استيراده من الخارج تحت الكتابة لمنافذ الجمارك والمطارات بضرورة عدم فسح اي دم مستورد الا بعد فحصه بشكل جيد للتأكد من خلوه من مرض الايدز وبعض الامراض السارية الاخرى.

وبالنسبة لكميات الدم التي سبق استيرادها من قبل فقد تم فحصها وهي خالية من هذه الامراض وجميع المتبرعين الذين تم اخذ الدم منهم لم يتضح لم اصابة احدهم ولله الحمد بفيروس هذا المرض.

دور المستشفيات الخاصة

وبالنسبة لدور المستشفيات الخاصة في هذا الموضوع ومدى وجود تنظيم خاص بها قال الدكتور جلال أشي:

المستشفيات الخاصة تؤدي خدمات علاجية ووقائية لعدد كبير من المرضى وبالتالي قامت اللجنة بالتعميم عليها بعمل الاختبارات اللازمة للمرضى الذين يتقدمون لها وكذلك عمل احتياطات علاجية ووقائية اخذت والحمد لله لم تظهر اي حالة مرضية حتى الآن.

السفارات السعودية تشرف على الدم المستورد وتشكيل لجنة للتوعية وايجاد برامج لمكافحة المرض

قضية

الـزواج مـابين الثـراء.. والاعلام!!

- قد يتزوج الرجل من أجل الثروة فقط.. وتنتقد الفتاة عندما تفعل ذلك!

الاحاديث الشريفة التي تبيح للرجل ان يتزوج امراة من اجل مالها كثيرة وغالبا مايستشهد بها من لديه النية في الزواج من امراة ثرية خصوصا عندما تواجهه انتقادات مَن حوله لاعتقادهم بأن العيش عالة على النساء من الصفات التي تعيب الرجال، وبالرغم من كل هذه الانتقادات وسواء اكانت صحيحة في بعض الحالات أم خاطئة في حالات اخرى إلا ان بعضهم مازال يقدم على الزواج لهذا السبب..

ماذا عن الفتاة!!

اما مالم يناقش فهو: لماذا تلام الفتاة وتتهم بالسطحية وبان كل همها هو الجري وراء متاع الدنيا من ملابس ومجوهرات وتناول أطايب الطعام والشراب ويزداد الانتقاد حدة عندما تكون هذه الفتاة جامعية فيتأسف الناس على سنوات التعليم والتي ضاعت هباء منثورا بدون ان تتمكن من تخليص الفتاة من قشورها او بذر مبادىء افضل من اجل تقويم الناس، وبالرغم عما يوجه لفتيات اليوم من انهن اكثر جرأة واستقلالا للمناسبات من اجل التعبير عن رأيهن إلا أن قلة منهن اللاتي يستطعن التصريح عن شرطهن هذا والذي ينبغي ان يتوفر في زوج المستقبل، وغالبا مايعلق.. «بأن المال او الجمال ليس كل شيء» المهم التفاهم والاخلاق الحسنة هذه الجمل الاعلامية التي تتناثر في البيوت والمجتمعات وعلى صفحات الجرائد والمجلات لاتنفي بان «الثراء» يظل هاجس الفتيات قبل الزواج وخصوصا اذا كانت في سن المراهقة اذ انه الوسيلة لتحقيق اشياء كثيرة لم تستطع تحقيقها في منزل والدها اما خجلا او لمحدودية امكانات والدها المادية، ولعل هذا يتفق مع اعتقاد الكثيرات بان الزواج هو المرحلة التي يمكن للفتاة ان تمارس فيها اشياء كثيرة لانها زوجة ومسئولة ولاول مرة. بينما كانت امها تقوم بها وهي في منزل والدها.

الرغبة في الزواج كاقتناء مادي.. والاثر السيىء على مجتمعنا

(الثراء) الشماعة!

فهناك تجارب زوجية كثيرة فشلت والسبب هو طمع الاب في ثروة العريس وانعدام جميع المواصفات الانسانية التي يحرص المجتمع عليها في (مجالسهم) ولذا فان الطمع هو الذي يتسبب في فشل تلك الزيجات ولم ينجح المال في اطالة عمرها. غير ان هذه النظرة لايمكن ان نقول بانها عامة كما ان الناس يؤخذون بالظاهر وينسون بان هناك طباعا كثيرة قد تكون متباينة ولايستطيع الزوجان تقبلها ولايمكن ان تعرف إلا بالحياة المشتركة ولا علاقة للمال بهذا الموضوع فيمكن أن يكون الزوج فقيرا وعندها يبحث الناس عن الاسباب الحقيقية للخلاف من باب الفضول، أو يكون غنيا ويزيق ثروته يعميهم عن الاسباب الاخرى.. والتي تعتبر جانبية وغالبا ماتلقى مسئولية فشل الزواج على (غنى) الزوج ولانه مستهتر ويعتقد بانه يمكن ان يشتري كل شيء بالمال ويظن ايضا بانه اشترى طباع وطاعة زوجته بمهرها!! كما ان الزواج والطلاق بالنسبة له اسهل من (شرب الماء) ولن يحاول ان يصلح الامر فكما تزوج اول مرة يمكن ان يتزوج مرة اخرى!! هذه الاقوال والتبريرات هي التي جُبل الناس على قولها في مثل هذه الظروف متناسين بان (الغني) انسان له مشاعره ايضا وبانه لم يولد بمبادىء مختلفة عن بقية البشر ولاسيما اولئك الذين حققوا ثروة بعد معاناة طويلة ولايمكن للثروة ان تجعلهم تحت تصنيف اخر غير التصنيف البشري..

خلاصة ما اود قوله في هذه النقطة بالذات هو ان الاسباب التي قد تدفع اي زوجين الى الطلاق قد يكون المال أحدها وقد لايكون.. غير ان هذا لايلغي دور الاسباب الاخرى والتي قد تكون اكثر اهمية..

كما ان رغبة الفتاة في زوج ثري يعتبر من احد حقوقها والتي لايجب ان تلام عليه لاسيما وان الغنى ليس عيبا بالاضافة الى ان كل فرد في المجتمع يسعى الى ان يحقق تحسنا ملحوظا على امكاناته المادية وهذا يعني بان الغنى او الثراء مطمع شخصي للجميع فلماذا يصبح التصريح به منتقدا؟! خصوصا وان حرص الفتاة على هذا الشرط لايمكن ان يعزى الى السطحية في جميع الظروف إذ أنه يمكن ان تكون له ابعاده النفسية والاجتماعية الاخرى اي ان يكون ردة فعل لفترة حرمان عاشتها الفتاة او اسرتها ولذا فهي تعتقد بان ثراء الزوج يمكن أنّ يكون نوعا من التامين لمستقبلها المادي وليس غاية من اجل التمتع بمباهج الدنيا كما يعتقد البعض!!

انتقادات نسبية

فالبعض يتساءل ويقول انه من حق الفتاة ان تصر على هذا الطلب ولكن هذا لايعني تشبثها به وغض النظر عن المواصفات الانسانية الاخرى والتي بدونها يستحيل ان ينجح زواج. فالزواج مثلا لايمكن ضمان مواصفاته الاخرى ولا حتى الزوجة قبل الزواج فالكل يعرف مشكلة فترة الخطوبة وحرص كل منهما على ان يبدو على غيرحقيقته والاقنعة التي تنكشف يوما بعد يوم بعد الزواج. كما ان البعض قد يرد.. بانه اذا كانت كل المواصفات الانسانية الاخرى غير مضمونة لانها ليست ثابتة او محسوسة فالاصرار على ثراء العريس يجب ان يكون اكبر مادام الثراء هو الشيء الوحيد الذي لايمكن ان يكون زيفا وعصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة.

سؤال آخر وجيه ايضا وقد يعتبر جوابا.. ترى اذا اصرت كل واحدة على ثراء زوج المستقبل فأين يذهب الشباب المثقفون وحاملو الدراسات العليا والذين لايملكون غيرها هل يتجهون للزواج من الخارج؟!

وبالرغم من ان هذه القضية مازالت نسبية.. فمن الممكن ان نتحكم في رغباتنا.. وقراراتنا التي لاتنطلق من حيث المتعة والتلذذ بملذات الحياة باعتبارها زائلة.. لذلك الاثر الاسري والاجتماعي السيىء الذي سيحل بالاسرة كمجتمع صغير عندما يكون الهدف الاساسي من الزواج هو المتعة المادية فقط لاغير..

كلمة

شرط الاستقلالية.. والنتائج!!

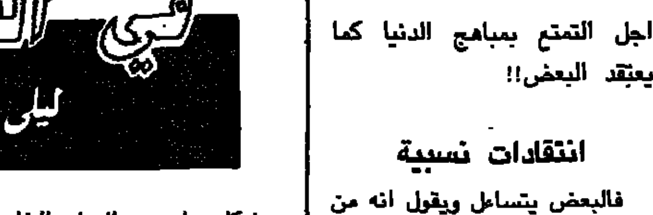
من ابرز الامور التي يصطدم بها الخاطب عندما يتقدم للخطبة من عائلة الفتاة هو اصرار اهل الفتاة على أن تستقل ببيت زوجي خاص بها وذلك (من وجهة نظر الاهل) تفاديا للمشاكل التي ستعترض حياة ابنتهم وتهددها.

ولا يفوتنا ان استقلال الفتاة ببيت زوجي من اهم العوامل النفسية التي تساعدها على ابراز شخصيتها كزوجة ولم ومسئولة بالدرجة الاولى، اضافة الى ان الفتاة تفضل الاستقلال بعد الزواج في بيت خاص بها وبابنائها بالفطرة وغريزة الانثى التي تدرجت في جمع مراحلها منذ الطفولة وحتى مرحلة النضج تتدرب عليها وتمارسها دون ادراك منها.

كما أن استقلالها بعد الزواج كفيل بأن ينمي تلك الغريزة ويجعلها اكثر اعتمادا على القيام بشئونها الخاصة انطلاقا من احساسها بالمسئولية بينما يحدث العكس «في الغالب» حينما تعيش وسط اهل زوجها واسرته وذلك لشعورها بالحرج الذي يخلق التردد في كثير من المشاريع الاسرية التي تختلج بداخلها بحكم الفطرة والغريزة وبالتالي يراودها الشعور بعدم الرضا نتيجة للقيود التي تكبلها حرصا على عدم التدخل في اشياء قد لايكون من حقها التدخل فيها وتفاديا منها للمشاكل التي قد تقع بسبب محاولتها في تنفيذ تلك المشاريع واطلاق العنان لغريزتها ومن ثم يتوالد لديها الشعور بالكبت مما ينتج عنه الكثير من المشاكل التي تصل في النهاية الى اصرارها الشديد على الاستقلال ببيت زوجي خاص هذا ان لم يتجاوز ذلك الى حد الطلاق بسبب تلك المشاكل التي يدخل في دائرتها افراد اسرة الطرف الآخر بسبب مواجهتهم للعضو الجديد بالرفض في التدخل مهما كان نوعه ومهما كانت طريقة رفضهم..

واخيرا الى هنا والحديث في هذا الموضوع قد يكون مقبولا ومستساغا الى حد ما.. لكن في حالة كون المتقدم بالخطبة مسئولا عن افراد معينين كوالديه مثلا الكبيرين في السن.. او احد افراد الاسرة هل يواجهه اهل الفتاة بهذا الشرط رغم ادراكهم بمدى قدرته على تحمل مسئولية الزواج؟!.. ثم اليس موقفه هذا اتجاه والديه او من يعولهم كفيلا لان يحرق مجرد التفكير بفرض مثل هذا الشرط!

نور الهدى تركستاني



حدث........ في الضوء

ليلى الهلالي

شكلت احدى الدول الخليجية لجنة تعليمية لاجراء دراسة تحليلية لظاهرة تفوق البنات على البنين من الناحية الدراسية!!

وهذه اللجنة تقيم دراسات تحليلية باعتبار ان تفوق الطالبات على الطلبة ظاهرة لابد من ايجاد حل مناسب لها..!!

ولا ادري لماذا يعتبر تفوق الطالبات ظاهرة تستحق الدراسة؟! وتشكل لها لجان تعليمية للقيام ببحوث ودراسات شاملة توضح اسبابها رغم ان هناك ظواهر عديدة تعاني منها مجتمعاتنا الخليجية بصفة عامة.. وهي اكثر خطورة واكثر الحاحا لايجاد حلول مناسبة لها.. ولا مجال لذكر هذه الظواهر التي يعاني منها ابناء هذا المجتمع.. ولم تجد اهتماما كتلك التي اعتبروها ظاهرة.. وهي تفوق البنات على البنين!!

رغم ان مسالة تفوق البنات هذه لها عدة اسباب.. ادت الى تلك النتائج الملموسة.

فمثلا هناك اسباب اجتماعية ادت الى هذا التفوق.. منها ان بعض العائلات او اكثرها لاتعير الشهادة الدراسية اي اهتمام بالنسبة للابن حيث ان اثبات رجولته ونجاحه لايكون بحمله لشهادة عالية.. وهناك ابواب اخرى يمكنه شقها كالتجارة.. وغيرها..

ايضا المعاملة الاسرية والتفرقة الدائمة بين الولد والبنت في معظم البيوت العربية ولان الولد دائما هو المحظوظ بالاهتمام والتشجيع المستمر لو نجح او حتى اخفق.. فإن هذا الامر ينعكس بالتالي على البنات ويعطيها دفعة عزم قوية لكي تثبت بانها ناجحة ومتفوقة اكثر من الولد..

وهناك ايضا اسباب مهمة جدا ولها تاثير كبير على هذه «الظاهرة» كما يقولون. فنحن ندرك جيدا بان طريقة التدريس تختلف في مدارس الابناء عنها في مدارس البنات واول الاختلاف هو ان اكثر المدرسات يحرصن على اعطاء الدرس وطرح الاسئلة حوله بطريقة تجبر الطالبة على متابعة الدرس اضافة الى الواجبات المنزلية التي نادرا مايعملها الطلبة ولان معاملة المدرسين للطلبة تكون دائما حذرة.. فإنهم لايحاسبون الطالب على اهماله لواجباته وبذلك يمتد الاهمال والكسل الى حد الرسوب.. وتتاح في الجانب الآخر فرصة اكبر للبنات لاثبات تفوقهن..

واخيرا تلك العوامل النفسية لدى البنات الا وهي نتيجة لترسبات زمنية انعكست على اكثرهن لتفضيل الابناء عليهن ومن هنا رغبن في اثبات ذاتهن وبانهن اقدر من الابناء على تخطي الصعاب لان طريقهن لم يكن مفروشا بالورد مثلهم!!

هذه الاسباب جميعها وغيرها ادت الى تفوق الطالبات على الطلبة.. ومن خلالها تعرف بانها اسباب بسيطة تتعلق بالبيت والمدرسة ولاتحتاج ابدا لدراسات تحليلية ولجان تعليمية لكشفها.. والحل يتعلق بهذين الطرفين فقط دون اشراك لثالث لهما..

من الحياة

«الاقارب.. عقارب..»

ناديا الصعيدي

هناك قول دائم التردد على سمعنا يمثل نوع العلاقة بين الاقارب او لنقل بعض الاقارب والاهل واظن ان الجميع يسمع به وهو «الاقارب عقارب»..

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل هناك بالفعل اقارب افعالهم مثل سموم العقارب والعياذ بالله؟! ام ان هذا مجرد رأي فردي بني على نوعية معينة من تصرفات الاقارب.. نحن لاننكر باننا جميعا بشر ولا نخلو من الاخطاء والهفوات ولكن تظل هناك العلاقات الاسرية التي يجب ان نحافظ عليها ضمن اطار معين من الاهمية والوعي التام بضرورتها.. ومن المؤسف حقا ان نجد الكثير من الناس قد اهملوا الحقوق والواجبات تجاه اقاربهم وذويهم ولا ذريعة لهم سوى انهم مشغولون ولا يجدون الوقت الكافي للقيام بتلك الواجبات.. اما الامر الذي يدعو الى العجب هو ان بعض العائلات لاتقوم بزيارة الاهل والاقارب لاعتقادهم بان هؤلاء يشعرون بالغيرة منهم او انهم يحقدون عليهم لنجاح او تقدم نالوه.. وعما اسمع وارى من شرائح اجتماعية متعددة ان العائلة الواحدة تترابط مع بعضها البعض وتنبذ في بعض الاحيان طرفا منها وتبدأ بالتحزب ضده وحيك المؤامرات التي تقض عليه حياته من قيل وقال وما الى ذلك.. واذا ماسئلوا عن سبب انقطاع زياراتهم يقولون «لابد ان تزورونا انتم اولا لنقوم برد الزيارة لكم فيما بعد»!! وهكذا تظل دوامة الصلة بين الاقارب متداولة بين ايديهم انفسهم.. اما الموضوع الذي يثير الدهشة والاستغراب هو ان بعض الاقارب يقاطعون اقاربهم الاخرين ظنا منهم بعدم تكافئهم اجتماعيا متناسين صلة الرحم التي تربطهم معا.. ترى هل تمعن كل انسان نسي او تناسى صلة الرحم بأنه لن يجد في الناس من يعينه ويقف بجانبه سوى اهله واقربائه لدى تعرضه لاي مكروه لا قدر الله.. وليس هناك اسوأ من اخ او اخت أو ابن نسوا واجباتهم تجاه اهلهم الذين هم من لحمهم ودمهم وهم بفعلهم هذا يتذرعون بانشغالهم او باسباب اخرى لا صحة لها.. ولست ادري هل غاب عن اذهان هذه الفئة من الناس امره سبحانه وتعالى لكل مسلم بان يصل رحمه ويغض طرفه عن هفوات اقربائه ويأخذ سبيل العفو والسماح نهجا يسير عليه؟! أم ترى ان الحياة الزائفة وسرعة الزمن قد جعلت الانسان مجردا من مشاعره وعواطفه تجاه اقربائه؟! كل هذه اسئلة تطرح نفسها وتبحث عن الاجابة عليها لدى كل انسان في مجتمعنا هذا قصر في واجبه تجاه اقربائه وذويه.. ولا نريد ان نصدق مقولة «الاقارب عقارب» فيكفينا ان تعرف ان سم العقرب مميت فهل ترضى بان تكون او يكون لنا اقرباء يتسببون في تسميم حياتنا وتخريبها علينا؟!! مانريده حقا هو ان نعرف بان الاقرباء هم الغطاء الواقي لنا عندما تشتد علينا رياح الزمان وهم الملجأ الذي يحمينا من عوارض الدهر ونوائبه بعد الله، والله سبحانه وتعالى قد اوصى وحث على صلتهم والبر بهم وما اوصى به الله هو خير للبشرية وليس به شر.. ومانطمع اليه دائما هو ايجاد مجتمع متكامل بلبنات سليمة خالية من النخر تعمل على البناء لا الهدم ولن يكون هذا الا اذا بدأنا بتصحيح أفكارنا ومبادئنا ومانحن نضع اللبنات الاولى التي نرجو جميعا ان تكون راسخة قوية..



للمـوظفـات فقـط!

هيا المنيع

إن وضع المرأة الموظفة في بلدنا يختلف عنه في اي بلد آخر لظروف عديدة لا احد يجهلها وخاصة المعنيات والمعنيين بالامر..

فاليوم سنبتعد قليلا عن محور ارتكاز مشكلة المرأة السعودية العاملة وهي المواصلات.. الى محور آخر يرى البعض اهميته وان الوقت قد حان لمناقشته ودراسة ابعاده الا وهو (مشكلة الدوام). البعض يرى ان ظروف الاسرة السعودية تختلف عن غيرها مما يتطلب معها تصورا خاصا لدوام العمل الرسمي للجهات النسائية.. كيف؟! الكثير منا يعلم ان دخول المرأة السعودية مجال العمل الوظيفي لم يكن لحاجة مادية (في الغالب) وإنما جاء لمسببات ودواع اخرى انها الرغبة في خدمة الوطن.. وفي الاستغلال المادي (نسبيا) ايضا حاجة الاحساس بالتقدير لهذه المرأة كموظفة لها دخلها ولها نفوذها.. ومنها الطموح الذي ينقل المرأة من مجرد ام وزوجة واخت الى موظفة لها مكانتها في المجتمع ولها اهميتها التي تزيد من نشوة الاحساس بالانتصار.. وإن كنت ضد كلمة انتصار التي تريد بعض النساء الوصول اليها. لان المرأة القطب الثاني في بناء الحياة مع الرجل وليست في حرب معه..

المهم ان هناك أسبابا كثيرة وراء دخول المرأة ساحات العمل خارج إطار البيت.. وان كنت اعتقد ان الاسرة السعودية ستبدأ (جدياً) الآن بالنظر لوظيفة المرأة كدخل اساسي في بناء اقتصاد الاسرة..

الدوام الرسمي

البعض يرى ان يكون الدوام النسائي اكثر مرونة ومراعاة لظروف المرأة.. كيف؟ في البداية اؤكد ان هذا الطلب من الاستحالة تطبيقه على مواقع عمل المرأة (رغم قلتها) الا ان المرونة المطلوبة من البعض قد تنطبق على البعض وخاصة مايتعلق بالمؤسسات التعليمية وماشابهها لان بعض الوظائف في تلك المؤسسات يرتبط العمل فيها بدوام الطالبات الذي ينتهي في الغالب الساعة الواحدة او اكثر قليلا.. فلماذا تنتظر هي حتى الساعة الثانية او الساعة الثانية والنصف.. بينما عملها تتوقف عجلته بمجرد خروج الطالبات؟

هذا بالنسبة لتلك الفئة بينما الفئة الغالبة التي من المفروض دراسة نظام دوامها والذي يستمر حتى الثانية والنصف ظهرا لذلك فإن الدراسة لابد ان تشتمل على عمل المرأة والرجل. كيف؟

الرجل في اي دائرة حكومية يستطيع الخروج والعودة والاذن معه في الغالب.!! بينما المرأة لاتخرج إلا بنهاية الدوام مهما كانت الظروف لماذا؟! بصرف النظر عن الاجابة فإنني اجزم ان عمل المرأة الآن في حاجة لدراسة ميدانية مكثفة ومتطلعة لمستقبل وظيفي نسائي افضل مستوى مما هو عليه الآن.

فلا يمكن ان اضع حلولاً او بالاصح فروضا لان ذلك يتطلب كما ذكرت دراسة ولكن هنا اطرح الموضوع (للموظفات) ليقمن بوضع بعض الفروض ويطرحن الموضوع بكل ابعاده وبعمق لايتحقق إلا منهن.. صاحبات الشأن.. خاصة ان امكانية (تخفيض) ساعات الدوام التي اقف امامها متسائلة لو نجحت اليوم هل ستساير اعمال ومتطلبات الغد..؟ إذن الموضوع مطروح ليس كمشكلة بل قد تكون وجهه نظر (بعضهن) تستحق المناقشة لان الوقت حان لدراسة عمل المرأة بكل ابعاده.. الدوام مواقع عمل المرأة.. التخصصات.. التوزيع الجغرافي.. وغير ذلك من القرارات العشوائية التي تطبق في الادارات النسائية والتي تؤدي غالباً الى ازدياد العقبات الادارية.. وبالتالي الى التسيب الوظيفي ومدى اثر ذلك على تفهم وتقبل الموظفة للعمل ككل بغض النظر عن كيفية الدوام.. وتطبيقه..

ولكن هناك اشياء كثيرة لابد من طرحها قبل ان نجدها في الغد حجر عثرة في طريق تقدمنا كمجتمع يسعى للتطوير وخاصة عندما تبادر كل موظفة بالتعبير عن رأيها حول كل قرار يعتبر بحق عقبة لنمو تلك الادارة النسائية مع اهمية اجتهادات تلك الادارة في تقبله عندما تكون مصلحة العمل جماعية وليست ذاتية!!

من المحرر الى القارىء

لماذا: اختلاف قيمة الاشتراك بين «الافراد» و«الدوائر الحكومية»؟!

● الشيء المتعارف عليه هو ان اغلب دور النشر والمجلات والجرائد تساعد عادة الافراد المشتركين بها بتقديم سعر خاص لهم لان فيهم طالب العلم والموظف البسيط وصاحب الدخل المحدود وما الى ذلك والملاحظ ان جريدة «الرياض» تزيد قيمة الاشتراك على الفرد بنسبة ٥ر١٢٪ مقارنة بالدوائر الحكومية والمؤسسات ماهو التفسير المنطقي لما ذكر اعلاه؟ وهل هناك نية مستقبلا لدراسة مثل ماذكر وتخفيض قيمة الاشتراك للفرد وتغيير الوضع الحالي وتنفيذه؟؟.

وقبل ان اختم سؤالي هذا اود ان اطرح وجهة نظري كقارىء أرى ان يكون العكس هو الصحيح حيث تخفض بذلك قيمة الاشتراك للفرد عن الدوائر الحكومية والمؤسسات او تتساوى على اقل تقدير وتكون بذلك جريدة «الرياض» قد اضافت سبقا جديدا يضاف الى سجلها الحافل بتقديم افضل الخدمات وايسرها لطلاب العلم والمعرفة.

اترك لكم الاجابة والتعليق مع فائق تحياتي وتقديري..

محمد الفقيه
الرياض

● ويجيب على الرسالة الأستاذ فهد العريفي نائب مدير عام مؤسسة اليمامة الصحفية:

أولا وقبل الاجابة على السؤال نود ان نقدّم الشكر الجزيل للقارىء الكريم الاخ محمد الفقيه فلولا حرصه على جريدة «الرياض» واهتمامه الكريم بها وتقديره المشكور لما تنشره على صفحاتها، مما يعطي الدليل القاطع على تقديرها للقارىء واحترامها له وحرصها على كسبه ورضاه.. لولا ذلك لما كان هذا الاهتمام من قبل القارىء العزيز الاخ محمد الفقيه بها وباشتراكاتها وحرصه الاكيد على ان تكون في متناول الجميع.. وهذا ماتحرص عليه مؤسسة اليمامة الصحفية وتبذل في سبيله الكثير من المال والجهد..

لكن قضية الفرق بين سعر الاشتراك للافراد وقيمته بالنسبة للدوائر والمؤسسات ووجود هذه الزيادة التي اشار اليها يرجع الى سبب واحد: وهو ان المؤسسة والدائرة الحكومية تشتركان بكمية كبيرة من النسخ يحملها موزع واحد ويتجه بها مع مجموعات اخرى الى اتجاه ومكان واحد ويسلّمها لهذا العدد الكبير من المؤسسات الأهلية والدوائر الحكومية في ساعة واحدة - مثلا - ثم يتجه بعد ان أنجز نصف مهمته في شارع المطار وهو يحوي معظم الوزارات والكثير من الشركات الى «الصفاة» ثم الى «البطحاء» وهكذا ينتهي موزع واحد من توزيع الفين او ثلاثة الاف اشتراك او اكثر منها او اقل في ساعة واحدة..

لكن المشترك الفرد اذا كان يقطن في (الروضة) فان المؤسسة ملزمة بان توجد موزعا خاصا لهذا المشترك حتى ولو كان بنسخة واحدة.. وهي ملزمة بايجاد موزع خاص للمشترك في (حي سلطانة).. وموزع اخر للمشترك في (النسيم).. وموزع ثالث ورابع وخامس وعاشر.. الخ. لكل مشترك في كل ناحية من نواحي مدينة الرياض ومدينة جدة ومكة وبريدة وحائل والدمام.. وغيرها من المدن الكبيرة والصغيرة في بلادنا الغالية.. ولن يستطيع موزع منطقة (البديعة) - مثلا - ان يوزع اشتراكات حي (العزيزية) وذلك لبعد المسافة وازدحام الطرق وصعوبة وصول الصحيفة في وقت مبكّر الى المشترك وهذا أحد أهداف مؤسسة اليمامة الصحفية الهامة التي تحرص عليه وتسعى لتحقيقه..

ومن هذا يتضح ان هذا الفرق هو جزء ضئيل من المبلغ الكبير الذي تدفعه المؤسسة للموزع او

«التتمة ص ٢٤»

أربعة مسببات/ ازلية/ لحدوث الجريمة الاخلاقية

من الروضة الى الجامعة، للتعليم دور في تهذيب السلوك..

رسالة اليوم

بث نشرة الاخبار يوميا من التلفاز من الفقرات التي تشدني كغيري من مشاهديه اليه.. وما ذلك الا رغبة في التعرف على مايدور في محيطنا المحلي والاقليمي والدولي من احداث تجسدها الصورة سواء أكانت أحداثا تبعث الطمأنينة في النفس وتبشر بمستقبل أمن مستقر كاتفاق الدولتين العظميين على الحد من التسلح أم اخبار صبغتها الأسى والبؤس كالتي تميز بها العالم اليوم من صراع وشقاق وقتل وتشريد وتهديد ومجاعات وفيضانات وانقلابات وغيرها. ولكن ليس هذا هو موضوع المقال انما موضوع حديثي هو مايعقب نشرة الاخبار اسبوعيا من بيانات تصدرها وزارة الداخلية بشأن الاخذ على يد العابثين بأمن هذا البلد واستقراره بتنفيذ حكم الله فيهم في ظل حكومة مملكتنا الرشيدة بقيادة جلالة الملك فهد المعظم ويفضل حكمة من علقت بارقابهم أمانة الحفاظ على ذلك الأمن سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وساعده الأيمن سمو الأمير أحمد بن عبدالعزيز. وفي الحقيقة لم يتعود المواطن في المملكة العربية السعودية على سماع مثل تلك البيانات من قبل بتلك الكثرة وبعظم بشاعة الجريمة التي ترتكب ضد اطفال ابرياء، فعلى سبيل المثال في احدى الجمع الماضية قتل أربعة وقطعت يدا اثنين ممن ارتكبوا جرائم بشعة تنافي الاخلاق ولا يرضاها الضمير وبعيدة كل البعد عن الوازع الديني، بل حكم فيها دستور السماء الخالد بحكم صارم من اجل اعطاء العبرة للمعتبر ومن اجل ان تستمر عجلة الحياة فلابد من بتر الجزء الضار منها. قال تعالى: «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تعقلون». وربما يعزى ذلك التزايد المستمر لمثل تلك الجرائم البشعة وما ينطوي تحتها من مصائب تمس اعراض الناس الآخرين أو تسلب اموالهم او تقلق راحتهم وتزهق انفسهم الى عوامل اجتماعية سلوكية واخلاقية عديدة. وليس هناك مايلوث النفس البشرية من قديم الزمان الى اليوم غير مسببات اربعة هي:

● حب الدنيا والفراغ والمسكرات بانواعها والشذوذ بشقيه.

وقد جاءت هذه المسببات مجتمعة كنتيجة سلبية حتمية لعصر طغت فيه الماديات على الروحانيات واهملت فيه التربية المنزلية السليمة التي يهذب الطفل والشاب من خلالها على مبادىء الاسلام الفاضلة وقيمه الحميدة مما حدا ببعض الأسر ان تترك الحبل على الغارب لابنائهم وبناتهم ليكونوا عجينة لينة سهلة في أيدي الخادم والخادمة غير المسلمين وأسرى أجهزة الفيديوتيب ومايبث عبرها من افلام خليعة بعيدة كل البعد عن تعاليم عقيدتنا السمحة فهذا بالاضافة الى اشرطة الكاسيت الاجنبية، وما ذلك الا لانشغال الاباء او الامهات في مواعيد عمل او لقاءات مع اصدقاء وسفرات ولا يعرفون بعملهم هذا ماذا يهدمون من الداخل فهم يهدمون الأسرة التي هي نواة المجتمع ولبنة اساسه. وكنتيجة حتمية لذلك فانه سينهار بعملهم هذا البناء الشامخ الذي يتكون منه ذلك المجتمع بما ينشرون فيه من سموم ويزرعون فيه من مبادىء هدامة واحقاد.

واذا امعنا النظر في الحياة الانسانية والمجتمع منذ بدء الخليقة - لعرفنا ان الشيطان يرغب الانسان لحب الشر ويساعده عليه مالم يعصمه الله من ذلك فقد خلق الله سبحانه وتعالى ادم وحواء منذ آلاف السنين وأمرهما بسكن الجنة: «وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين».

وكانت هذه هي البداية لحياة آمنة مستقرة ومعيشة هادئة في الجنة حتى ازلهما الشيطان بالأخذ من تلك الشجرة ليعصي ادم وزوجه ربهما وبذلك يكون بداية الصراع بين الحق والباطل حينما اهبط الله سبحانه ادم الى الأرض.. قال تعالى: «قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين» وبعد الاستقرار على الارض انجبا هابيل الذي قتل لأخاه قابيل: «فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين» فكانت أول جريمة بشرية ترتكب على سطح الأرض حبا في المادة وكرها في الروح، وحاول الانسان محاولات عديدة من اجل الارتقاء بمستواه فاذا به تغويه المادة ويلفظ الانفاس وهو يجري وراء مباهج الحياة ومافيها من لذة ويترك السكينة والهدوء وماذلك الا لشعور بفراغ ممل لا يعرف كيف يشغله او ثروة من مال جمعت بأسرع الطرق، ولذا يجب التخلص منها على النحو الذي اكتسبت به، أو اصدقاء سوء زينوا له مباهج الدنيا ومافيها من ملذات يتعاطون المسكرات والمخدرات معللين ذلك بسقم افكارهم بانها تريح الاعصاب وتزيل الكآبة وتبعد الانسان عن الواقع الذي يعيش فيه. ولقد صدق الشاعر الذي أجمل ذلك في:

اني ابتليت باربع ماسلطت
الا لعظم بليتي وشقائي
ابليس والدنيا.. ونفسي والهوى
كيف الخلاص وكلها اعدائي

ولكننا لا نعمم ذلك على المجتمع السعودي المسلم الذي اتخذ العقيدة الاسلامية منهاجا ودستور حياة من خلال تصرفات شاذة لافراد على هامش الحياة فيه. الا ان ما أحببت ان اصل اليه من خلال تلك السطور ماهو الا ذكرى وعظة.

ان استخدام النعم الوفيرة التي من الله بها علينا وفي مقدمتها نعمة الأمن والاستقرار بصورة سليمة واضحة ستقود مجتمعنا بحول الله الى نعيم دائم ومحبة وألفة يشد بعضنا البعض فيها. ويقوم فيها الصالح المعوج ويرشد فيها الضال الى طريق الخير والسعادة ويعان فيها المصاب. فعلينا نحن ابناء هذا البلد الطيب الطاهر ان نتمسك بعقيدتنا السمحة ايما تمسك وان نعض عليها بالنواجذ وليس هناك من عاصم غيرها ولا منهجا وسلوك حياة خيرا منها اذ يقول سبحانه وتعالى: «والعصر، ان الانسان لفي خسر، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وتواصوا بالحق، وتواصوا بالصبر» ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ». ولقد عنى الاسلام من قبل بعلاج النفس البشرية من سمومها وامراضها لكي يصبح الانسان شخصا منتجا ينفع نفسه ووطنه:

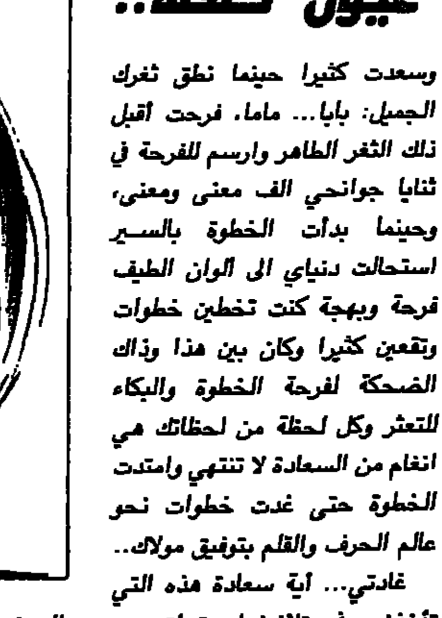
(المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف) والشباب الصحيح المسلم في مجتمعنا هو ذلك القادر على تشكيل مستقبل الحياة فيه وان يسيره نحو سعادته وسعادة المجتمع الذي يعيش فيه وحيث ان التربية في اوسع معانيها تعني الاعداد للحياة.. لذا يجب ان يأخذ التعليم بكافة مراحله على عاتقه تطوير أهداف التربية السليمة والسلوك الاجتماعي القويم في روضاتنا ومدارسنا ومعاهدنا، ضمانا لتنشئة هذا الشباب تنشئة متكاملة واقعية عقليا وجسميا وروحيا وشغل فراغه بما يعود عليه ووطنه بالنفع ليكون قادرا على بناء مجتمعه البناء السليم محققا فيه أماله وأمانيه.

وفي الختام اسأل المولى القدير ان يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار والحياة السعيدة في ظل حكومة جلالة الملك فهد المعظم ويعزم ابنائه العاملين الساهرين على حماية الأمن وراحة المواطنين.

د. فهمي حسن أمين
رئيس الدراسات المدنية
بكلية الملك عبدالعزيز الحربية

اطلالة فجر في عيون طفلة..





... وابتدأ المشوار.. وآه يافرحي... لهذا المشوار... ياسعدي وانشراح نفسي ياغادتي وأولى خطواتك تبدأينها نحو عالم الجد والاجتهاد كم زرعت البهجة دربا الى دواخل نفسي وانت ياصغيرتي تزرعين دربك نحو مدرستك نحو عالمك الجديد لقد كانت الفرحة تقفز من عينيك الجميلتين وانت ترتدين الزي المدرسي وتحملين حقيبتك وترددين اغنيات الصباح حينما أطل ذلك الفجر الوردي كنت تسابقين الفرحة بسنوات عمرك الصغيرة منتشية بضياء الأمل...

وعندما قبلتني مودعة لساعات تعودين فيها اليّ نفرت دمعة من عيني، وأنا اراك لأول مرة ياحلوتي تبعدين بها عني أو عندما خلا بي المكان رحت ابكي واختلطت في نفسي المشاعر المتباينة في احاسيس متداخله لا أدري كنهها سوى انني احبك ياطفلتي وانني في هذه الساعات افتقدك كثيرا...

ياغادة... لقد تغنيت يوم مولدك حروفا متوجهة سكبتها على الورق وسعدت كثيرا حينما نطق ثغرك الجميل: بابا... ماما، فرحت أقبل ذلك الثغر الطاهر وارسم للفرحة في ثنايا جوانحي الف معنى ومعنى، وحينما بدأت الخطوة بالسير استحالت دنياي الى الوان الطيف فرحة وبهجة كنت تخطين خطوات وتقعين كثيرا وكان بين هذا وذاك الضحكة لفرحة الخطوة والبكاء للتعثر وكل لحظة من لحظاتك هي انغام من السعادة لا تنتهي وامتدت الخطوة حتى غدت خطوات نحو عالم الحرف والقلم بتوفيق مولاك..

غادتي... أية سعادة هذه التي تأخذني في تلافيفها وتحلق بي بعيدا وأنا اراك وقد نلت ارقى الشهادات.. كل شيء فيك ياحياتي رائع وجميل، صبرك واجتهادك حتى وانت في البداية... يا لروعتك حينما تأتين من مدرستك ترددين الاناشيد الجميلة على مسمع ابيك ومسمعي وتحلقين في اجواء من السعادة وتستعجلين يوما جديدا وعند المساء تذهبين للنوم وتغفو عيناك وتسبحين في احلامك الصغيرة وعلى محياك تنتشر بسمة مشرقة كاشراقة النور في جوانحك..

غادة : يادنيا الحب انت مدائن فرح تعطرين اجوائي بكل الحنين والسرور كل لحظة من لحظاتك هي اعياد ومواسم محبة تزهين حرفا في سطور ايامي ابحر في براءة عينيك واستشف فيك عهد الطفولة في ذكريات لا تنمحي فأحس ان روحي انسكبت في روحك وانصهرت حتى غدت روحا واحدة فانت انا وانا انت وهذه الفرحة المرتسمة على محياك الطاهر هي فرحتي وغدا باذن الله تأتين اليّ سعيدة مستبشرة تحملين الشهادة فاقبلك وتنهل من عيني دموع الفرح واسترجع خمس سنوات مضت حينما بكيت فرحا لظهور أول سنة من اسنانك اللؤلؤية...

ذكرى حنين
الرياض - الملز

أدب الرسالة بين الاصدقاء

الرسالة أدب وفن بحد ذاتها فلها قيمتها الأدبية والاجتماعية في كل مجتمع وفي أي لغة كانت فكم من أديب وأديبة تفنن وأبدع في فن كتابة الرسالة ومن هؤلاء جبران خليل جبران وامين الريحاني، وروسو، وفولتير... وغيرهم الكثير، ومن هذا المنطلق نجد ان فن الرسالة ادب يتذوقه العامة والخاصة، فحين تضطرب الفكرة بذهن كاتب فلا تجد من يبثها اليه، فما هي الا ورقة حينذاك تحمل الفكرة في ظرف خطبة بقلم كاتبها فتبين مشاعر كاتبها الملهمة الصاخبة او الحالة الهادئة. أو الاماني وغيرها وذلك عبر اسطر قليلة لا تأخذ من الوقت الا الشيء القليل، والرسالة هي الجسر الواصل بين الاصدقاء من كلا الجنسين، ومن خلال الرسالة يبث الصديق الى صديقه مشاكله ومشاغله وأعماله وافراحه واحزانه وكل شيء يقلق حياته، فكما يقال الصداقة كنز لا يفنى، فليس الصديق هو الذي تقابله كل يوم أو كل فترة أو بينك وبينه مواعيد وارتباطات فقط بل يمكنك ان تنشىء وتنمي صداقات لك من كل بلد تهوى وذلك عبر المراسلة فلا عليك الا ان تبحث عن عنوان الصديق وتبدأ مراسلته وتوطد هذه الصداقة بكثرة المراسلة، ومن اجل هذا انشئت في بلدان شتى مراكز توزع كتيبات ونشرات تضم اسماء اصدقاء وصديقات من كل البلدان تقريبا وهؤلاء هوايتهم المراسلة يبحثون عن اصدقاء جدد لهم يوطدون فيهم أواصر الصداقة عبر المراسلة. فلا يخفى عليك عزيزي القارىء ان المراسلة هواية جيدة ومحببة فمن خلالها تكتسب الاصدقاء من جميع البلدان ومن خلالها تكتسب الافكار والمعلومات التي تأتيك من اصدقائك ومن خلالها تعود نفسك وتمرنها على فن الكتابة. فاعلم عزيزي انه كثير من الأحيان يحكم على الكاتب من خلال رسالته حيث ان الرسالة تجسد وتجسم شخصية صاحبها وتصور خلفيته العلمية والفكرية ولذا يجب عليك في رسائلك للاصدقاء ان تكتب مايناسب سنه وفكره ومايتناسب مع ثقافته. فالصديق المثقف عليك ان تخاطبه عبر قلمك بالاسلوب الواعي، والصديق المتوسط الثقافة تكتب اليه مايتناسب مع ثقافته وذلك من اجل ان تستمر عرى الصداقة.





عبدالله الشايع
(المذنب)

○ نادي الهواة ○



● الصديق صالح العمري.. تدقيقك في جزئيات الرسم جيد جدا فيما يتعلق بالفكرة، اضافة الى تمايز خطوطك ووضوحها. الفكرة جيدة وننتظر رسوماتك القادمة، ولك تحيات الزاوية.

رأي وتعليق

تعليق مزارع: ليكن، تخفيض انتاج القمح رسميا

اطلعنا على المقال المنشور بجريدة الرياض يوم الاربعاء ١٤٠٦/١/١١هـ حول رغبة الصوامع في تخفيض انتاج القمح لعام ١٤٠٦هـ وذلك بسبب توفر مخزون كبير جدا وعدم امكانية استلام كامل الكميات المنتجة عام ١٤٠٥هـ حتى الان برغم التوسع في الصوامع وكون طلب الصوامع التخفيض اختياريا فان ذلك لن يتم بشكل ناجح وعليه فان مثل هذا الأمر يحسن ان يكون له الصفة الرسمية على جميع الاخوة المزارعين الذين يرغبون تسليم انتاجهم من القمح للصوامع. فطالما ان الحاجة تتطلب ألا يزيد الانتاج هذا العام على قدر الاستهلاك وهو ٨٠٠ ألف طن فان مثل هذا الأمر ضروري وحيوي لاستمرار المسيرة الزراعية بشكل جيد، وعليه فاننا نأمل من الاخوة المسئولين بوزارة الزراعة ومديرية الصوامع البت السريع في هذا الأمر والتحديد لجميع الاخوة المزارعين كأن يكون انتاج كل مزارع ٥٠٪ من مجموع المساحة المزروعة عام ١٤٠٥هـ فمثلا من لديه ٢٠٠٠ دونم في العام الماضي يزرع هذا العام ١٠٠٠ دونم. ولا يشمل هذا من لايزيد انتاجهم عن ٢٠٠ طن ويتم استلام الانتاج خلال فترة اربعة او خمسة شهور بعد الحصاد، الأمر الذي قد يكون له جدوى اقتصادية كبيرة جدا منها توفير لمصادر المياه لسنين اطول وعدم اجهاد التربة وتوفير احتياطي من المعدات تكون اسعافية لا قدر الله قد يأخذها من بئر الى آخر في حالة الحاجة اليها.

اما بخصوص الرأي حول التصدير فقد تكون محافظتنا على توفير مصادرنا المائية اهم من التصدير، حيث ان مصادرنا هي المياه الجوفية التي ربما تتأثر بالاستنزاف الهائل واذا استنزفت فلن يكون هناك ماء وغذاء..

ومن هنا فان تحديد الأمور بالشكل الذي يلائم مصالح بلادنا هو الهدف فالوطن أعطانا كل شيء، فعلينا ان نعمل لما فيه مستقبل ابنائه ورقيهم.

نكرر الأمل لكي نسمع ونلمس توجيه الاخوة المسئولين بالوزارة وادارة الصوامع حول هذا الأمر حيث ان الموسم على الابواب وقد حل..

المزارع
سالم بن تركي بن سالم
المجمعة

بين الزوجين: الغيرة تنشأ عن المبالغة في الحب

الحياة بهذه الدنيا تكون جميلة عندما يكون الانسان سعيدا ويزيد حبه لها اكثر من اللازم حين ينعم بنعيمها.

ومن الحب ما تغلب عليه الغيرة في قلب الانسان وهو لا يدري عنه شيئا ولا عن تصرفاته فالغيرة اغلب ما تكون في قلب المرأة، وغيرتها تكون مقتصرة في بعض الاحيان على زوجها اذا زاد حبها له اكثر من المعقول فحبها له يتزايد لحظة بعد لحظة ويكبر في قلبها في كل ساعة وفي كل يوم ويتحول حبها هذا الى غيرة لأن غيرتها عليه غلبت حبها له فقد تكون غيرتها أداة تقطع بها ما تريده لنفسها وتصبح مشكلة تعاني منها ويعاني ايضا الزوج من تصرفاتها التي سببتها الغيرة العمياء!

وتشتمل الغيرة عندها على بعض الشكوك والظنون التي قد لا تكون في صالح هذه الزوجة حين تنق حبها لزوجها تصوراتها المرسومة في مخيلتها فقد تتصور اشياء ليست موجودة بينها وبين زوجها وتضطر في بعض الاحيان الى مراقبته بمساعدة قريب لها وهذه تنعكس على نفسيتها وقد يلاحظها الغير عليها بسبب تصرفاتها التي لا تبالي بها امام بعض النسوة.

وغيرتها هذه قد تكون عادة لديها ومهما منعت عنها من قبل زوجها فانها تتصرف دون علمه ودون اخذ اي اعتبار لمن هم حولها. وربما يلاحظ الغير، التغير الذي قد يحصل في سلوكيات هذه الزوجة امام زوجها او اهل زوجها والسبب في ذلك يعود لغيرتها الزائدة لديها فمن الملاحظ فيمن في قلبها غيرة انها في اغلب الاحيان عصبية المزاج. واذا كان زوجها خارج المنزل تجدها وكأنها على احر من الجمر لأن الشكوك والظنون التي تدور في مخيلتها تتوالى عليها وتتصورها وتحللها في ذاكرتها في غير محلها وتجد معظم هذه الظنون هي بأن زوجها قد يخون حبها وقد يريد الزواج من غيرها وهذه الشكوك لا تكون مطلقا في صالحها او صالح زوجها لانها قد تؤدي الى الانفصال بينهما لا قدر الله.

مقبل سعد الحبشان
حفر الباطن

ومن الذكريات مايبقى!!

الذكريات كلمة ذات حروف لها معان جميلة في حياة كل انسان ومنذ الطفولة الى آخر حياته. فالذكريات ماهي الا مواقف ثابتة تعيد للانسان كافة المواقف التي تعرض لها في يومه منذ الايام الاولى سواء كانت تلك المواقف جميلة أو سيئة فحين يتذكر الانسان تلك المواقف التي مر بها يظل في تفكير عميق مستعرضا تلك الذكريات التي عاشها في مراحل الحياة التي قد تكون جميلة أو قاسية. فحينما يتخيل صور تلك الذكريات فانه يركز على المواقف التي لها تأثير كبير في نفسه خاصة المراحل الصعبة التي كانت عقبة في طريق ذلك الشخص الذي تحمل قساوة تلك المراحل بجد واجتهاد حتى ازال جميع تلك العقبات التي كان يعاني من قساوتها في الماضي. فبرغم تلك المراحل الصعبة التي عانى منها ذلك الشخص اصبحت دائما في خياله تلاحقه في كل جهة يأوى اليها. مستعيدا شريط هذه الذكريات الصعبة منذ معاناته وحتى ازالتها دون ان تنمحي صورتها من خياله. فما اصعب هذه الذكريات عند الانسان حين تترك اثرها في النفوس..

ناصر محمد القحطاني
الاحساء

جولة في الفضاء الكوني الفسيح

إذا نحن أردنا ان نستقريء مزيدا من أيات قدرة الله في خلقه فعلينا ان نجول بفكرنا جولة بين عوالم الفضاء الكوني الفسيح. سنرى في هذه الجولة ان الارض بجميع جبالها ومحيطاتها، وانهارها وقاراتها ليست سوى قطرة صغيرة في خضم الكون الذي لايعرف مداه الا خالقه.

فالارض احدى كواكب تسعة تدور حول الشمس وحول نفسها في مدارات ثابتة محددة. ويتبع بعض هذه الكواكب قمر او اكثر. وبالاضافة الى الكواكب والاقمار تضم المجموعة الشمسية اجراما سماوية اخرى كثيرة بينها الكويكبات والشهب والنيازك والمذنبات.

والشمس التي يتبعها نظامنا الشمسي انما هي نجم متوسط الحجم حار متوهج، مضيء بذاته. وهي مصدر الضوء والحرارة على اسطح الكواكب بما تشعه من طاقة. اما الكواكب والاقمار وبقية اجرام المجموعة الشمسية فكلها اجرام كونية معتمة بذاتها مضيئة بانعكاس ضوء الشمس عليها مصداقا لقوله تعالى:

(هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا).

- وشمسنا بكل ذلك الحشد الذي يتبعها من كواكب وكويكبات واقمار انما هي نجم متواضع في مجموعة من ملايين النجوم - كلها شمس كشمسنا - تكون مايسمى بالمجرة. ومجرتنا بدورها واحدة من ملايين المجرات المنتشرة في ارجاء الفضاء الكوني الفسيح.

والمسافات بين هذه الاجرام الكونية كبيرة لايكاد يتصورها العقل: تقاس من فرط كبرها بالسنوات الضوئية. والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء بسرعته المعروفة في سنة كاملة. وسرعة الضوء كما نعلم هي ٣٠٠,٠٠٠ كيلو متر في الثانية. وتصل المسافات بين بعض هذه الاجرام الى الوف - بل مئات الالوف من السنوات الضوئية.

ومن الشمس التي تمثلها تلك النجوم التي نراها ليلا مبعثرة في السماء ماهو اصغر من شمسنا ومنها ماهو اكبر منها عشرات بل ملايين المرات، وتشع طاقة اكبر من طاقة شمسنا تتناسب مع حجمها.



فانظر وتفكر في مدى اتساع ملك الله، وتأمل قوله تعالى: (لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لايعلمون) صدق الله العظيم. «من سورة غافر»

جولة داخل الذرة

فاذا نحن انتقلنا بعد ذلك من نطاق الكون المفرط في الكبر الى عالم الذرة المفرط في الصغر لوجدنا ثمة مايبهرنا بالقدر الذي بهرنا به اتساع الكون والنظام الدقيق الذي تسير عليه الاجرام السماوية في افلاكها.

تتكون العناصر من الذرات، وفي الكون نيف وتسعون عنصرا تتحد معا في تباديل وتوافيق مختلفة لتكوين عدد لاحصر له من المركبات تتألف منها جميع المواد التي تعمر هذا الكون، ومثل العناصر كمثل حروف الهجاء تتألف منها - على قلة عددها - جميع الكلمات التي تشتمل عليها لغة من اللغات.

وتختلف الاوزان الذرية المختلفة العناصر باختلاف تركيب النواة في كل منها، كما تختلف نواة الذرة في اي عنصر عنها في اي عنصر آخر. وتمثل النواة غالبية الوزن الذري، وتسبح حولها الالكترونات في مدارات. وتحمل هذه الالكترونات شحنات كهربائية سالبة تعمل على

اعداد الاستاذ/ د.أحمد محمد مجاهد

معادلة الشحنات الموجبة في النواة، وبذلك تكون الذرة في مجموعها متعادلة كهربائيا.

ومدارات الالكترونات حول النواة يمكن مقارنتها بمدارات الكواكب حول الشمس، ولكنها اكثر تعقيدا، فبينما في المجموعة الشمسية تأخذ الكواكب مدارات خاصة بكل منها تلتزم بها ولاتحيد عنها، تتأرجح الالكترونات بين مدار وآخر.

ومنذ القدم تساءل الناس عن الذرة وحجمها ووزنها، وكان الاعتقاد السائد انها اصغر مايمكن ان ينقسم اليه العنصر من وحدات. وهي من الصغر لدرجة انها لايمكن رؤيتها منفردة، ومع ذلك فقد ثبت انها على صغرها بمثابة شمس حولها كواكب، وانها نموذج مصغر للمجموعة الشمسية فيها تمثل النواة الشمس وتمثل الالكترونات الكواكب التابعة للشمس والتي تدور حولها.

وهذه المشابهة - او بالاحرى هذه المطابقة - تظهر جلية عند مقارنة الوزن في كل من المجموعتين الذرية والشمسية، حيث تمثل النواة في الاولى والشمس في الثانية جميع الوزن تقريبا، ففي المجموعة الذرية - اي الذرة - تمثل النواة ٩٩,٩٧٪ من الوزن الذري، كما تمثل الشمس ٩٩,٨٧٪ من وزن المجموعة الشمسية. فضلا عن ذلك فان المسافات بين الالكترونات بالنسبة لقطر الذرة هي صورة مصغرة للمسافات بين الكواكب بالنسبة لقطر المجموعة الشمسية، فيالها من مشابهة وثيقة تلك التي تقوم بين الشمس والكواكب من ناحية وبين النواة والالكترونات من ناحية اخرى، مشابهة تدل على اعجاز في فرط الكبر واعجاز في فرط الصغر، كما تدل على وحدة النظام الكوني بجميع مكوناته صغيرها

وكبيرها، وبالتالي على وحدة خالقه.

ويمتد التطابق بين الذرة والمجموعة الشمسية الى قوى التجاذب بين الوحدات داخل كل من النظامين، فقد ثبت ان قوى التجاذب بين نواة الذرة والالكترونات السابحة حولها تخضع لنفس المعادلات الرياضية التي تحكم قوى التجاذب بين الشمس وكواكبها. وقوى التجاذب هذه هي التي تجعل الالكترونات تسبح في مدارات دائرية وبيضاوية حول نواة الذرة، تماما كما تسبح الكواكب حول الشمس في المجموعة الشمسية، وهي التي تمسك الاجرام السماوية في افلاكها المقدرة لها والالكترونات في مداراتها.

(ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا، ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده، انه كان حليما غفورا) صدق الله العظيم. «سورة فاطر»

فالذرة المفرطة في الصغر اذن ليست وحدة قائمة بذاتها كما كان يظن ولكن مجموعة وحدات تجمعت معا في تنسيق دقيق محكم لايقدر عليه سوى خالقه، ويمكن تقسيمها الى مكوناتها في حالة الذرات الثقيلة كذرات اليورانيوم مثلا، ويصحب انشطارها تفجر طاقة يمكن استخدامها في مختلف الاغراض.

ويعلق العالم اهمية كبرى على الطاقة الذرية، اي الطاقة المنطلقة من انشطار الذرة في عنصر اليورانيوم، كبديل لمصادر الطاقة الحالية وعلى الاخص مصدر البترول الذي يوشك معينه ان ينضب، ومثل اليورانيوم كمثل بقية مصادر الطاقة على اختلاف انواعها، بما فيها البترول والطاقة الشمسية والمساقط المائية، كلها من صنع الله العلي القدير، هو خلقها ووزعها بين اقطار الارض كيف شاء، فانعم بها على اقوام وحرم منها آخرين لحكمة يعلمها، ولله في خلقه شئون.

«محاضرات الموسم الثقافي العلمي - كلية العلوم» «جامعة الملك سعود»

دور الندوات العلمية في تطوير البحث العلمي في المملكة

الحلقة الثامنة: من ارشيف بحوث الندوة الثامنة للجمعية السعودية لعلوم الحياة

بقلم: د.عبدالله بن عبدالرحمن البشر

تشهد المملكة في السنوات الاخيرة تقدما مضطردا في مجال التنمية الزراعية بشقيها الحيواني والنباتي.

وقد شجعت وزارة الزراعة زراعة الخضروات لزيادة الانتاج وذلك بزيادة الرقعة المزروعة وقيام البيوت المحمية التي تمثل ابرز المعالم في هذا الطريق. وقد وفرت الدولة دعم كبير يتمثل في القروض والاعانات كان له الاثر الملحوظ في زيادة انتاج الخضروات في السنوات الاخيرة. وحيث ان الخضروات الطازجة تتصف بسرعة التلف ويتوفر الانتاج بكميات كبيرة قد تفوق الطلب في مواسم الانتاج مما يجعل المنتج يبحث عن اسواق خارجية ولابد من توفير خدمات النقل السليم والتخزين بالصورة التي تقتضيها طبيعة هذه الخضروات.

لذا فقد كان من ضمن بحوث الندوة الثامنة للجمعية السعودية لعلوم الحياة بحث بعنوان انتاج وتسويق الخضروات في المملكة قام بالبحث د.جلال الدين سيد احمد عثمان ود.عبدالله بن عبدالرحمن البشر وكان هدف البحث هو الوصول الى حالة السوق في المملكة فيما يتعلق بالطلب والعرض على الخضروات الطازجة. وقد ركزت الدراسة على الاسواق في المناطق الآتية: مثل الرياض، جدة، بريدة، المدينة المنورة، الاحساء، ابها. كأمثلة لاسواق انتاج واستهلاك هذه السلعة الهامة.

وقد جاءت هذه الدراسة مشيرة الى اتسام السنوات الاخيرة بزيادة الطلب على الخضروات الطازجة نسبة الى الزيادة في متوسط دخل الفرد والزيادة المضطردة في السكان بجانب قيام وانتشار الاسواق المركزية والوعي الغذائي. وباشارة بسيطة الى استهلاك الفرد نجد ان استهلاك الفرد من الخضروات يعادل ٨٦٪ مقارنة بما يستهلكه الفرد في الولايات المتحدة. وقد كان استهلاك الفرد السعودي سنويا يعادل ٦٨٪ من استهلاك الفرد في الوطن العربي والتي بلاشك قد ارتفعت في السنوات الاخيرة.

وفي مقابل الزيادة في الطلب كان لابد من زيادة عرض هذه السلعة.

هذا ونجد ان انتاج الخضروات قد زاد ولكن بمعدل اقل من معدل الزيادة في الطلب مما استوجب اللجوء الى الاستيراد لسد النقص. وحيث ان بعض الخضروات المستوردة تتمتع احيانا بمنافسة سعرية قوية في مقابل اسعار المنتج المحلي فقد ادى ذلك الى زيادة حجم المستورد.

والى لقاء آخر ان شاء الله مع مزيد من المعلومات عن هذه البحوث.

اليوم الشمسي والسنة الشمسية:

يقسم اليوم الى ٢٤ ساعة، في كل ساعة ٦٠ دقيقة، وفي كل دقيقة ٦٠ ثانية: وعلى هذا النحو نجد ان قوام اليوم ٢٤ ساعة او ١٤٤٠ دقيقة او ٨٦٤٠٠ ثانية. ويعرف هذا القدر باسم «اليوم الشمسي» Solar Day المحسوب على مبدأ الزمن والذي تستغرقه الارض، لتكمل دورة كاملة حول محورها.

وهذه الارض الدوارة تلف كذلك سابحة في مسار حول الشمس يقارب شكل القطع الناقص، ومتوسط بعدها عن الشمس في هذا المسار هو ٩٣ مليون ميل. ويحدد الزمن الذي تستغرقه الارض لتكمل دورة واحدة كهذه، طول السنة الشمسية، وخلال الفترة الزمنية التي تكمل فيها الارض هذا المسار باكمله تدور حول محورها بالثلاثة وخمسة وستين مرة وربع المرة تقريبا وبذلك تحدد عدد الايام المتضمنة في السنة الشمسية.

القمر بالارقام؟

متوسط بعده عن الارض (٢٣٨٨٦٠ ميلا)
سرعة دورانه في فلكه (٢٢٨٧ ميلا في الساعة)
قطره يساوي (٢١٦٠ ميلا)
المساحة المرئية منه (٥٩ في المائة)
اكثر الفوهات اتساعا (١٤٠ ميلا)
اعلى الجبال على سطح القمر (٢٠٠٠٠ قدم) او (٧٠٠٠ متر)
درجة الحرارة على الجانب المضاء بالشمس (١٢٠ درجة) سنتجراد
درجة الحرارة على الجانب المظلم (- ١٥٠ درجة) سنتجراد

نحو صحة نفسية افضل

المخدرات وطريق الضياع

اعداد/ د.عثمان عبدالله الطويل

(الحلقة العشرون)

ان احساس الفرد بالكفاءة الذاتية يزداد بازدياد حصيلته من مهارات التكيف مع مطالب البيئة الاجتماعية. ولكن هذا لايعني ولايضمن الكفاءة الذاتية، فمهارات التكيف قد تكبح بواسطة مايتعرض له الفرد من قلق او افكار سلبية تجاه نفسه. فالفرد الذي يتعرض للقلق في علاقاته الاجتماعية، قد يعتقد انه لايستطيع الدخول في اي نقاش مع شخص تعرف عليه لتوه، على الرغم من قدرته على ذلك عندما يكون مع اناس يعرفهم جيدا. لذلك فان الاحساس بالكفاءة الذاتية لابد لظهوره من توفر مهارات التكيف، واهم من ذلك ثقة الفرد انه قادر على تطبيق هذه المهارات بنجاح في المواقف الملائمة.

العلاج:-

ان علاج الادمان على الكحول بوجه خاص والمخدرات بوجه عام لابد ان يعتمد على العلاج الدوائي في البداية للتحكم في الاعراض الانسحابية، ثم العلاج النفسي لاعادة تقويم شخصية المريض. وفي الغالب فان المريض المدمن الذي طور الاعراض الانسحابية قد يحتاج للبقاء فترة من الزمن في المراكز المتخصصة لعلاج الادمان اذا توفرت او في الاقسام المخصصة لذلك الغرض في المستشفيات النفسية. وعادة مايعتمد العلاج الدوائي على بعض المهدئات الصغرى مثل الليبريوم، او الفاليوم، شريطة الا توصف لمدد طويلة حتى لايحصل الادمان على هذه الادويه (موريس شافتز ١٩٨٣). ويرى هذا العالم (وهو مدير للمعهد القومي الامريكي لاساءة استخدام الكحول - وهو فرع للمعهد القومي الامريكي للصحة العقلية). انه يمكن علاج المدمنين الذين لاتستدعي حالتهم التنويم في المستشفى بواسطة المهدئات الصغرى مثل الليبريوم (١٠ - ٢٥ ملغم ٤ مرات يوميا) ليوم الى ثلاثة ايام، او الفيستاريل (هايدروكسيزين) فالليبريوم يعطي نتائج جيدة في الحالات العادية التي لم تطور بعد امراضا عقلية خطيرة. اما الفستارسل فيفيد في تخفيف القلق والتوتر والخوف والارتباك، دونما تعطيل للنشاط العقلي. واذا ماكان الكحولي يعاني من سوء تغذية، او يعاني من القيء، او الاسهال، او التشنج فلابد من علاج هذه الاعراض اولا بالادوية اللازمة. اما علاج التسمم الكحولي الحاد فلابد ان يشمل نظام غذائي خاص، وعناية تمريضية مكثفة، مع التحكم في الاعراض المصاحبة وبعد استقرار المريض يعد علاج الآثار الانسحابية والاعراض المصاحبة، فلابد من القيام بالعلاج النفسي الملائم، فعلاج المريض الكحولي يجب الا يتوقف بمجرد تحسنه من الوضع الحاد. فلابد من تقويم شامل للمريض جسميا وانفعاليا واجتماعيا. ولابد من اقامة علاقة جيدة بين المعالج والمريض حتى يستطيع المعالج تفهم اوضاع وحالة المريض.

فهناك اسباب عديدة تفسر وقوع الناس في المشاكل الكحولية. فالاكتئاب شيء ملاحظ عند معظم الكحوليين، اضافة الى الالم النفسي بسبب العزلة والوحدة، واليأس وفقدان الامل، كل هذه الاشياء يعاني منها الكحولي، وتدفعه الى البحث عن وسيلة للابتعاد عنها مهما كان الثمن. لان العملية العلاجية لابد ان تشمل معالجة الاعراض المصاحبة للادمان، والتي من ضمنها الاكتئاب. فاستخدام التوفرانيل له اثره كمضاد للاكتئاب. وللتعرف على مدى فعالية علاج الاكتئاب فلابد من ملاحظة اختفاء الموانع الحركية النفسية، واختفاء مشاعر اليأس والبؤس، وخفض الافكار الهادفة الى تحطيم الذات، كما يلاحظ ان المرضى سيخبرون عن تحسنهم من الاكتئاب وان رغبتهم في الكحول قد تلاشت. فتخفيض الاكتئاب يجعل الفرد يتحول من الاهتمام بذاته الى الاتجاه نحو الخارج والتكيف مع المجتمع. اما اذا كان المريض يعاني من الاضطرابات الفكرية والذهنية فيستخدم المعالج الادوية الملائمة مثل الثورازين والستلازين، وغيرهما من مضادات الاعراض الذهانية، مع استمرار التركيز على العلاج النفسي والتأهيلي (شافتز ١٩٨٣).

هكذا من الأصل

قال وقلت

الشاعر المبدع ابو محمد انقطع عن مواصلة الاشتراك في هذه الصفحة منذ مدة طويلة ولم نعرف لذلك سبب رغم ان السائلين عنه كثير والمتشوقين لشعره اكثر غير ان طيب معدنه لم يجعلنا في حيرة من امره فقد كان يهاتفنا بين الحين والآخر وذلك ماطمنا على صحته طيلة غيابه عن هذه الصفحة ومحبي شعره الذين بارد لهم بهذه القصيدة التي ص ند بها علينا حيث يقول:

القلب يكفنح يامحمد كما الطير
له غادي بين الحنايا وجيبي
انا ربيت بديرتي (......)
طير وحش مالي فديتك لعيبي
ولاقيت من دنياي غدر وتعازير
توي ويان بمقدم الراس شيبي
من واحد غطا نباه المشاهير
يلعب بقلبي لعبة الملتهي بي
مركب غرامي حطمته المعاصير
وانده ولا لي يامحمد امجيبي
مع ظالم خلا حياتي تقازير
هو علتي نور العيون وطبيبي
اعجب لقلب ارهقته المشاوير
ياكود هجران البعيد القريبي
بنيت له بقصا حشايه مقاصير
مودة له مابها مايريبي
دنياك حثت يارفيقي بي السير
يعلم نهايتها الحسيب الرقيبي
اشكي عليك الحال يامعدن الخير
كود الجروح اللي بقلبي تطيبي
لعل من شورك تلوح التباشير
وش انت شايف ياالاديب اللبيبي
ادل داره ماابيله مداوير
قدام عيني صورته ماتغيبي
الله يلولا لازعج الصوت واسير
واقول بين الناس هذا حبيبي
صداقتك .ياقرم تفرق عن الغير
افكر بشكوى من سليب صويبي
قولوا لابوخالد يكب المعاذير
اريد رايه حيث فكره .امصيبي
وختامها مني تحية وتقدير
لمحمد الزين العمير العتيبي

ابومحمد

الرد

اهلا عدد مافتحن النواوير
بابيات من له خافقي يستجيبي
شنهم حوا فكره جزيل التعابير
نجيب والمعنى كذلك نجيبي
ابومحمد مايبى له تفاسير
رفيق نفسي بالنهار العصيبي
من دوحة منها العروبة ومناشير
تكفى فخر بين الاهل والغريبي
ويشكى وفي شكواه درت التفاكير
عساني القا له احلول تثيبي
تقصر عناه ولايذوق التحاسير
وعن من يود القاه ماله طليبي
ولقيت انا خير الحلول التسايير
يم القريب اللي طريقه تعيبي
وللناس في حال المواجه تقارير
وفي الغاليات لمطلب الطيب طيبي
ومركب غرامك ماش دونه محاذير
الاخفى وسط جوفك ربيبي
قطع على همتك كل المعايير
وشكيت شكوى تستثير القريبي
والناس ياشوق البنى الغنادير
خشب ولكن بالمعارف حليبي
وقد قيل بالهمة تقص البواتير
وبالضعف اسنتها اتعود رطيبي
ياماجد من روس هاك المناعير
خلك على ما اعرف بتوع صليبي
أرد الغزير ولا يهمك صفا البير
النهر ماساوى بماه القليبي
وانا معك بالحال ورد ومصادير
وبالمال كان المال يشف العطيبي
وسلم كفاك الله شر العواثير
ياجاعل بنات فكره نديبي

محمد زين عمير

اعداد: محمد بن زين بن عمير

○ من الجديد ○

نشرنا في عددنا الماضي تحت عنوان من الجديد ابيات للشاعر الشاب خضير بن نائف البراق وقد وصلنا من الاخ الشاعر غازي بن دخيل الله بن عون ردا على ابيات البراق يقول فيها:

ياخضير لاتشكى على العام ولخاص
شكواك نحرها الرفيق الموالي
ولاتستحذي الصيد من كل قناص
ولا تطلب المأمن قصير الحبالي
خل الطيور اللي تربا بالاقفاص
وانص الحرار اللي عشاها الجزالي
اليا اشتكيت اشتك على اللي الياغاص
يجيب نيراتالذهب واللالىء
من اللي الياشتب اشهب الملح والماص
ينسون جداته اخلاف التوالي
ياخذ من اللي صابك اجروحك اقصاص
ويجيب عليا لابوزيد الهلالي
الا ان من صوب افوادك بمفراص
خادعك بلسانه وهو عنك سالي
ياخضير بع مرخصك في سوق الارخاص
ومن اشتراك اشره ولو كان غالي
ولو تنشد ابن العاص وابن ابي وقاص
ياخضير ماقالوا لك الا مقالي

كما شارك في الرد على هذه الابيات غازي بن عون ناصر المسيميري

ياخضير لوماني للاثار قصاص
ولو أن مالي بالهوى راس مالي
وادري بفزعاتك من العام والخاص
ربع تحل مشربكات الحبالي
وعندي خبر غيري على الدر غواص
يجيب من قاع البحور اللالىء
لاشك صوتك هزني هزة الماص
ببيوتك اللي مادخلهن ميالي
ابيوتك اللي كلهن رص رصاص
تصيح باعلا الصوت وين العيالي
شكواك من هم نقص حالك انقاص
تطرد سراب مال شوفه توالي
خيط ضعيف ان ما نقطع خطر الاملاص
مالك وماله ياكريم السبالي
اجزم وشم لو انت للصيد قناص
النفس عزة يرفعه للعلالي

ناصر المسميري

كما رغب المشاركة غالب سعود الحربي الذي قال:

ياخضير قبلك حاولوا بعض الاشخاص
تبغا التخلص من هوى كل غالي
ولافادهم لو سافروا فوق الارباص
لو ابعدوا فالقلب ماهوب سالي
كنه يقصه بين الاضلاع قصاص
كله سبايب لابسات الشيالي
ويا المشتكي دور من الناس غواص
ينقذك كانك ياولد بك توالي
ترى الهوى يامشتكي صار قناص
بصيد قلب اللي الى الحب مالي
ولو يلتمس في داخله كهرب وماص
اصبر لو ان الصبر ياخضير طالي
وطلب عسى الله ينقذه مشف الابراص
الخالق الرازق عزيز الجلالي
هذا الجواب اللي حسب رايي الخاص
قلته لان اللي جرالك جرالي

غالب سعود الحربي

وشارك في الرد ايضا الاخ عبدالعزيز ناصر الدغيم الذي قال:

اندار فكري دار دورات رقاص
في الساعة اللي ركدوها زوالي
ودكت علي اهمومي ارباع وانصاص
وهاض المثال وقلت قيل طرالي
واهلا هلايا لي للامثال مفراص
روزه ثقيل ويشتهر بالمثالي
يشكي ويبغا له من الود مخلاص
ويامكود المخلاص لا له ولا لي
كم واحد من لقمة الحب غصاص
عنتر شكاه وقد شكاه الهلالي
طوابعه لي مجدن له ارخاص
واليا اشتبك دفع الثمن صار غالي
واحد يجيب الدر مخصوص وان غاص
وحدن بيبه وجيبته مستحالى
والصبر على الشدات لاصرت قناص
القنص يبغا جزمة واحتمالي
والمستنير يطول ماجر مشقاص
الا ان تصيبه قدرة له عيالي
يقوله اللي يشرب المر بقلاص
متولع في حب هاك الغزالي
يهزني شوقي ويشفطني الماص
للصاحب اللي عنه مانيب سالي

عبدالعزيز الدغيم

هذه اربع مقطوعات قيلت على قافية واحدة ووزن واحد تمشيا مع ابيات الاخ خضير البراق ولكن ياهل ترى ان هذه المقطوعات اصابت الهدف المنشود لدى البراق؟

ان الجواب لدى خضير نفسه: فان كان لي فيه من رأي فان البوح به يطيل النقاش وهذا مانرغبه بحكم استهلاك حرف الصاد في هذه المقطوعات..



في رحاب الادب الشعبي

الزهيريات مواويل مشهورة في الخليج العربي قال عنها عبدالله الدويش في (ديوان الزهيري) لا احد حتى الآن استطاع ان يحدد تحديدا علميا صحيحا او ان يعين بصورة اكيدة موثوقة في اي زمان ومكان نشأ وترعرع الموال الزهيري ولا من هو الشاعر الذي ابتدع هذا النمط واللون من الشعر العامي وقال عنه آخرون انه من شعر نبط الفرس لا نبط العرب ويؤكد ذلك ما اورده الزهيري في ديوانه نقلا عن السويطي في شرح الموشح ان الموال بدأ في عصر هارون الرشيد اذ بعد ان بطش بالبرامكة أمر بأن يرثي وزيره جعفر. فرثته جارية له بشعر عرف فيما بعد (الواليا) قالت فيه:

يادار اين ملوكالارض اين الفرس
اين الذين حموها بالقنا والترس
قالت تراهم رمم تحت الاراضي الدوس
سكوت بعد الفصاحة السنتهم خرس

كما ذكر في ديوانه ان اول موال زهيري كان عام ٧٠٢م واورد قول احدهم..

منازل كنت فيها بعد بعدك درس
خراب لا للعز تصلح ولا للعرس
فلين عيناك تنظر كيف فيها الفرس
تحكم والسنة المداح فيها خرس

وفي معجم اللغة والادب .. الزهيريات قصايد في وصف الربيع اشتهر بها بديع الزمان الهمزاني في القرن الالف الميلادي وجددها حيفي الدين الحلي الذي مدح الملك منصور (الدولة التركمانية) بتسعة وعشرين قصيدة كل قصيدة تسعة وعشرين بيتا وكل قصيدة تبدأ ابياتها وتنتهي بحرف من الحروف الهجائية المسلسلة ويعتبر الحلي من شعراء عصر الانحطاط والمحدود مابين ١٢٥٨ الى ١٧٩٨م، نعود الى زهيريات العامة وقول احدهم..

ودعت خل رحل يوم الوداع وسار
اقفا بزم المودة والضعون وسار
سايرتهم لين ذراف المدامع سار
ياالضاعنين امهلوا معكم تراني رفق

عوجو سلامي اليهم يارفق بالرفق
باقول لي كلمة وارفق بها بالرفق
ياقايدين الضعن خلي معاكم سار..

وعلى اي حال فقد اصبح ادب خليجي بمواويله المتعددة ولكنه ليس من شعر النبط العربي لا من قبيل ولا من دبير:

الدمام: محمد الغزلي

خير البرايا حفيظة

الله من صدر بجزل المثل فاض
يفيض فيض السيل في كل فيضه
ياعبيد انا صدري من العام ماغاظ
ياعبيد عبثات الليالي تفيضه

والعين تذرف مثل مايذرف الحاض
واونس من الدنيا اغبون ومضيضه
ولو عضني بانياب الايام عضاض
واونست من دنياي كل الغميضة

ما ابدى على اللي بالسواليف ركاض
راع السواليف الطوال العريضة
عجل العلوم اللي عن الموجبة جاض
وعن كل علم ذرب عجل فضيضة
ما ابديت ما اخفيته على شين الالفاظ
ولا ابديه لحميد وحامد وعيضة
ابديه لي للمواجيب نهاض
وأن جاءت عبثات المشاكل فريضة

اللي لمن ينصاه ياعبيد ماراض
مرباعه العلم الجميل ومقضيضه
برق السعد من ناظره بالوفا ناض
ويمناه منها الجود يلمع وميضه

انا الذي غيره من الناس ما اعتاظ
وغيري فلايلقى صديق يعيضه
قلته وانا للشعر مانيب مهتاض
مير انها ياعبيد ضيقه وغيضه

وانا الذي ما اقفا القصيرة بالالحاظ
واقصر مسيري عن سنعها وافيضه

لاني بمبدول الالفاظ خواض
ولاني بمن يترك صلاة الفريضة
واعتز على اللي للمخاليق حفاظ
ولاخاب من خير البرايا حفيظة

ذياب عبود العصيمي/ الطائف

لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز للشاعر غازي بن دخيل الله بن عون والذي يقول:

انشدك عن بنتين والثالث ولد
وكل الثلاثة شانهم شان عظيم
البنت الاولى نسلها ماله عدد
والبنت الاخرى لا ولود ولاعقيم
وهي والولد هذا يحل وذا يشد
والبنت الاولى من عرفناها تقيم

وهويقصد الارض والشمس والقمر وفي نظري ان هذا اللغز من اورد واسلم الالغاز التي قمنا بنشرها من حيث المعنى وكيفية سياق بسطه لكم وقد اجاب عليه الشاعر عبدالله بن نائف بن عون بقوله:

البنت الاولى الارض ياعبدالصمد
قلي صحيح ان كان جاء حلي سليم
والبنت الاخرى الشمس ذا علم وكد
تجري على مادبر الرب العظيم
ومالولد فهو القمر ياوش بعد
اللي وصفه الله بعرجون قديم

كما اصاب الحل من عفيف مرزوق بن حمود المغيري الذي قال:

نبي نجاوب لابن عون اليوم يوم انه نشد
عن الثلاث اللي لهن شان عظيم
البنت الاولى الارض ياغازي جعلها الله مدد
والشمس هي ويا القمر كل بدربه مستقيم

ومن رياض الخبراء شارك بالحل حماد عبدالله الغنام الذي قال:

غازي عرفت اللي بمنطوقه قصد
ابن الشرف والعز رجال حشيم
ترى القمر والشمس سيرها الصمد
اللي جعل بالارض سكان تقيم

ومنراس تنورة شارك بالحل داهم ماجد العتيبي الذي قال:

يامن للغز للجريدة قد قصد
وحنا ترانا عندنا الحل السليم
البنت هي الارض ياشيخ ولد
وايضا القمر والشمس للقلب الفهيم

ومن الطائف ساهم بالحل ذعار بن زبح السميري الذي قال:

مرحبا باللي كتب لغزه وبالله اعتقد
لغز على معناه وارد قاله العقل السليم
سبحان باسطها وعنها رافع سبع بلا عمد
جعل منازل للقمر والشمس يعرفها الفهيم

ومن ابها شارك بالحل مضواح شتوي القحطاني الذي قال:

اللغز يابن عمير للمعنى ورد
ولايفهم المعنى سوا رجل فهيم
نور القمر يسري الياكلن رقد
والشمس هي والارض في دبرة حكيم

ومن الرس ساهم بالحل ناصر بن عبدالله المسيميري والذي قال:

جل وتعالى قدرة الرب الصمد
خلاق مايلكون رجمان رحيم
اللي بسط سبع وسبع بلا عمد
الشمس هي ويا القمر ماني غشيم

ومن الدوادمي اصاب الحل حسن سعد القحطاني الذي قال:

القمر نوره ياغازي معتمد
وشمس ربك يعرفه حتى الغشيم
كم واحد فوق ارضنا زرع وحصد
وكاد ماقلته هو الحل السليم

ومن تبوك اصاب الحل فيصل فوزان العتيبي الذي قال:

يامرحبا باللغز وقايل اللغز اسد
ركز لغوزه وامتثل ماهو غشيم
اللغز حليناه ماقلنا بعد
الشمس هي والارض والقمر مديم

ومن المدرج بالقصيم اصاب الحل غالب سعود الحربي الذي قال:

اللغز مليته وكلن لي شهد
حليت لغزك والله اللي به عليم
الشمس هي ويا القمر علم وكد
والبنت الاخرى الارض ياغازي تقيم

ومن حي النسيم بالرياض اصاب الحل سعد عواض الشلوي الذي قال:

باسم الله ابدا الواحد الفرد الصمد
واشارك الاخوان باللغز القديم
الشمس هي ويا القمر والا بعد
الارض هي الاراض واسلم ياسليم

ومن الطائف شارك بالحل مهلي عاصي الغنامي الذي قال:

جتنا لغوز اهل المعرفة والسعد
وحنا نحل بخط دايم مستقيم
اللغز كلن فيه يبغا يجتهد
وهو القمر والشمس وافهم يافهيم

ومن الرس أصاب الحل محمد الباهلي الذي قال:

بنتك الاولى ارضنا ارض السعد
والبنت الاخرى من وراء سحب وغيم
اما الولد فهو القمر نور البلد
شعاع نوره بارضكم وارض القصيم

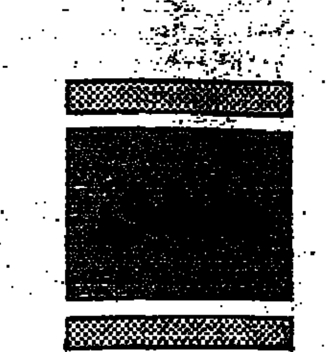
ومن ساجر شارك بالحل عبدالله بن عبيد دواس العتيبي الذي قال:

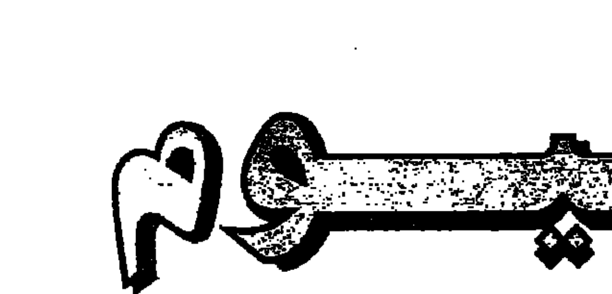
البنت الاولى الارض والزارع حصد
تبثتها رب البيت مولانا الكريم
والبنت الاخرى الشمس ياشايب ولد
وانظر اليا القمر ومشيك مستقيم

اما الذين شاركوا بالحل ولكن دون ابيات شعرية فهم من رياض الخبراء سليمان حمد الدواس: ومن البكيرية محمد بن مهيدل العتيبي: ومن رفحا نصار النصار. وعفراء عبدالله العقل. ومن الاسياح خالد عبدالرزاق العنزي وعبدالكريم العشق الغنام، ومن جدة محمد الديري، ورشيد حنيتم الروقي. ومن المدينة مبارك حسن الزهراني، ومن القصيم الفوارة سعود ناصر عشيان ومحمد عبدالله الزغيبي، ومن الشماسية يوسف يحيى، ومن الرياض شعلان عبدالله القرني. ومن رحيمة نداء الشبرمي، اما لغزنا لهذا العدد فهو للشاعر ناصر عبدالله المسيميري الذي يقول:

انا بنشدك عن ورعن على اخته قاسي مقرود
اليلبست اثيابه قام يضربها مع اجنوبه
وهي تصبر على ضربه واله من ضربها مقصود
تراها تنفع الانسان والمنفوع في ثوبه

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا على الهاتف (٤٨٣٨٢٦٠) يوم السبت من الساعة الرابعة حتى الخامسة وماعدا ذلك نعتذر شاكرين لكم تجاوبكم معنا دائما.

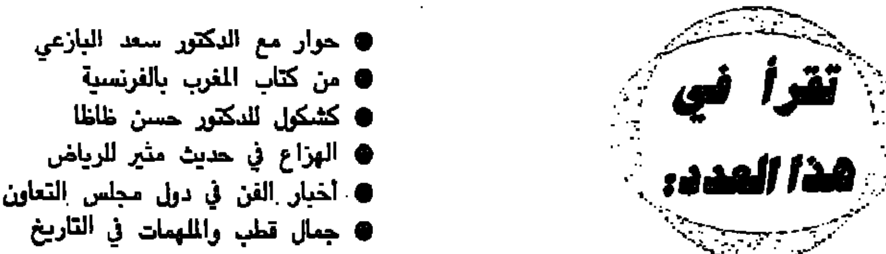






ثقافة اليوم


الخميس ١٩ محرم ١٤٠٦هـ - ٣ اكتوبر ١٩٨٥م - العدد ٦٣١١ - السنة الثانية والعشرون



صور قديمة.. من ذاكرة الطفل الغريب

شعر/ محمد عبدالاله العصار

تذكرت حين اعادوا اليك
ثيابي..
وسترة روحي العتيقة
وجهي، ورائحتي..
وطموحي الصغير..
تذكرت يا لغة الثغواني لهذا الذهول الطويل
ساغدوا.. وقالت لي الروح:
كنت بكيت.. وصدر قميصي يجفف..
احزان وجهك..
رائحتي امتزجت في انكسارات دمعك
قال لي القادمون:
بكت امك الطيبة
وتذكرت كم كان صوتك شهماء
يكلمني كلما جد في عذاب الرحيل
يشد على وتر القلب يشدو:
ستغدوا كبيرا..
توكأ بصبرك، كن شغفا ظامئا..
ياطفولة عمري.
وما بين صوتك والطرقات..
يمد الرحيل مسافاته - بين صوتك والروح
امنية.. «قلت يأم ما اجمل الطائرات
التي تختفي فوق كل سحاب القرى.. ونصيح
اذا عبرت طائرة!!!»
انا ذا الآن..
نجم صغير تعلق مثل الحقيبة
في اول الركب تدفئه كلما لمحت عينه
نجمة سقطت من نهار الكآبة
تلفته في الوجوه الغريبة..
كل الوجوه الصغيرة ان صوتت بغريب الكلام
وتوقفه اللافتات وضوء النيون يعانق دهشة
احلامه الذاهلة.

●●●

حين عاد قميصي كأني على جسد امتطي
شوقك المتعاظم، والبرد في ياقتي
خبأته حكاياك/ قالت لك الجارة الواسية:
لا يضيع الرجال.. هناك تجمره شقوة الارتحال
ويصقله في الموانيء ملح الرصيف.. سيرجع
لن تعرفي غير ذكرى طفولته.. وندوب «السواحي»
التي في يديه!!!

●●●

اهتدت في ظلام السماء يدان معلقتان
وصوت على شفة الليل منتبه:
رب صن قلبه.. وامتلء في هواه
سيرجع ان هتف القلب
مثل الطيور الغريبة
ذات مساء.
١٩٨٥ م.

● «السواحي» نبتة طلحية مُشوكة

متابعات ثقافية

نادي جدة الادبي ومحاضرة للدكتور ظاظا

نادي جدة الادبي يتميز دائما باثرائه الحركة الثقافية في بلادنا.. ان من حيث المواضيع التي يثيرها من على منبره.. او من حيث استضافته لابرز رموز الثقافة في بلادنا وفي الاقطار العربية الاخرى.. او من حيث كونه ساحة ترحب بالمبدعين والادب الحديث وتياراته لذا نرى النادي يقيم الامسيات الشعرية والقصصية والندوات التي كثيرا ما تتسم بالجدية والبحث عما يدعم ويغني الحركة الثقافية المعاصرة في المملكة.. وقد اكد النادي الادبي بجدة هذا المعنى اكثر من مرة ليس آخرها هذه المحاضرة التي القاها جاحظ هذا العصر الدكتور حسن ظاظا حول «ازمة اللغة في الفكر العربي» التي القيت مساء يوم الاحد الماضي على شرف كل الحاضرين والمعنيين بالثقافة والفكر.. وقد كانت محاضرة مثيرة ممتعة كعادة الدكتور ظاظا في كل ما يكتب.. وعادة نادي جدة الادبي وكل ما يؤديه من نشاطات ثقافية.

المقابلة الخطرة رواية جنجر الجديدة

صدر مؤخرا في الاسواق الالمانية آخر الاعمال الروائية للكاتب النمساوي الاصل ارنست جنجر والتي تحمل عنوان (المقابلة الخطرة).

تدور احداث الرواية البوليسية في باريس في علم ١٩٣٨ وتتعرض لدور البوليس الفرنسي في الكشف عن الجرائم البشعة التي تقع في المدينة.

معرض رابطة الأدباء الكويتيين

افتتح في الكويت معرض رابطة الادباء الكويتيين الثاني والذي يستمر حتى الثالث من شهر اكتوبر القادم.

واشتمل المعرض على احد عشر جناحا شاركت فيها كل من وزارة الاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ومجلة دراسات الخليج والمجله العربية للدراسات الاسلامية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت ومعهد المخطوطات العربي ورابطة الادباء ودار ذات السلاسل وشركة الربيعان للنشر والتوزيع ودار العروبة وشركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع.

ويلغ عدد العناوين اكثر من الفي عنوان شملت كل المطبوعات الصادرة في الكويت سواء اكانت لكتاب محليين أم عرب ام كتب مترجمة.

وتم خلال الافتتاح الاعلان عن اسماء دور النشر الفائزة بالمراكز الثلاثة للمسابقة التي اعدتها الرابطة وهي شركة الربيعان عن كتاب الشباب والمخدرات في دول الخليج العربية وفازت بالمركز الثاني مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن كتاب نباتات الكويت الطبية وفازت بالمركز الثالث شركة كاظمة للنشر والتوزيع عن كتاب خصائص النمو الحضري في دول الخليج العربية.

حوار الاجيال

تم خلال الاجتماع الذي عقدته اخيرا لجنة التحكيم الدولية الخاص بمسابقة (حوار الاجيال) التي تنظمها وكالة التعاون الثقافي والفني انتخاب السيد مصطفى الزواوي المستشار الثقافي بسفارة تونس بباريس عضوا بهذه اللجنة.

وسيعلن عن نتائج هذه المسابقة في اواخر شهر يناير ١٩٨٦.

مهرجان القصة القصيرة بالقاهرة

من خلال القسم الثقافي بالاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال قامت شعبة القصة القصيرة - من مارس وحتى الآن - بعقد عشرات الندوات القصصية التي ساهمت في ابراز كثير من كتاب القصة، وفي انماء العديد من المواهب، وذلك بما تمتعت به هذه الندوات من عمق وجدية اثراها الادباء والنقاد على اختلاف اتجاهاتهم الادبية والفكرية. فلم تحفل بعمر الاديب ولا اتجاه الناقد قدر ما عنيت بمدى تحقق الفائدة المرجوة، وقد تاكد هذا الجهد ولاحت ثماره عندما اخذت الاقلام الشابة فرصتها، دون ضجيج من خلال الاتحاد الاول للقصة القصيرة في فبراير ١٩٧٤ بما حوى من اعمال ومعرفة وفكرخلاق وحوارات جادة اشاد بها النقاد والجمهور وتابعتها الجرائد والمجلات المصرية والعربية.

هذه كانت مقدمة الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال في مصر

ضمن مهرجانها الثاني الخاص بالقصة القصيرة في مصر، وكانت الموضوعات المطروحة في المهرجان:

في اليوم الاول السبت ٩/١٤ (مسرحية القصة القصيرة) وشارك فيها د. عبدالعزيز حمودة ود. عبدالعزيز شرف والناقد عبدالعال الحمامصي وادارها ابراهيم الحسيني.

وفي اليوم الثاني الاحد ٩/١٥ (الحساسية الجديدة في القصة القصيرة) ادارها الاستاذ الناقد ادوار الخراط وكان من المفروض ان يحاضر فيها د. يوسف ادريس لولا سفره الى لندن، ومحمود امين العالم الذي لم يحضر دون ابداء الاسباب.

وفي اليوم الثالث الاثنين ٩/١٦ (التكوين والخلق من خلال رؤية الكاتب) وشارك فيها ابراهيم اصلان، ومدحت الجيار وفتحي عبدالفتاح، وادارها احمد الشهاوي.

وكان موضوع اليوم الرابع الثلاثاء ٩/١٧ عن (مدى استفادة القصة من الاجناس الادبية الاخرى) للنقاد د. عبدالمنعم تليمة، د. سيد حامد النساج، د. ماهر شفيق فريد، ادارة ربيع الصبروت.

وفي اليوم الخامس الاربعاء ٩/١٨ كان موضوع الندوة (الاصول التراثية العربية للقصة القصيرة) لابراهيم فتحي وجمال الغيطاني ومحمد بدوي.

واليوم السادس والاخير الخميس ٩/١٩ عن (الحدود الوهمية بين الشكل والمضمون) د. عبدالقادر القط، سامي خشبة، يسرى العزب.. ادارة ابراهيم عبدالفتاح.

مدينة الموت الجميل

صدر حديثا في القاهرة العمل القصصي الجديد للكاتب سعيد الكفراوي وهو مجموعة بعنوان «مدينة الموت الجميل».

تضم المجموعة ثلاث عشرة قصة هي لا بورصا نوفا، الجمعة اليتيمة، قمر معلق فوق الماء، الاعراف، صندوق الدنيا، الجواد للصبي.. الجواد للموت، مدينة الموت الجميل، خط الاستواء، الصبي فوق الجسر، حضرموت، العشاء الاخير، زيارة، سنوات الفصول الاربعة، وتقع المجموعة في مائة وخمسين صفحة من القطع المتوسطة.

على الغلاف الاخير آراء في المجموعة كتبها محمد عفيفي مطر، ابراهيم اصلان، وصنع الله ابراهيم.

تتميز المجموعة بكثافة العبارة واستخدام الاسطورة. ومحاولة الاستخدام الشعري من البيئة النثرية، وتتصف بنضارة الكلمة.. والاهتمام بعوالم القرية.. ويتضح في المجموعة الالحاح على متابعة «الحدوتة» مما يشيع نوعا من العذوبة في الاعمال وفي الوقت ذاته يخرج بالقصص من نطاق التجريب.

مدخل الى وصف الشعر الحديث

ضمن مطبوعات مجلة الرافعي صدر عدد جديد للشاعر فاروق خلف من كتب السلسلة بعنوان (مدخل الى وصف الشعر الحديث) متضمنا اربعة فصول طويلة، الفصل الاول/ محاولة لتحليل بحور الشعر العربي الى وحداتها الايقاعية.

ويأتي الفصل الثاني متناولا (تحليل للعلاقات بين الوحدات الايقاعية في بحور الشعر العربي)

الفصل الثالث «رؤية جديدة لمشهد قديم)

الفصل الرابع (وصف لبعض النماذج الشعرية الحديثة)

وقد اختار الشاعر والناقد فاروق خلف قصائد (فرح بالماء لمحمد عفيفي مطر، وحب وبحر وحارس للمرحوم نجيب سرور من ديوانه (التراجيديا الانسانيه) وليلية لصلاح عبدالصبور من ديوانه (الابحار في الذاكرة) والطريد للشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي من ديوانه (كلمات لا تموت) واخيرا قصيدة في زجاجة للمرحوم معين بسيسو الفلسطيني والمهم ان الكتاب يؤكد ان ايقاع الشعر العربي قديما وحديثا هو ايقاع موسيقى ينبع من التبادل الشيق بين الحركة والسكون في مكونات وحدات الايقاع، وان الشاعر المبدع هو سيد هذا الايقاع، وليس من المحتمان يرتبط باوزان تقليدية تعوق حريته وابداعه.. ولا يستهدف هذا المدخل الى وصف الشعر العربي الحديث ان يهدم جزءا من التراث، ولا ان يطرح بديلا يغني عنه، لكنه يتوق الى تحسس ايقاع الشعر وموسيقاه ليكشف المزيد من جماله الداخلي، لا ليضع قيمة خارجية عليه».

الكتاب يقع في ست وسبعين صفحة من القطع المتوسط.

فاروق خلف
مدخل الى وصف الشعر الحديث

الحب والحرب ديوان شعر جديد

صدر في بغداد حديثا ديوان جديد بعنوان (الحب والحرب) للشاعر محمد عبادي.

ويضم الديوان مجموعة من القصائد التي تستلهم من المعركة التي يخوضها العراق والملاحم البطولية للجندي العراقي.

الثقافة بين الدوار والحصار من هموم التنمية الثقافية في الوطن العربي

احدث عمل للمفكر الشاعر د. اسامة عبدالرحمن كتاب يحمل عنوان (الثقافة بين الدوار والحصار/ من هموم التنمية الثقافية في الوطني العربي) وقد اصدرته دار كاظمة بالكويت.

يقع الكتاب في مائة وتسع وسبعين صفحة من القطع المتوسط ويتضمن الموضوعات التالية: التنمية الثقافية، هيمنة البيروقراطية على الثقافة، وبيروقراطية الثقافة، تضاؤل الصدق في الكلمة، انحسار الريادة الثقافية الحقة، ظاهرة التجريح الشخصي، انتشار الامية، انحسار التعليم النظامي، سوء استغلال اوقات الفراغ التنشئة الاسرية والمجتمعية ذات تأثير كبير على التنمية الثقافية، انعدام دور المراة في الساحة الثقافية، الحجر الفكري، عدم انتشار المكتبات وعدم ارتيادها، كل هذه العناوين يقدمها المؤلف باعتبارها مؤشرات للتخلف الثقافي، ويلي ذلك موضوعات اخرى هي: التنمية الثقافية بين الاصالة والمعاصرة، الترجمة معضلة ثقافية، الثقافة ليست رافدا واحدا، الشعر والمجتمع العربي، الترف النفطي والثقافة، التهافت على الدرجات العليا ليس بالضرورة مؤشرا ... بين الانغلاق الثقافي والانفتاح الثقافي والانكشاف الثقافي والاستعمار الثقافي، الحركة الثقافية بين الاغتراب والاستلاب التخلف الثقافي سبب اساسي في التخلف ونتيجة اساسية للتخلف، ليس وجود خطة للتنمية الثقافية كافيا للتنمية الثقافية.. وخاتمة الكتاب تأتي سؤالا صيغته: ثم ماذا بعد؟ وهو محاولة لطرح موضوع القضاء على التخلف الثقافي ليس كما يكون القضاء على جوانب اخرى متخلفة. وليس بمعزل عن تلك الجوانب. ويرى د. اسامة ان التخلف كمفهوم يظل نسبيا، ويتعمق الكاتب حتى يصل الى استثارة سؤال كان ولايزال يجد مشروعية طرحه ذلك هو: ما هي اسباب سقوط امة؟ وما سبب انحدارها وتخلفها؟ وما هو الحل؟ وهل في امكان العرب تحقيق النهضة؟ ويتراكب السؤال ليصبح: هل ستظل نفس هذه الاسئلة قائمة بعد قرن او اكثر من الزمان؟!

الكتاب اجابات مجتهدة جدا لجميع هذه الاسئلة.

الجدير بالذكر ان بعض مقالات الكتاب سبق ان نشرت في «الرياض الاسبوعي».


الثقافة بين الدوار والحصار

شعراء المملكة في مسابقة ابن زيدون الشعرية..

● تستعد الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون هذه الايام.. لترشيح عدد من الشعراء السعوديين بتمثيل المملكة في جائزة ابن زيدون الشعرية لعام ١٩٨٥م التي يدعو لتنظيمها المعهد الاسباني العربي للثقافة سنويا..

من الشروط التي وضعها المعهد ان تكون المشاركة بدواوين لم تطبع من قبل.. وحددت نهاية شهر اكتوبر المقبل اخر موعد لقبول الترشيحات وسيتم طباعة الدواوين الفائزة في هذه المسابقة الى عدة لغات وسيتولى المعهد الاسباني العربي للثقافة طباعتها وتوزيعها..

وكانت الجمعية قد تلقت رقعة الدعوة مؤخرا حيث يجري الاتصال بعدد من الشعراء للتأهب للمشاركة.

وعلمت (ثقافة اليوم) ان من بين الشعراء المتوقع مشاركتهم في هذه المسابقة الشاعر علي الدميني حيث يعمل حاليا على انجاز ديوانه الاول استعدادا لتقديمه الى اللجنة المنظمة لجائزة ابن زيدون التي تعنى بتنمية الاتصال بين الثقافة الاسبانية والثقافة العربية.

ويشتمل ديوان الدميني الاول على عدة قصائد سبق للشاعر ان القاها في امسيات ادبية مختلفة اضافة الى قصائده الجديدة..

ليس هذا فحسب. .

ثمة من يقودك إلى جدار اصم عابس اسود مصرا على ان ترتطم به.. وثمة من يرفع فوق هامتك سقفا من الاسفلت او يلصق بيمينك وبشمالك وخلفك وامامك جدرانا من التعنت الاعمى والمنطق الواحد المتزمت.. وثمة من يروق له ان يلبسك نظارة حسب مزاج رؤيته الخاصة.. وثمة من يصادر تساؤلاتك ويزعم عدم شرعيتها وعدم معقوليتها وعدم انسانيتها!!.

كل هؤلاء موجودون في الحياة منهم من هو فاقع لونه ومنهم ما هو باهت.. منهم اللجوج ومنهم الحربائي ومنهم من يصطاد بتعكير المياه ومنهم من يدس السم بالعسل.. منهم من يتبرع بتحريف الكلام عن مواضعه ومنهم من يتحمس لتزييف المعاني الخيرة بمعان سيئة.. منهم من لا هم له الا ذم «طعام الآخرين بسبب من انعدام شهيته او للؤم في طبعه!!

منهم من يتشدق بحرية الرأي ويجلدك بعبارة «الخلاف في الراي لا يفسد للود قضية» او بعبارة «النقد البناء الهادف» حيث لاهم له الا ان «يفسد» ولا مكان «للنقد البناء» الا في تهديم العالم وتحطيمه لكي يبقى حضرته «بناء» ويا لها من كلمة بلهاء!!

فهذا واحد يوهمك بأهمية الثقافة والادب والعلم والتقدم والتطور «الى آخر العناوين العملاقة التي تتقزم على ايدي البعض» ثم ما ان تجادله حتى يفهمك ان كل ذلك ينطلق من «طه والطبلة» وسل صفحة الايامي» او ما شابههما!!.

وهذا آخر يمنيك بكتابة ابداعية فيها كشف او سبق او رتق او فتق!! فهذا العنوان الكبير والخطير يوحي لك بانك امام احد دهاقنة الفكر وانه في كلماته هذه سيخطف الالباب ويعلقك بين الشهيق والزفير.. فاذا بك امام غثاء حامض وفكر رابض.. واذا بصاحبنا في الوحل خائض وحروفه وكلامه من دميم النقائض!!

وسواء ساء حظك فصادفك هذا الفكر او ذاك فما تراك - ياعزيزي القارىء - فاعل بهذا الامر الباطل؟!

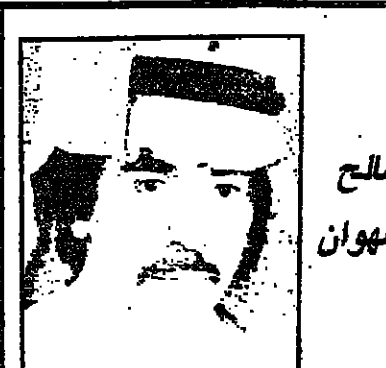
هل تشق جيبك وتصرخ وتولول؟! او تركن الى عسى وليت والتعلل؟!

واذا صرخت او تعللت فما تراه سيحدث بعدئذ؟! سينجدك الزمن الآتي وسينصفك التاريخ؟!

هل هذا كل ما تملكه من عزاء؟! واي عزاء ان تنفرط حباب العمر في كبد من متعتهم الوحيدة في تحنيط الادب وتعليب الثقافة ومحاربة الجديد لمجرد كونه جديد وكأنهم يعمدون الى تطبيق قاعدة اهلنا «التقليدية!!» «حيث الانسان عدو ما يجهل» متناسين معناها الجميل في تحريض الانسان ضد «العداء» والتأكيد على علم ما يجهل!!

اولا يقودنا هذا الى ميادين التسامح الواعي ضد التسامح الغبي؟! ولا يعني كل ما سبق اننا لا نملك ايقاف الزمن ولا تسرب العصر الينا فكيف وهو يقتحم اقتحاما؟! اوليس المقصود - ايها السادة - ان نكون سادة علمنا وثقافتنا وفكرنا بتعاملنا العملاق والواثق لا القزم والمستكين مع علم وثقافات وفكر الامم الاخرى؟!

اوليس لنا من لغتنا نصيب؟! بلى وربي وما اكثر ذلك حيث العبارة التي تفضي الى بوابات من الاحتمال والتأمل والانشطار والتداعي وغيرها من المعاني التي تدحض البعد الواحد للثقافة والفكر وتؤكد امكانات الحقائق النسبية في مجالات الخلق والابداع الادبي والثقافي.. والفن والجمال.. هل ادلكم على واحدة من هذه.. خذوا مثلا عنوان هذا المقال!!


صالح الشهوان

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

مع الأرانب.. وبسرعة!

كان الوقت بعد العشاء، وانا جالس مع صديق لي في داره، نرتشف القهوة، ونتحدث. وفجأة، سمعنا صدمة عنيفة، وتحطيم زجاج وصفيح وحديد. وقال صاحبي: حادث سيارة! وقمنا الى النافذة، فرأينا السيارة وقد توغل فيها أحد أعمدة الاضاءة، ولبسها الى طوق القيادة. وفي لمح البصر كاد المنظر يختفي في زحام الناس، ثم تجاوبت مزامير الشرطة والاسعاف والاطفاء، وكأنها نائحات يندبن قتيلا. ثم تفرق ذلك كله بعد برهة، وعاد الى الشارع طابعه المألوف، فيما عدا حطام السيارة الذي بقي حيث هو، وعدنا - صديقي وأنا - الى مجلسنا، وهو يضرب كفا بكف، ويتمتم. لا حول ولا قوة الا بالله! لماذا يتوهم الجالس خلف طوق القيادة انه خرج من زمرة بني أدام، واصبح اسدا هصورا، كاسرا لا مكسورا؟. قلت. بل ان الاسد شديد الحذر، يبطىء طويلا. ويكمن، ولا ينقض الا غانما وسالما. اما هذا الجزئ الغشوم فقد يكون من صفات الارانب، عندما ينغرس الجبن في قلوبها الضعيفة، فتطلق قوائمها للريح.

واجاب الصديق: لعل الصورة تكون ادق اذا قلنا ان الارنب هي السيارة، اما السائق الارعن فهو احد تلك المخلوقات التي تبث الفزع في ارجل الارانب، فتنطلق بسرعة، وعلى غير هدى! من هذه المخلوقات حشرة مزعجة من فصيلة الجراد. كان العرب يسمونها «صحار القبان» وهي بحجمها الصغير، وضعفها، وهوانها، لا تستطيع الا الازعاج. يصفها الراجز القديم بقوله:

يـاعَجَبَـا! وقَـدْ رأيـتُ عَجَبَـا!   جمَـارَ قَبَّـانٍ يَسُـوقُ ارنبـاً!

وحتى الأرنب .. اذا لم يكن هناك فزع يطاردها، ربضت مكانها، واقتصدت في حركتها، بل تكومت حيث هي، ولم تتحرك. ومن هنا كان العرب في قديم الزمان يسمون الحجارة الناتئة التي ترتطم بها اقدامهم على الطريق. الارانب. يقول المخبل السعدى في وصف شيخ طاعن في السن، يقوده ابن له اسمه صعصعة، والاب يريد منه ان يتحاشى به عراقيل الطريق:

وإذ قال سعد لابنه، إذ يقوده   كَبِرْتُ.. فَجَنِّبْنِي الارانب، صَعْصَعَا!

فهذه ارانب حجرية ثابتة راسخة، لا تجرى، ولا تتحرك، وتتعثر فيها الاقدام.

ابتسم صاحبي وقال: سبحان الله! كنا في حادث سيارة، افضى بنا الى الارانب، وما خفى ربما كان اعظم. قلت: نعم! فالارنب في قصص الاطفال، وافلام الرسوم المتحركة يتسم دائما بسرعة الحركة، ليس في عالمنا العربي فقط بل في لغات الناس جميعا. ومن هنا ظهر في مصر استعمال «الارنب» رمزا لمليون جنيه، في لغة المهربين والمرابين واللصوص وارباب الثراء المشبوه، لأن هذا المبلغ - عندهم - يجري ويلف ويدور ولا يثبت على حال، الا اذا افترسه واحد من جبابرة السوق الذين اشتهروا باسم «القطط السمان» ممن اصبح غذاؤهم الوحيد هو هذا النوع من «الارانب». قال صاحبي: ولماذا لم يسموهم السباع، بدلا من القطط السمان؟

اجبت: لان السباع لا تفتك بفريسة الا اذا جاعت، اما في حال الشبع فانها تعف عن النهش والتمزيق، على العكس من قططنا السمان، بدناءتها وجشعها. فهي كلما شبعت واتخمت زادت شهيتها لهذه الارانب. قال الراوي: شبع الاسد، وجلس للراحة، فمر به ارنب، وتجمد امامه من الرعب. فسأله الاسد. الى اين؟ قال: انا جائع ياسيدي، وذاهب الى مطعم أكل فيه. قال الاسد: سأصاحبك الى مطعم الارانب، للتسلية. وهناك طلب الارنب من الخادم شيئا من الخس والجزر والخيار. وسأل الخادم الاسد: وسيدنا الجليل.. بماذا يأمر من الطعام؟ قال الاسد: شكرا.. لا شيء.. لقد تغدّيت.. وانا الان شبعان! قال الخادم: انا في خدمتك ياسيدي.. فاطلب ما تشاء. فتدخل الارنب وصاح بالخادم. لماذا تلح؟ ان سيدنا شبعان!. ولو كان جائعا لما رايتني الان على قيد الحياة!.

وسرعة الارنب في الجري هي سلاحه الوحيد في معركة البقاء. فهو حيوان اعزل، ليست له شوكة، ولا ابرة، ولا انياب سامة، ولا اسنان طاحنة. بل لا يملك حتى صوتا مخيفا، ولا صيحة مرعبة، ولا يغطيه قشر ولا صدف. وانما زوده خالقه بسرعة العدو حتى ينجح - احيانا - في الفرار من مهاجميه، كما اودعه - هو وانثى الارانب - قوة تناسلية هائلة، تبقى بها فصيلته في الوجود، على الرغم من سهولة صيدها والفتك بها. وهناك شرائع تحرم اكل الارانب، في مقدمتها الشريعة اليهودية. وقد حرمه فقهاؤهم بالقياس لا بالنص، اذ ان شروطهم في لحم ذوات الاربع من الحيوان ان تكون له اظلاف مشقوقة، وليست له انياب، ويجتر. ولما كان الارنب من ذوات الاظافر حرموه. اما في ذوات الاثنين فقد اشترطوا ان يكون لها ريش واجنحة ومنقارها غير معقوف. اي ان ذوات الاثنين من البشر مثلا حرام. ومع ذلك فهم لا يتورعون عن القتل والذبح في بني الانسان، لا للاكل، ولكن لمجرد العدوان، وشهوة الدماء، والافساد في الارض، لانهم ليست فيهم عفة الاسود، وقد وصفهم المسيح في الانجيل بأنهم ابناء الافاعي، واولاد الحيات. وورثت بعض الفرق الاسلامية تحريم الارنب عن اليهود. في راي ابن عبد ربه صاحب كتاب العقد الفريد. ويبدو لي ان الاقرب ان يكون ذلك تراثا جاهليا. فقد احاطت بالارانب - بسبب سرعتها حينا، وكثرة نسلها احيانا - خرافات واساطير. جعلت كثيرا من العرب في الجاهلية لا يقربونها، الا اذا قصدوا اخذ كفها او قدمها لتعليقه على الصبيان المصابين بالبلاهة، لكى يفكوا عقدة السحر التي اسكنت الجن في امخاضهم، فيعودوا عقلاء اذكياء! وقد يضيفون الى ذلك حلقة من الجلد فيها فصوص معينة، يلبسها حول رسغه، يسمونها المُرَشَّعة «مثل المُرَصَّعة»، لتقويم ما يكون به من العسم وهو التواء في مفاصله. قال امرؤ القيس في وصف احد اولئك الحمقى، «والشعر لامرىء القيس بن مالك الحميري، لا امرىء القيس صاحب المعلقة، في راي بعض الرواة»:

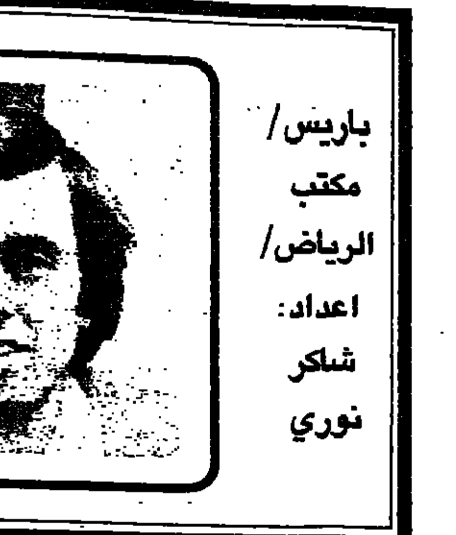
مُـرَشَّـعَـةٌ بَـيْنَ أرْسَـاغِـهِ   بِـهِ عَسَـمٌ يبتـغـي أرنبـا

اف!. ان للغة حقا علينا، لابد ان نؤديه بصبر! وكانوا في الجاهلية يعتقدون ان الجن تهرب من الارانب، وتأنس بالقنفذ وتتخذه دابة تسافر بها، ومن خرافاتهم في الارانب انها تكون انثى ثم تنقلب ذكرا في السنة التالية، وهكذا. وربما كان مرجع ذلك الى شيوع التأنيث والتذكير في لفظة الارنب: اذ يصح ان نقول هذا الارنب او هذه الارنب. اما الاسم المميز لانثى الارانب خاصة فهو العِكْرِشة، وللذكر الخُزَز، والذي تلده العكرشة من الصغار يسمى الخِرْنِق. ومعذرة مرة اخرى، عن هذا الانحياز الى جانب اللغة، وهو على كل حال احسن من الاسترسال في حديث الجن والسحر.

ولم يكن كل العرب في الجاهلية مؤمنين بهذه الخرافات المتعلقة بالارانب، بل كان كثيرون منهم يصيدونها وياكلونها، ويستطيبون لحمها، خصوصا ما كان في ظهرها مما يحيط بالكليتين، وجاء في وصاياهم: اطعم اخاك من كلية الارنب، يريدون بذلك وجوب اكرامه واختصاصه باطيب الطيبات.

اما تربية الارانب، كالدواجن والغنم، وعدم الاكتفاء بصيدها، فانه من الوسائل الجديدة لتوفير اللحم للاعداد المتزايدة من الناس، في البلاد التي لا يكفى ما بها من الغنم والبقر. ولكن دلّت التجارب على ان الارنب يتعرض عند استئناسه وتربيته لكثير من الامراض، التي تجتاحه وتقضي عليه. قال الراوي. كان نيكيتاخروتشوف - ايام رئاسته للاتحاد السوفياتي - يزور اوكرانيا، وهي الاقليم الذي نشأ فيه. وهناك في بعض الارياف المحيطة بمدينة كييف شكا اليه الفلاحون من غلاء اللحم في بلادهم، وصعوبة الحصول عليه. وانبرى من بينهم مزارع جريء يناقش خروتشوف الحساب وقال الرئيس الروسي: لقد وزعنا عليكم ارانب بالمجان، لتربيتها والاكل من لحومها، فماذا فعلتم بها؟ قال الفلاح: الارنب، ياسيادة الرئيس، من المخلوقات الهشة، التي لا تقاوم المرض او قسوة الجو، وقد ماتت بسرعة، اكثر من السرعة التي تجرى بها! فصاح خروتشوف غاضبا طبعا ماتت! انك بوجهك هذا لو اعطيناك الشيطان لتربيه لهلك عندك!. وضحك الفلاحون البسطاء، بينما كان خروتشوف يواصل مزاحه قائلا انك ايها الرجل جعلتني بكلامك الفارغ اذكر الشيطان، وهو من الممنوعات في الحزب الشيوعي، لارتباطه بالايمان الديني، وهو كذلك من الممنوعات. وربما قرر الحزب فصلي وطردي، فتكون عندك نهاية الارنب والشيطان ورئيس الاتحاد السوفياتي معا، وبهذا التهويش خلص خروتشوف من مشكلة اللحم، وبسرعة الارنب! دون ان يشبع الجياع.

من كتّـاب المغرب بالفرنسية



باريس/ مكتب الرياض/ اعداد: شاكر نوري

١ - أسيا جبار

ولدت الكاتبة أسيا جبار في (شرشيل) في ٤ اغسطس من عام ١٩٣٦. وأسيا جبار ليس اسمها الحقيقي، فقد كانت تدعى فاطمة زهرة ايمالايين. تابعت دراستها الثانوية في «بليده» ومن بعدها استطاعت ان تدخل في المدرسة العليا للمعلمين وهي اول جزائرية تمكنت من الحصول على هذه الدرجة العلمية اذ لا يمكن الدخول الى هذه المدرسة الا بعد اجتياز امتحان عسير. في عمر العشرين استطاعت ان تنشر اول كتاب لها «هي رواية العطش La Soif» ان اندلاع الحرب الجزائرية غير من نهجها الفكري الغربي الذي تأثرت به كثيرا. لذا فهي تلتحق بزوجها في تونس وتراسل من هناك صحيفة (المجاهد) الناطقة بلسان «جبهة التحرير الوطني» F.L.N وقد نشرت سلسلة من المقالات حول اللاجئين الجزائريين على الحدود الجزائرية - التونسية حيث استوحت هذه الاحداث فيما بعد في رواياتها اللاحقة. قامت فيما بعد بتدريس مادة التاريخ في جامعة الرباط: كما وقامت بالتدريس ايضا في جامعة الجزائر في عام ١٩٦٢ ومابعد الاستقلال.

في روايتها الاولى La Soif (منشورات جوليار ١٩٥٧) ترسم صورة لامراة برجوازية تأثرت بالغرب وانحدرت الى مخاطر الحب والاغراء. انها رواية نفسية تذكرنا بروايات الكاتبة الفرنسية الشهيرة فرانسواز ساغان، وخاصة مايتعلق بالمشكلات التي يواجهها الشباب.

في رواية «نافذو الصبر» Les impatients (منشورات سوي ١٩٥٨) وهي تزخر بالشخصيات النسائية اذ تحتل مكانة هامة في الرواية وخاصة في صراعها مع التقاليد والضغوط العائلية، ومن اجل تحقيق حياة أفضل.

اما في رواية «اطفال العالم الجديد» Les enfants du nouveau monde (منشورات سوي ١٩٦٢) فهي تعثر على موهبتها الحقيقية وموضوعها الرئيسي. النساء والحرب، النساء والرجال، النساء والتقاليد، النساء والحداثة، فقد وعت الكاتبة الانقلاب الذي احدثته الحرب وخاصة في مجرى العقليات والسلوك عند الناس. تذبذبهم مابين التقاليد العريقة والقيم الاوروبية الجديدة. الشخصيات النسائية عند أسيا جبار تبحث عن خلاصها في اتون هذه الأزمة. فهي اي شخصياتها ترفض الموت البطيء في العزلة، وتتأمل رغبة الحياة، والخروج والحديث. أسيا جبار، الكاتبة المنطلقة، ترسم هذه الصرخة، صرخة الاحتجاج والتمرد. في «القبرات البريئة» Alouettes naïves (منشورات جوليار ١٩٦٧): تشهد على علاقة الحب المرسومة بين شخصين: ومايختلج في داخلهما من مشاعر. الحاضر يمتزج بالماضي. الحاضر موجود ولكن من خلال الاحداث اليومية للحرب الجزائرية. من خلال هذا النهج الادبي تمكنت الكاتبة ان تربط بين ملامح الذاكرة الجماعية للمراة ومعاناتها.

في كتابها الآخر «نساء الجزائر في البيوت» Femmes d'Alger dans leur appartement (منشورات نساء ١٩٨٠) وهي مجموعة من القصص القصيرة استوحتها الكاتبة من لوحة الرسام الفرنسي الشهير ديلاكروا. وهي تربط هذا الاستيحاء بجذورها من خلال محاورات الرمزية.

تلجأ الكاتبة الجزائرية أسيا جبار الى التحليل النفسي في اعمالها الروائية، مازجة ذلك النسيج التحليلي بالخيال الشعري، تتميز اعمالها بالسيطرة على الاسلوب والحبكة المكثفة.

بالاضافة الى رواياتها وقصصها القصيرة، كتبت أسيا جبار مسرحية بعنوان «الفجر احمر» Rouge l'aube (١٩٦٩) «وقصائد الى الجزائر السعيدة» Poèmes pour l'Algérie heureuse (١٩٦٣) كما واخرجت فيلما سينمائيا بعنوان «نوبة نساء شنوه» La Nouba des femmes du mont chenoua الذي حاز على جائزة النقد العالمي في مهرجان البندقية عام ١٩٧٩. ولهذا الفيلم أهمية بالغة سواء على صعيد الشكل او المضمون. الفيلم عبارة عن سيرة ذاتية لذاكرة النساء الجزائرية عبر احاديثهن الخاصة. في عام ١٩٨٢، اخرجت الكاتبة أسيا جبار فيلما اخر بعنوان «زرده: واغنيات النسيان» La Zerda et les chants de L'oubli يتركز ابداع أسيا جبار حاليا بين كتابة الروايات واخراج الافلام السينمائية. وهي تعتبر من الكاتبات القلائل اللاتي ابدعن في هذين المجالين الحيويين في أن واحد..

٢ - مصطفى تليلي

ولد الكاتب التونسي مصطفى تليلي في عام ١٩٣٧ بمدينة «فيريانا». درس القرآن الكريم بالمدارس ثم واصل دراسة علم اللاهوت في مسقط راسه «زاوية». تأسست هذه المدينة منذ عام ١٧١٠ م على يد احمد تليلي كي يخلد تقاليد معرفة عائلته التي خرجت من الاندلس منذ قرنين. وفي ذات الوقت واصل دراسته الابتدائية في مدرسة فرانكو - عربية في مدينة «فيريانا». كما واصل دراسته الثانوية في تونس والعالية في ميدان الفلسفة والعلوم السياسية في كل من باريس ونيويورك وهارفرد.

منذ علم ١٩٦٧ حتى عام ١٩٨٠ عاش الكاتب في نيويورك. ومنذ علم ١٩٨٠ عاش في باريس. ونتيجة لهذه الحياة فان شخصيات رواياته تأثرت بالاجواء الاجنبية، الباريسية والنيويوركية. وهي تحقق وجودها وابعادها الانسانية والروائية من خلال اجواء العدم والموت والاغتراب.

شخصياته الروائية امثال بن شريف، البير نيلي، يوسف منتصر تعيش في حالة التمزق القصوى. وهذه الحالة تسيطر على شخصياته الرئيسية. هذه الحالة تدفع سلوك الشخصيات، على سبيل المثال تدفع بابن شريف للذهاب الى فلسطين. وتدفع كذلك البير نيلي نحو الموت البطيء وتحول يوسف منتصر الى ارهابي خطير. وهذه الشخصيات التي ذكرناها تنتمي الى عوائل منفية او عوائل تعيش حالة المنفي في بلدان الاغتراب. باريس هي ارض الاغتراب بالنسبة للطالب الجزائري بن شريف. لكن هذه الارض لم تبق بهذا الشكل. وكذلك الشخصية لا تبقى بهذا الشكل وخاصة بعد اعدام والده بسبب تهريب الاسلحة والفرنسيون احرقوا امه لانها اخفت بعض المناضلين الثوار اثناء حرب التحرير. وكذلك فان صديقه الفرنسي باتريك يموت أنذاك. اما نيويورك فانها تتلاءم بشكل اكبر للحالة النفسية التي يعيشها جلال. الشخصية الرئيسية تشهد على كل البؤس اليومي الذي تعيشه الفئات الدنيا من المجتمع الامريكي، وخاصة السود، والاجانب. يعبر الكاتب التونسي عن موت الروح هناك.

في علم ١٩٧٥، نشر الكاتب روايته «ثورة البطون» La rage aux tripes - منشورات غاليمار باريس -

وفي علم ١٩٧٨، نشر رواية اخرى بعنوان «الضجيج ينام» Le bruit dort - منشورات غاليمار - يوسف منتصر يعيش في شقته التي تتحول الى سجن، وخاصة عندما يفقد أبويه. الشخصية هي ضحية المنفى.

في عام ١٩٨٢ نشر روايته «مجد الرمال» Gloire Des Sables - منشورات البزيا، باريس - تكشف لنا الشخصية عن شوارع منهاتن في الولايات المتحدة كما تكشف عن مقاهي الحي اللاتيني والفئة المثقفة - الانتلجنسيا - في كل من هارفرد وكامبردج.

مصطفى تليلي، كاتب مغربي، يتمتع باصالة عربية متميزة في كتاباته الا ان نيويورك وامريكا تأخذ مساحة واسعة في اعماله الروائية. وهذا امر طبيعي بالنسبة لكاتب عاش معظم مراحل حياته الناضجة في الغرب. الا ان اعماله عبرت عن حالة الاغتراب والغربة التي تعاني منها شخصياته. لقد اختار الكاتب اللغة الفرنسية للتعبير عن عوالمه الشمولية. وبذلك وصل الى مصاف الكتاب العالميين، بروحيته المتميزة.

٣ - عبدالوهاب مدب

ولد الكاتب عبدالوهاب مدب بتونس عام ١٩٤٦، ودرس الآداب وتاريخ الفنون، ومن بعد ذلك قام بتدريس الفن في مدرسة الفنون الجميلة بباريس. كما ساهم بالكتابة في عدد من المجلات والصحف الفرنسية. ان ما ينتجه عبدالوهاب مدب، من دراسات ادبية وفنية وابداعية. يشكل هامشا بالنسبة للنتاج المغربي الحالي. نجد في كتابه «تلسمانو» Talismano منشورات بورجواز - باريس ١٩٧٩، كل التناقضات الكلاسيكية والمهاوس التي يواجهها المثقفون المغاربة ازاء مسألة البحث عن هويتهم في مواجهة الغرب.

كتاباته بعيدة عن الايديولوجيات، حيث لا تنحصر تجربته في انماط قالبية. انه يبحث عن التجارب الداخلية - العميقة. يرفض الكاتب جميع التناقضات الرسمية في الادب المغربي. انه طريق البحث عن العزلة والحرية. كتاباته تنحى منحى ميتافيزيقيا في المكان والزمان. انتاجه يتركز على مقالاته العديدة وخاصة حول الدراسات السمعية - البصرية الحديثة.

٤ - رشيد ميموني

ولد رشيد ميموني في ٢٠ نوفمبر عام ١٩٤٥ في «بودو» قرب الجزائر، في عائلة فلاحية فقيرة. درس الابتدائية في مدينته، والثانوية في «روبيه» وفي عام ١٩٦٨ حصل على شهادة الليسانس في العلوم. كما اكمل دراسته العليا في مونتريال. شغل منصب مساعد باحث ويعمل حاليا استاذا في «المعهد الوطني للانتاج والتطوير الصناعي». نشر روايته الاولى في عام ١٩٧٨ بعنوان «سوف يصبح الربيع اكثر جمالا» le Printemps n'en sera que plus beau بالجزائر منشورات SNED الرواية الثانية «النهر المنعطف» le Fleuve detourne نشرها في فرنسا «منشورات روبير لافون» عام ١٩٨٢. والثالثة «تومبيزا» Tombeza «منشورات روبير لافون» ١٩٨٤. بهذه الروايات الثلاث، احتل الكاتب رشيد ميموني مكانة مرموقة بين كتاب المغرب العربي. في رواياته، تمكن الكاتب من ان يرسم مصير البطل من خلال رسمه للوحة عامة للمجتمع. وكل شخصياته تبحث عن الجزائر الجديدة. الاستقلال والهوية.

٥ - مولود ماميري

مولود ماميري، روائي ومسرحي الا انه نشر اعمالا شعرية وعلى الخصوص، دراسات شعرية حول شعراء القبائليين، وذلك جزء من اهتمامه بالتقاليد الشفاهية لبلده، ولد الكاتب ماميري في ٢٨ ديسمبر ١٩١٧ في توريريت ميمونة في منطقة القبائلية - الجزائر. التحق بالمدرسة الابتدائية في قريته ثم سافر بعد ذلك للالتحاق بعمه في الرباط، درس في المدارس الثانوية في المغرب وثانوية «لوي لي كراند» في باريس. ومن بعدها واصل دراسته العليا في المدرسة التقنية العليا.

في الجزائر، واصل دراسة الآداب الحديثة في الجامعة. وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية اي في اعوام ١٩٤٧ - ١٩٤٨، قام بتدريس الادب الفرنسي. اثناء حرب التحرير ١٩٥٧، سافر الى المغرب. وعاد في عام ١٩٦٢ الى الجزائر، وشغل هناك منصب استاذ الادب في جامعة الجزائر ثم عين مديرا لمركز الابحاث الانثروبولوجية والاثنوغرافية وما قبل التاريخ حتى عام ١٩٨٠.

ان رواياته الاربع، اراد الكاتب عن قصد او غير قصد، تصور اربع مراحل تاريخية مر بها الجزائر «التل المنسي» la Colline oubliée «منشورات بلون باريس ١٩٥٢» تعكس الفترة الزمنية ابان الحكم الاستعماري. خلال سنوات ١٩٣٣ - ١٩٤٤، في المناطق القبائلية الجبلية، يحاول شباب القرية ان يهزوا التقاليد الاجتماعية الاستبدادية القديمة. في هذه الرواية، شخصيات عديدة، منها «مكرند» الذي مات في الثلوج لمحاولته اجتياز ممر جبلي يسيطر عليه الفرنسيون. «موتشا» يختار طريق المنفى. يصور الروائي اللحظات الانسانية - الدرامية الدائرة في تلك المنطقة الملتهبة اثناء حرب التحرير.

في رواية «نوم العدالة» le Sommeil du juste «منشورات بلون باريس ١٩٥٥» يتتبع الكاتب سيرة ضابط شاب يرحل الى جبهات ايطاليا للقتال ثم يعود الى قريته للانتقام في قضية شرف. انعكاسات الحرب تظهر على كافة الشخصيات. «ارزقي» بطل الرواية، يتحول الى بطل تاريخي، يتخلص من كل الاوهام لكي يواجه الواقع. يكتب لاستاذه بانه دخل في «الجنة الخضراء» التي هي بلدته الاصلية.

وفي رواية «الافيون والعصا» l'Opium et le bâton «منشورات بلون - باريس ١٩٦٥» يصور الكاتب احداث حرب التحرير. بطل الرواية، بشير لزرق، يعمل طبيبا. يضطر لترك الجزائر والرحيل الى المغرب. لكنه يفكر على الدوام ببلده. وقد اعدت الرواية للشاشة السينمائية.

اما في رواية «العبر» la traversée «منشورات بلون - باريس ١٩٨٢» فتدور الاحداث في الصحراء الجزائرية بعد الاستقلال. الرواية مليئة بجميع اصناف الشخصيات: المناضلون، الوصوليون، المنتفعون وغيرهم. «مراد» الصحفي، يموت في نهاية الرواية. ولكن قبل موته يأتي الى منطقته في الجنوب كي ينام بهدوء. ان تراجيديا «مراد» تعكس تراجيديا الشعب الجزائري باكمله.

وقد نشر الكاتب مولود ماميري، رواية «الموت اللامعقول لأزتيك» «منشورات بيران ١٩٧٣» la mort absurde des aztèques. و«الرياح الساخنة» Le Foehn (باريس ١٩٨٢)، ومسرحيتان وترجمات للحكايات والاساطير البربرية. Machaho. Tellem Chaho «منشورات لورديس ١٩٨٠». كما الف كتابا نحو اللهجة البربرية. اهتم الكاتب ماميري بالتقاليد الشفاهية في بلده اذ نشر حول هذا الموضوع «ايسفرا» قصائد سي مهند» Les Isefra, poemes de Si Mohand «منشورات ماسبيرو - باريس ١٩٦٩» وقصائد بربرية قديمة Poèmes Kabyles Anciens «منشورات ماسبيرو - باريس ١٩٨٠» مع مقدمات مطولة عميقة.

يعتبر مولود ماميري، من الكتاب الجزائريين البارزين وذلك لتميز كتاباته. وخاصة في ارتباطه الوثيق بالتقاليد الشعبية الجزائرية. رواياته، رغم ذلك ليست متفائلة. التفاؤل يجعل اعماله تعكس كل الحنين، والمرارة، والعذاب الذي عاني منه الشعب. وبالرغم من غياب التفاؤل في اعماله الا انه يقف امام الصعوبات موقفا انسانيا جادا.

٦ - عبداللطيف اللعبي

ولد عبداللطيف اللعبي في عام ١٩٤٢ في مدينة فاس «المغرب» في عائلة تمتهن الصناعات التقليدية المتواضعة. بعد اكماله الليسانس في الادب الفرنسي، قام بتدريسه في الرباط حتى يوم اعتقاله.

في عام ١٩٦٦، اسس مجلة ثقافية اطلق عليها «انفاس» Souffles حيث اصبح رئيسا لتحريرها، ظهر منها ٢٢ عددا. وفي عام ١٩٧١، اصدر مجلة باللغة العربية بعنوان «انفاس» ايضا حيث اصدر منها ٨ اعداد. ساهم في تأسيس دار نشر الاطلنطي وهي تعنى بالشئون الثقافية وفيها يلتزم سياسيا. فقد اعتقل الشاعر والكاتب عبداللطيف اللعبي مرات عديدة منها في علم ١٩٧٢ وبعدهاأن منعت غالبية منشوراته واصداراته. وأنذاك صدر حكم يقضي بسجنه لمدة عشرة اعوام ولم يطلق سراحه الا في تموز عام ١٩٨٠ بعد سلسلة الاحتجاجات العالمية التي طالبت باطلاق سراحه.

في علم ١٩٧٩، حاز على جائزة عالية في الشعر. منحتها له مؤسسة الفنون روتردام، وفي علم ١٩٨٠ جائزة الحرية من نادي القلم الفرنسي. وفي عام ١٩٨١، استلم جائزة البير دروان من مؤسسة الناس والآداب في فرنسا.

اهم مؤلفات اللعبي: «العين والليل» L'Oeil et la nuit رواية ١٩٦٧ - منشورات سمير الرابط. «مملكة البربر» Le régne de barbarie - منشورات سوي - باريس ١٩٨٠ - وبعد ذلك اصدر مجموعة شعرية بعنوان «قصائد شفاهية» Poemes Oraux منشورات الرباط ١٩٦٦ - ١٩٧١ - ١٩٨٣ في ثلاث طبعات متوالية. «وقصة المصلوبين السبعة للأمل» Histoire des sept crucifiés de l'espoir و«الدعاء المعلن للحديد الأحمر» Oraison marquée Au fer rouge «تحت الكمامة» Sous le bâillon «والقصيدة» le poeme «منشورات هارمتون، باريس ١٩٧٢ - ١٩٨٠ - كما ونشر مجموعة من القصص القصيرة تحت عنوان «طريق محاكم التعذيب» le chemin des ordilies «منشورات دونويل ١٩٨٠ - ١٩٨١» - وقد قدمت هذه القصص بشكل مسرحي - موسيقي في مركز بومبيدو الثقافي. وفيما بعد نشر اللعبي مرسلاته بعنوان «يوميات قلعة المنفى» chroniques de la citadelle d'exil.

وقد اثار اللعبي ضجة عالية اثر اعتقاله حيث اصدرت مجموعة من الكتاب الاوروبيين كتابا ضخما اشترك فيه خمسون كاتبا بعنوان «من اجل اللعبي» والكتاب عبارة عن صرخة احتجاج.

ان غالبية كتب عبداللطيف اللعبي ترجمت حاليا الى اللغة العربية ونشرت في المغرب ولبنان. وباعتباره مترجما قدم مختارات من شعر عبدالله زريكا ونشرها ضمن منشورات «هارمتون الباريسية» عام ١٩٨٢ كما نشر ترجمة لقصائد محمود درويش في منشورات مينوي، عام ١٩٨٣. كما يعد حاليا ترجمات عديدة لكتاب وشعراء عرب امثال الروائي حنا مينه، وعبدالوهاب البياتي.

يقول عبداللطيف اللعبي: بالنسبة لتجربتي الابداعية تعلمت كيف ان الكتابة مسئولية كبيرة. انها كالحياة. نقطة انعطاف في حياة الكائن، انها حرب ضد كافة الاصوات ومساهمة لحظوية، التزام دوم حسابات في قضية الحرية.

تركزت اعمال اللعبي، الروائية منها والشعرية، على مسألة حياة المنفى، المنفى بكل ابعاده الروحية والمادية. ومن المعروف جيدا ان الشاعر والكاتب استوحى معظم ما كتبه من السجن دون ان يقع في المباشرة بالتعبير. اطلق سراحه في العام الماضي اثر حملة عالية قام بها الكتاب والفنانون. كتاباته مزيج من الشفافية والمرارة والعذابات الداخلية. كتب اللعبي معظم اعماله باللغة الفرنسية، وترجم جزء منها. يقوم حاليا بالكتابة باللغة العربية.

٧ - كاتب ياسين

ولد كاتب ياسين في ٦ اغسطس من عام ١٩٢٩ في القسطنطينة بالجزائر. بدأ حياته الدراسية في مدرسة دينية الا انه إنتقل بعد ذلك إلى مدرسة فرنسية في علم ١٩٤٥. كان يواصل دراسته في ثانوية في سيتيف. ومنذ ذلك الحين خرج في مظاهرات ضد الاحتلال الفرنسي حيث أودع السجن على اثرها في عمر السادسة عشرة.

في عام ١٩٤٦ نشر أول مجموعة شعرية له بعنوان Soliloques ونشرت بعد عام في باريس حيث القى هناك محاضرة سياسية عن «عبد القادر واستقلال الجزائر» في اعوام ١٩٥٠-١٩٥١، عمل في صحيفة Alger republicain الى جانب زميله الكاتب محمد ديب. في هذه الصحيفة عمل مراسلا واتاح له ذلك التجول في اسيا الوسطى. في فرنسا، اشتغل في مهن متعددة لكنه كان يفكر على الدوام ببلاده وبابنة عمه «نجمة» التي أصبحت فيما بعد مصدرا لالهامة الابداعي والكتابي الحب بالنسبة له أتخذ اشكالا ثلاثة: الام، بنت عمه، الوطن. في نهاية عام ١٩٥٤، تعرف كاتب ياسين الى المسرحي الالماني الشهير بيرتولد بريخت في باريس حيث جرت بينهما نقاشات طويلة حول المسرح والشعر.

اثناء حرب التحرير، سافر كاتب ياسين في مختلف انحاء اوربا متخذا طريق المنفى. وبعد سنوات طويلة من هذا المنفى، يعود الى الجزائر وذلك في عام ١٩٧٢ لكي يستقر فيها. وهناك يعمل على تنشيط فرقة مسرحية تعتني بشؤون العمال الثقافية الموجهة من قبل وزارة العمل الجزائرية وقد قدمت هذه الفرقة مجموعة من مسرحياته الاولى باللهجة الدارجة بعد ان ترجمت عن الفرنسية. بعد ذلك، يدير فرقة سيدى بالعباس، المسرحية. ويستمر في تحقيق طموحاته وذلك بتقديم مسرحياته الملتزمة باللهجة الجزائرية الدارجة حيث تلقى رواجا كبيرا في الاوساط الشعبية وخاصة على اعقاب حرب التحرير. وبطبيعة الحال، فقد واجه كاتب ياسين مشكلات عديدة في تقديم مسرحياته باللهجة الدارجة.

من اهم الاعمال التي اشتهر بها كاتب ياسين على الصعيد العالمي هو روايته «نجمة» Nejima حيث نشرتها دار نشر «سوي» الفرنسية في عام ١٩٥٦. وقد اعتبرت هذه الرواية من اهم الروايات الادبية التي اثرت على مسار الرواية الجزائرية. غنية بالمفردات والمعاني، خليطة من الاشكال الروائية، استخدام الاساطير. الرواية عبارة عن سيرة ذاتية بالمعنى الجمعي حيث يتابع الكاتب حياة اربعة شبان جزائريين يلاحقون نجمة هاربة على الدوام. هؤلاء الشبان نعثر عليهم في المصانع، والسجون، وشارع «سيتيف» في عام ١٩٤٥. يحاول الكاتب ان يستعيد الماضي الدحيد دون ان يجعل الاحداث تجرى بشكل متناسق. فالرواية عبارة عن خليط من الحلم والحقيقة والاحداث التي عصفت الجزائر أنذاك. وفي معظم اعماله، ترى نفس الاحداث تتكرر تحت اشكال مختلفة.

يستخدم كاتب ياسين اللغة الشعبية مظهرا في ذات الوقت حكمة الشعب من خلال الامثال والعبر والفولكلور. اعماله الادبية تتميز بطاقة شعرية متفردة فهو يعطي الخيال حرية كبيرة وكذلك تشعبات اللاوعي. ويؤكد الكاتب نفسه بأن الجزء الاكبر من اعماله تعتمد على اللاوعي. لذا فان اعماله تتضمن على قدر كبير من امكانات التفسير والشرح والتحليل. انه يبحث عن هويته، وهوية بلاده، وجذور اسلافه القدامى، والماضي الدفين، وذكرى امه وكل الكنوز تتركز روايته المركزية نجمة على التاريخ الممتد بين ١٩٤٥ - ١٩٥٤.

وقد كتب كاتب ياسين مسرحيات عديدة باللغة الفرنسية «منشورات سوي ١٩٥٩» وهي كالتالي: «الجثة المحاطة» Cadavre Encerclé «بذرة الذكاء» La Poudre d'intelligence «الاسلاف الثائرين» les ancetres redoublent de férocité في هذه المسرحيات يتخذ الكاتب نفس فكرة روايته الشهيرة «نجمة» وكذلك الاسلاف والجزائر الباحثة عن نفسها. القارىء يعود ثانية للغوص في عالم الاساطير، والاحلام، والبحث عن الخلاص. التراجيديا في كل مكان، في اللاوعي، في الحياة والحقائق التاريخية. إضافة الى ذلك، تميزت اعماله بالروح النقدية «الساخرة».

بعد ان اكمل الكاتب معظم اعماله الهامة باللغة الفرنسية، توجه للكتابة باللهجة الجزائرية الدارجة مما ادى الى نجاح اعماله المسرحية في علم ١٩٧٠ ومعظمها لم ينشر لحد الآن:

«محمد يأخذ حقيبته» ١٩٧١، «صوت النساء» ١٩٧٢، «حرب الالفي عام» ١٩٧٤، «ملك الغرب» ١٩٧٧، «خيانه فلسطين» ١٩٧٨. معظم هذه المسرحيات قدمت على المسرح باللغة العربية وترجم البعض منها الى البربرية. وقد اثرت هذه المسرحيات على نفسية الجمهور الفلاحي والمهاجرين الجزائريين المنتشرين في اوروبا.

كاتب ياسين كان يطمح على الدوام ان ينقد ويكافح من اجل الانسانيه. لم يكن يؤمن الكاتب بأنه العمل الادبي يمكن ان ينتهي. فهو عمل مستمر. كان يؤمن بأن الكاتب يجب ان ينقد، وينكر بحقائق الحياة البسيطة، وبالفعل بقيت اعمال كاتب ياسين تذكرنا بفترة تاريخية عصيبة مرت بها الجزائر. وهو لم يقتصر على ذلك، بل عمق هذه الرؤيا بمفاهيم إنسانية خالدة على مر الزمن.

٨ - محمد خير الدين

تميز الكاتب المغربي محمد خير الدين بكتابته للروايات الشعرية التي احتلت مكانا هاما في الادب المكتوب بالفرنسية.. رواياته عبرت عن التمزق والثورة. ومن خلال تاكيده على الحرية الشخصية، تشهد اعماله الروائية على نوع آخر من التناقضات، وعلى الخصوص على اعقاب الاستقلال. المغرب الشاب، المستقل بدأ آنذاك يبحث عن وجهه، وعن هويته التي حاول المستعمر ان يطمس معالمها. حاول الشاعر والكاتب خير الدين ان يعطي لالتزامه ككاتب قوة اجتماعية وتاريخية.

وهو في ذات الوقت، لا يهمل الجانب الجمالي - الابداعي والتوجه الشاعري.

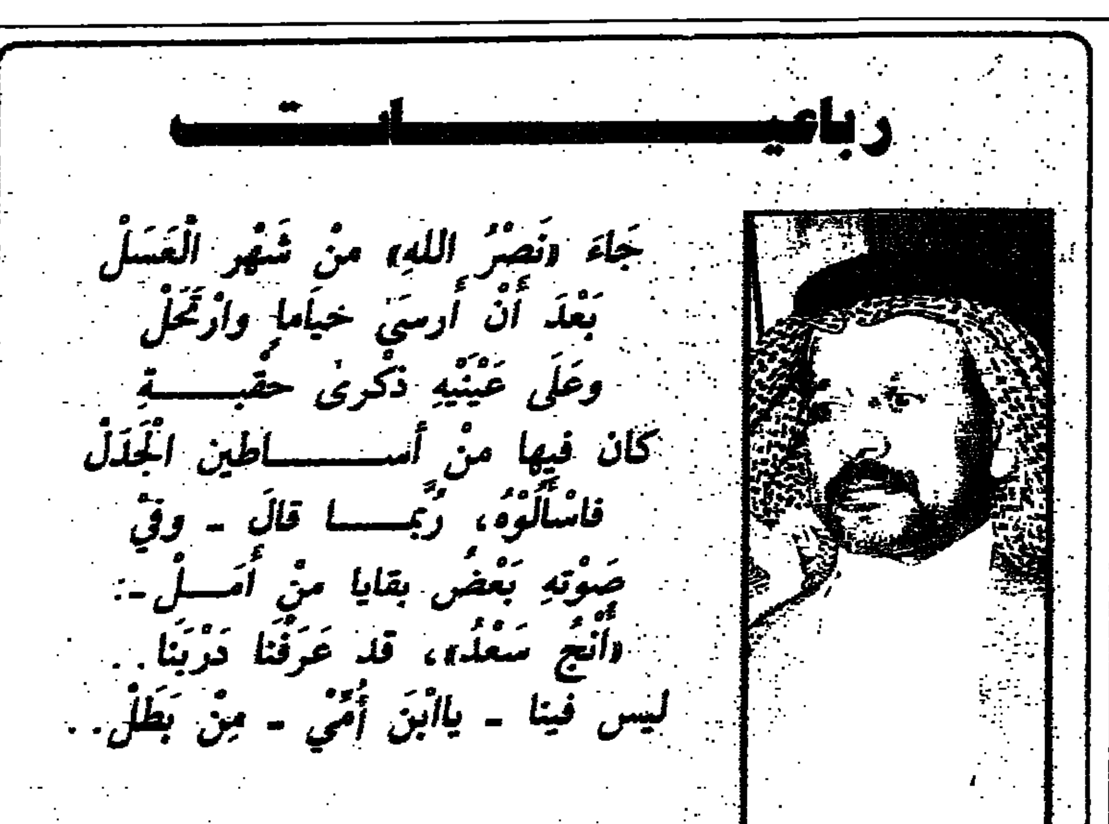
ولد محمد خير الدين في علم ١٩٤١ في تافروت - جنوب المغرب في عائلة تعمل في التجارة في الدار البيضاء. ومنذ ايام دراسته الثانوية، بدأ يكتشف كلا من الشاعرين الفرنسيين رامبو ولوتريامون. وقد ثار ضد عائلته ايام مراهقته، وكان ذلك جزءا من تمرده الادبي - الفني. وضمن هذا التمرد، ترك دراسته، وبدأ يكتب القصائد والقصص القصيرة. ومنذ عام ١٩٦١، شغل مناصب عديدة في اغادير والدار البيضاء. وفي عام ١٩٦٥، استقر في باريس وبدأ يقرأ كلا من صموئيل بيكت وجيمس جويس. اشتغل عاملا في منطقة «جانتليه» وساهم في الكتابة بمجلات وصحف فرنسية عديدة منها: «شواهد» و«الآداب الجديدة» و«الازمنة الحديثة» و«الحضور الافريقي». بعد ذلك، تزوج من فتاة فرنسية وانجبت له طفلا. سافر الى المغرب في عام ١٩٧٩.

وقد حاز الكاتب جائزة الصداقة العربية - الفرنسية على مجموعة قصائده المعنونة «الشمس العنكبوتية» Soleil Arachnidé (منشورات سوي ١٩٦٩).

وفي علم ١٩٧٥ نشر مجموعة شعرية اخرى بعنوان «هذا المغرب» Ce Maroc (منشورات سوي). وتسيطر ذكريات الجنوب على قصائده بشكل عام. الا ان قصائده الاخيرة «انبعاث الازهار الوحشية» Resurrection des fleurs sauvages (منشورات ستوكي، الرباط ١٩٨١) وجدت صوتها اصيل وتربتها الاولى. وفيها يعبر عن حنينه المتزايد للوطن.

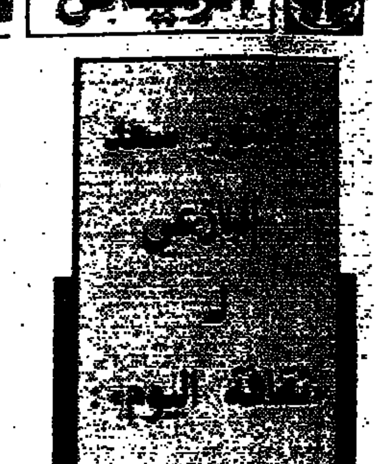
معظم ما كتبه محمد خير الدين هو باللغة الفرنسية ولاتزال هذه النصوص بعيدة عن لغتها الاصلية - العربية.

رباعيات



جَاءَ «نَصْرُ اللهِ» مِنْ شَهْرِ الْعَسَلْ
بَعْدَ أَنْ أَرسَى خِيَاماً وارْتَحَلْ
وعَلَى عَيْنَيْهِ ذِكْرَى حِقْبَـةٍ
كَانَ فِيهَا مِنْ أَسَـاطِينِ الْجَدَلْ
فاسْأَلُوهُ، رُبَّمَـا قَالَ - وفِي
صَوْتِهِ بَعْضُ بَقَايَا مِنْ أَمَـلْ -:
«أَنْجُ سَعْدُ»، قَدْ عَرَفْنَا دَرْبَنَا..
لَيْسَ فِينَا - يَاابْنَ أُمِّي - مِنْ بَطَلْ..

محمد بن سعد المشعان



● النقد حتى الآن اسقاط آلي لمناهج جاهزة سلفا

● النتاج الابداعي لدينا لايساعد على تشكيل منهج نقدي

● الغذامي يتبنى بوعي مهمة ايجاد المنهج ..

● الاتصال بالثقافة الغربية حتمي شئنا ام لم نشأ..



● الدكتور عبدالله الغذامي



● محمد العلي



● الدكتور سعد البازعي

الدكتور سعد البازعي صوت نقدي متميز، بدأ يشغل الساحة الادبية برؤاه الخاصة التي تمازج بين خبرتين تؤصلان لتجربته، مناهج النقد ومدارسه التي تمثل منطقة دراسته الاكاديمية على جانب، ثم معايشة حميمة لدفق الحياة الثقافية العربية، نبضا ابداعيا، وصدى نقديا ..

وطبيعي ان يحدد هذا امامنا مساحات التساؤل..

● كيف يرى واقع الحركة النقدية العربية باتجاهاتها ومناهجها وفرسانها.

● كيف يتناول عملا تتشكل حوله رؤيته الخاصة .

● بماذا يمكن ان تفيد ثقافتنا في احتكاكها بالثقافة الاجنبية .

● حركة الترجمة من والى اللغة العربية ودوره فيها .

● الواقع الثقافي وكيف يرى جوانبه الابداعية وفرسانها..

وطبيعي ايضا ان يضيق الوقت ومساحة النشر فيظل للحديث بقية.. لكننا نترككم تتملون هذا الحوار :

● من واقع الحركة الادبية في المملكة العربية السعودية، واضح ان الجهد النقدي حملته مجموعة من الاسماء، الوطنية والعربية بشكل عام، وانت كاستاذ للنقد، ومشارك في هذا الجهد النقدي، كيف يمكنك تقييم هذه العطاءات النقدية منفردة او كجهد جماعي بشكل اتجاهات او عدة اتجاهات ؟

ـ د. البازعي: معايشتي للتجربة النقدية في المملكة العربية السعودية قصيرة في الواقع، ومن ثم فتقييمي لها لا يكون بذلك المستوى الشمولي الدقيق كما ينبغي، فعمر مشاركتي النقدية، وعلى قلتها، لا يزيد عن العامين تقريبا على حين سبقني كثيرون ومنذ زمن طويل، الامر الذي يجعل حكمي على الحركة النقدية بمثابة «الانطباع» العام، لا يتجاوز ذلك طالما انني لم ادرس هذا الامر، وان كنت اعتقد ان مراحل النمو النقدي في بلدنا سيدرس يوما ما، وستقال كلمة مفيدة ـ ربما ـ في هذا ..

ما استطيع ان اقوله الان هو ان ثمة مجموعة من النقاد الذين اثروا، او بدأوا يثرون الحركة الابداعية في هذا البلد، ومن الملاحظ ان هؤلاء ينتمون بشكل واضح الى حركة التجديد الادبي بشكل عام، وان كان هذا لا يعني انهم غير متصلين بتراثهم الادبي، سواء في المملكة او في العالم العربي، او بالتراث الادبي الانساني بشكل عام .

اعتقد ان جهدا طيبا يبذل الآن، ولكنني لا اعتقد ان هناك منهجا نقديا واضحا حتى الآن يشمل الجميع، وانما هناك اجتهادات فردية لتأسيس هذا المنهج النقدي..

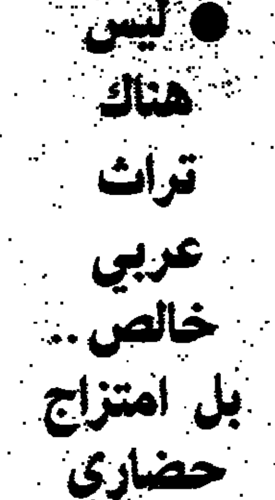
الدكتور عبدالله الغذامي بالذات هو احد الذين اتجهوا الى هذا عمدا، وبرغبة مسبقة في تأسيس منهج نقدي، في كتابه «الخطيئة والتكفير»، الاستاذ سعيد السريحي، ايضا من الاصوات المتميزة، ويساهم اسهاما جادا، وهناك أخرون، الاستاذ محمد العلي وعبدالله نور وعلي الدميني ومحمد صالح الشنطي، واسماء كثيرة اخرى ..

ليس هناك منهج شامل لكل هؤلاء، ولكن هناك توجهات واضحة ورئيسية تلتقي في خطوط عامة، وهي جميعا تنطوي على محاولة لرأب الصدع الموجود الآن بين النص الحديث ـ شعرا او قصة او رواية او غيره من اشكال النتاج الابداعي ـ وبين المتلقي، ويتم هذا الرأب سواء بدراسة النص دراسة شكلية تعتمد المنهج الشكلي، او بالاتجاه الى الالسنية احيانا، كما يفعل الدكتور الغذامي، ويخيل الي ان الرابط بين هؤلاء جميعا هو الاهتمام ـ اذا كان لنا ان نقول ان هناك اسسا عامة لمنهج نقدي ـ بالنص اولا، وهي خطوة جيدة وطبيعية فيما اعتقد، وهي ايضا مرحلة حدثت في تاريخ النقد الغربي منذ زمن بعيد، بمعنى ان نتجاوز الاسقاطات التاريخية او الاجتماعية على النص والتي تلغي جوهر النص كنص، لكن مع هذا تبقى اختلافات وتفاوت بين هؤلاء النقاد جميعا..

فيما يتعلق بي شخصيا ـ ومن التجربة القصيرة ـ انا ممن يعتقدون ان الغاء الابعاد التاريخية والاجتماعية للنص الغاء تاما خطأ، وانه من المستحيل ان نفصل بين النص وبين اطره الثقافية والاجتماعية والتاريخية بشكل عام، لكني مع ذلك اجعل النص اولا، وبطبيعة الحال عندما يكون النص اولا تظل هناك اشياء كثيرة لم تتحدد بعد، لان الالسنيين والبنيويين والشكليين مثلا، كلهم يتجهون للنص، لكن من اي زاوية يقتربون، ومن اي اتجاه تأتي الى النص؟ باختصار اريد ان اقول انني لا اعتقد ان ثمة منهجا، او مناهج، قد تشكل بعد، وهذا من الطبيعي في ظل الكم المنتج الذي لا يساعد بحال على تشكل منهج نقدي واضح، خاصة ـ وهذا مهم ـ اننا لم نزل بعد لم نستوعب بعد الحركة الابداعية استيعابا يؤدي الى بروز منهج نقدي من هذه الحركة، ولايزال النقد في اغلبه في الواقع فرضا مسبقا لمنهج نقدي، اسقاط آلي فيه خطورة كبيرة، واحتمالات الخطأ كثيرة. اعتقد اننا في سبيلنا الى تشكل منهج نقدي، ربما يكون قريبا من البنيوية او من هذه او تلك الاتجاهات، ولكن بعد ان يتم استيعاب التجربة الابداعية لدينا بشكل افضل .



● سعد مصلح السريحي



● ليس هناك تراث عربي خالص.. بل امتزاج حضاري

● تردد في حديثكم اكثر من مرة ان الاتجاهات النقدية، او الجهود لم تتبلور بعد في شكل منهج واحد متكامل، واننا مازلنا نبحث عن منهج نقدي، وان د. الغذامي يقوم بمحاولة قصدية لايجاد «منهج» نقدي، وان الحصاد الابداعي لا يساعد على بلورة منهج متكامل، وفي غير هذه المواضع ونحن نسمع كثيرا ما يتردد من دعوة الى ايجاد نظرية نقدية عربية، فهل يفهم من تأكيدكم على «المنهج» الواحد ان هذه هي الحالة المثلى، ولماذا يمنع من تواكب عدة مناهج للاقتراب من النص تتعايش معا ويتبنى كل منهج منها مجموعة مشايعة، خاصة وان في حديثكم ما يشبه الاعتراف بأن اغفال الاطار الاجتماعي والتاريخي للنص عند تناوله من احدى زواياه الجمالية ضرب من الخطأ.. هذا من ناحية، وعلى جانب آخر هل يمكننا ان نحدد تصوركم لمهمة النقد بانه تابع لحركة الابداع، ينشط معها او يتخلف بها من الافصاح عن ان حجم العطاء الابداعي لا يساعد على ظهور نظرية نقدية وبماذا نفسر بعض الظواهر التاريخية التي استبق فيها النقد حركة الابداع كمقدمة ووردزورث لمجموعته المشتركة مع كوليريدج ؟

ـ د. سعد: بالنسبة للشق الاول من السؤال اعتقد ان من الطبيعي ان تتشكل لدينا عدة اتجاهات، وليس مطلوبا ابدا ان يكون هناك اتجاه نقدي واحد، ثم انه ليس هناك اتجاه نقدي واحد حتى الآن، لدينا الآن اتجاهات قد تتبلور وتصير مناهج في يوم من الايام. بكل تأكيد... نحن بحاجة... بل اعتقد انه من المستحيل، وانما من ظواهر موت هذه الحركة ان يسود منهج واحد، هذا مستحيل تقريبا.. لاننا برغم تشابه الاهتمامات والتطلعات فان هناك دائما اختلافات انسانية، واختلافات ثقافية ايضا، الخلفية الثقافية لكل منا يختلف بحكم مكوناتها من فرد الى آخر، واعتقد ايضا ان اهتمام الناقد بكاتب معين، او بنوع ادبي معين، هو ايضا سيسهم في تشكيل رؤيته الى الادب بشكل عام.. وبالتالي فانا لا اطالب اطلاقا ولا اعتقد انه يجب ان يطالب احد بان يكون هناك منهج نقدي واحد او حتى مناهج معينة ..

في الواقع من الضروري ان يكون لدينا منهج، بمعنى منهج علمي صارم.. لانني اعتقد ان النقد يظل له جانبه الابداعي في نهاية الامر، او ربما نسميه «اللاوعي النقدي» لانه في ممارسة النقد الحقيقي، معايشة النص، لا يأتي الناقد الى النص وفي ذهنه منهج معين يحاول ان يأخذ هذا النص ويركبه على ذلك المنهج، فسيكون هذا عملا متعسفا وقاتلا للنص، هنا يأتي الجانب الابداعي في العملية النقدية، حيث يكتشف في ظله الناقد ان ثمة شيئا في النص بدأ يتبلور ويفصح عن نفسه،، مع ذلك فهذا الجانب العفوي ليس هو كل شيء، لاننا نقيم دراستنا النقدية ايضا على كثير من العمد، بمعنى ان نعمد الى التركيز على الجانب اللغوي، او البناء اللغوي، او ان نحاول تفسير النص... هناك هذان العاملان، الواعي واللاواعي هما اللذان يتكاتفان في تشكيل رؤية، ثم مع الزمن يكتشف الناقد انه يتجه اتجاها معينا، وانه يغلب عنصرا على آخر، وهذا هو الذي يؤدي الى تشكل منهج نقدي.. ولكن يظل ان هذه العفوية او الجانب اللاواعي عاملا في ظهور الاختلاف.. ولا يمكن ان يكون هناك نوع من الاتفاق طالما ان هناك عفوية وصدقا في عمل الناقد..

بالنسبة للشق الثاني من السؤال عن مهمة النقد من ناحية وعن الاسباب التي تعطل حركة النقد ـ الاسباب الاخرى ـ لا ارى ان ثمة اسبابا اخرى .

● هناك ـ مثلا ـ بعض الانشغالات على الساحة الادبية التي تستهلك طاقة الحركة النقدية ولا تسفر عن شيء الدعوة التي نجهر بها بكل الحماس، ولا نؤمن بها باي قناعة.. اي دعوة.. الاصالة والمعاصرة، القديم والحديث، المحلي والاجنبي، او غيرها، وفي كثير من الاحيان تجد ان بعض الذين يحاربون الثقافة الاجنبية مثلا لا يعرفون عنها او عن لغتها شيئا ..

من التجارب التاريخية القديمة، عندما افادت الحركة النقدية العربية في العصر العباسي، سلبا وايجابا، وبعد عملية الانتقاء لما يخدمها، افادت من ترجمة كتاب فن الشعر لارسطو مثلا، وفي فرنسا تمت حركة الاحياء في الفترة الكلاسيكية على فتات التراث اليوناني، مسرح كورني وراسين وغيرهما برغم ان التراث اليوناني القديم ـ لا يربطه بفرنسا الا المعنى الانساني العام للتراث، ومن قبل ذلك ما افاده الرومان من ثقافة اليونان في تغيير الملمح الحضاري بكامله وتحويله الى توجه جديد، وافادة اوروبا من تراث ابن سينا والفارابي وابن رشد وغيرهم .

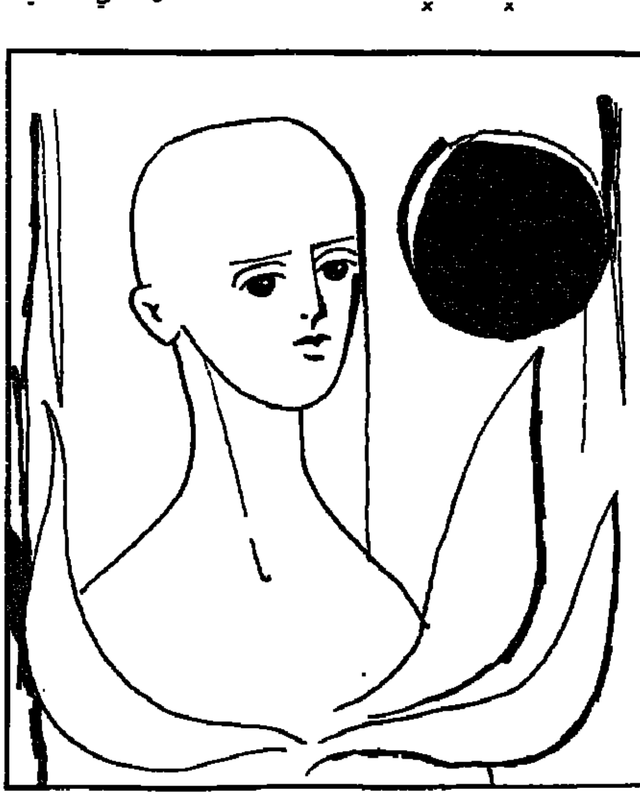
من هذا كله، وبحكم دراستك للثقافة الاجنبية كيف ترى حقيقة الدعوة الى نبذ الثقافات الاجنبية، وهل تراها ايضا معطلة لمحاولة اتمام الجهد نحو توجه جاد ؟

ـ د. البازعي: بالنسبة للاستفادة من الثقافة الاجنبية اعتقد انه امر حتمي لا مجال فيه للاختيار، ربما نحلم بان نتوقف عن الاستفادة من الغرب ونكتفي بالتراث العربي، وهو كلام غير واقعي اطلاقا لان الثقافة تفرض نفسها نتيجة لان تلون العالم الآن متداخل بشكل اكثر من اي وقت مضى، هذه ناحية. الناحية الاخرى عندما نتحدث عن التراث العربي حقيقة، هل هناك تراث عربي صرف ـ كما تفضلت بالاشارة ـ؟ هو في الواقع مزيج من حضارات متعددة اخرى.. النقطة المهمة هنا، ان التمايز الثقافي حاسم، بمعنى انني قد انظر الى التراث الفرنسي او اليوناني او غيرهما كإرث انساني استطيع الافادة منه، وهذا مشروع في اي وقت، الا ان هناك عاملين : العامل الاول هو انني قد ارفض اشياء لا اعتقد انها تتلاءم مع معطياتي الثقافية والفكرية والادبية، والعامل الثاني، اننا لا شعوريا نجد اننا نرفض اشياء لا نرتاح اليها، اقصد ان الاختيار شعوري ولاشعوري في آن واحد.. ما حدث في العصر العباسي مثلا.. خذ ابن رشد مثلا او الفارابي او غيرهما، عندما ترجموا ارسطو كانت ترجمتهم اختيارية فيها انتقاء واضح، اهمل مثلا التراث الملحمي.. لانه لا يقابله تراث ملحمي فماذا نحتاج منه، وما يقوله ارسطو عن المسرح مثلا، حين ترجموا المأساة والملهاة على انهما المدح والذم.. هذا في الواقع تكريس لهذا التراث العربي وتطويعه لمعطيات محلية، وهو شيء رائع ونحن بحاجة اليه الآن، نحن بحاجة الى مثل هذا الآن لانه صادق في الواقع وصادر في ذلك الوقت عن ثقة بالنفس، وعن موقف قوي، لكن الآن يصعب ان نستمع من رولان بارت الى شيء ونشك في قيمته، لان رولان بارت يمثل سلطة رهيبة في الفكر النقدي، ومثل رولان بارت اسماء كثيرة، من زعماء البنيوية او التفكيك.. نحن في الواقع في مأزق حضاري امام هذا الكم الهائل والمغري والرائع، في الوقت الذي لا نملك فيه نحن المقدرة على مواجهته بقوة تتناسب معه، فالاستفادة من هذا التراث تكون لا مناص حتمية، واعتقد ان الزمن سيقوم بعملية الانتخاب لما نحن بحاجة اليه، وما لسنا بحاجة اليه، فمثلا عندما يقوم الناقد بتطبيقات بنيوية على نصوص عربية، خذ على سبيل المثال تطبيقات كمال ابو ديب، لانها جادة، هذه التطبيقات اذن خلاقة، بمعنى انها تخرج في نهاية الامر ببنيوية اخرى او بنيوية عربية، لانك بين خيارين، اما ان تلوي النص ليتناسب مع النظرية، واما اذا كنت صادقا تجد نفسك وقد واجهت شيئا مع النص.. او تترك الامر على سجيته فتخرج بشيء خلاق ومفيد. فتكون في الواقع قد اخذت من النظرية الاجنبية بشكل رائع. وفي كل الحالات لابد ان تتخذ موقفا، لا تستطيع ان تتجاهلها فتقول ليس هناك منهج بنيوي او السني او تفكيكي ودعنا نذهب الى الجرجاني ونأخذ منه ما نريد.. فهذا تصرف لا مسؤول..

● اذا تجاوزنا هذه الدعوة، فاننا على جانب آخر سنصطدم بحقيقة اخرى يبدو في ظلها دور المثقفين العرب ممن اتيح لهم قدر كبير من الاطلاع على الثقافات الاجنبية محدودا، فان كنا نعيب على البعض الدعوة الى نبذ مالا يعرفون، فهل نعيب على الآخرين التقاعس عن قناعاتهم حتى في نطاق الاختيار من هذه الثقافات ما يوفر على المطلع العادي تردده، بين ما يقبل وما يرفض، وفي اغلب الاحوال، عندما يتحرك جهد في هذا المجال يظل قاصرا على التعريف بفكر نظري دون تقديم نماذج من تطبيقاته، وعلى سبيل المثال احد الذي عرفوا بالبنيوية عندما طلب اليه ان يقدم مثالا اعتذر بانه لم يصل بعد الى هذه المرحلة.. بطبيعة الحال لا يستطيع المرء ان يطمئن الى عمل هذا الرجل، فكيف ترجم ما لم يستوعب؟ وكمثال آخر ترجم الجزء الاول (النظري من مؤلف الفريد ايفور ريتشاردز «مبادىء النقد» ولم يترجم الجزء الثاني التطبيقي حتى الآن. وفي كثير من الاحيان يأتي هذا التعريف ـ لماما ـ بالنظر بغير ما يرجى منه، فماذا ترى في هذا ؟

ـ د. البازعي: كثيرا ما اشرت الى ما قام به الدكتور عبدالقادر القط في دراسته للشعر، لما يسمى بالشعر الرومانتيكي العربي، فهو ينادي بتغيير المصطلح.. كلمة رومانسية ليست دقيقة، في انطباقها على قراءاته في «ابو شادي» و «ناجي» وشعراء المهجر، فينادي بمصطلح آخر وهو «الوجداني» وسواء صحت المحاولة ام لا فالهدف جيد، فلابد ان نتفق على ان قراءة ادب عربي ومطالبته بان يتسق ويلبي متطلبات منهج او مصطلح اوروبي لاشك عمل متعسف جدا.. انا معك في انه ليس هناك تطبيقات بقدر ما هناك تنظير في عالمنا العربي، فلا اعتقد ـ مع اطلاعي المحدود ـ ان هناك من طبق البنيوية برغم كثرة المتحدثين عنها، على الشعر العربي مثلا مثل كمال ابوديب، والسبب في ذلك ان هناك من السهل الحديث كثيرا عن النظريات وتحليلها بقصد التعريف، وهذا مطلوب في البداية في هذه المرحلة. اظن ان من الافضل كتابة مقال يعرف بالبنيوية خير من مجرد التشدق بها دون معرفة... انا معك على طول الخط، لا يجب ان يكون هناك تنظير متضخم بالشكل الحالي الآن اكثر مما هناك من تطبيق.. ربما نربط هذه الظاهرة بظاهرة عالمية في الواقع، فلو تأملت الساحة النقدية في اوروبا وامريكا الآن لوجدت ان هناك ايضا كما هائلا من التنظير حيث ان هناك تشبعا من كثرة النظريات، بل هناك من يسمون هذا العصر بعصر النقد، عصر تضخمت فيه الرؤية النقدية واصبحت فيه النصوص الابداعية قليلة، بالقياس الى النظريات، واحيانا تأتي النصوص لتشرح النقد بدلا من ان يشرحها النقد.. لكن المقارنة بين الوضع هنا وهناك غير عادلة... وتظل على حق في ملاحظتك .

علاقة ممزقة سنوات العزلة



قصة قصيرة..

حسن محسب

كنت اشعر بالغربة، قلت لزميلي: «جلست الى مكتبك.. لانني لم اجد مقعدا خاليا» فابتسم وادار ظهره، لاحقته قبل ان يغادر الغرفة «الحقيقة انني لم اجد مقعدا و.. انني زميل جديد لكم.. تخرجت في الجامعة منذ عام.. هذا اول يوم لي في مجلتكم.. مجلتنا.. و..» استدار الزميل، كانت ابتسامته لاتزال تلمع على شفتيه، قال اخيرا.. «لست في حاجة الى مكتبي» ثم اشعل سيجارته وانشغل بتدخينها في صمت.. ثم سألني: اين تدربت اثناء الدراسة ؟

قلت بسرعة: في جميع الصحف والمجلات و.. قاطعني: لا يهم.. لا يهم!.. طال وقوفنا بجوار المكتب.. لاحظ هو ذلك، فرجاني ان اعود الى مكتبه كما كنت لانتهي من عملي.. ازداد شعوري بالحرج.. وهو شعور لازمني منذ عينت بهذه المجلة الفنية.. كان الجميع بها متآلفين.. لديهم اشياء مشتركة على الدوام احاديث، نكات وضحكات.. حاولت كثيرا ان اندمج معهم، اول امس لجأت الى عنتر صبي المقهى الذي تعودت الجلوس اليها لقربها من مسكني.. بخجل شديد؟ ابتسمت لعنتر.. وطلبت منه ان يحكي لي آخر نكته ..

ضحك اللعين.. ومال على اذني وهمس بواحدة بذيئة ومضى مسرعا يلبي طلبات الزبائن من المشاريب والنكات التي كانت تهز كروشهم بالضحك .

× × ×

في الصباح دق التليفون.. كنت وحدي في الحجرة.. والساعي يمسح اللوحة النحاسية بجوار الباب لتبدو حروف (المجلة الفنية) اكثر لمعانا.. تلقيت المكالمة لم تكن لي فليس لي زوجة ولا اولاد... ولا بيت.. اسكن غرفة على السطوح بلا جيران كما انه لم يكن في هذه المدينة اصدقاء يمكن ان يحدثوني تليفونيا، اسرتي في القرية احيانا ازورها.. واغلب الاحيان نكتفي بالخطابات القليلة والموجزة تلقيت المكالمة، كانت لواحد منهم، فرحت، عندما يأتي سأخبره، ولعل هذا هو ما شجعني على الجلوس الى مكتبه ..

انحنى الزميل وفتح درج مكتبه، نهضت لاترك له المكتب، امتدت يده واجلسني، ابتسمت له في مودة بالغة، وقلت له ان امرأة اتصلت به تليفونيا ابتسم وسألني هل تركت اسمها :

اعتذرت في ارتباك شديد، نسيت ان اسألها .. شكرني وهو يدخن سيجارته ولم يعلق بشيء !

طال صمته، فخلعت نظارتي الطبية ومسحتها بمنديلي ثم اعدتها فوق عيني ، بالامس قلت لنفسي: حاول ان تدخل البهجة الى قلوب زملائك ابتسمت له معتذرا.. «لم اجد مقعدا و..» كان لابد من كتابة التحقيق الصحفي لاقدمه الى رئيس التحرير.. حاولت ان اتذكر نكتة عنتر.. لكنني فشلت.. قدمت له سيجارة، اخذها شاكرا، وجلس على حافة المكتب ولمح في جلسته هذه ما اكتبه: «كانت تجربة موفقة..» فاسرعت اقدم له ما كتبته من التحقيق ليقرأه.. هكذا رأيتهم يفعلون معا.. كل منهم يعرض موضوعه على زميله ويسأله رأيه .

× × ×

اخذ الزميل الاوراق.. القى نظرة سريعة على العنوان وعلى السطور ثم اعادها الي قائلا «فكرة معقولة» وجذب نفسا طويلا من سيجارته وقال: «صحيح السفر الى الصحراء امر هام وجوهري.. لكن» دق قلبي فرحا.. هاانذا اخيرا اتحدث مع واحد منهم.. كم كنت مخطئا في ظني ..

اتهم نفسي دائما باني احب الحزن والكآبة والصمت..

يجب ان اكون اكثر شجاعة، واعترف بانني، انا المخطيء!

على الفور، بدأت حديثا كنت في شوق اليه مع زميلي فقلت :

لم لا تجلس الى مكتبك..؟ «فقال ببساطة: لانني لن اكتب شيئا الآن..»

قال.. «فقط وبالتحديد عندما عود من احدى المأموريات الصحفية»

لا .. لن يموت الحديث بيننا بهذه السرعة.. عدت اسأله: كيف..؟ اعتقد ان الانسان تربطه باشيائه روابط انسانية من نوع ما ! قلت كل هذه الكلمات دفعة واحدة حتى كدت الهث.. فنظر في عيني عبر نظارتي الطبية وقال :

ـ «الحقيقة انا لا تربطني بهذا المكتب الا لحظة الكتابة فقط..

نظرت اليه مستعدا لفتح جبهة اخرى للكلام الا انه اضاف وهو ينفث دخان سيجارته ببطء :

ـ وفي الايام الاخيرة.. اكتب في البيت... ومنذ عامين لا اكتب شيئا.. احضر فقط لارى زملائي.. ونثرثر ..

ثم ضحك وصمت، فانزعجت، واسرعت اشعل لنفسي سيجارة «ولا اعتقد .. فانا اعتقد ان الانسان تربطه باشيائه علاقة انسانية من نوع ما!»

× × ×

ـ نفس الكلمات تقريبا.. فجبهة الحديث معه يجب الا تغلق في وجهي نظرت الى زميلي: الست معي.. هه؟!

قاطعني: انا معك.. انا مثلا لدي قلم حبر لونه اسود.. وآخر لونه ذهبي.. وضحك .

والعلاقة تربطني اكثر بذي اللون الذهبي.. اشعر بانه رشيق بين اصابعي وانا اكتب به خطاباتي الغرامية الى صديقاتي الجميلات..!

ابتسمت له وقلت مقتربا اكثر منه: «ربما يرجع ذلك الى سبب عاطفي اعني ان القلم المفضل لديك ربما.. ربما.. كان هدية من....»

وخجلت ان اشير الى صاحبة تليفون الصباح.. ضحك وقال «هذا شيء نسبي.. فربما كان غير المفضل لدي هو الهدية التي تعنيها وقهقه.. قلت: «انه لامر هام ان يكون الانسان انسانا منتميا لبلده.. لعمله.. لبيته.. فالانسان منا في النهاية مجموعة علاقات انسانية متحضرة.. و...

قال: «لا.. وصدقني.. فاحيانا افضل القلم الاسود.. المسألة تتم هكذا بغير تدبير..»

عدلت نظارتي الطبية فوق عيني ونظرت اليه بدقة، لم اكن قد لاحظت من قبل شحوب وجهه الاسمر.. وعرفت ان انفه افطس وشفتيه تميلان للزرقة، كمن يعاني احساسا بالاختناق .

التقت نظراتنا عبر نظارتي ذات الاطار السميك.. قلت في نفسي: لولا هذه النظارة لما استطعت رؤية ارتعاش شفتيه.. لابد انه يريد ان يقول كلاما كثيرا.. والتحقيق الصحفي لا يهم انجازه الآن او في اي وقت آخر.. فمنذ عملت بهذه المجلة..

وتحقيقاتي يؤجل نشرها، لانها ـ على حد تعبيرهم ـ تتضمن آراء لاتتفق وهدف المجلة.. اذن فلاعط انتي لزميلي.. ابتسمت له.. وقلت :

« هه.. الست معي.. لاشك انك معي في ان الانسان تربطه باشيائه الخاصة علاقة انسانية من نوع تلك العلاقة التي تربطه باسرته.. او ببيته.. اليس كذلك؟»

دق التليفون.. فامتدت يد زميلي والتقطت السماعة.. طال صمته وهو ينصت الى حديث التليفون.. تورد وجهه قليلا.. نظرت اليه لحظة..

لاحظ هو ذلك.. فاستدار عني.. فكرت: هل اترك الغرفة ليتحدث بحريته.. لاشك ان ذلك سيحرجه،

انشغلت في الكتابة. الحقيقة انني لم اكتب حرفا جديدا، كنت افكر في كل الذي دار بيننا.. والنهاية اعترفت بثقل ظلي .

قلت لنفسي: لاترك الحديث عن العلاقة التي تربط الانسان باشيائه ولاتحدث.. لكن عن اي شيء اتحدث فيه..؟ عن المسافات الطويلة التي قطعتها في عشرين سنة من القرية الى هذه المجلة لقد سمعته يتبادل احاديث مع زملائه.. ويضحكون كثيرا.. فلاكن حريصا اذن في حديثي معه.. «عنتر» صبي المقهى حكى لي النكتة.. لكنها كانت مخجلة حقا.. هل اقولها له..؟.. سيضحك منها كثيرا.. لكن من يدريني.. ربما تضايق.. ربما فهم منها انني عربيد او فوضوي.. لا.. لا.. يجب ان يكون حديثي معه معقولا متزنا.. وخفيف الظل ايضا.. فهذه هي الوصفة الناجحة التي....

ارتطمت سماعة التليفون، وهو يعيدها الى مكانها.. نظرت اليه مبتسما لكنني وجدته متوترا.. رأيته ينهض عن حافة المكتب ويجذب نفسا طويلا من سيجارته.. واستدار الي وقال باهتمام كأنه يفكر في مشكلة شائكة :

ـ اتعرف انني احسدك على حبك للصمت ..

ثم سألني: ما هو اسمك.. آه.. آه.. لا يهم..

وجذب نفسا طويلا آخر من سيجارته، وتركني وخرج، اخذت احدق في فراغ الحجرة.. سقطت النظارة ذات الاطار السميك من يدي.. تهشمت ثم ساد الصمت..!..



قصيدة مختارة

فليسعد النطق

لأبي الطيب المتنبي

لا خيل عندك تهديها ولا مال ... فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

واجز الامير الذي نعماه فاجئة ... بغير قول ونعمى الناس اقوال

فربما جزت الاحسان موليه ... خريدة من عذارى الحي مكسال

وان تكن محكمات الشكل تمنعني ... ظهور جرى فلي فيهن تصهال

وماشكرت لان المال فرحني ... سيان عندي اكثار واقلال

لكن رأيت قبيحا ان يجادلنا ... وانني بقضاء الحق بخال

فكنت منبت روض الحزن باكره ... غيث بغير سباخ الارض هطال

غيث يبين للنظار موقعه ... ان الغيوث بما تأتيه جهال

لا يدرك المجد الا سيد فطن ... لما يشق على السادات فعال

لا وارث جهلت يمناه ماوهبت ... ولا كسوب بغير السيف سئال

قال الزمان له قولا فافهمه ... ان الزمان على الامساك عذال

تدري القناة اذا اهتزت براحته ... ان الشقي بها خيل وابطال

كفاتك ودخول الكاف منقصة ... كالشمس قلت وما للشمس امثال

القائد الاسد غذتها براثنه ... بمثلها من عداة وهي اشبال

الملهمات في الفن والتاريخ



الجمال.. والعبث.. وصفقة الشيطان

وقررت الحسناء ان تستثمر مواهبها وتتسلق الطبقات الدنيا لتتعالى فوقها وتصل الى مجتمع الطبقة الراقية!

وتسللت الى القصر الكبير.. والى قلب صاحبه.. ثم الى خزائنه، وبعدها.. فاض الذهب على جماعة الموائد!

في اللقاءين السابقين عندما تجولنا في حياة (مدام دى ستايل) قلنا في مقدمة الاستعراض الماضي ان قصة مدام دي ستايل ليست تكملة لقصة فاتنة البلاط الفرنسي انذاك ماري انطوانيت التي اودت بحياتها وبحياة لويس السادس عشر الثورة الفرنسية الجامحة.. وقلنا هذا الاستدارك لان بطلتنا تلك قد عملت جاهدة كل ماني طاقتها حتى تحل في محل غيرها في قلب حبيبها وصديقها الكونت السويدي (اكسل دي فرسن).. ورأينا كيف كان الكونت النبيل مثلا رائعا في الوفاء وحرارة المشاعر الصادقة ونزاهة المقصد وسمو الغايات والوسائل ورفعة السلوك وسخاء العطاء وفداحة التضحية! وعرفنا كيف رضيت ملكة البلاط الفرنسي بالقسمة والنصيب (اعني بزوجها سيد القصر.. لويس السادس عشر) بما يتسم به من بلادة المشاعر وتجمد العواطف.. نقيضاً للحبيب الذي كتب عليه ان يعيش في حرمان من حبيبته.. ووفاء لها حتى النهاية في الوقت ذاته.. ومن هذه الخلال الرفيعة والشخصية الفذة التي حظي بها الكونت إكسل.. صار حلما يداعب خيال الجميع.. ومنهن مدام دي ستايل (بطلة الحلقتين الماضيتين) التي احبت إكسل حباً حقيقياً بدون امل.. لان قلبه كان مع ماري انطوانيت.. ولا مكان لغيرها في حياته!

●● اما بطلانا اليوم، فهما نقيضان تماماً لبطلي اللقاء السابق..

ويذكر قراؤنا.. اننا تعرضنا بالتحليل.. ولمسنا شغاف القلوب المحبة المكدودة المرهفة.. وقلنا ونحن نتحدث عن وفاء المحبين.. «ما اشقاهم هؤلاء المحبون.. إننا نحن البشر، وقد كتب الله علينا ان ننعم بالحب.. وان نشقى به، نستمتع بلمساته الحانية، ونعاني من استعار لهيبة وقسوة جحوده وحرمانه.. ولكننا لانستبدل جلودنا، ولا نرضى بغير الحبيب بديلاً! وحتى لو كان هو مصدر الشقاء وسبب التعاسة، فإنه بين هذا وذاك يظل سيد القلب وصاحب السلطان الاوحد.. ومن بعده.. يتساوى البشر، فليس هناك من اختيار.. لان الكل في نظر المحب صورة باهتة مهزوزة مشوهة.. واذا ضاع الحبيب - لسبب او لآخر - فليس هناك من دونه تفضيل!».

● مدام دي باري ●

الكونت جان دي باري.. والحسناء التي حملت اسم عائلته.. وعرفت في التاريخ باسم مدام دي باري، هما صنف واحد من المغامرين المقامرين الواصلين الى القمة من الابواب الخلفية مرورا بالاعتاب التي تطؤها اقدام الساهرين والسامرين والعابثين في علب الليل! ومن عجب ان اسم هذه المرأة المغامرة (واسم زوجها بالتبعية) قد اقترن تاريخيا بعاهل القصر الفرنسي لويس الخامس عشر.. هذه المرة! والزائر لقصر فرساي بباريس حاليا، يشاهد ضمن تحفه ومزاراته الهامة.. جناح مدام دي باري وصورها وتماثيلها التي دخلت تاريخ الدولة الفرنسية من باب القصر الكبير! ولنستعرض سويا حكاية هذه الفاتنة الطموحة.

●● اسمها الاصلي (ماري جان بيكو)، ولدت حول عام ١٧٤٦.. ونقول حول.. لان المؤرخين يجهلون على وجه التحديد تاريخ ميلادها.. وهم لايكترثون بالروايات العديدة التي ذكرتها ماري عن نفسها واصلها وحسبها ونسبها.. لانها عرفت بخيالها الخصيب عندما كانت تتحدث عن نفسها.. بل انها كانت تتباهى بقصص كثيرة عن علاقاتها بالعديد من الوجهاء والمشاهير في عصرها!

وقد نشأت ماري في بيئة متواضعة، فكان ابوها موظفا صغيرا من جباة الضرائب، وهو ايضا رجل ضعيف الذاكرة الى حد انساه ان يتزوج من والده طفلته (ماري) زواجا شرعيا! وشبت ماري بين تمزق عائلي وحرمان.. وتفتحت انوثتها سريعا بشكل جعلها موضع تطلع شباب قريتها (فوكولور) وحسدصديقاتها ممن لم يحظين بمثل حسنها الفتان! ولعل هذا الحرمان العاطفي الذي لمسته في عائلتها.. والحرمان المادي الذي نشأت تعانيه بين اسرتها المتواضعة، قد أشعلا خيالها وطموحاتها، فأوحيا اليها بان تهجر الريف الى العاصمة الفرنسية، فالعاصمة تعج بالرجال الاثرياء.. وعندها من الكنوز مايوفر لها الحياة التي طالما داعبت خيالها واحلامها! وهناك في باريس خالطت الرجال.. وعرفت وخبرت الكثيرين منهم.. مبتدئة بقاع المدينة. ثم مالبثت ان اتسعت تطلعاتها، وتعاظمت دائرة طموحها، ولاسيما بعد ان اكتشفت نفسها واشيع عنها في كل مكان تحل فيه بانها بارعة الجمال، سريعة الخاطر، شديدة الذكاء! وهنا، قررت ان تستغل مواهبها على انقاض الطبقات الدنيا التي تعالت فوقها لتصل الى الطبقات الباريسية الراقية.. حتى انتهى بها المطاف الى ان تحمل اسم الكونت دي بارى.. بل لتصل الى قصر فرساى ويقترن اسمها باسم الملك لويس الخامس عشر، ولتحل محل فاتنة ذلك العصر: مدام دي بمبادور.. التي كانت صاحبة الجاه والسلطان والحظوة الرفيعة عند حاكم البلاط الفرنسي الشهير!

● المؤامرة.. والصفقة الرابحة ●

كانت تلك العصور، تحاك فيها المؤامرات والصفقات على الموائد حيث تتساب انغام الموسيقى الحالمة.. فتصل الى قلوب الرجال! وهكذا وجدنا الكونت دى بارى (وهو لقب نبيل لايحظى به إلا صفوة القوم الذين ينحدرون من الاسر ذات العراقة والجاه والامجاد)، يتخذ لنفسه بيتا في باريس من تلك البيوت التي تزخر بها الاحياء الراقية.. وكل هدفه جمع المال والتراث بشتى الطرق والوسائل. ومن الطبيعي ان يتعرف بالحسناء ذائعة الصيت في العاصمة الفرنسية.. وكانت هذه اسرع منه في سعيها للتعرف عليه واتخاذ بيته شركا لاصطياد المغامرين والمقامرين ذوي الجيوب المتخمة بالمال الوفير! وعقد الشريكان صفقة الشيطان بينهما..

وفي ذات ليلة.. فوجئت ماري باحد اصدقائها يسرع نحوها مهرولا ليهمس في اذنها بسر خطير.. او بالبشرى التي كانت تحلم بها وتنتظر تحقيقها منذ سنوات! لقد ماتت فاتنة البلاط.. حسناء القصر.. مدام دى بمبادور! وهاهي ذي فرصتها الكبرى في تحقيق احلامها.. فلتتقرب من لويس الخامس عشر، ولاسيما وقد عمت شهرتها، وتناقل الناس اخبارها في مجتمع العاصمة وصالوناتها الارستقراطية.. انها مؤهلة لان تحل محل بمبادور.. وعندئذ تأتي ثروات فرنسا في قبضتها وتصبح الحاكمة بامرها وصاحبة النفوذ والسلطان.. تماما كما كانت الراحلة التي علمت بنبأ موتها الآن!.. واعلنت حالة الطوارىء في البيت على الفور.. وعقدت ماري اجتماعا طويلا مع الكونت الذي فشل في حياته العملية.. ونجح في الاتجار باعماله.. وخرجا من هذا الاجتماع بفكرة محددة، إنها صفقة اخرى اعظم ربحا من كل الصفقات!

●● فوجئت اسرة الكونت - وهو بالنسبة لها كبير العائلة ومدبر شئونها - بمقدمه اليها في الريف بعد طول الغيبة بعيدا عنها في باريس.. وهو بادى العصبية والاضطراب الى حد خيل الى افراد العائلة انه هارب من مطاردة العدالة، لكنهم لم يلبثوا ان وقفوا منه على جليلة الامر، وعلى الباعث له على هذه الزيارة المفاجئة! وبعد مناقشات ومحاورات.. اصدر الكونت تعليماته الى شقيقه (وليم):

سيصحبه معه الى باريس ليتزوج من زواج منفعة للعائلة، وفي وسعهم جميعا ان يصبحوا من اصحاب الملايين! وعلى الشقيق وليم ان يوقع على عقد الزواج لكي يمنحها اللقب النبيل: الكونتيسة زوجة الكونت وليم دى بارى، ولتصبح هي مدام دى بارى.. اسم رنان يفتح لها ابواب القصور المغلقة.. وعاد الكونت جان دى بارى يؤكد على شقيقة وليم ان يعود فورا بعد توقيعه على عقد الزواج.. ويترك ماري لباريس.. ولملك باريس!

● الحصاد ●

ولما كانت اسرة الكونت تعتبره رجلها.. كما كان افراد عائلته يفوقونه فشلا رغم انحدارهم من اسرة عريقة كان لها نفوذها في ازمنة ماضية، لذلك راقت الفكرة لهم، واعجبتهم تلك المؤامرة المحبوكة.. ان لويس الخامس عشر يبحث الآن - ولاشك - عن محظية جميلة تأخذ مكان الراحلة.. واغلب الظن ان في وسع الكونت بمعونة شركائه المغامرين، ان يوصلوا ماري الى هذه المكانة.. وكل شيء له ثمن.. وهم حريصون جدا على شغل الوظيفة وتحصيل الثمن مضاعفا لاشك في ذلك! ومن ناحية اخرى، فإن ماري لاتقل حسنا وبهاء عن مدام دى بمبادور الراحلة، ولاينقصها إلّا اللقب الرفيع الذي يمهد لها الطريق لدخول البلاط. وعندما يتزوجها وليم وتصبح (الكونتيسة دى بارى)، اصبح من السهل التسلل الى القصر وصاحبه.. ثم الى قلبه.. ثم الى خزائنه..

وبعدها يفيض المال فيغرق خزائن آل بارى واتباعهم.. ويقبض كل من ساعدها في هذه الرحلة ثمن مساهمته ذهبا وماسا ونفوذا.. وهل هي تقل عن بمبادور؟

تلك المحظية التي حولت فرنسا كلها الى ضيعة تدار لحسابها!

وحدث ماخططه المخططون تماما! وانهال الذهب على خزائن شركاء الصفقة.. ولكن ليس من خزانة القصر (وقد تركتها مدام دى بمبادور خاوية)، وإنما من بطون الجياع من افراد الشعب الذين أثقلت كواهلهم بشتى انواع الضرائب.. وامتثل لويس لاطماع حسناته الجديدة وانصاع لاوامرها.. فبالغ في فرض الضرائب والاكادات الباهظة..

ولكن الجريمة لم تمر بلا تبعات.. ولم تفلت غادة القصر من العقاب آخر الأمر، فقد مات لويس الخامس عشر في عام ١٧٧٤، فانزوت مدام دى بارى في عزلة عن المجتمع الذي تالقت في سمائه ردحا من الزمان.. ولعل تلك العزلة كانت خجلا من مواجهة الشعب المرهق المكدود الذي استنزفت دماءه وتحكمت فيه من حجرة نومها المذهبة الانيقة في القصر الكبير! ودارت عجلة الاحداث سريعة لاهثة.. وتولى حكم فرنسا خلفه لويس السادس عشر ليحتل العرش مع زوجته الحسناء ماري انطوانيت .. الى ان قامت العاصفة التي اقتلعت الجذور واجتاحت كل شيء.. فقد قامت الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩.. وجاء معها القصاص ومراجعة الحساب واحتل اسم مدام دى بارى رأس القائمة.. وكانت أنذاك سادرة في غيها بعد ان خرجت الى الحياة العامة تعبث وتلهو وتقامر وتغامر من جديد.. فقبض عليها عام ١٧٩٢، وأودعت السجن في انتظار مصيرها الرهيب!

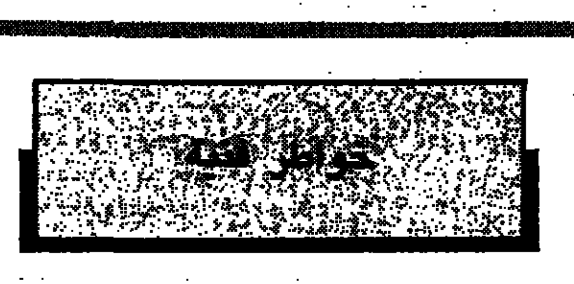
وفي صباح ٧ ديسمبر سنة ١٧٩٣، اقتيدت الى المقصلة لتعدم في الميدان العام.. وقبل ان تهوي السكين على رقبتها الجميلة، جثت على ركبتيها متوسلة ان تمنح دقيقة واحدة.. ولكن صيحات الجماهير الغاضبة الصاخبة قد علت فوق صوتها الواهي المستكين.. ليصمت الى الأبد.. وتنتهي قصة واحدة من اجمل فاتنات التاريخ اللاتي الهمن المفكرين والفنانين والمؤرخين بسيل من الايحاءات المبدعة!

● مدام دي باري



● لويس الخامس عشر

● مدام دى بارى في احدى جلساتها الشاعرية في حدائق القصر الكبير.



● الجمال وقضية التذوق الفني

في رسالة من مجموعة من المهتمين بالفن، يسألون: «عندما نزور المعارض التي يطلقون عليها الفن الحديث.. نكون في حيرة.. نريد ان نفهم هذا الفن.. وما الفرق بين الفن التقليدي وهذه الفنون المعاصرة؟».

●● لايمكننا بهذه البساطة أن نستوعب الفرق بين الفن قديما (الطبيعية والواقعية)، والفن حديثاً وقد تشعب الى متاهات فلسفية ورؤى ذاتية غارقة في اللاشعور والعقل الباطن والانعكاسات النفسية المعقدة.. انه نفس العناء الذي يلقاه الطبيب المعاصر حينما يجد مريضه يشكو من الام عضوية تسببها عوامل نفسية غاية في الغموض والتعقيد.. ولذلك اختلطت الانعكاسات والضغوط النفسية الرهيبة في عالم اليوم بما تفرزها من مؤثرات، مع الاعراض الحسية والجسدية.. وبالتالي اصبحت مهمة العلاج اصعب عن ذي قبل..

وهكذا المذاهب الحديثة في الفن.. افرزتها ظروف اجتماعية ونفسية معينة.. وواكبت تطور المعارف واكتشاف المستحدثات في علوم النفس والتنقيب في مكونات الذات البشرية.. ولذلك تعقدت الرؤية، والتبس الامر على البصر والبصيرة.. واصبح الاجتهاد والتصور.. نسبيا في كل شيء، كما اصبح للفنان عالمه الذاتي الخاص الذي يحلق في اجوائه.

ولنستعرض - في بساطة - الفرق بين هاتين الرؤيتين للفن في الماضي والحاضر.. واقرر هنا حقيقة واقعة، وهي ان الجدل حول ماهو حديث وماهو قديم، وما التزم بالواقع او اضاف ابعاداً جمالية وفلسفية جديدة.. هو مادة النقاش الدائب منذ اول القرن العشرين وحتى اليوم.. مابين مؤيد ومعارض.. ومتذوق ورافض.. واصبح الكثيرون في حيرة من امرهم وامر الفن الجميل.. وبدأت الاستفسارات حول ماهو (الجمال) اساسا في الفن.. وسيظل النقاش محتدماً، والمعارك مستعرة، لتضيف رحابة الى مضمون الفن وعالمه المثير الذي يتسع لكل الآراء والاجتهادات والرؤى المتفاوتة.

وليس معنى ذلك - اطلاقا - ان القديم اجود من الحديث او العكس.. او ان احدهما اقدر على التعبير من الآخر.. بل ان الفن الجيد الاصيل يظل محتفظا بقيمته الوجدانية، ليتعدى حدود الزمان والمكان ويكتب له الخلود.

●● ولعل الفارق الواضح بين مذاهب الفن الطبيعي او الواقعي وبين المذاهب الحديثة الغارقة في الذاتية هو الاجماع والاتفاق حول الفن الاول من حيث اختيار الموضوع وتشكيله وطريقة تنفيذه، فنرى مثلا ان جمال الاجسام ورشاقتها في تماثيل الاغريق، يكاد ان يكون متفقا عليها من كافة الناس.. كما نجمع على شموخ وصلابة الفن الفرعوني.. وروحانية العهدين الرومانسي والقوطي في العصور الوسطى في اوروبا وكذلك نضارة وتألق المناظر الطبيعية التأثيرية.. وكما اسلفنا فالاجماع على التقييم متفق عليه ولا اجتهادات في استخلاص مفاهيم جديدة.. اما الفن الحديث بنزعاته واتجاهاته المختلفة فيرتكز اساسا على الجدل الفلسفي حول تقدير المعاني والقيم الجمالية في العمل الفني.. كما ان عناصر الطبيعة في نظر الفنان لاتمثل منهجاً ثابتاً بقدر ماتمثل فكرة او خاطرا يدور حوله الفنان ويعبر عنه باسلوبه الخاص مضافا اليه فكره وثقافته ورؤيته وفلسفته الذاتية.. اي انه يعيد بناء الطبيعة بوجهة نظر جديدة يحملها انفعالاته واحاسيسه! وهذا يقودنا الى قضية هامة هي: كيف ندرب بصرنا وبصيرتنا على تذوق هذه القيم الجمالية المستترة؟ ولهذا لقاء اخر بإذن الله.

جمال قطب



شعر: محمد حسن فقي

«المَهيضُ .. المُحلِّقُ ؟!»

يا مَهيضَ الجَناحِ، كَيْفَ تَسامَيْتَ إلى النَّجمِ.. يا مَهيضَ الجَناحِ؟!
كُنْتَ كالصَّقْرِ في الذُّرَى الشُّمِّ ما تَرْهَبُ مِنْها كالطَّيْرِ عَصْفَ الرِّياحِ!
وَتَصَدَّى الزَّمانُ للصَّقْرِ في الجَوِّ.. بِسُمْرِ القَنا.. وَبِيضِ الصِّفاحِ!
فَتَهاوَى لكِنَّهُ رابِطُ الجَأْشِ.. عَيُوفٌ.. مُضَرَّجٌ بالجِراحِ!
يَتَحَدَّى الخُطُوبَ مُنْبَلِجَ الثَّغْرِ.. شَمُوخاً عَلَى الوَنَى وَالنُّواحِ..!
لَمْ يُزَعْزِعْهُ ما اعْتَراهُ.. فَما ثَمَّ جِراحٌ تَفُلُّ حَدَّ الطِّماحِ!
ضَمَّدَتْ رُوحُهُ الجِراحَ.. وَما أَكْرَمَ لَفْحَ الضِّرامِ في الأَرْواحِ!
ثُمَّ أَسْرَى لِلْجَوِّ صَفًّا وَقَبْضاً.. وَتَهادَى بَيْنَ الطِّباقِ الفِساحِ!

• • •

قالَ رُوحٌ لآخَرٍ.. هَلْ تَرَى أَيُّها الشَّقِيقْ؟!
إِنَّ هذا هُوَ العُجابُ.. مِنَ الباسِقِ العَرِيقْ!
ما حَسِبْناهُ ناجِياً.. قَطُّ مِنْ جُرْحِهِ العَمِيقْ!
يالَهُ مِنْ مُناضِلٍ.. صابِرٍ وَسَّعَ المَضِيقْ!
غَشِيَ المَوْجُ هامَهُ.. كَيْفَ لَمْ يُصْبِحِ الغَرِيقْ؟!
وَاحْتَواهُ اللَّظَى فَنَحْنا.. الْتِياعاً عَلَى الحَرِيقْ!!
كُلُّ هذِهِ الخُطُوبِ لَمْ.. تَثْنِ مِنْ عَزْمِهِ الوَثِيقْ..!
واسْتَوَى في طَرِيقِهِ.. يُذْهِلُ الشَّدْوَ والنَّعِيقْ!
لَوْ سِواهُ لَما اسْتَطاعَ مُضِيّاً عَلَى الطَّرِيقْ!
لَيْسَ نَدْرِي.. أَبالجَدِيدِ.. يُباهِي.. أَمِ العَتِيقْ؟!

• • •

فَقالَ لَهُ. إِنِّي فَخُورٌ بِمَنْ رَقَى — مِنَ الدَّرْكِ.. مِنْ بَعْدِ التَّرَدِّي. إلَى النَّجْمِ..!
بِمَنْ ضَمَّدَ الجُرْحَ المُمِيتَ فَرَدَّهُ — إلَى الجُرْحِ لا يَخْشَى مِنَ المَوْتِ والسُّقْمِ..!
إذا انْبَجَسَتْ مِنْهُ الدِّماءُ زَكِيَّةً — تَنَشَّقَها مُسْتَبْسِلاً غَيْرَ مُهْتَمِّ..!
وَكَيْفَ. وَلَمْ يَبْرَحْ أَسِيرَ طِماحِهِ — وَأَهْدافِهِ العُلْيا.. إلَى القِمَمِ الشُّمِّ؟!
فَما صَرَفَتْهُ النَّائِباتُ عَنِ العُلا — وَلكِنَّها زادَتْهُ عَزْماً عَلَى عَزْمِ..!
أَلَسْتَ تَرَى يا صاحِبِي نَفْسَ نَظْرَتِي — إِلَيْهِ.. وَإِلَّا أَنْتَ لا تَرْتَضِي حُكْمِي؟!
هُوَ العَبْقَرِيُّ المُسْتَعِزُّ.. فَخَصْمُهُ — حَسُودٌ. وَهَلْ تَرْجُو العَدالَةَ مِنْ خَصْمِ؟!
فَماذا تَرَى؟! قالَ. العَدالَةَ إِنَّها.. — أَنالَتْهُ في الحَرْبِ.. التَّفَوُّقَ.. والسِّلْمِ!
وَما لِلْخُصُومِ اللُّدِّ إِلَّا زِرايَةٌ — عَلَيْهِمْ بِهذا الحِقْدِ يَنْضَحُ بِالإِثْمِ!

• • •

ياجَرِيءَ الخَطْوِ.. وَاسِعَهُ سِرْ. وَلا تَحْفَلْ بِأَقْزامِ!
أَنْتَ في الأَجْواءِ سَيِّدُها وَعَلَى هذا الثَّرَى.. السّامِي!
لَيْسَ لَهْواً ما تُمارِسُهُ إِنَّهُ أَصْداءُ إِلْهامِ!
إِنَّهُ الجِدُّ الَّذِي عَجَزَتْ عَنْ مَداهُ عُرْجُ أَقْلامِ!
إِنَّهُ المَجْدُ الَّذِي صَنَعَتْ كَفُّهُ. لا كَفُّ أَصْنامِ!
يايَقِيناً ماتُطاوِلُهُ في الوَرَى. أَضْغاثُ أَحْلامِ!
لا تُبالِي بِالأُلَى جَنَحُوا بِالهَوَى لِلْكَيْدِ والذّامِ..!
أَنْتَ طَوْدٌ لا يُحاوِلُهُ مَعْشَرٌ مِنْهُمْ كَأَنْعامِ!
قُلْ لأَيّامٍ زَهَتْ شَرَفاً بِكَ، مَرْحَى لَكِ أَيّامِي!

• • •

ياضَمِيراً يُجِلُّهُ الحِسُّ والفِكْرُ — لأَنْتَ الضَّمِيرُ يَعْلُو الغَماما!
لَيْتَ هذا الأَنامَ يَجْنَحُ للخَيْرِ — فَيَشْفِيهِ. لَيْتَ هذا الأَناما!
لَيْتَ هذِي الحُقُودَ.. وَالحَسَدَ الجانِي — يَعُودانِ رَحْمَةً وَسَلاما!
ماأَرانِي إِلَّا الشَّقِيَّ بِما أَلْقاهُ مِنْهُمْ تَبَطُّراً — وَاجْتِراما!
وَأَرانِي أَنا الشَّقِيَّ إِذا حِدْتُ عَنِ الدَّرْبِ — وَامْتَشَقْتُ الحُساما!
إِنَّ نَفْساً تُشِيحُ عَنْ مَرْبَعِ الحُبِّ — لَنَفْسٌ تُقَطِّعُ الأَرْحاما!
أَيُّ دُنْيا هذِي الَّتِي تُنْكِرُ الحُبَّ — وَلا تَنْصِبُ الجَمالَ إِماما؟!
يانَجِيِّ دَعِ الهَوَى يَغْمُرُ النَّفْسَ — وَيَرْوِي مِنَ النَّمِيرِ الأُواما!
أَنا لَوْلا الهَوَى. وَلَوْلا دَواعِيهِ — لآثَرْتُ - يانَجِيِّي الحِماما!

• • •

ياضَمِيرِي أَنا الغَنِيُّ بِنُعْماكَ — أَنا المُجْتَوِي العُلا وَالحُطاما!
ما عَلَى الأَرْضِ مِن تَمامٍ — وَلكِنَّ السَّعِيدَ الَّذِي يُدانِي التَّماما!
رُبَّما حَقَّقَ التَّدانِيَ لِلْمَرْءِ — ضَمِيرٌ يُحَقِّقُ الأَحْلاما!

تجريبية من نوع آخر!!

يخطىء من يعتقد ان الصفحة - ايا كانت - ملك لصاحبها او اصطلاحا المشرف على تحريرها.. وفي تصوري ان ذلك الاعتقاد - حتى ولو كان خطأ -لم يأت من فراغ.. فاحيانا يخالجك الشك وانت تقرا لصفحة ما محلية كانت او سواها بان مايكتب فيها انعكاس للمحيط التي هي فيه.. بل قد تتصور انك امام مذكرات او خواطر ذاتية وكذا انتقادات نابعة من الانطباع الشخصي البعيد كل البعد عما يقال له «الموضوعية». لذلك تظهر للقارىء تأثر مايكتب بالميول والاهواء.. وبالطبع فالكل له ميوله ونظرته الخاصة نحو اي امر.. وبالتالي تطفو على السطح تلك التباينات المختلفة احيانا والمتناقضة في احيان اخرى.. ليس لشيء ولكن فقط لكون فلانا يميل الى جهة والآخر يحيد عنها..

ومن هذا المنطلق تبدو في الافق بما يسمى بالمشاحنات الصحفية التي يشنها كل شخص على نقيضه..

فهناك وللأسف الشديد من يسيء لموقعه الذى هو متبوىء فيه لممارساته الخاطئة التي يتبعها في تعامله مع الكلمة النقدية والتوجيهية..

فمعروف ان التجريدية هي مدرسة من ضمن المدارس الحديثة في الفن التشكيلي.. اتمنى ان يتبعها البعض لنطبق او نستحدث مدرسة التجريدية في الصحافة الفنية.. بحيث يتجرد المحرر الفني من ميوله نحو فنان معين وكذلك اشمئزازه من فنان آخر.. لنخرج في النهاية بتناول صحفي للفن .لدينا بموضوعية تامة قد تعطي نتائج طيبة لدى الاوساط الفنية هنا.. وان كان هذا الراي قد يصعب تحقيقه على الواقع تماما الا ان المحاولة الجادة الى الاقتراب كثيرا من الحياد لهو مطلب نحن في حاجة اليه الآن..

احمد العصيمي

عبدالعزيز الهزاع يتحدث لـ «ثقافة اليوم»:

اتهمني البعض بتحضير الجن وكانوا يقرأون المعوذات

● البدو ومشاكلهم أول تمثيلية محلية..

● كنا نقيم في التليفزيون بصفة دائمة

● ساهمت في جمع أسرة متفرقة

● بعض المشكلات التي اعالجها مصدرها بيتي

◆ غلاء المهور قضية قديمة جدا ◆

بدايتي كانت قصة طريفة

حوار: ناصر الخطيب

عندما يؤرخ للحركة التمثيلية والفكاهية في بلادنا فان الفنان عبدالعزيز الهزاع سيحتل مكانة كبيرة ورائدة لم يسبقه اليها احد من الناس في هذا المجال.

فقد كان الأول الذي لم يخجل من الناس، ولم تخضعه العادات لانه اراد في عزم واصرار ان يؤكد موهبته، وان يزرع بذرة الفن التمثيلي الكوميدي في المملكة متحملا كل الأعباء الناتجة عنها والتي دفع «الهزاع» ثمنها من صحته، وسمعته، ومستقبله بل ومستقبل ابنائه.

في هذا الحوار سيتعرف القارىء على الفنان عبدالعزيز الهزاع بشكل اكبر ويغوص في اعماقه ليعرف عنه الأكثر..

● قلت للهزاع: اذا تحدثنا عن رواد التمثيل والفكاهة في المملكة فستضعك في المقدمة ولهذا اريد ان اؤكد على هذه النقطة من خلالك كيف ومتى واين بدات مشوارك الفني؟

- الهزاع: اولا شكرا على هذا السؤال وفي الواقع ان موهبتي في تقليد الأصوات ظهرت منذ صغر سني، وزاولتها في المدارس أولا، وخلال الرحلات مع الاصدقاء، ولما وجدت القبول والاستحسان بدات ازاول التمثيل بشكل جدي منذ عام (١٣٧١هـ) في مدينة (الجبيل) حيث كنت مدرسا في اول مدرسة فتحت في الجبيل وهي «المدرسة السعودية» وفي تلك الفترة حضر الى مدينة الجبيل جلالة المغفور له الملك سعود بن عبدالعزيز فقدمت امام جلالته تمثيلية بعنوان «البدو ومشاكلهم».. وقد كنت في تلك الايام اقدم تمثيلياتي من خلف ستار حتى ولو زرت احداً في بيته كنت اطلب وضع ستارة لاقدم التمثيلية من خلفها. وقد ظن بعض الناس انني اخجل من مواجهة الجمهور ولكن لم يكن الأمر كذلك لان عندي يقينا ان احتجابي خلف الستارة يحدث عند السامعين نوعا من التخيل لما يحدث خلف الستارة وكنت شابا نشطا انتقل خلف الستارة برشاقة وسرعة بحيث كنت اقلد صوتا في احدى الزوايا ثم اسرع الى الزاوية الأخرى واقدم صوتا آخر لشخصية اخرى ثم صوتا آخر من الوسط فيظن السامع ان خلف الستارة مجموعة من الاشخاص وليس شخصا واحدا وكثيرا ما كان البعض منهم يزيح الستارة ويتأكد هل هناك اشخاص آخرون والبعض اتهموني بتحضير الجن والعياذ بالله ليقوموا بمساعدتي واذكر ان بعض العوائل عندما يطلبونني لتقديم تمثيلية، واطلب منهم ستارة كانوا يقرأون المعوذات والاوراد ويسمون بالرحمن عدة مرات الى درجة انني بدأت اشك في نفسي.

● قلت للهزاع: لنعود الى ماحدث بعد ان قدمت تمثيلية (البدو ومشاكلهم)؟.

- قال الهزاع: بعد ان قدمت التمثيلية صرف لكل المدرسين مبلغ مئتي ريال فضة، ولمدير المدرسة خمسمائة ريال وتم صرف مبلغ الف ريال لي أنا.

● قلت: لقد حصلت على نصيب الأسد؟

- قال: قل نصيب الأسد والفيل معا.

ومن هنا بدأت اشعر ان ما اقدمه له قيمة وخاصة بعد ان قال لي جلالة الملك - رحمه الله - استمر في طريقك وسيصبح لك شأن في المستقبل.

● قلت للهزاع: بعد ان حصلت على هذا الدعم الملكي الى اين اتجهت في نشاطك الفني وكيف؟

- قال: اتجهت أولا الى «اذاعة طامي» حيث لم يكن في الرياض اذاعة حكومية..

● مرحلة التطور الفني ●

في تلك المرحلة كانت تمثيلياتي عبارة عن فكاهة وتسلية فقط ولكن عندما شعرت ان هذا الشيء له قيمته بدأت اركز على النواحي الاجتماعية واعتبرتها رسالة لي انا فاخترت هذا اللون الذي لم يسبقني احد اليه ولم اقلد فيه احداً، وقد كان في الاذاعة السعودية ممثلون «على قدر حالهم» ولكن في لوني لا يوجد أحد. ثم قدمت «المونولوجات» في الاذاعة ثم بعد ظهور التليفزيون قدمت المسرح التليفزيوني في البداية بمفردي ثم انضم الي الاخوة: سعد التمامي، ولطفي زيني، وحسن دردير.. وكان النشاط في التليفزيون كبيرا جدا الى درجة اننا كنا نتغدى ونتعشى ونقيم في التليفزيون ومعي الفنانون محمد العلي، وعلي ابراهيم، واحمد وحمد الهذيل والممثلون القدامى، وكنا نقضي معظم وقتنا في التاليف والتمثيل وكان التشجيع قائما على قدم وساق وكانت المكافاة سخية وكان كل شيء رخيصا في ذلك الوقت واستمررت في هذا الطريق حتى الان..

● للبداية قصة ●

● قلت للهزاع: كم كان عمرك عندما بدأت تقليد الاصوات، وكيف ابتكرت هذا اللون الذي تقدمه مادام انك لم تقلد احدا قبلك؟

- اعتدل الهزاع في جلسته وكأنه تذكر شيئا وابتسم وقال:

عندما بدأت كان عمري حوالي اثنين وعشرين عاما اما كيفية اختياري لهذا اللون فان لذلك قصة:

لما كنت مقيما في المنطقة الشرقية كما سبق وذكرت لك قمت بزيارة لاصدقاء لي في مبنى يسمى «القيجرية» وهو عبارة عن مسكن للموظفين السعوديين الذين يمثلون الحكومة السعودية في «ارامكو» وبينما نحن جلوس دخل علينا رجل كان منظره يدعو الى الضحك ويسأل عن مقر امير رحيمة فتوقفت معه امام نافذة ذات زجاج شفاف واخذت اشرح له الطريق الى مقر الأمير واشير من خلال النافذة الزجاجية الى الطرقات التي يسلكها وما ان انتهيت حتى توجه الرجل الى النافذة الزجاجية بقوة وخرج من خلال الزجاج وانطلق في حال سبيله ولا اعلم هل حدثت به جروح أم لا، فقد مضى في طريقه وكأن شيئا لم يحدث بينما كنا نحن في حالة ذهول وضحك مستمر لهذا الموقف الطريف..

● الرجل فتح الطريق ●

وبعد ذلك كنت في كل مناسبة اقوم بمحاكاة ذلك الموقف الذي حدث مع الرجل، وبالتكرار مللت تقليد هذه الشخصية فبدأت اضيف له شخصية أخرى ووفقت في جمع صوتين وبعد فترة ادخلت معهم صوت امرأة عجوز اسمها «غزوى» قبل أم حديجان ليصبحوا ثلاث شخصيات ولما وجدت ان التمثيليات التي قدمتها لاقت الاستحسان ركزت نشاطي واستمررت في اضافة الاصوات الجديدة. الى ان قمت بعملي «بدوي في طيارة» التي قلدت فيها سبعة عشر صوتا بما فيها الحيوانات والمؤثرات الصوتية وهذه انتجتها في عام «١٣٧٤هـ».

● معارضة عائلية ●

● قلت للهزاع: في تلك المرحلة التي انتهجت فيها هذا الطريق الم يسبب لك ذلك احراجات عائلية؟

- قال الهزاع: فعلا.. سبب لي ذلك احراجا شديدا ولكني استطعت ان اؤثر على اقاربي واقنعهم بان لابأس في هذا الأمر ووسطت لديهم بعض الناس وكذلك كانت هناك معارضة فيما اقدم لكوني كنت اقلد اصوات النساء ولما علموا واقتنعوا ان هدفي هو حل القضايا الاجتماعية وانني لا اتشبه بالنساء انصرفوا عن معارضتهم لي واصبح لي رصيد كبير منهم كمشجعين ومعجبين. علما انني سبق ان لبست لباس النساء في التليفزيون ولكن انتقدني الاصدقاء وانتقدت نفسي فتجنبت ذلك ولم البس لباس الحريم مرة أخرى واكتفيت بتقليد اصوات النساء فقط بغرض حل القضايا الاجتماعية.

● تمثيلية هادفة ●

● قلت للهزاع: ماهي المشكلة الاجتماعية الأولى التي بدأت في معالجتها عن طريق تمثيلياتك؟

- قال: المشكلة القائمة منذ ان عرفت التمثيل وحتى الان هي مشكلة غلاء المهور ولكن ارجو ان يرتفع الوعي عند الناس ليكافحوا هذه المشكلة. وقد عالجت انا هذه المشكلة من خلال أول تمثيلية هادفة قدمتها عن غلاء المهور وعالجتها كذلك بمونولوج وهذه اول تمثيلية هادفة اطرقها اما التي قبلها «البدو ومشاكلهم» و«بدوي في طيارة» كانتا عبارة عن تهريج، وتسلية.

● مشكلة واقعية ●

● قلت للهزاع: هل تذكر انك تناولت قضية اجتماعية من خلال فنك ولمست تأثيرها في الناس فعلا؟

- قال الهزاع: لقد عالجت مشكلات اجتماعية كثيرة ولكني اذكر قصة افتخر بها.

منذ حوالي خمسة عشر عاما اتصل بي رجل بواسطة التليفون وقال: انا احترت بين نار، وغار، فلدي زوجة واولاد وأم ومشكلة وقد عرضتها على كثير من الناس، ولم يتمكن احد من ايجاد الحل لها..

قلت ماهي المشكلة؟

قال: المشكلة ان والدتي تطلب مني ان اطلق زوجتي لسوء تفاهم حدث بينهما، وانا محتار في الامر لاني لا استطيع ان اغضب والدتي وفي نفس الوقت لا ارغب في ترك زوجتي فماذا افعل؟

يتابع الهزاع: قلت للرجل امهلني بضعة ايام ويكون خيرا..

وقمت بترتيب الأمر بعد ان علمت بتفاصيل المشكلة بين المراتين واعددت تمثيلية تعالج الموضوع ثم اتصلت بالرجل وطلبت منه ان يقوم بوضع جهاز الراديو بالقرب من والدته وحددت له الوقت الذي ستذاع فيه التمثيلية من خلال الاذاعة وكانت زوجته في بيت أهلها بسبب هذه المشكلة. وفعلا.. استمعت الوالدة للراديو وما ان انتهت التمثيلية حتى اجهشت المرأة بالبكاء واخذت تنادي على ابنها الذي كان في غرفة أخرى يرقب النتيجة وقالت له: يابني لقد استمعت الى تمثيلية في الراديو تشبه ماحدث بيني وبين زوجتك، وعلمت بانني قد اوقعتك في مشكلة وانا أسفة على ذلك فاذهب واحضر زوجتك الى بيتها..

قال لها: انت والدتي وحقك علي واجب وطاعتك ايضا واجبة ولا اريد ان ازعجك بزوجتي..

قالت له: لا تكثر.. اذهب واحضر زوجتك الان واختصروا في بيتكم واتركوني انا اصوم واصلي حتى انها سلمت مفاتيح الصندوق التي كانت تحتفظ بها الى الزوجة واقاما بعد ذلك سمنا على عسل وبعد ان اتصل بي الرجل واعلمني بما حدث سررت جدا وشعرت بالارتياح ربما اكثر من اصحاب المشكلة انفسهم لانني استطعت ان اساهم في اعادة جمع اسرة كانت متفرقة..

● الأب منصف ●

● قلت للهزاع: كيف تتوصل الى الطريقة المثلى لمعالجة المشكلات العائلية بحساسيتها المفرطة؟

- قال: المشكلات الأسرية دائما من هذه النوعية وهناك رجال حكماء يحسنون علاج المشكلات الاسرية بالحكمة وكنت انا اتبع هذه الطريقة وهناك بعض الآباء الذين يكونون حكام عدول بين ابنائهم وزوجاتهم أو البنات وازواجهن والبعض الآخر يكون شرا على الطرفين..

مثلا: هناك أب اكثرت ابنته الغضب من زوجها ويصلح الأمر وبعد فترة تعود ابنته شاكية زوجها ولما وجد ان الأمر تكرر بدون اسباب وجيهة من جانب ابنته قال لها: من رأيي ان تلزمي منزلنا ولا تعودين الى منزل زوجك مرة أخرى ولكن عليك قبل دخول المنزل ان تعيدي اولادك الى والدهم فهم ابناء ذلك الرجل ولا اقبلهم في منزلي.

قالت له: هؤلاء اولادي.



قال لها: انت خرجت من منزلي بمفردك وتعودين اليه بمفردك اما الاولاد فعليهم ان يذهبوا الى منزل والدهم.

قالت اقول لك.. ممكن ترجعني الى بيتي..

قال: بشرط الا تعودي مرة أخرى الى هنا.

قالت: ثم.. توكلنا على الله.

ويتابع الهزاع:

مثل هذه المشكلات والحلول عالجتها في تمثيلياتي ولشك بهذا ادعو الآباء الى ترك بناتهم في جحيم ولكن ادعوهم الى الانصاف في معالجة أمور بناتهم وازواجهن، وعليهم ان يتحروا الحقائق قبل الاقدام على اي خطوة من شأنها التأثير على الحياة الزوجية..

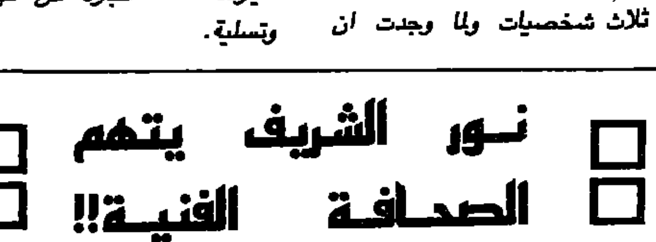
● مشكلات مشتركة ●

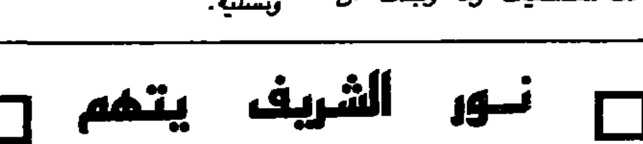
● قلت للهزاع: لقد ساهمت في حل مشكلات كثيرة واريد ان اسألك الم تقع في مشكلة ولم تجد احدا يساهم معك في حلها؟

- قال: بيتي مثل اي بيت واحيانا اعالج بعض المشكلات التي تحدث في بيتي انا. فالذي عندك عندي ونحن كسعوديين، او خليجيين وعرب تكاد مشكلاتنا ان تكون واحدة ومتشابهة مثل الغيرة، والاسراف والتبذير.. الخ وهذه المشكلات موجودة في كل بيت ولهذا فانني اقدم تمثيليات حدثت في بيتي ويقول لي اناس كثيرون ان تلك القصة التي عالجتها قد حدثت لـهم بحذافيرها.

●● ختاما:

الحديث مع فنان ذو تاريخ طويل واعمال بناءة مثل عبدالعزيز الهزاع يحتاج الى صفحات. الا انني في هذه الوقفة أردت ان اذكر بهذا الفنان الذي يعيش بيننا اليوم ولكنه لن يعيش ابد الدهر وكما ساهم بفنه وجهده ووقته وتحمل في سبيل ذلك المشاق والعقبات والانتقادات التي تعدته الى اولاده من بعده وهم يقابلون ببعض التعليقات غير المسئولة من اقرانهم الذين لم يصلوا الى مرحلة تقدير فنان كبير كالهزاع.. ولهذا فان من حق الهزاع علينا كمجتمع ان نعترف له وان نقدم له جزيل الشكر على ماقدمه من اجلنا وان يكرم في حياته بما يليق به وباقرانه من الفنانين الذين قامت على اكتافهم اللبنات الاولى للبناء التمثيلي والفكاهي السعودي والذين اوجدوه من العدم حتى وصلوا به الى مرحلة متقدمة نالوا عليها الثناء والاستحسان من الجماهير العريضة التي استمعت اليهم داخل المملكة وخارجها ومن ناحية أخرى علينا ان نستفيد من طاقاتهم وقدراتهم الفنية التي يحسدنا عليها الآخرون..





نور الشريف يتهم الصحافة الفنية!!





● نور الشريف

● صالح السويدان

استضاف برنامج «اشياء واشياء» يوم الاحد الماضي الممثل المعروف نور الشريف في حوار استمر لاكثر من ساعة تحدث فيها الفنان عن الكثير من الامور الخاصة بحياته الفنية وبدايته واستمراره وحتى وصوله لمرحلة النجومية، كما تطرق البرنامج الذي يعده ويقدمه صالح السويدان الى موضوع الخلاف الشائع بين الفنانين عادل امام ونور الشريف وحاتم ذوالفقار وقد انكر الفنان نور كل هذه الشائعات وانتقل الحديث الى موضوع الخلافات الشخصية في المجتمع الفني حيث نفى نور الشريف مثل هذه الفكرة واسند بروز هذا الجانب الى ان الصفحات الفنية تتدخل في كثير من شئون الحياة الشخصية لدى الفنانين..

واتهم الصحافة الفنية ايضا بعدم تواجد الناقد الفني المتمكن وغياب المتابعة الايجابية من الصحف في المجال الفني..

○ اغنية الاسبوع ○

كل مرة

غناء: سيد مكاوي



○ سيد مكاوي ○

كل مرة لما اواعدك
ولما اقابلك واجي أعاتبك
التقيك توعد وتخلف
التقيك تسبق وتخلف ان ده
كان غضب عنك.. كل مرة

●●●

انت يالي بتواعدني لما مش عايز تجيني
انت يعني بتعاتبني ولا بتزود حنيني
بكره ياما تشوف أسية
لو هواك هان يوم عليه
ولما اقابلك واجي اعاتبك
التقيك تسبق وتخلف ان ده
كان غضب عنك.. كل مرة

●●●

يالي خليت الأحبة عالمحبة يلوموني
يالي صبرت المحبة وانت روحي ونور عيوني
بكرة ياما تشوف اسية
لو هواك هان يوم عليه
ولما اقابلك واجي اعاتبك.. كل مرة

●●●

سبنى افكر فيك لوحدي
كل ساعة وكل يوم
لو عليه الود ودى
انشغالي فيك يدوم
ولما اقابلك واجي اعاتبك
التقيك تسبق وتخلف ان ده
كان غضب عنك.. كل مرة

اختيار الصديق ناصر الفالح
الرياض

أخبار الفن في دول مجلس التعاون

متابعة : يوسف القضيب

● حديث الناس.. في الإمارات ●

● من برامج الدورة التلفزيونية الجديدة في تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة.. برنامج «حديث الناس» ويعتمد هذا البرنامج في اعداده على عملية التحرر من جدران الاستوديو لتمتد الى الناس لتتابع حياتهم وطرح همومهم الى دائرة الضوء صوتا وصورة..

والبرنامج سيقدم اعتبارا من شهر اكتوبر المقبل ومدته ساعة وهو برنامج اسبوعي جماهيري من اخراج حصة عبدالله.. واعداد احمد زين العابدين..

● «اوراق خليجية» ومن هنا وهناك» يعودان من جديد ●

● «اوراق خليجية» و«من هنا وهناك» برنامجان اذاعيان سيعودان من جديد خلال دورة شهر اكتوبر باذاعة الكويت «البرنامج الثاني».

فبرنامج «اوراق خليجية» الذي كتبه فواز شعار سبق تقديم عدة حلقات منه أثناء البث الاذاعي الخاص باذاعة صوت مجلس التعاون اثناء فترة انعقاد مؤتمر القمة الخليجي في الكويت..

اما برنامج «من هنا.. وهناك» الذي اعده صالح البدري فمدته ربع ساعة وتقدمه هدى المهتدي..

● مهرجان للمطربين الخليجيين ●

● تقيم احدى شركات الانتاج الفني بمنطقة الخليج مهرجانا . غنائيا خليجيا وذلك بمناسبة بداية العام الميلادي القادم..

حيث يجري العمل حاليا على اجراء الاتصالات بالفنانين المدعوين للاستعداد وعمل البروفات اللازمة

عبدالحسين عبدالرضا

استعدادا لهذا الحفل الذي سيشارك فيه مطربون.. من المملكة والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان.

وعلمت «مصادرنا» ان هذا المهرجان سيكون جديدا من حيث الاداء والتقديم وسيقدم هذا المهرجان نجوم خليجيون..

وسيكونون بمثابة مفاجأة لهذا المهرجان.

● رجل من عامة الناس في البحرين ●

● تشارك دولة البحرين في مهرجان بغداد المسرحي الاول بمسرحية «رجل من عامة الناس» تأليف قحطان القحطاني ويشارك فيها ممثلون بحرينيون منهم: سامي القوز، ابراهيم بحر، سعاد حسين، حسن عبدالرحيم، عبدالله ملك، وانور احمد، وابراهيم خلفان واحمد الزياني، وسلوى مهدي..

● الكويت في مهرجان بغداد ايضا ●

● تشارك دولة الكويت في مهرجان بغداد المسرحي الاول الذي سيقام بالجمهورية العراقية يوم ١٠ اكتوبر المقبل ويستمر حتى ١٨ منه والمسرحية التي ستمثل الكويت في هذا المهرجان مرحلة «حنظلة» لفرقة المسرح العربي عن مسرحية بيتر فايس كيف تخلص السيد ماكلين بوت من آلامه وهي من اعداد الكاتب العربي سعد الله ونوس اخراج فؤاد الشطي بطولة كنعان حمد.. سليمان الياسين، عبدالمجيد قاسم، حمد ناصر، داود حسين - حسين البدر، ايمان احمد وآخرون.

● والإمارات في قرطاج ●

● وضمن مشاركات دول المجلس ايضا تشارك دولة الامارات العربية المتحدة بمسرحية «غلط في غلط» خلال مهرجان قرطاج المسرحي بالجمهورية التونسية.. وهي من تأليف عبدالله الاستاذ.. رئيس قسم المسرح بوزارة الاعلام بدولة الامارات..

وتجري حاليا بصالة مسرح المركز الثقافي بامارة الفجيرة التدريبات الخاصة بالادوار المسرحية..

ويشارك فيها فنانون من مختلف المسارح بدولة الامارات من ابوظبي - ودبي - والشارقة - ورأس الخيمة وعجمان.. وام القوين، والعين..

ومما يذكر ان المهرجان المذكور سوف يبدأ في اوائل شهر نوفمبر المقبل..

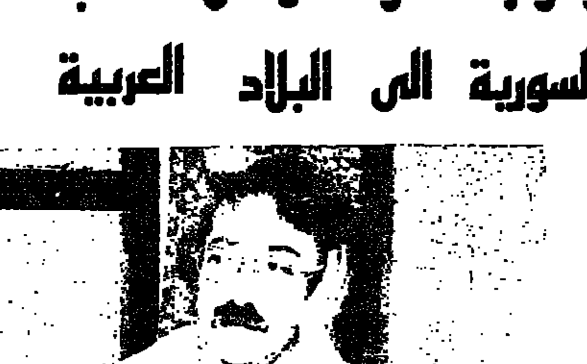
● دعوة صحافة وفناني الكويت لمهرجان بغداد ●

● تلقى مشرفو الصفحات الفنية بصحف ومجلات الكويت بطاقات الدعوة الموجهة اليهم من قبل اللجنة المنظمة لمهرجان بغداد المسرحي الاول الذي سيبدأ في العراق خلال الاسبوع القادم.. حيث تلقى كل من الفنانين: عبدالحسين عبدالرضا.. وسعاد عبدالله، وسعاد حسين، ومبارك سويد، ومدير التلفزيون محمد السنعوسي الدعوة لحضور فعاليات هذا المهرجان وهي من ضمن عدة دعوات تم توجيهها الى عدد من الشخصيات الفنية العربية والدول المشاركة في المهرجان كضيوف شرف. كذلك شملت الدعوة كافة مشرفي ومحرري الصفحات الفنية بصحف ومجلات الكويت.. لصحف كل من: السياسة - الرأي - القبس - الوطن - الانباء بالاضافة الى مجلة «عالم الفن» وتأتي دعوة صحافة الكويت. نظرا للمكانة البارزة التي تتمتع بها صحف الكويت عربيا..

الفنانة «نبيلة النابلسي» :

الفن العربي وصل الى عالميته.. لكن ؟!

الفنان نهاد قلعي فنان كبير



وغوار الطوشة اوصل اللهجة السورية الى البلاد العربية

● ام كلثوم

الفنان دريد لحام

● الفنان محمد عبدالوهاب

الفنانة نبيلة النابلسي سورية الجنسية بدأت بالعمل الفني كممثلة من خلال المسرح المدرسي قبل ثمان سنوات وبمدة قصيرة استطاعت ان تتخطى الصعاب وتقف امام كبار الفنانين كغوار الطوشة وياسين بقوش وابو صياح وابو عنتر والفنانات نبيلة عبيد، نجلاء فتحي، وغيرهما.

تحدثت عن السينما العربية والاعمال الموجودة بالساحة والى امور اخرى متنوعة.

● البداية الفنية والاستمرار

- كانت بدايتي عن طريق المسرح المدرسي، حيث كنت اهوى الغناء والتمثيل على المسرح المدرسي ومارست عدة نشاطات وكنت صغيرة السن وقتها، وبعد ذلك اصبحت احب السينما واشاهد الافلام السينمائية وتدربت على والتمثيل، وكان اول عمل اشارك به للوصول الى الساحة الفنية العمل الاعلامي التلفزيوني وقد شاعدني المخرج نبيل المالح فعرض عليّ بطولة «فيلم ثلاثية» اسم الفيلم «المخاض» ويعتبر اول عمل فني بالنسبة لي وكان معي بالفيلم الفنان اديب قدورة، والفنان سليم موسى، والفنان احمد عداس. وبعد ذلك اكملت دراستي الثانوية وقررت السفر الى مصر للانضمام الى المعهد العالي للفنون المسرحية، وعدت الى سوريا وعملت كثيرا من الاعمال وخاصة السينمائية والمسرحية، ومثلت مع ممثلين وممثلات من مصر ولبنان وسوريا منهم المخرج حسين كمال وعاطف سالم، والممثل كمال الشناوي، نجلاء فتحي، حسن يوسف، نبيلة عبيد.. هذه مرحلة من ثمان سنوات متواصلة وكانت ولله الحمد لها نتائج طيبة.

الدراسة والفن

اولى المشاكل في نظري معارضة المجتمع للفن على اعتبار ان الفن دائما له الصيت الذى لم يفهم على حقيقته، وحتى الآن نحن كشرقيين لانستطيع ان نتقبل الفن كواقع وكجزء من حياة الانسان وحضارته، وكما هي الدراسة التي تفيد الفنان وتقدمه وتدعم موهبته الى الامام وتكون عنده قناعة ليقدم الشيء الذى بداخله كفن.

باسمة بين الدموع

● العمل الذى وافقت على تقديمه عن اقتناع ورضاء عنه بعد الانتهاء ؟

- قالت: تقريبا آخر عمل اشارك به الآن ولم ينته . حتى الآن يعتبر العمل الذى اعجبت به ووافقت على القيام ببطولته واتوقع نجاحه بعد الانتهاء حيث لم يتبق الا الشيء القليل وهو فيلم سينمائي باسم «باسمة بين الدموع» تأليف الدكتور عبدالسلام العجيلي (كاتب كبير وله مكانة ادبية بالعالم العربي) والبطولة مع الفنان ناجي جبر بشخصية جديدة غير المعروفة عنه «ابوعنتر» وبعد الانتهاء سيعرض هذا الفيلم في مهرجان السينما بسوريا، والمخرج هو وديع يوسف.

وصل الى عالميته

● تعليقك على المقولة بأن الفن العربي مازال يدور حول نفسه ولم يستطع مجاراة الفن الغربي ؟

- قالت: بصراحة الفن العربي وصل الى عالميته واصبح يدور في اجواء العالمية وذلك لانه دخل مرحلة متقدمة وشارك في مهرجانات وحصل على جوائز كثيرة عن جدارة.

السينما صناعة

● وماذا عن السينما العربية ؟

- السينما العربية قبل كل شيء صناعة ولكل ثورة صناعة لها سلبياتها وايجابياتها. وبلاشك في مرحلة من المراحل تعيش حالة ركود وليس تراجعا وللركود اسباب واضحة وفي حالة تقدم مستمر على مختلف الاوجه وقد شارك في مستويات مختلفة في العالم العربي، بل وعلى نطاق عالمي وحققت الافلام السينمائية العربية كثيرا من الجوائز كانت دليلا على تفوقها في بعض المسابقات من ناحية القصص او الاخراج او الاداء التمثيلي.

الفنان شامل

● عن مكانة الفنان ودوره في المجتمع ؟

- الفنان لابد ان يكون متفهما للحياة وهو كالناس الآخرين في نواحٍ. ويختلف عنهم في نواحٍ اخرى، ويكون الفنان شاملا ويعي كل مايحيط به من نشاط ثقافي واجتماعي وسياسي الى مصيري ويعايش محيطه ومجتمعه بكل خلجاتها ودوره واذا وجد الفرص يمكنه العطاء وتصحيح الاوضاع والقواعد الخطأ الموجودة، والفنان كلمة تطلق بالطبع على الكاتب، المؤلف، المذيع، الممثل، المطرب، المخرج..

حسني.. وغوار

● مارأيك بهؤلاء ؟!

نهاد قلعي: فنان كبير وكاتب عظيم

دريد لحام: استاذ وفنان كبير «واع» يعالج مشكلة عربية عامة وهي مشكلة الانسان العربي واثبت جدارته على مستوى العالم العربي، وهو الذى اوصل اللهجة السورية الى كثير من البلاد العربية بل كلها.

رفيق السبيعي: فنان شعبي بسوريا ومن الذين مازالوا واضعين اقدامهم بهذا المجال.

ابوعنتر: من الفنانين الذين يحاولون الوصول الى الافضل.

هالة شوكت: من الفنانات المجتهدات جدا.

ملك سكر: كانت من الممكن ان تكون افضل لو انها حاولت تنويع ادوارها اكثر.

منى واصف: ملكة المسرح العربي

صباح جزائري: من الفنانات اللاتي لهن موهبة كبيرة وللأسف اصيبت بمرحلة من المراحل بالغرور.

ندمت على الافلام ؟!

● اخطاؤك بصراحة ؟

- من اخطائي: - اعتبر نفسي طيبة جدا وهذه الطيبة اوقعتني بمشاكل كثيرة.

- هناك اعمال قدمتها ندمت عليها، ولو قدمت لي الآن كأعمال جديدة لن اوافق عليها وخاصة الاعمال السينمائية.

لم اجد قصصا تلفزيونية

● ابتعادك عن التلفزيون ماهي اسبابه ؟

- لم يحصل ان تعاملت مع التلفزيون ولم احاول ان ادخله، والسبب انه لم تأتني فرصة جيدة، ولو جاءت الفرصة واقتنعت بالقصة والمسلسل سأوافق وادخل الاستديوهات التلفزيونية.

مشاريع جديدة :

لدى الآن مسرحية جديدة باللهجة السورية، وكنت منذ فترة استعد لها تحكي عن واقع عربي عام، وقدمت المسرحية من فترة طويلة باللهجة المصرية. النص للمؤلف صلاح جاهين، يشاركني البطولة الفنان ياسين بقوش، صالح الحايك، الممثلة وعد ومجموعة من الفنانين والفنانات الجدد، وهناك عمل سينمائي فيلم «دموع في عيون خائنة» ومسرحية جديدة من تأليف الدكتور وليد زهدي والدكتور القاضي وسنحاول ان نعرضها في كثير من الدول العربية.

ام كلثوم وعبدالوهاب

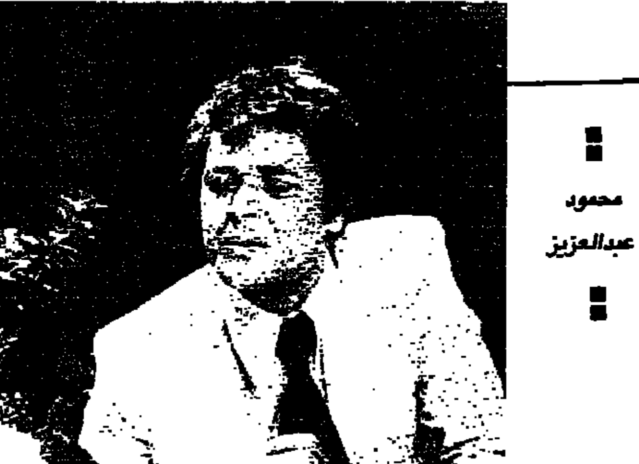
● فنان عربي تستمعين له دائما ؟

- الفنان: محمد عبدالوهاب والفنان السوري: مروان حسام الدين.

فنانة عربية : وردة الجزائرية.

كوكب الشرق: ام كلثوم.

محمود عبدالعزيز يقتل زوجته!!



محمود عبدالعزيز

● القاهرة - مكتب الرياض:

تعود الممثلة هالة فؤاد مع والدها المخرج احمد فؤاد في فيلم جديد بعنوان (الاشاعة)، تقوم فيه بدور زوجة لمحمود عبدالعزيز وهو فلاح يهجر قريته للعمل في الخارج، وبعد عودته يسمع الكثير من الشائعات عن سوء سلوكها في غيابه، ورغم ثقته في كذب هذه الشائعات الا انه امام ضغط الرأي العام في القرية يضطر لقتلها وهو الذي يحبها حبا عظيما.

كتب سيناريو الفيلم احمد عبدالوهاب، والحوار للدكتورة لميس «زوجة يحيى الفخراني» في اول عمل سينمائي لها.. هذا وقد انتهى المخرج احمد فؤاد من عمل مونتاج فيلمه (المتوحشون) بطولة ميرفت امين ويحيى الفخراني وهالة فؤاد وهشام سليم.

كتب / عبدالرحمن العريفي:

يلتقي برنامج «إن فوكاس» في الساعة الثامنة من مساء اليوم «الخميس» بشاب باكستاني معوق جرى علاجه في المملكة، ويشيد بالرعاية والروح التي لقيها من صاحب الجلالة الملك فهد. فقرة اخرى، جولة لمذيعة البرنامج بيني ماكلويد على الاعلانات التي يعلقها البعض للاعلام عن رغبته في بيع اشياء في غنى عنها.

وهناك فقرة ضاحكة من «ديدز كوميدي» عن التسوق وعرض لاشهر الشخصيات في عالم الكرتون مثل بنيك بنثر.. وتوم آنز جيري.. وودين بيكر «نقار الخشب».

بالاضافة الى عدد من الاغاني الاجنبية المختارة ومشهد من فيلم السهرة الذي يحكي قصة الرجل والقرود الاربعة.

البرنامج يعده نبيل حسن ابراهيم ويخرجه سعد الوثلان الذي يغيب عن الرياض لمدة اسبوعين يحضر خلالهما مهرجان «كان» السينمائي يشارك في تقديم حلقة المساء ليندا فيريرثر وجيمر هوارد..

المخرج / سعد الوثلان

مستشفى المجانين افضل!

لم يستطيعوا الصمود امام الفساد الاجتماعي المتفشي والسائد في مجتمعهم المتخلف فوجدوا في الهروب الى مستشفى المجانين الراحة والامن. هذا عن خلال المسرحية الكوميدية الجديدة (عنبر /ج) تأليف محمد عفيفي اخراج وتمثيل محمد شافعي محمد محروس، احلام سلامة، محمد حسين، وائل عطية عبدالمنعم محمد

رسائلكم

● القارئة / اشواق ناصر احمد عسيري:

شكرا على توضيحك للخطأ الذي ذكرتيه برسالتك حول الملاحظة الفنية، وشكرا على كلمات الاطراء التي وجهتيها للصفحة، واما حول مايعرض بالتلفزيون من مسلسلات ومسرحيات اجنبية كتبنا عنها كثيرا ونوجه تساؤلك للمسئولين بالتلفزيون عن الاسباب التي تجعل عرض المسرحيات المحلية طويلا؟ وعسى ان تجدي الجواب قريبا!! اما عن الرسالة الاولى والتي تذكرين بانك بعثتيها من عدة اشهر لم تصل الينا ونحن لانهمل اي رسالة ترد الينا وياهلا..

● الصديق / حسين محمد الصيخان - القصيم:

نرحب بمشاركتك بالصفحة ولكن الرسالة التي وجهتها للفنان الكبير طلال مداح تعتبر رسالة شخصية.. حبذا لو كتبت رسالة اخرى او عتابا توجهه لاي فنان سيأخذ طريقه للنشر اذا كان صالحا لان الصحيفة رسالة اعلامية عامة وليست خاصة ونحن بانتظار مالديك من افكار جيدة.

● الصديق / اياد فهد الرشيد الاطرم - القصيم - الرس:

اغنية الفنانة الكويتية (رباب) خايف عليك ستأخذ طريقها تحت زاوية اغنية مختارة ولكن عذرا للتأخير لكثرة الرسائل والمشاركات التي ترد إلينا.

● الصديق / محمد السلمان / الرياض:

الفنان الذي ذكرت لانعتقد انه ابتعد عن الساحة للاسباب الشخصية ولكنه سافر للاعداد لمجموعة من الاغاني وسيعود بإذن الله لوطنه قريبا..

● الصديق الجديد/ ناصر مضحي - قرية مرغان:

نرحب بك صديقا جديدا للصفحة ونحن بانتظار مشاركاتك ونشكرك على الكلمات الرقيقة التي دونتها برسالتك وياهلا.

● الاخ / ناصر عبدالله الشبل:

الاغنية التي بعثتها متناقضة الكلمات ونعتقد بانها تفتقد لبعض الابيات.. نحن بانتظار الكلمات متكاملة وبالطبع نتقبل المشاركات الشعرية والكلمات النثرية.

● الاخت / فوزية الغانم - الرياض:

اغنية الفنان سلمان عمر سترينها قريبا ان شاء الله تحت زاوية «اغنية مختارة» وتعتبر الاغنية لمسة جميلة للفنان سلمان عمر وياهلا.

● الاخت / سعاد محمد - الدوادمي:

الكلمات الشعرية التي وصلت الينا ضعيفة لغويا وكما هي الاوزان حبذا لو قرأتي كثيرا للاشعار الغنائية لتنمي الموهبة الموجودة لديك.

● الصديق / محمد مدعث الدوسري - الرياض:

ننقل اعجابك وتحياتك للفنان الشعبي سلامة العبدالله وحقا انه استطاع ان يشد الجميع لمرثيته التي جاءت تحت عنوان «مرثية الوالدة» والتي صاغها الشاعر فهد العلوش، ولانستطيع ان ننشر المرثية كاملة ونعدك بنشر بعض اجزائها ان شاء الله.

● الاصدقاء / سعود سطي الشمري حائل، نوال المليمان - القصيم، اطياف العقيل - القصيم، ابراهيم الشريدي - الرياض:

الاغاني التي بعثتم بها ستأخذ طريقها للنشر ان شاء الله ولكن العذر للتأخير لان الرسائل التي تصلنا تأخذ دورها بالترتيب ونكرر ترحيبنا بكم.

● القارئة / مها السعيد - الرياض:

الاغنية التي بعثتي بها سبق وان نشرناها كأغنية الاسبوع ونعتذر عن نشرها مرة اخرى ونرحب بمشاركاتك القادمة.

● عزيزي القارىء:

رسائلك تصلنا على العنوان التالي:

جريدة الرياض

ص.ب ٨٥١

الرمز البريدي ١١٤٢١

ثقافة اليوم - قسم الفن

«ساعة مع» يذاع عصر اليوم



د. علي فخرو — د. محمد الاحمد الرشيد

كتب / مشعل المطرفي:

مستمعو الاذاعة السعودية على موعد في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الخميس للاستماع لحلقة جديدة من البرنامج الناجح «ساعة مع» والذي يعتبر من الافكار الجديدة التي دخلت في مسيرة الاعداد والتقديم للبرامج الاذاعية حيث يقوم الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج باعداد وتقديم الحلقة (٢٣) من هذا البرنامج والتي حفلت بعدة لقاءات تربوية وثقافية واعلامية مع معالي الدكتور علي فخرو وزير التربية والتعليم بدولة البحرين الشقيقة والدكتور حمود البدر وكيل جامعة الملك سعود والدكتور عبدالله الناقع والدكتور احمد العسال بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وحول فكرة البرنامج قال المخرج الاذاعي والمسئول عن اخراج هذا البرنامج عبدالرحمن الاحمدي ان فكرة البرنامج تتلخص بأن يقوم الضيف بعملية الاعداد والتقديم لحلقة من حلقات البرنامج ويختار الضيوف والموضوعات التي ستطرح في البرنامج وقد وصل عدد الحلقات التي اذيعت الى ٢٣ حلقة لاقت استحسان المستمعين بما تضمنته من فقرات منوعة ومفيدة وموضوعات لها علاقة مباشرة بالحياة العامة والخاصة لكل مستمع.

ثلاثون اديباً عربياً يعدون «كاتب ومدينة»

انتهى المخرج التلفزيوني انور عبدالعزيز من تسجيل مسلسله الجديد (كاتب ومدينة) عن قصة وسيناريو وحوار محمود فوزي، تشتمل حلقات المسلسل على رؤية بانورامية درامية كتبها ٣٠ كاتبا واديبا وشاعرا عربيا من بينهم من مصر توفيق الحكيم، نجيب محفوظ، انيس منصور، يحيى حقي، ثروت اباظة، محمد جلال، ومن العراق عبدالوهاب البياتي، ومعروف الرصافي ومن سوريا نزار قباني، ومن الكويت خليفة الوقيان، وسليمان الفليج ومن اليمن عبدالعزيز المقالح ومحمد الشرف، ومن تونس البشير بن سلامة..



● نجيب محفوظ

قام ببطولة الحلقات محمود مرسي، سميرة عبدالعزيز، احمد توفيق، إسلام فارس، سهير طه حسين.

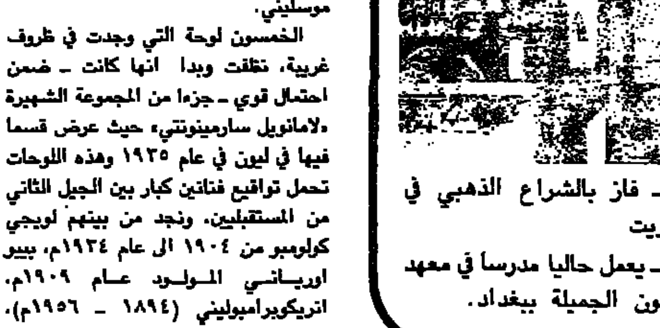
العثور على لوحات المستقبلية الثانية

فن تشكيلي

عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

لوحة وفنان

□ الفنان العراقي سلمان عباس:



- ولد في بغداد عام ١٩٤٥م
- خريج معهد الفنون الجميلة ببغداد ١٩٦٤
- عضو جمعية الفنانين التشكيليين ومشارك في معارضها
- اقام معارض شخصية عام ١٩٦٥/ ١٩٦٦/ ١٩٧٠/ ١٩٧١/ ١٩٧٢
- شارك في معظم المعارض خارج العراق
- اشترك في بينالي القاهرة الدولي الأول للفنون العربية ١٩٨٤
- فاز بالشراع الذهبي في الكويت
- يعمل حاليا مدرساً في معهد الفنون الجميلة ببغداد.

عناقيد

دائما نسمع او نقرأ عن شجرة الحياة - وكأن الحياة شجرة ذات جذور وساق وفروع واوراق وبراعم، وللشجرة مالها من زهور بمختلف الاشكال والالوان، وثمار كذلك مع اختلاف احجامها ومذاقها.

والحياة هي كذلك مشبهة بتشبيه مناسب فعلا، هذه الشجرة تحتاج الى تربة مناسبة كما تحتاج الى مناخ مناسب، وبدون تلك الظروف المكانية والزمانية واحوالهما لايمكن ان تعيش شجرة لها شكل حياة الشجرة التي عددنا مكوناتها اعلاه، اذن التربة والبيئة مكان خصب لتمدد الجذور وانتشارها داخل الارض التي امدها الله بجميع المواد الغذائية في تربتها لتمتصها تلك الجذور وليقوى ساقها وتكثر فروعها وتنتشر اوراقها خلف براعمها بين مواد التربة وضوء النور وغازات الجوء.

وبقدر ماتكون الجذور تكون الفروع - من حيث الكم - وبقدر مايكون حجم الجذور والفروع يكون حجم وقوة الجذع - الساق - من حيث القوة - الصلابة والضخامة والاعتدال. وبقدر مايكون الغذاء بقدر ماتكون الاوراق، - كمّا وشكلا - خلف براعم متجددة النمو والتكاثر، وبقدر مايكون حجم الشجرة بقدر مايكون النضوج للثمر والاستثمار بعد حالة ظهور الزهور والازدهار.

هل لنا ان نرى ماهي هذه الشجرة بالنسبة للحياة ولنبدأها بماذا يمثل كل شيء فيها عن الحياة بما يلي:

اولا:- التربة: وهي البيئة الجغرافية التي تغرس فيها شجرة الحياة - كالملكة العربية السعودية

ثانيا: المناخ: وهو الحالة السياسية والاستقرار والامن الاجتماعي بمعتقداته وتقاليده العربية الاسلامية.

ثالثا: الماء والمواد الغذائية للشجرة تكمن في الحالة الاقتصادية التي تعيشها المملكة ونشاط المجتمع.

رابعا: غازات الجو التي تتفاعل مع المواد الغذائية للشجرة هي مستوى قوة التعليم والوعي والبحث العلمي في كل مجال.

خامسا: جذور الشجرة هي الاسس الثقافية في كل علم من علوم الحياة وفنونها التي فطر عليها المجتمع بعاداته وتقاليده، ومبادئه الدينية والاجتماعية.

سادسا: الساق - الجذع - هو الحضارة بقدر حجمه يكون حجم الحضارة التي يعيشها المجتمع السعودي.

سابعا: الفروع هي فروع الحضارة في كل علم وصناعة وزراعة. وبناء عمراني وتنمية حضارية واجتماعية.

ثامنا: الاوراق هي معطيات ثابتة لحالة وعي ومدركات المجتمع لتساهم في تفاعلات النمو والتنمية.

تاسعا: البراعم وهي تمثل الفنون الابداعية لمبتكرات المجتمع في كل فرع من فروع الحياة والنشاط الانساني.

عاشرا: الزهور، هو ازدهار هذه الحياة بحضارة كاملة النمو.

حادي عشر - الثمار هي معطيات هذه الحضارة في كل فن من فنون الحياة بعد ازدهارها.

والى هنا نقف عند الفقرة التاسعة - الخاصة بالبراعم - حيث ذكرت بانها تمثل الفنون، وهذا مايهمنا من شجرة الحياة - البراعم تعني لغويا الافنان. وواحدها فنن وهو أخر منمى الغصن حيث تنمو الاوراق وتتكاثر حاملة معها الزهور التي تمثل ازدهار الحياة ونظراتها البهية. ولايمكن لاي شجرة ان تستمر في النمومالم يكن لها افنان التي اشتق منها كلمة (مفن) الماهر المبدع حسب ماذكر في معجم لسان العرب. ومفن هذه هي - الفنان - حسب مايطلق اليوم على المهرة المبدعين في كل فن من فنون الحياة.

ومن هنا نعلم انه مالم تكن فنون - افنان - فلن تكون حياة مستمرة في النمو الحضاري، وعلى عكسها تكون حياة رتيبة جامدة لاجديد فيها ولانمو. لا بل عرضة للمرض والتلوث الى درجة الهلاك.

وما اجمل ان تمتاز حياتنا بالنمو والازدهار لنجني ثمار حضارتها بانفسنا. او ليهنأ بها اولادنا من بعدنا. والتعش شجرة الحياة قوية جميلة نرعاها في تربتها وهوائها ونورها ومائها.

محمد السليم

● لوحة لانريكوبرامبوليني ١٩٣٢م

● لوحة لبيبو اوروياني ١٩٣٥م

● لوحة للويجي كولومبو ١٩٢٩م

باريس/ مكتب «الرياض» - سارة العبيدي:

منذ اشهر قليلة فقط تم العثور في مدينة «ليون» الفرنسية عند احد الخاصة على خمسين لوحة مكدسة تحت غطاء عتيق. وبهذا فقد وجدت مجموعة من الأعمال اعتقد جميع الاخصائيين باختفائها الى الأبد.. وستكون هذه المجموعة حدثا لانها تثبت وجود ما اطلق عليه بالحركة المستقبلية الثانية التي عرفت مجدا كبيرا في سني الثلاثينيات في ايطاليا وتحت حكم موسليني.

الخمسون لوحة التي وجدت في ظروف غريبة، تظلت وبدا انها كانت - ضمن احتمال قوي - جزءا من المجموعة الشهيرة «لامانويل سارمينوتني» حيث عرض قسما فيها في ليون في عام ١٩٣٥ وهذه اللوحات تحمل تواقيع فنانين كبار بين الجيل الثاني من المستقبليين، ونجد من بينهم لويجي كولومبو من ١٩٠٤ الى عام ١٩٣٤م، بيبو اوريـاني المولـود عام ١٩٠٩م، اتريكوبرامبوليني (١٨٩٤ - ١٩٥٦م)، جيراردو دوتوري (١٨٨٨ - ١٩٢٧)، نيقولاي دييلغروف (١٩٠١ - ١٩٨٣) ضمن واحد وعشرين فنانا.

اننا نعرف المستقبلية الاولى، هذه الحركة التي بدت عدوانية تتبع في منظورها البيان الاول الذي نشره ماريتني (١٨٧٤ - ١٩٤٤) في جريدة الفيكارو في العشرين من فبراير عام ١٩٠٩

وماريتني شاعر غنائي حدد ذهنية فنية جديدة «المستقبلية تتأسس على قواعد التجديد الكامل للحساسية البشرية المنتجة من قبل الاكتشافات العلمية».

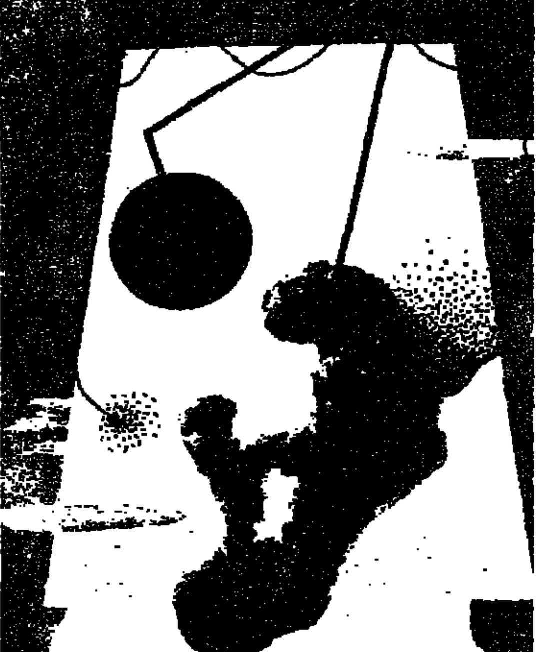
ولذلك فان ماديتني يمجد الحركة وبالنتيجة الحرب «الحل الوحيد للعالم». الرسامون بوتشيوني (١٨٨٨ - ١٩١٦)، بالا (١٨٧١ - ١٩٥٨) المهندس المعماري سانتا اليا (١٨٨٨ - ١٩١٦)، وجدوا في المستقبلية مفهوم الحركة التي يبحثون عنها.

واقامة نظام فاشي في ايطاليا جعل المستقبلية حركة مفضلة. اما ماريتني فكانت له علاقات عاصفة احيانا مع موسوليني. ولكن الشاعر الذي يعشق الحرب اراد الذهاب الى اقصى ما يمكن ان تحتويه نظرياته. انريكو كريسبولتي استاذ تاريخ الفن في جامعة «سبين» الذي دعي كخبير ادهشه هذا الاكتشاف الاخير في ليون وخصوصا وهو يهتم منذ ثلاثين عاما بالفن في تلك الفترة، وكل اعماله وبحوثه كانت تهدف للبرهنة على وجود جيل ثان بعد الجيل الأول يعتاش على نظريات مارنيتني ولكي يقتات ايضا على نتاج الطليعة الاوروبية: الدادائية، التكعيبية، التجريدية، هؤلاء الرسامون الذين اصطفوا خلف جماعة - تورين - ورئيسها - فيليا. وهذا قد قدم بشكل ممتاز داخل المجموعة المكتشفة حديثا.

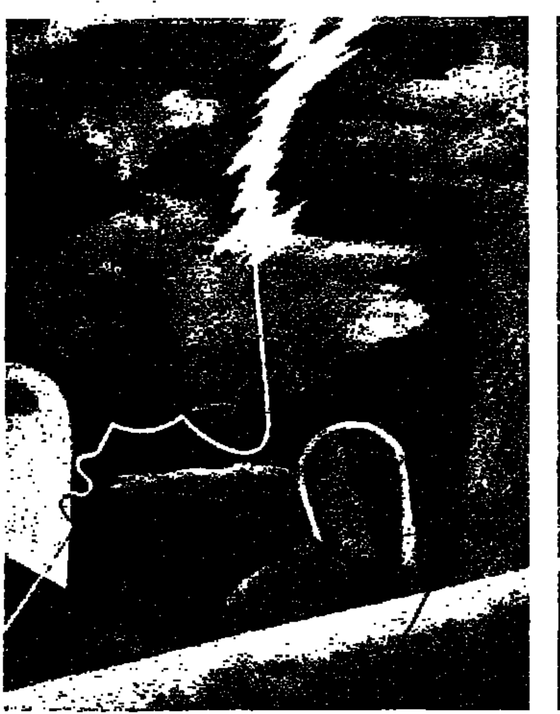
انه يحيي بواسطة نظريات رسم المطارات المعروفة سابقا من قبل مارينتي في علم ١٩٢٩ وذلك اثر لوحة رسمها «دوتوري» لمطار «اوستيا» ورسم المطارات هذا يمثل تمجيدا للطائرة ورسم منظور جديد بصري وروحي. واذا حاكمنا رسامي لوحات المجموعة السابقة لسارميتتد، يبدو لنا واضحا ان هؤلاء قد انجذبوا من قبل الآفاق التكتيكية اكثر من انجذابهم للمفاهيم الفلسفية.

ونحن لانعرف اشياء كثيرة تخص امانويل سارفيتي، عدا انه رجل اعمال وجامع لوحات وهو يتصدر في مدينة ليون في سني الثلاثينيات في هذه الاعمال لفترة طويلة لكي يقدم فيما بعد عددا من اللوحات الى متحف الفن الحديث لمدينة باريس ومتحف الرسم لمدينة غرونوبل. واختياره الاخير لايدهش احدا وخصوصا عندما نعرف انه اخذ جانب الطليعيين وبذلك شكل اصالة المتحف في عام ١٩٢٣.

ان هذين المتحفين والتي تتضمن ايضا على اعمال فيليا وبرامبوليني وهما من بين الرسامين الاكثر اهمية نجد اعمالا بنوعية ممتازة توازي الاعمال الموجودة في متحف تورينو وميلانو.



● لوحة للفنان ارماندو دال بيانكو ١٩٣٤م



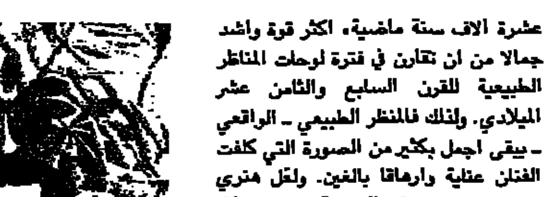
● لوحة لايليا فوتيرو ١٩٣٣م

معرض الفن المحلي



● يوسف عبدالله العريفي ●

- ● مواليد الاحساء ١٣٨٥هـ
- ● المعارض التي شارك فيها
- ● معارض الجمعية بالاحساء والدمام
- ● معارض رعاية الشباب بالاحساء
- ● معرض الفن السعودي المعاصر ١٤٠٢هـ بالرياض



● علي سلمان القويعي ●

- ● مواليد الاحساء
- ● المعارض التي شارك فيها..
- ● معارض رعاية الشباب بالاحساء
- ● معرض الجمعية السادس الدمام
- ● معهد للفن السعودي المعاصر بالرياض

فرنسا تحتفل اخيرا بالبدائي هنري روسو

يقام في متحف «الفراند باليه» معرض «شامل لتكريم ذكرى الفنان الفرنسي الشهير هنري روسو والمعرض يضم مجموعة كبيرة من لوحات الفنان عانى الفرنسيون كثيرا في تجميعها من هنا وهناك فلوحة في لندن واخرى في براغ وثالثة في نيويورك ورابعة من طوكيو .. بعض اللوحات تم استعادتها من متحف لينيغراد ومن متحف موسكو .. لوحات اخرى من زيورخ، اما ماتبقى من اللوحات فهو ضمن ملكية بعض الاصدقاء القدامى فعائلة بيكاسو قدمت ماتملكه من لوحات روسو لهذا المعرض. وكذلك فعلت بعض العوائل الاخرى. اذ لم يوجد لحد الآن متحف لهذا الفنان العالمي الذي ذاق الامرين من سخرية النقاد بلوحاته ومن عدم الاعتراف الجماهيري به. ولعل حياة روسو تمثل احدى القصص التي تتوافق كثيرا مع احداث المخيلة المضطهدة، فهذا الشاب الصغير من مواليد، مدينة لافال الفرنسية قد عاش في مدينة باريس وفي حي المونبارناس رساما مغمورا يرسم الطبيعة باصالة وتجديد لم تعرف من قبل. فحبه للطبيعة جديد من نوعه. واطلقت على رسمه تسميات عديدة اشهرها الفن البدائي، والسؤال هنا هل كان هنري روسو بدائيا في نظرته الطفل الشغوفة بالاشياء؟. انه شديد الحساسية بالاشياء التي تحيطه وكأنه قد تمت له رؤيتها دفعة واحدة. لقد تفنن في رسم الغابات والازهار والاعشاب.. والحيوانات الصديقة والمخلوقات الانسانية المرحة.

ولتقريب محبة روسو العجيبة للطبيعة للقراء فاني اورد هذا المثال: اذ يحدث لنا جميعا ان نتسحر ونعجب اشد الاعجاب بمنظر طبيعي اذا كان منظرا للشروق او الغروب اومنظرا لليلة قمرية او لغابة عجيبة الالوان، والكثافة، ويحدث لنا ايضا ان نرى هذه المناظر الطبيعية مرسومة رسما - فاخرا - منقولة بشكل حرفي متقن فلا تثير هذه الصور في نفوسنا شيئا كبيرا، انه بعض من الضجر لا اكثر. ولعّل الكثير من قد حظي برؤية الصور التي تتغزل في الطبيعة حرفيا، وخصوصا لوحات الفترة «الرومانتيكية»، ففي هذه المرحلة بالذات حدث ان تم الغزل بالطبيعة بشكل لامثيل له من قبل، وكأنه مرحلة مراهقة يمر بها تاريخ العقل البشري في نظرته الولهى لامه الطبيعة، ولكن الذي اقل من شأن قيمة هذا «الغزل» هو حرفيته، عدم امتزاجه بالدم البشري، لذلك فاننا نلحظ ان الحيوانات المرسومة على جدران كهوف التاميرا والاسكو «التي يعود تاريخها الى عشرة الاف سنة ماضية، اكثر قوة واشد جمالا من ان تقارن في فترة لوحات المناظر الطبيعية للقرن السابع والثامن عشر الميلادي. ولذلك فالمنظر الطبيعي - الواقعي - يبقى اجمل بكثير من الصورة التي كلفت الفنان عناية وارهاقا بالغين. ولعّل هنري روسو قد وعى هذه الحقيقة، ربما بشكل فطري، ولكنه غالبا ماكان يخبر بيكاسو بانهما اي هو وبيكاسو الافضل من بين جميع الرسامين، وعندماسئل يوما بيكاسو عن الفنان الذي يفضله اجاب انه روسو، ولكن روسو كان سيىء الحظ لم يعرف الغنى ولم يسلم افواه النقاد، ولم يحظ بالشهرة، ولم يستطع ان يبيع لوحاته، اذ لم يجد من يشتريها رغم الاثمان البخسة التي سعرها بها.. ومات مهموما من شدة الحزن والاحساس بالاسف لهذه المخلوقات التي لاتستطيع التمييز ولاتملك قدرة على الابصار.

واليوم وبعد مضي خمسة وسبعين عاما على وفاته يجري التكريم يجري التكالب على شراء اللوحات النادرة التي تقدر اثمانها بالملايين ويجري البحث هنا وهناك في بيوت ومتاحف الكرة الارضية باكملها لايجاد اي خط يشير الى اسم الفنان السيىء الحظ.







المرايا

المرآة الأولى: معرض متجول متى..؟!

لاشك ان المناخ المحيط بالفنان يلعب دورا مؤثرا قد يكون سلبيا او ايجابيا على مستوى ابداع العقل سواء في المجال الفني او المجال الاجتماعي.. فعندما تتوافر الظروف التي تكفل حرية التعبير يكون الابداع اكثر وبالتالي يكون تقدم الفنان الى الافضل وبقدر مايكون العكس يكون التخلف .. فلو تأملنا العوامل التي ادت الى تقدم فننا التشكيلي في السنوات الاخيرة لوجدنا ان الركيزة الأولى تقوم على اهتمام وتشجيع المسؤولين في بلادنا ومن خلال الرئاسة العامة لرعاية الشباب .. حيث ساهمت هذه الادارة المعطاءة بالشيء الكثير في فننا التشكيلي فقامت بتشجيع الفنان وتسهيل مشاركته في المعارض الداخلية والخارجية واقتناء الاعمال الفنية المختلفة ولم تكتف بذلك بل سارعت في اقامة المعارض الشخصية الخاصة لمن لديه الاستعداد والقدرة .. كل هذا وذاك فتح آفاقا واسعة امام الفنان في بلادنا للعطاء... وتاريخ الفن في بلادنا زاخر في صفحاته المختلفة بصور عديدة ونماذج قيمة لانجازات الرئاسة في هذا المجال وغير هذا المجال الا ان هناك اشياء اخرى مازال الفنان التشكيلي يحلم ويتطلع اليها وهي ان تسارع الشئون الثقافية وعبر فنونها التشكيلية بتنظيم معارض جماعية متجولة تطوف الدول الخليجية في البداية وبعدها الدول العربية والاسلامية ومن ثم العالمية.. ولايختلف اثنان ان مثل هذا المعرض المتجول اذا احسن الاعداد له والاختيار الشامل للفنانين والفنانات المشاركين فيه سوف يكون له ايجابياته المتعددة وفوائده الاعلامية الكثيرة وهذه الايجابيات وتلك الفوائد سوف تغطي كثيرا المبالغ المالية التي سوف يحتاجها مثل هذا المعرض المتجول.. على ان يكون تنقله من دولة الى اخرى كل عام وهذا يعطي الفرصة الكافية للاخوة المعنيين للاعداد الجيد له مع التركيز في ان يشمل هذا المعرض مختلف المناطق من الشمال الى الجنوب ومن الشرق حتى الغرب. لايكون مختصرا فقط على الاسماء المعروفة والمخطوطة حتى يحقق المعرض اهدافه الحقيقية التي تسعى اليها الدولة.. ترى هل نحقق مثل هذا المعرض..

المرآة الثانية: اللوحة ام الفنان

طرحت فنون تشكيلية بالزميلة الجزيرة يوم الخميس الماضي موضوعا جيدا عن اللوحة والفنان وايهما صاحب النجاح وتركت الاجابة لهذا التساؤل للقراء ورغم ان مثل هذا التساؤل (الموضوع) زئبقي وصعب تحديد اجابة موضوعية وحتى منهجية له .. الا ان الكثير من النقاد التشكيليين المهتمين بالفن في العالم كانت لهم ومنذ زمن طويل اجابات مطاطية لنفس هذا الموضوع .. فاذكر ان الكاتب والناقد (ارنولد هاوزر) ومن خلال معالجة له مطولة نشرت في بعض المجلات التشكيلية المتخصصة طرح اجابة عبر التحليل النفسي اكد فيها ان اللوحة والفنان وجهان لعملة واحدة وان من الاهمية بمكان اعتبار اللوحة الجيدة ترجمة حقيقية واكيدة لفنان جيد .هيربت ريـــد الناقد المعروف يقول «ان اسم الفنان مهما كان مشهورا ومعروفا لايؤدي الى خلود اعماله وكثيرا من الفنانين المشهورين والمعروفين في مختلف دول العالم بدأت نجوميتهم تتلاشى وأعمالهم لاتجد الاهتمام.. يستثنى من ذلك بعض الفنانين المميزين والمتجددين والذين مازالوا يمارسون العملية الابداعية».. ... هذا ولايختلف اثنان ان الاسماء المشهورة التي استطاعت ان تجد لها مكانا عريضا في الساحة التشكيلية سوف يتقبل منها المشاهد اي عمل مهما كان بسيطا او حتى بعيدا عن القيم والمقاييس الفنية.. بل ان البعض من النقاد سوف يقول ويقول في هذه اللوحة ليشرح للقراء في هذه الجريدة او تلك المجلة مدى ماتشتمل عليه من ابداع وموحيات وتكنيك ومعان . لا اول لها ولا آخر .. مرة قام سلفادور دالي السريالي المعروف برسم لوحة وبعث بها لاحد المعارض التشكيلية واختار اسما مستعارا وضعه على اللوحة .. وبعد العرض راح النقاد وكتاب الفن يكتبون عن مختلف إعمال المعرض والاسماء المشهورة المشاركة فيه مالدي هذه اللوحة فالبعض قال عنها محاولة جيدة .. والبعض قال ان الفنان متأثر بدالـــي .. وأخرين قالوا ان هذه اللوحة تشويه للعمل الفني والمدارس الفنية وهكذا يتضح لنا ان اسم الفنان يساعد كثيرا في تحيق النجاح للوحة خاصة عندما لايوجد الوعي الفني الكافي في مجتمع ما .. اضافة الى ان كتاب الفن ونقاده وخاصة الذين لايتمتعون بالضمير ممن يضعون مصالحهم الخاصة وعلاقاتهم بالفنانين اساسا للكتابة والاشادة فعليهم وحدهم تقع مثل هذه الظاهرة وانتشارها .. والمشاهدون للاعمال الفنية على دين من يكتبون عن هذه الاعمال.

المرآة الاخيرة:

مرت الايام .. لم تحدث المفاجأة .. سور الانتظار استطال وحوله نبتت الاشجار .. لو كان لي خيار في هذه الحياة .. لغيرت ليلي الطويل الى نهار..

احمد المغلوث

مركز المعلومات

كتاب جديد.. يروي قصة تطور الحركة السياسية في الكويت:

النظام الدستوري في الكويت.. مر بعدة مراحل

.. وعام ١٧٥٦ شهد ظهور نواة نظام سياسي جديد

صدر مؤخرا في الكويت كتاب بعنوان (النظام الدستوري في الكويت.. دراسة مقارنة) تاليف الدكتور عادل الطبطبائي.. مساعد عميد كلية الحقوق بجامعة الكويت.

وكتب الدكتور عادل الطبطبائي في مقدمة كتابه الذي يتكون من ٩٩٠ صفحة ان النظام الدستوري في الكويت مر بمراحل متعددة فقد شهدت منطقة الخليج العربي ١٧٥٦ ظهور نواة نظام سياسي جديد فيها.

وذكر الدكتور الطبطبائي انه ما لبث ان تطورت الوحدة السياسية الجديدة وامتدت مما جعل النظام القديم القائم على رعاية الحاكم بشكل شئون امارته الصغيرة غير قادر على الاستمرار والصمود.. فضغط الحاجات العامة والمطالبة بضرورة اشباعها فرض ظهور بعض المرافق العامة بشكل اشد بحيث تولى شئونها بعض المواطنين الذين يتم اختيارهم بالانتخاب العام.

واضاف ان هذا مايؤكد ان الديمقراطية في الكويت لم تكن وليدة لظروف معينة بعد اعلان الاستقلال وانما هي قديمة في اصولها وممارستها اذ تشكل جزءا من معتقدات اهل الكويت ومنهاج عمل لشئون حياتهم العامة.

وقال الدكتور الطبطبائي ان الكويت قد تأثرت بالتطورات السياسية التي كانت سائدة في الوطن العربي الامر الذي ادى الى المطالبة بالاشتراك في ادارة شئون الحكم وان يكون لاهل الكويت دور اكبر في عملية اتخاذ القرار السياسي وهكذا شهدت الكويت قبل الاستقلال عدة حركات اصلاحية تطلب باحداث تغيير في طريقة ادارة شئون الدولة.

واضاف: ولعل اهم هذه الحركات حركة عام ١٩٣٨ التي اسفرت عن تشكيل اول مجلس تشريعي منتخب في منطقة الخليج العربي.

واذ كانت بعض العوامل الداخلية والخارجية قد وقفت في طريق تطور هذه التجربة الفريدة الا انها مع ذلك تركت اثارها العميقة في نفس الانسان الكويتي فلا يزال جيل الاباء والاجداد يذكر بفخر سنة المجلس.

وقال وكما كانت الكويت رائدة في تطورها السياسي في المنطقة فقد كانت كذلك في نيلها استقلالها التام في اوائل الستينيات واتجاهها مباشرة نحو اصدار دستور مكتوب يمثل الفكرة الديمقراطية التي جبل عليها اهل الكويت.

وهكذا شهدت الكويت بعد الاستقلال وضع دستورها الحالي الذي بين بوضوح الحقوق والحريات العامة لافراد المجتمع وحدود السلطات العامة في تنظيم ممارستها.

كما بين الدستور طريقة تكوين هذه السلطات واختصاصاتها المختلفة.

وبذلك يكون الدستور قد ارسى دعائم الحكم في الكويت لمرحلة ما بعد اعلان الاستقلال. وبما يتوافق مع ظروف الدولة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

واوضح الدكتور عادل الطبطبائي ان النظام الدستوري في الكويت مر بمرحلتين متميزتين مرحلة ماقبل الاستقلال والمرحلة التي تلته مما يقتضي دراسة كل من هاتين المرحلتين بشيء من التوسع والتفصيل.

ويتكون الكتاب من قسمين الاول نظرية الدساتير والثاني تطور النظام الدستوري في الكويت.

هذه الزاوية والقراء..

لانريد ان نعطي لهذه الزاوية - اكبر من حجمها - بالاسهاب في تقديمها لكم بشرح اهدافها.. او ماتكبدناه من عناء في سبيل اعدادها..!!

فهي جهد متواضع.. بل وربما يراها البعض مجرد عمل «ارشيفي» بحت.. بينما قد يجد فيها آخرون مالا يهمهم.

اما نحن فنقدمها خدمة صحفية جديدة لقرائنا.. ربما تحقق شيئا من رغبات من يطالبوننا دائما بتقديم مثل هذه المطبوعات الوثائقية او حتى - الارشيفية - وخاصة المهتمين بالقضايا الخليجية.. ولهؤلاء نعتذر ان لم يكن هذا الجهد محققا لرغباتهم مع وعد منا بجهد اكبر مستقبلا.. ومن اولئك.. ننتظر بالتقييم ومن الجميع ننتظر الراي والمشورة والاقتراح..

وبالمناسبة.. فاننا نرحب بتعاون الاخوة القراء وباية مساهمات تندرج في اطار هذه الزاوية من معلومات وثائقية او صور تاريخية.. وفي نفس الوقت نرحب كذلك باسئلتهم واستفساراتهم عن اية معلومات خليجية.. وخاصة فيما يتعلق بمجالات التعاون الخليجي.. حيث ستخصص لهذا الغرض زاوية خاصة ضمن مواد هذه الزاوية التي ستطالعونها كل يوم خميس..

المحرر

من تاريخ

قطر..

لدولة قطر تاريخ موغل في القدم على مدى عصور طويلة.. وتدل قطع اثرية تعرض الآن في متحف قطر الوطني على ان شبه جزيرة قطر كانت آهلة بالسكان منذ العصور الحجرية. كما يؤكد التاريخ الاهمية الاستراتيجية لموقع قطر بين دول

ويقول المؤرخ الاغريقي «هيرودوت» الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد.. ان اوائل القبائل العربية التي سكنت دولة قطر.. هي القبائل الكنعانية التي اشتهرت بالتجارة البحرية.

وفي عصر الاسلام برزت قطر كبلد بحري ساهم ابناؤه في الفتوحات الاسلامية.

وقد نزلت اسرة آل ثاني قطر في القرن الثامن عشر الميلادي. واكتسبت الاسرة هذا الاسم نسبة الى عميدها الشيخ ثاني بن محمد والد الشيخ محمد بن ثاني الذي كان اول من تولى مقاليد الحكم في قطر عام ١٩٦٨ وينتسب آل ثاني الى بني تميم.

في ٢٢ فبراير ١٩٧٢م تولى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مقاليد الحكم في البلاد.

وتحتفل قطر سنويا بيومها الوطني في ٣ سبتمبر من كل عام.. وهو ذكرى استقلالها الذي نالته عام ١٩٧١م.

احداث وتواريخ

١٩٠١م و١٣١٩هـ فتح الرياض على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

١٩٣٢م و١٣٥١هـ اعلان اسم المملكة العربية السعودية بعد استكمال توحيدها

١٩٦١م حصلت الكويت على استقلالها

١٩٧١م استقلال كل من قطر والبحرين

١٩٧١م انضمت سلطنة عمان الى الجامعة العربية والامم المتحدة.

١٩٧١م انشاء دولة الامارات العربية المتحدة لتضم اماراتها السبع وابوظبي، دبي، الشارقة، عجمان، الفجيرة، ام القيوين، رأس الخيمة.

١٩٨١م و١٤٠١هـ قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يضم ست دول: المملكة العربية السعودية، دولة الامارات، البحرين، الكويت، قطر، سلطنة عمان.

في سطور

سلطنة عمان

نظام الدولة : سلطنة

رئيس الدولة: السلطان قابوس بن سعيد

العاصمة : مسقط

اهم المدن: مطرح، صلالة، نزوى، السيب، صحار

المساحة : ٢١٢٤٥٧ كيلومترا مربعا.

عدد السكان: ٩١٩ الف نسمة «حسب تقديرات عام ١٩٨١».

اليوم الوطني: ٨ نوفمبر

العملة الرسمية: ريال عماني ويساوي ١٠٠ بيزة «والريال العماني يعادل ١٠.٥٨ ريال سعودي».

التوقيت الرسمي: زيادة اربع ساعات عن التوقيت العالمي «جرينتش».

من وثائق مجلس التعاون

اعلان.. قيام المجلس

في يوم ٢٩ ربيع الاول عام ١٤٠١هـ «الموافق ٤ فبراير ١٩٨١م» اجتمع في الرياض وزراء خارجية كل من: دولة الامارات العربية المتحدة، دولة البحرين، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت.. بالاضافة الى المملكة العربية السعودية.

وتركز الاجتماع على بحث اسس تعميق وتطوير التعاون والتنسيق بين دولهم في كافة المجالات.. وفي نهاية الاجتماع صدر بيان ختامي اعلن الموافقة على انشاء «مجلس للتعاون» فيما بين هذه الدول الست مجتمعة.

وفيما يلي نص البيان الذي صدر عن هذا الاجتماع:

«ادراكا من كل من: دولة الامارات العربية المتحدة، دولة البحرين، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت.. لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة.. نابعة من عقيدتها المشتركة وتشابه انظمتها ووحدة تراثها وتماثل تكوينها السياسي والاجتماعي والسكاني. وتقاربها الثقافي والحضاري.. ورغبة من هذه الدول في تعميق وتطوير التعاون والتنسيق فيما بينها في مختلف المجالات.. بما يعود على شعوبها بالخير والنمو والاستقرار. اجتمع في الرياض بالمملكة العربية السعودية يوم ١٤٠١/٣/٢٩هـ الموافق ٤ فبراير ١٩٨١م وزراء خارجية هذه الدول واستأنفوا التشاور بينهم بهدف وضع التنظيم العملي والهيكل التنظيمي لبلورة وتطوير التعاون والتنسيق المنشودين بين دولهم.

وقد اتفقوا على انشاء مجلس للتعاون بين دول الخليج العربية المذكورة وتكوين امانة عامة لهذا الهدف وعقد اجتماعات دورية على مستوى القمة وعلى مستوى وزراء الخارجية وصولا الى الغايات المرجوة لهذه الدول وشعوبها في جميع المجالات.

وقد جاءت هذه الخطوة تمشيا مع الاهداف القومية للامة العربية ومايؤكد تدعيم انتماء هذه الدول لجامعة الدول العربية وتعزيز دورها في تحقيق اهداف ومبادىء ميثاقها وبما يخدم القضايا العربية والاسلامية. كما قرر وزراء الخارجية.. عقد اجتماع آخر لهم في مسقط بتاريخ ٨ مارس ١٩٨١م، على ان يسبقه اجتماعات للخبراء بتاريخ ٢٤ فبراير ١٩٨١م وتاريخ ٤ مارس ١٩٨١م في كل من الرياض ومسقط. لوضع نظام متكامل لما اتفق عليه بشأن مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وبعد اعلان هذا القرار رسميا ابلغت الدول العربية «عن طريق سفرائها في الدول الست» بهذا القرار ونص ميثاق مجلس التعاون واهدافه التي تتركز على انه تطوير لاوجه التعاون بين دول الخليج انطلاقا من الاهداف القومية للامة العربية وانه ليس «تكتلا سياسيا او عسكريا» وانما هو اطار لتنسيق اوجه التعاون القائم فعلا بين دول المنطقة والعمل على ترسيخها وتطويرها في المجالين العربي والاسلامي ودعم كيان الامة العربية ودعم قضاياها المصيرية.

بحثان كويتيان يثيران اهتمام ندوة التعليم العالي المتوسط بالوطن العربي!

تونس / كونا:

اشاد المشاركون بندوة المسئولين عن التعليم العالي المتوسط بالوطن العربي هنا ببحثين قدمهما عضوا وفد الكويت الدكتور احمد البستان والاستاذ حمود المضف.

ويتعلق بحث الدكتور البستان بتطور التعليم العالي في الكويت فيما يتناول بحث الاستاذ المضف بتطوير التعليم الفني والمهني في الكويت.

وكان المشاركون في هذه الندوة التي بدأت اعمالها في العاصمة التونسية يوم السبت الماضي قد انتخبوا الدكتور البستان رئيسا لها.

وتبحث الندوة التي تشرف عليها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) واقع التعليم العالي المتوسط في الوطن العربي وتكوين الاطارات الفنية اللازمة لتحقيق التنمية العربية الشاملة من خلال دراسات حول تجارب الدول الاعضاء في منظمة الالكسو في هذا المجال.

ويناقش المشاركون في هذه الندوة التي ستنتهي اليوم (الخميس) كذلك بحوثا مقدمة من مكتب التربية العربي لدول الخليج والاتحاد العربي للتعليم التقني والمركز العربي لبحوث التعليم العالي ومكتب اليونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية.. وهي بحوث تعالج واقع التكوين التقني وافاق تطويره في الوطن العربي بما يساعد على تغطية احتياجات مختلف الاقطار العربية من الاطارات الفنية المتخصصة وتحقيق التنمية الشاملة.

ويأتي انعقاد هذه الندوة تنفيذا لتوصيات مؤتمرات وزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب.

□□□□

افتتاح بنك عماني في الهند

نيودلهي/ كونا:

زادت سلطنة عمان من نشاطها التجاري هنا لافتتاح بنك في بومبي هو فرع من بنك عمان الدولي الذي سيبدأ خلال السنة التجارية في الرابع من اكتوبر القادم.

وسيبدأ هذا البنك الذي ملكه بنك عمان الدولي سنته التجارية في الرابع من اكتوبر القادم.

ويذكر ان بنك عمان الدولي وهو ثالث بنك عربي يفتتح فرعا تابعا في الهند وذلك لتسهيل الخدمات التجارية والمصرفية مع الهند.

وقال مدير بنك الهند غاندي ان البنك العماني الجديد سيعمل على توفير الخدمات المصرفية والتجارية بين البلدين وتعزيز تطوير علاقات التعاون كما انه سيعمل على تسهيل التحويلات البنكية للعمال الهنود الذين يشتغلون في عمان.

□□□□

بدء اعمال اول اجتماع «بيئي» وزاري .. لدول التعاون:

الامير عبدالرحمن: تدني اولويات الاعتبارات البيئية يعتبر اليوم مشكلة تعاني منها الدول النامية والمتقدمة

د.العوضي: البعد البيئي في التنمية هام .. ويجب الاخذ به بعين الاعتبار

كتب/ محرر الشئون الخليجية:

بدأت في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية صباح امس الاربعاء اعمال الاجتماع الاول للوزراء المسئولين عن شئون البيئة بدول المجلس. الذي سيبحث موضوعات مهمة على صعيد التنسيق والتكامل لحماية البيئة الخليجية. ومن ذلك انشاء واستكمال الاجهزة التشريعية والتنسيقية ودعم الاجهزة التنفيذية لانظمة ومقاييس حماية البيئة.

كلمة الامير عبدالرحمن

وقد القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام كلمة في الاجتماع رحب فيها بالمشاركين في اول اجتماع للوزراء المسئولين عن حماية البيئة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية وشكر في كلمته امين المجلس والعاملين في الامانة العامة لجهودهم المخلصة في التمهيد لهذا اللقاء..

واكد سموه في كلمته على اهمية البيئة في حياة الانسان المعاصر وقال بان تشخيص مشاكل البيئة واحتوائها بشكل جذري يقتضي تبني منظور كلي للعلاقات المتبادلة والمتشابكة بين مختلف الانشطة التنموية والبيئية كما يقتضي تحديد اهداف شاملة تجد طريقها الى التنفيذ من خلال اعتماد مبدأ التقويم البيئي ودمج الاعتبارات البيئية في خطط التنمية وفي تصميم وتنفيذ مختلف المشاريع.

وقال سموه بان غياب او تدني اولويات الاعتبارات البيئية يعتبر اليوم مشكلة تعاني منها الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.

كلمة الدكتور العوضي

وكان وزير الصحة الكويتي الدكتور عبدالرحمن العوضي قد القى كلمة في بداية الاجتماع اعرب فيها عن سروره للمشاركة في اول اجتماع للمسئولين عن حماية البيئة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وقال بان هذا الاجتماع يعطي دليلا على اهتمام دولنا بهذا الموضوع الذي اصبح في السنوات الاخيرة محل اهتمام جميع الدول والهيئات والمؤسسات الاقليمية والدولية.

واشار العوضي الى اهمية البعد البيئي في التنمية مؤكدا ضرورة الاخذ به بعين الاعتبار خصوصا. وان دول المنطقة تقوم على تطور المنطقة في مجالات التصنيع والانشاءات او المشاريع الاخرى .. لمواكبة ركب التقدم والتطور.

واكد العوضي اهمية الصرف على الاحتياجات البيئية اثناء اقامة المشروع مشيرا الى ان الدراسات التي اجريت في مختلف مناطق العالم وماترتب من اثار في التنمية دون اخذ المردود البيئي في الاعتبار قد حول اغلب هذه المشاريع الى اعباء كبيرة غير متوقعة فاقت كثيرا عما كان يمكن ان يوفر لو اخذ المردود البيئي بعين الاعتبار عند تصميم هذه المشاريع.

واوضح وزير الصحة العامة والتخطيط الكويتي بان منطقة الخليج التي تتميز بمصادر الثروة الطبيعية المحددة بصورة عامة بالنفط وصناعاته والبحار واستغلالها تحتم علينا ان نكون اكثر حذرا عندما نقوم بمشاريع التنمية بوجه عام..

وقال بأن مانسمعه من اتلاف البيئة البحرية على سبيل المثال وتهديد مصدر الحياة التي عاش عليها اهل المنطقة منذ القدم يجب ان يجعلنا دائما يقظين واعين للاخطار التي تحيط باي تنمية دون اخذ المردود البيئي بعين الاعتبار لكي توفر بيئة صحيحة لاجيالنا القادمة..

واعرب في ختام كلمته عن شكره للمملكة واستضافتها لهذا الاجتماع وتقديم العون اللازم لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وتعضيده ومؤازرته في تحقيق اهدافه..

كما اعرف عن شكره للخبراء والفنيين والامين العام للمجلس ومعاونيه على ماقاموا به من جهود لاعداد هذا الاجتماع الهام.

كلمة مدير قطاع البيئة

بعد ذلك القى مدير عام قطاع شئون الانسان والبيئة بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالعزيز الجلال كلمة الامانة العامة شكر فيها الوزراء على استجابتهم لنداء العمل المشترك تحت مظلة مجلس التعاون كما عبر في كلمته عن تقدير الامانة العامة لجهود حكومة المملكة ممثلة في احتضان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو نائبه على مايبذلوه من دعم ومساندة في سبيل اقامة هذا الاجتماع.

واشار في كلمته الى ان هذا الاجتماع ياتي ايذانا بوضع الاطار السياسي القوي للعمل المشترك في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال حماية البيئة ادراكا لاهمية قضايا البيئة وتداخلها وتجاوزها للحدود السياسية والجغرافية مما يجعل من مواجهتها على مستوى التنسيق وحسن التنظيم ضرورة ملحة.

الاجتماع يبحث السياسات والمبادىء العامة لحماية البيئة .. لاعداد نظامها الاساسي

بدء الاجتماعات

بعد ذلك تحول الاجتماع الى جلسة مغلقة.

وسيتم خلال هذا الاجتماع استعراض محضر الاجتماع الاول للجنة التنسيق البيئي بدول المجلس الذي عقد بدولة قطر في ١٦ ابريل الماضي والذي يتضمن عددا من المواضيع اهمها السياسات والمبادىء العامة لحماية البيئة من حيث وضع نظام اساسي لحماية البيئة ووضع سياسة واضحة المعالم لعلاج المشاكل البيئية ويهدف حماية البيئة من التلوث والمحافظة على الموارد الطبيعية والبشرية وتنمية دعم الامكانات الوطنية اللازمة لحماية البيئة وضمان سلامتها.

كما يتضمن المحضر موضوع انشاء واستكمال الاجهزة التشريعية والتنسيقية ودعم الاجهزة التنفيذية المناط بها تنفيذ انظمة ومقاييس وقواعد حماية البيئة ووضع القواعد والتشريعات والمقاييس اللازمة المتعلقة بحماية البيئة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية والاهتمام بحصر وجمع وتبادل المعلومات البيئية الاقليمية والدولية واستخدامها في عمليات التخطيط بالاضافة الى التنسيق بين الدول الاعضاء وتشجيع البحث العلمي واجراء الدراسات للتعرف على المشكلات البيئية التي تعاني منها المنطقة.

ويناقش الاجتماع كذلك تقرير الامانة العامة عن متابعة تنفيذ خطة العمل والتي تقوم الجهات المعنية بالبيئة في الدول الاعضاء بتنفيذها وفقا لما وافق عليه خبراء البيئة بدول المجلس في اجتماعهم الذي عقد بدولة الكويت في اكتوبر ١٩٨٣م.

وتتضمن الخطة اجراء مسح اجهزة حماية البيئة في الدول الاعضاء للتعرف على هياكلها وتنظيمها وصلاحياتها واقتراح الوسائل الكفيلة بتطويرها كما ستتضمن الخطة تشخيص المشاكل البيئية المشتركة المتداخلة والمتشابهة في دول المجلس وحصر ومراجعة المقاييس والانظمة والقوانين والتشريعات البيئية بدول المجلس ومسح برامج التوعية في وسائل الاعلام والتربية البيئية في المناهج المدرسية ووضع تصورات تنفيذية لتعميقها.

كما تدعو الخطة الاقليمية والدولية والعمل على تعميمها وحصر البرامج التعليمية والتدريبية المتخصصة والجهات المنفذة لها في الدول الاعضاء ووضع تصور عن كيفية تطويرها والاستفادة منها لصالح الدول الاعضاء.

● **ابوظبي /**

اشاد السيد عثمان صالح سبي رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة تحرير اريتيريا بالدعوة التي وجهها سمو الشيخ زايد الى العالم الاسلامي بضرورة نشر وتاكيد القيم والمبادىء الاسلامية ومواجهة الخلافات بالتسنى لتوحيد الكلمة.

وقال في برقية بعث بها الى رئيس دولة الامارات لقد اثلجت الدعوة والتي وجهتها سموكم الى العالم الاسلامي صدورنا وصدور كل ابناء الامة الاسلامية لانها دعوة الحق انطلقت من قائد مسلم وفق مبادىء وتعاليم ديننا الحنيف.

واضاف: كما فرحنا لاستجابة العلماء والمسلمين من شتى اقطارهم لعقد ندوة دينية حاشدة لمناقشة ما طرحتموه من اراء سديدة نصر الله بكم الاسلام وجعلكم دوما داعية خير وصلاح.

● **مسقط /**

تشارك سلطنة عمان في المؤتمر الخامس لامناء المكتبات الطبية المنعقد حاليا في طوكيو والذي تنظمه المكتبة الطبية ومركز المعلومات بجامعة كيو بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

● **المنامة /**

استقبل الشيخ محمد بن خليفة وزير داخلية دولة البحرين غالب بن عبدالله بن جبران سفير السلطنة المعتمد لدى دولة البحرين. وبحث معه العلاقات الخاصة بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها.

● **الدوحة /**

تشارك دولة قطر في اجتماعات اللجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية في دورتها الثانية والثلاثين والتي ستبدأ في جنيف في السابع من هذا الشهر. وتبحث هذه الاجتماعات عدة موضوعات هامة من بينها تقويم استراتيجية تحقيق الصحة للجميع بحلول عام الفين وقرارات منظمة الصحة العالمية والمجلس التنفيذي للمنظمة في الدورات السابقة ذات الاهمية للاقليم واعمال البحوث التي ترعاها منظمة الصحة العالمية في اقليم شرق البحر الابيض المتوسط.

اعداد الخطة الخمسية الثالثة للسلطنة

مسقط/ «العمانية»:

عقد مجلس الشئون المالية العماني اجتماعا برئاسة قيس بن عبدالمنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ونائب رئيس مجلس الشئون المالية لمناقشة الخطوط الاساسية لمشروع خطة التنمية الخمسية الثالثة والتي تغطي الفترة من يناير عام ٨٦ وحتى ديسمبر عام ١٩٩٠.

وتقرر في الاجتماع ان يعقد المجلس اجتماعات تالية تخصص لهذا الموضوع الى ان يستكمل المجلس مناقشاته لخطة التنمية الثالثة في الاسابيع المقبلة.

وقد حضر الاجتماع كل من محمد بن الزبير مستشار السلطان قابوس لشؤون التخطيط الاقتصادي وسعيد بن احمد الشنفرى وزير النفط والمعادن والعقيد الركن سالم بن عبدالله الغزالي وزير التجارة والصناعة والدكتور عمر بن عبدالمنعم الزواوي مستشار جلالة السلطان والدكتور شريف لطفي مستشار السلطان وامين عام مجلس التنمية ومحمد بن موسى وكيل شئون المالية اعضاء المجلس..

مجتمع التعاون الخليجي

اكتشاف اثريات عمرها اكثر من ٣ آلاف عام.. في سلطنة عمان

عثرت بعثة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان على قطع اثرية يعود تاريخها الى عام ١٣٠٠ قبل الميلاد وعثر عليها في مدفن واحد..

ومن بين مجموعة الآثار المكتشفة خاتم يحتوي على رسومات لبعض الحيوانات وهو من نوعية الاختام المنتشرة قديما في منطقة الخليج حيث عثر على مجموعة مشابهة لهذه الاختام في دولة البحرين.

وكانت احدى بعثات الكشف عن الآثار قد عثرت في الاعوام الاخيرة على موقع سكني في (رأس الحمراء) بالقرب من العاصمة (مسقط) يرجع تاريخه الى الالف الرابعة قبل الميلاد كما عثرت على مدافن تحت الطبقات السكنية للموقع يعتقد انها تعود الى الالف الخامسة قبل الميلاد.

معسكر شباب للكيمياء والبيئة في الكويت

يقام في الكويت حاليا معسكر الكيمياء والبيئة الذي يستمر خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر الى ٣ اكتوبر.

ويأتي انعقاد هذا المعسكر في الوقت الذي يعقد فيه اجتماع لمسئولي اندية العلوم في الدول العربية.. ضمن الاحتفال بالسنة الدولية للشباب وفي اطار التنسيق مع جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد العربي لنوادي العلوم.

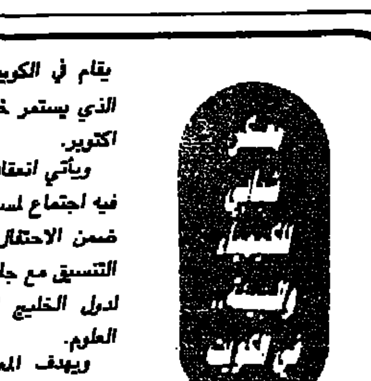
ويهدف المعسكر بصورة رئيسية الى تعريف الشباب بالكيمياء واثرها في الحياة ومجالات الحفاظ على البيئة.. وعلاقة الكيمياء بالبيئة.

د. الرشيد يعد ويقدم برنامج «ساعة مع» .. اليوم

قام الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج باعداد وتقديم الحلقة (٢٣) من البرنامج الاذاعي «ساعة مع..» الذي سيذاع في الرابعة والنصف من عصر اليوم «الخميس».

وقد حفلت الحلقة بعدة لقاءات تربوية وثقافية واعلامية مع كل من معالي الدكتور علي فخرو وزير التربية والتعليم في البحرين والدكتور حمد البدر وكيل جامعة الملك سعود والدكتور عبدالله النافع رئيس قسم علم النفس بكلية التربية - جامعة الملك سعود والدكتور احمد العسال الاستاذ بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

من الخليج

● تشهد دولة الامارات حاليا حملة توعية مرورية.. تتركز على اهميه «حزام الامان» في السيارة ●

● عن صحيفة «البيان»: دبي ●

هكذا من الأصل

العالم يندد بالعدوان الاسرائيلي

الجامعة العربية: (اسرائيل) أثبتت مجددا اصرارها على منطق القوة ضد جميع الدول العربية بلا استثناء

المجموعة الاوروبية تدين العدوان بشدة وتعتبره انتهاكا لسيادة بلد صديق

العواصم العربية والعالمية/ مكاتب «الرياض» ووكالات الانباء:

توالت طوال يوم امس وامس الاول ردود الفعل العربية والعالمية على العدوان الاجرامي الذي شنته طائرات اسرائيلية اول من امس على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي التونسية والمناطق السكنية المجاورة، مستنكرة ومنددة بهذا العدوان السافر الذي انتهك سيادة دولة عربية واستهدف ارواح ابرياء حيث قتل اكثر من ٥٠ شخصا واصيب ١٠٠ آخرون بجروح.

ووقف الرئيس الامريكي رونالد ريغان وحده بين قادة العالم مؤيدا الهجوم الاسرائيلي الغادر ومعتبرا اياه (عملا انتقاميا مشروعا)! وقد طلبت تونس عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي للبحث في العدوان الاسرائيلي وارغام المعتدين على دفع تعويضات كاملة عن كافة الاضرار المترتبة على هذا العمل الاجرامي الجبان.

وهنا رصد لما اوردته وكالات الانباء بالاضافة الى مابعثه مراسلو «الرياض» في العواصم العربية والعالمية الرئيسية:

● آثار الغارة الوحشية الاسرائيلية على مركز القيادة الفلسطينية في تونس

الجامعة العربية: عمل اجرامي

ففي تونس، دان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية العدوان الاسرائيلي ووصفه بانه «عمل اجرامي».

وقال القليبي في بيان رسمي صدر في تونس مقر الجامعة العربية، مرة اخرى تتعدى (اسرائيل) على سيادة دولة عربية تقع بعيدا عن الجبهة.

وذكر الامين العام لجامعة الدول العربية ان «اسرائيل باعتدائها على بلد مسالم يقع بعيدا عن الجبهة قد اثبتت مجددا اصرارها على منطق القوة الذي تستخدمه ضد جميع الدول العربية دون تمييز».

واشار القليبي الى ان (اسرائيل) رفضت اي حل سلمي يضطرها الى الامتثال للحق واعادة الاراضي العربية التي احتلتها بالقوة.

الكويت تدين وتتضامن ..

وتلقى رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي مكالمة هاتفية من سمو سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي عبر له فيها عن استنكاره للعدوان الاسرائيلي الآثم على حرمة التراب التونسي وجدد له تضامن الكويت مع تونس.

رسالة من كرايسكي

كما تسلم السيد/ محمد مزالي من ناحية اخرى رسالة من رئيس مجلس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي تتعلق باستنكاره واستيائه للعدوان الاسرائيلي الآثم على التراب التونسي.

وقام بتسليم الرسالة سفير ايطاليا بتونس خلال اجتماع مزالي معه الليلة قبل الماضية.

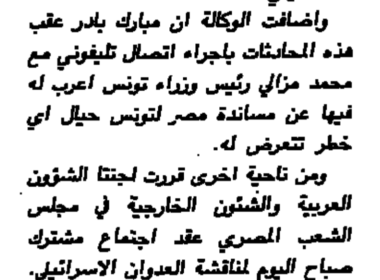
ودان وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسبانيا والبرتغال بشدة امس في لوكسمبورغ العدوان الاسرائيلي.

فقد اصدرت المجموعة بيانا مشتركا جاء فيه ان الدول الاثنتي عشرة تدين بشدة قيام السلاح الجوي الاسرائيلي بالاغارة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مما يعد انتهاكا لسيادة بلد صديق سلمي ومعتدل ومما يشكل حلقة جديدة في سلسلة العنف ومكافحة العنف في الشرق الاوسط.

واضاف البيان انه رغم ادانة دول المجموعة كذلك لعمليات الارهاب - على حد قول البيان - التي يتعرض لها المستوطنون الاسرائيليون الا انها لاترى في ذلك مبررا للقيام بمثل هذه الحركة(!).

واضاف البيان ان مجموعة العشر واسبانيا والبرتغال «تأمل الا يعرقل هذا التصعيد الجديد للعنف الجهود المبذولة حاليا بغية ايجاد حل سلمي..»

وقررت مجموعة العشر ان تستقبل خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري الوفد الاردني الفلسطيني الذي من المقرر ان يعرض عليها خطة حسين/ عرفات للسلام في الشرق الاوسط.



عرفات يتصل بمبارك

وفي القاهرة ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد عرفات اجرى الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضحت الوكالة باقتضاب ان عرفات اكد مجددا للرئيس مبارك «صلابة الجبهة الفلسطينية على الرغم من الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي ضد مقر قيادة المنظمة في تونس».

واضافت الوكالة ان الرئيس المصري ابلغ عرفات بالمساعي المصرية الرامية الى اتخاذ موقف حازم ازاء الاعمال غير المسؤولة التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني.

واضافت الوكالة ان مبارك بادر عقب هذه الحادثات باجراء اتصال تليفوني مع محمد مزالي رئيس وزراء تونس اعرب له فيها عن مساندة مصر لتونس حيال اي خطر تتعرض له.

ومن ناحية اخرى قررت لجنتا الشؤون العربية والشئون الخارجية في مجلس الشعب المصري عقد اجتماع مشترك صباح اليوم لمناقشة العدوان الاسرائيلي.

الملك حسين يدين العدوان الاسرائيلي

ودان الملك حسين عاهل الاردن امس العدوان الاسرائيلي ضد مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ووصفه بانه «عمل موجه ضد دولة عربية حرة ومعتدلة».

واضاف العاهل الاردني - في معرض رده على اسئلة الصحافيين عقب جلسة مباحثات مغلقة مع مجموعة من اعضاء مجلس النواب «ان هذه الغارة لاتستوجب ادانتي فحسب بل تستحق ادانة كثيرين غيري عبر العالم».

وذكر الملك حسين بانه كان قد دان الاعتداء الذي وقع مؤخرا في قبرص واودى بحياة ثلاثة اسرائيليين وهو الذي كان سببا، حسبما زعمت (اسرائيل) في شن هذه الغارة.

وكان العاهل الاردني توجه الى الكابيتول في محاولة لاقناع الكونغرس بالموافقة على صفقة الاسلحة الامريكية للاردن التي تبلغ قيمتها زهاء ١.٥ مليار دولار، واوضح عدد من النواب ان الملك حسين اكد ان هذه الاسلحة ضرورية لامن بلاده وانه سيسعى الى الحصول عليها من جهة اخرى اذا اعترض الكونغرس على الصفقة.

الامارات تستنكر

واستنكرت دولة الامارات العربية واكدت وقوفها الحازم وتضامنها التام مع الاشقاء في تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة هذا العمل الاجرامي المشين الذي يؤكد السياسة العدوانية المتأصلة في العدو الصهيوني ويعتبر في الوقت ذاته انتهاكا صارخا لسيادة بلد عربي شقيق وللامة العربية باسرها وتهديدا سافرا للسلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط والعالم اجمع.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بدولة الامارات في بيان له الليلة قبل الماضية ان دولة الامارات العربية المتحدة وهي تعرب للشعبين التونسي والفلسطيني عن مواساتها الاخوية الحارة وحزنها العميق على الضحايا الذين استشهدوا من جراء هذا العدوان الوحشي تؤمن ايمانا قاطعا بان على الامة العربية ان تواجه هذا العدوان الخطير بموقف جدي حاسم وموحد يحفظ للعرب كرامتهم وحقوقهم لان الامة العربية كلها باتت معرضة للعدوان والاستباحة ومهددة في جميع بقاعها قاصيها ودانيها من هذا العدو الشرس الذي لايرعى حرمة ولاسيادة ولايفهم الا لغة البطش والقوة.

السلطنة: انتهاك صارخ لسيادة دولة عربية

واستنكرت سلطنة عمان بشدة امس العدوان الاسرائيلي.

واعلنت السلطنة على لسان متحدث باسم وزارة الخارجية بان هذا العدوان هو انتهاك صارخ وسافر لسيادة دولة عضو في الامم المتحدة ولايساهم باي شكل في استتباب الامن والاستقرار في المنطقة.

وطالبت المجتمع الدولي الوقوف بحزم ضد هذه الاعمال العدوانية.

وفي صنعاء، استنكرت الجمهورية العربية اليمنية الغارة الوحشية الاسرائيلية.

واكد السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني في اتصال هاتفي اجراه الليلة قبل الماضية مع السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي وقوف بلاده الى جانب الشعب التونسي في الدفاع عن سيادته الوطنية.

تنديد ايطالي قوي

وفي روما، دان بيان رسمي اصدرته رئاسة مجلس الوزراء الايطالي بحسم شديد الغارة الاسرائيلية الوحشية.

ووصفها بانها انتهاك لايمكن وصفه او قبوله للقواعد الاساسية التي تحكم العلاقات بين الدول.

وفي لاهاي صرح متحدث رسمي بان الحكومة الهولندية اصيبت بخيبة الامل عندما علمت بالهجوم الاسرائيلي على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي تشجبه بشدة كما تشجب انتهاك سيادة تونس بسبب هذه الغارة.

وفي بلغراد صرح متحدث باسم حكومة بلغراد امس بان يوغوسلافيا تدين بشدة العدوان الاسرائيلي على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب تونس العاصمة.

كما دانت جمهورية المانيا الديمقراطية بشدة العدوان ووصفته بانه جريمة شنعاء تنطوي على الاستخفاف بجميع قواعد التعايش السلمي باسلوب وقح.

وفي استوكهولم صرح لينار بودستروم وزير الخارجية السويدية بان الحكومة السويدية تدين الغارة الاسرائيلية ادانة قاطعة.

وفي باريس، صرح لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا في رسالة وجهها لمحمد مزالي رئيس وزراء تونس بان فرنسا (تدين) العدوان الاسرائيلي على الاراضي التونسية.

اسبانيا: اعتداء وحشي

وفي مدريد نددت الحكومة الاسبانية بالعدوان الاسرائيلي.

وذكر بيان حكومي ان هذا الاعتداء الوحشي ضد السلامة الاقليمية لدولة ذات سيادة سيساهم فقط في زيادة حدة التوتر القائم في المنطقة ويعرض الى الخطر جهود تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط.

واعربت الحكومة الاسبانية عن مشاعر الصداقة والتضامن مع حكومة وشعب تونس والشعب الفلسطيني وقادته.

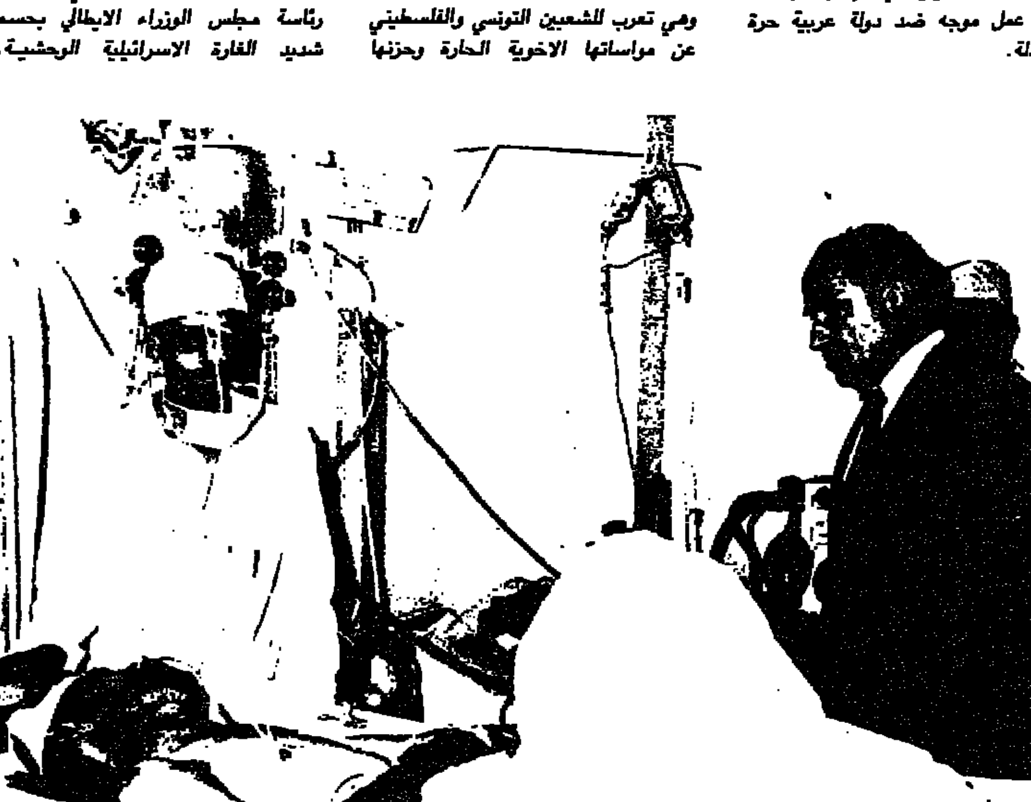
وفي بوينس ايرس شجب بيان وزارة الخارجية الارجنتينية الغارة الاسرائيلية باعتبارها خرقا للسيادة والسلامة لتونس.

واكد البيان مجددا على ضرورة حل المشاكل الدولية عن طريق الحوار والمفاوضات وليس عن طريق استخدام القوة التي تشكل خرقا لميثاق الامم المتحدة.

العراق: عمل اجرامي قذر

وندد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي بالعدوان الصهيوني الغاشم على تونس.

وقال السيد عزيز في تصريح ادلى به في نيويورك ان الراي العام العالمي مطالب بادانة هذا العدوان بكل قوة. وبدون تردد كما ان مجلس الامن الدولي مطالب بان يتخذ اجراءات عاجلة تضع حدا لاحتمالات تكرار مثل هذه الاعتداءات على الاقطار العربية ومعاقبة المعتدين الصهاينة.



● مزالي يتفقد جرحى الغارة الوحشية





● رئيس وزراء تونس محمد مزالي يبرج السدرية يتفقد اثار القصف.



● عرفات يتفقد اثار القصف

هاني الحسن: الموقف الامريكي غير منطقي وسنرد الصاع صاعين

اتهم السيد هاني الحسن مستشار الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات الولايات المتحدة بالوقوف وراء العدوان الاسرائيلي.

وقال في تصريح صحافي ان عمليات كهذه لايمكن ان تكون دون معرفة الولايات المتحدة حيث ان الطائرات الاسرائيلية مرت من فوق قطع الاسطول الامريكي المتواجد في البحر المتوسط حيث تمت عملية تزويد الطائرات الاسرائيلية بالوقود من هذه القطع، ووصف الموقف الامريكي بانه «تصرف مقرف.. وغير منطقي».

وتوعد السيد الحسن بالرد «ردا عنيفا ورادعا» وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية «سترد الصاع صاعين داخل الارض المحتلة وخارجها».

واكد ان قواعد المنظمة في حالة استنفار معلنا ان قوات المنظمة كانت رحلت منذ مدة من تونس وان العملية استهدفت مكاتب مدنية وان المنظمة لم تكن ترغب في ان تتحمل تونس اي عبء من هذا النوع.

بيان الحكومة التونسية:

الهجوم الاسرائيلي «ارهاب دولة» جبان.. وانتهاك لسيادتنا

تونس - رويتر:

وصفت تونس العدوان الاسرائيلي الاجرامي على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بانه عمل من اعمال ارهاب الدولة يتسم بالجبن وانه انتهاك لسيادتها واستقلالها.

ودعا بيان حكومي نقلته وكالة انباء تونس الرسمية كذلك الى اجتماع مستعجل لمجلس الامن التابع للامم المتحدة «ليدين ويعاقب ارهاب الدولة الاسرائيلي ويقر تعويضات عادلة لبلادنا ويتخذ اجراءات ملائمة للحيلولة دون تكرار مثل هذه الاعمال ضد تونس».

وقال بيان الحكومة التونسية انه «على عكس ما تدعيه السلطات الاسرائيلية فان المجمع الذي اختير هدفا لهذا الهجوم الجبان يقع في منطقة حضرية تسكنها عائلات تونسية.. وعدد من المدنيين الفلسطينيين الذين نزحوا من لبنان بعد الغزو الاسرائيلي».

واضاف قوله: «ان الحكومة التونسية تحذر جميع البلدان الصديقة لاسرائيل من هذه الاعمال غير المقبولة ولن تتسامح ازاء اي قبول لهجمات على وحدة اراضي تونس وسيادتها واستقلالها».

واشنطن تؤيد العدوان الاسرائيلي وتعتبره «عملا انتقاميا مشروعا»!

واشنطن/ وكالات الانباء:

أيد البيت الابيض الامريكي امس العدوان الاسرائيلي الاجرامي على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقرب من تونس العاصمة وقال ان الامر يتعلق فيما يبدو (بعملية انتقامية مشروعة ضد الارهابيين) - على حد قول المتحدث باسم البيت الابيض -.

وصرح المتحدث لاري سبيكس بقوله: «يبدو ان ماحدث اجراء انتقامي ضد هجمات الارهابيين حسب معلوماتنا الاولية وان ذلك رد مشروع وعمل من اعمال الدفاع عن النفس - على حد قول سبيكس -.

واوضح الرئيس رونالد ريغان نفسه بعد ذلك بقليل انه يجب ان يعاقب مرتكبو الاعمال (الارهابية) بشرط «امكان تحديد مرتكبي هذه الاعمال».

واضاف بقوله للصحافيين في البيت الابيض (انني اثق دائما ثقة كبيرة في اجهزة المخابرات الاسرائيلية).

ووجه للرئيس ريغان سؤال عما اذا كان من حق موسكو ان تتخذ اجراءات انتقامية بعد اختطاف اربعة دبلوماسيين سوفيات في بيروت فرفض الرئيس في بادي الامر ان يعلق على الغارة الاسرائيلية ولكنه اوضح ضرورة الرد على من وصفهم بـ «الارهابيين».

واضاف ريغان بقوله ان (الارهاب) محل ادانة «بغض النظر عن ضحاياه».

واوضح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض انها المرة الاولى - بحسب علمه - التي تقر فيها الولايات المتحدة اجراءات انتقامية مماثلة بمثل هذا الوضوح.

وصرح بقوله ان الولايات المتحدة (تالت) و (تأسف) لحلقة احداث العنف في الشرق الاوسط، ومن بينها الغارة التي وقعت على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وان هذا يوضح «الضرورة الملحة للعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط».

واضاف قائلا: «ان الطريقة الوحيدة لانهاء حلقة احداث العنف في الشرق الاوسط هي في وضع حد اولا للاعمال الارهابية».

وقال المتحدث بلسان الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لم تخطر بالغارة مسبقا ولم تشترك فيها باي صورة من الصور. وقال ان المعلومات الواردة من ليبيا التي تفيد بان حاملات طائرات امريكية استخدمت في الغارة (خاطئة كل الخطأ). واوضح ان بعض تجهيزات الطيران التي وردتها الولايات المتحدة افادت في الغارة.

واوضح المتحدث ان هذا العمل في نظر الولايات المتحدة «لايعتبر عملا هجوميا ضد تونس» وقال ان واشنطن على اتصال مع جميع الاطراف في المنطقة وخاصة مصر والاردن وتونس.

وقد اعترف البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية بان الغارة التي وقعت على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي دفعت دولا عربية كثيرة الى ادانتها قد تنتج عنها انعكاسات سيئة على (عملية السلام) في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس ريغان اعرب من جديد اثناء اجتماعه مع الملك حسين ملك الاردن في البيت الابيض امس الاول عن امله في ان تبدأ مفاوضات السلام قبل نهاية السنة.

طائرات (اف-١٥) و(اف-١٦) اشتركت في العدوان الاجرامي

باريس، تونس - وكالات الانباء:

اعرب متخصصون في مجال الطيران في العاصمة الفرنسية عن اعتقادهم بان العدوان الاسرائيلي الغادر على القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس شنته على الارجح مقاتلات قاذفة من طراز (اف/١٥) و(اف/١٦) الامريكية الصنع.

وكان سلاح الجو الاسرائيلي استخدم خلال عدوانه السافر على المركز النووي العراقي في تموز في يونيو (حزيران) ١٩٨١ تشكيلا من هاتين الطائرتين وهما افضل طائرتين يملكهما الى مدى نحو الف كلم من قواعده.

ويلجأ العدو احيانا الى استخدام الطائرات (اف/١٦) التي تصنعها شركة (جنرال دايناميكس) كقاذفات مع حمولة قد تصل الى ٩٢٠٠ كلغم وهي تعمل حينئذ تحت غطاء جوي من طائرات (اف/١٥) التي تصنعها شركة (مكدونالد/ دوغلاس).

وتستطيع هذه الطائرات الاخيرة عندما تزود بخزانات اضافية خاصة اجتياز مسافة ٥٥٠٠ كلم. الا ان الطائرات (اف/١٦) تعد اقل مدى بكثير حتى اذا زودت بخزانات اضافية يمكن فصلها.. حيث يبلغ مدى طيرانها نحو ٣٨٠٠كلم.

ويشير المراقبون الى ان ايا من هذه الطائرات لايمكنها العمل من حاملة طائرات مما يستبعد فكرة انها زودت بالوقود عن طريق الهبوط على احدى سفن الاسطول السادس الامريكي.

وبذلك فان الطيارين الاسرائيليين قاموا على الارجح بالتزود بالوقود في الجو عدة مرات حيث ان استهلاك الطائرات المسلحة تسليحا ثقيلا اكبر من استهلاك الطائرات التي لاتحمل اسلحة. وهم يمتلكون لهذه المهمة طائرات من طرز عديدة وخاصة (البوينغ-٧٠٧) والـ(كي-سي/١٣٠) هيركولز المجهزة بصورة خاصة والتي تعمل على الارجح تحت حماية المقاتلات.

وقال بيان اصدرته منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان ثماني طائرات اسرائيلية استخدمت ٥٠٠ كيلوغرام من القنابل وصواريخ جو - ارض في الغارة الاجرامية.

وقالت مصادر فلسطينية ان طائرات مقاتلة من طراز (اف/١٦) نفذت هذا العدوان الذي حول مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ذي الادوار الستة ومبنيين الى انقاض.

وقالت المصادر ان بعضا من هذه الطائرات انقضت على الهدف من ارتفاع منخفض فوق مياه البحر المتوسط حتى تتجنب رصد الرادار لها في حين هبطت طائرات اخرى من ارتفاعات شاهقة لتنفيذ العدوان الاجرامي.

واستمرت الغارة ٦ دقائق فقط.

وقال بيان المنظمة الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا): «ليعلم الاسرائيليون انهم وحماتهم لن ينجوا من العقاب».

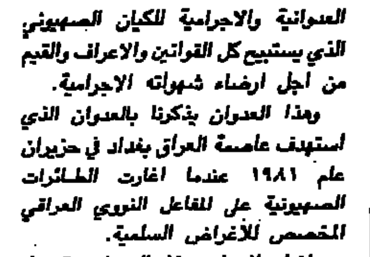
وبعد ساعات من الغارة الجوية كانت جرافات آلية تعمل في نقل اطنان من قطع الاسمنت والسيارات المحطمة وقضبان الحديد الملتوية.

وقالت المنظمة ان ٦٠ شخصا كانوا في المبنى في وقت وقوع العدوان.

مبارك يؤكد لمزالي ـ عبر الهاتف ـ تضامن مصر مع تونس

منظمة المؤتمر الاسلامي تناشد الدول المساندة للعدوان الاسرائيلي مراجعة سياستها واتخاذ اجراءات رادعة لدولة الارهاب

طارق عزيز: العدوان الاسرائيلي يذكرنا بالغارة الاجرامية على مفاعلنا النووي



ووصف العدوان الصهيوني على تونس بانه عمل اجرامي قذر استهدف عاصمة عربية آمنة ومواطنين عرب ابرياء.

وقال ان العراق يدين بكل قوة هذا العدوان الصارخ.. الذي يؤكد الطبيعة العدوانية والاجرامية للكيان الصهيوني الذي يستبيح كل القوانين والاعراف والقيم من اجل ارضاء شهواته الاجرامية.

وهذا العدوان يذكرنا بالعدوان الذي استهدف عاصمة العراق بغداد في حزيران عام ١٩٨١ عندما اغارت الطائرات الصهيونية على المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية.

واشار الى ان هذا العدوان يقع في الوقت الذي تحتفل فيه الامم المتحدة بذكرى تأسيسها الاربعين وفي الوقت الذي يطالب فيه العالم بتحقيق العدل والسلام في الشرق الاوسط.

واكد ان اي تبرير لهذا العمل الاجرامي امر غير مقبول على الاطلاق وتشجيع صارخ للمعتدين على مواصلة عدوانهم واعمالهم الاجرامية وهو موقف يتناقى مع القانون الدولي ومع الالتزامات الدولية تجاه السيادة والامن للدول.

واكد تضامن العراق مع تونس في العدوان الذي تعرضت له وعبر عن مواساته للشهداء والجرحى من التونسيين والفلسطينيين من ضحايا العدوان الصهيوني الغاشم.

أمير الكويت يعزي بورقيبة وعرفات

الكويت ـ كونا:

بعث أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح أمس برقية تعزية ومواساة الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ضمنها استنكاره وشجبه الشديدين للغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس أول من أمس.

وعبر الشيخ جابر الأحمد في برقيته عن تعازيه لعائلات الشهداء من أبناء الشعبين التونسي الفلسطيني.

كما بعث أمير الكويت ببرقية مماثلة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

■■■

مبارك: قولوا لي ماذا أفعل..!

القاهرة ـ ا. ف. ب:

ذكر المراقبون هنا أمس ان مصر أعربت عن غضبها على اثر الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وبدت مرة أخرى عاجزة عن اتخاذ اجراءات انتقامية محددة ضد (اسرائيل) التي تعتبر مصر الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات دبلوماسية معها.

فقد ردد الرئيس المصري حسني مبارك الليلة قبل الماضية اكثر من مرة في عبارات توحي بالعجز «ماذا تريدونني ان افعل.. قولوا لي ماذا افعل» وذلك في معرض رده على اسئلة الصحافيين عن اية اجراءات انتقامية محتملة ضد (اسرائيل) وكان الرئيس المصري يتحدث بلهجة مفعمة بالمرارة والضجر وبدا الارهاق على ملامحه ونظراته الزائغة.

غير ان الرئيس المصري اشار الى ان مصر «ليست دولة صغيرة حتى تتصرف بعصبية.. وقال اننا نريد ان نفكر بشكل منطقي وسليم» . واتهم (اسرائيل) بسوء النية في بحثها عن السلام في الشرق الأوسط كما أضاف انه سيواصل جهوده التي بدأها منذ علم لدى واشنطن لاحياء التسوية السياسية للنزاع في الشرق الاوسط.

الشرع: العدوان خرق لسيادة دولة عربية

ودان وزير خارجية سوريا الغارة الاسرائيلية ووصفها بانها عمل عدواني وخرق لسيادة دولة عربية شقيقة.

وقال السيد فاروق الشرع متحدثا امام الجمعية العامة الاربعين للامم المتحدة «ان المفهوم الاسرائيلي للسلام المرادف الحقيقي للهيمنة والتوسع».

وذكر السيد الشرع في مؤتمر صحافي في وقت لاحق ان كل الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط بمن فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيكون عليها الاشتراك في مفاوضات سلام للمنطقة.

وقال «ان متطلبات السلام لايمكن وضعها الا في مؤتمر دولي تحضره كل اطراف النزاع».

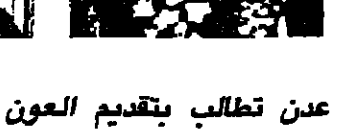
واضاف يقول: «ان الولايات المتحدة ستعمل لصالح الاسرائيليين وستتجاهل المصالح العربية ... ولهذا نعتقد انه يجب ان يكون هناك الى جانب الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي حتى تكون نتيجة مؤتمر كهذا عادلة ومنصفة».

مسؤول الماني غربي يندد بالغارة الوحشية

وفي كولونيا بالمانيا الغربية ندد السيد يورغان موليمان وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية بالاعتداء الاسرائيلي الغادر.

ونقل راديو كولونيا صباح امس عن موليمان قوله: (ان حكومة المانيا الاتحادية لاتشارك الولايات المتحدة الامريكية في وجهة نظرها المؤيدة لهذا الاعتداء).

واكد ان الاسرائيليين تصرفوا بما يتنافى مع القانون الدولي لان الغارة الجوية الاسرائيلية كانت موجهة ضد دولة ذات سيادة.



● وسيلة بورقيبة تزور ضحايا القصف

الصور: خاصة بـ الرياض من تونس

عدن تطالب بتقديم العون الى تونس

ودانت جمهورية اليمن الديمقراطية العدوان الصهيوني على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس معربة عن تضامنها مع الشعبين التونسي والفلسطيني.

وطالبت الدول العربية بتقديم كل اشكال العون والمساعدة لتونس للتغلب على آثار العدوان الصهيوني وللحيلولة دون اي اعتداء صهيوني ضد سيادتها واستقلالها.

ونقل راديو عدن صباح امس عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في اليمن الديمقراطية قوله: «ان بلاده على ثقة بان الشعب العربي الفلسطيني سيواصل نضاله الوطني حتى تنتصر قضيته العادلة ولن تثنيه ابدا عن تلك السياسة العدوانية الصهيونية».

واكد المصدر ان الغارة الصهيونية التي ادت الى استشهاد عدد من المناضلين الفلسطينيين والنساء والاطفال تشكل انتهاكا جديدا للاعراف والقوانين الدولية.

وقال المصدر ان هذه الغارة تجدد السياسة العدوانية والارهابية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني بوجه خاص والشعوب العربية بوجه عام واصراره على سياسة العدوان ضد البلدان العربية.

واكد المصدر ان العدو الصهيوني لم يكن ليجرأ على القيام بغارته العدوانية لولا الدعم والمساندة غير المحدودة من الولايات المتحدة الامريكية.

وشدد المصدر على اهمية استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة العدو الصهيوني المحتل وتحقيق نصره العادل وسيادته على ارضه.

كندا: الاعتداء الاسرائيلي انتهاك للميثاق الدولي

وفي اوتاوا، دان جو كلارك وزير خارجية كندا الغارة الاجرامية الوحشية على القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تقع بالقرب من تونس.

وقال كلارك: «اننا نعرب عن اسفنا لان رجالا قد لقوا مصرعهم» واضاف الوزير «ان الاعتداء الاسرائيلي ينتهك ميثاق الامم المتحدة وكندا تدين جميع الاعمال التي تنتهك هذا الميثاق».

وذكر المسؤول في الخارجية الكندية انه سينقل رسميا موقف الحكومة الكندية الى السلطات الاسرائيلية.

وفي الجزائر، ندد بيان حكومي بشدة بالعدوان السافر الذي شنه الطيران الاسرائيلي على سيادة الجمهورية التونسية. واستنكر الجريمة البشعة التي ارتكبت ضد الابرياء المقيمين في مراكز اللاجئين الفلسطينيين بتونس. وجاء في البيان الذي اصدرته جبهة التحرير الوطني الجزائرية في ختام اجتماع طارىء عقدته امس ان هذا العدوان جاء نتيجة صلف وتعنت (اسرائيل) واستهانتها بالرأي العام العالمي وانتهاكها لسيادة الشعوب دون ان تلقى العقاب المناسب. واضاف البيان ان هذه الاعتداءات ستخلف عواقب وخيمة ضد مرتكبيها والمتواطئين معهم.

واكد البيان ان (اسرائيل لم ترتكب اعتداءها دون ان تضمن مساندة وتواطؤ جهات عدة مستغلة بصفة خاصة الخلافات الهامشية القائمة بين العرب).

تنديدات من فرنسا

وفي باريس، وجه اتحاد العمال المهاجرين التونسيين امس الثلاثاء نداء من اجل التجمع امام سفارة العدو الاسرائيلي احتجاجا على الغارة الاسرائيلية الاجرامية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بالعاصمة التونسية واعرب عن مساندة القضية الفلسطينية.

واتهم الاتحاد في بيان له «الصهاينة الذين تساندهم الولايات المتحدة وتتسامح معهم الدول الاوروبية باحتقار مبادىء القانون الدولي والاستهانة بحق الشعوب في تقرير مصيرها وبحق الشعب الفلسطيني بصفة خاصة وبانتهاك السيادة الاقليمية لتونس وبقتل الابرياء».

اما اتحاد التضامن الفرنسي العربي فقد اشار الى ان «الهجوم المبيت على بلد ذي سيادة حريص على الاعتدال يطالب دوما بحل عادل للنزاع الاسرائيلي العربي يعد استفزازا اجراميا يستهدف الحيلولة دون التوصل الى اي تسوية سياسية لمشكلة فلسطين التي تتمسك بها منظمة التحرير الفلسطينية رغم كل العقبات».

واشار اتحاد التضامن الفرنسي العربي الى ان (اسرائيل) ترفض جميع مبادرات السلام التي اقترحها العرب. وطلب من الحكومة الفرنسية ان تضع هذا الحدث في اعتبارها عند تقييم علاقاتها باسرائيل.

كما اصدر (الخضر) بيانا ذكروا فيه ان اسرائيل لاتتردد في ان تعمم في كوكب الارض باسره سياسة الارهاب العسكري التي دابت على ممارستها في الشرق الاوسط.

واضاف (الخضر) ان هذا العمل العدواني الذي قد يفضي الى عواقب وخيمة يثير اشد القلق ولاسيما ان اجهزة المراقبة الجوية التابعة لحلف شمالي الاطلسي لم ترصد اية تحركات غير عادية في اجواء المنطقة.

وجاء في ختام البيان الذي اصدره (الخضر) انه اذا لم تصدر ردود فعل ملائمة من جانب المحافل الدولية فان تصرف قادة تل ابيب المدنيين والعسكريين المنفلت قد يؤدي الى (تحويل العالم باسره الى لبنان آخر).

■■■

يهود تونس يندون بالعدوان

تونس ـ كونا:

ذكرت وكالة تونس ـ أفريقيا للأنباء الرسمية هنا أمس ان الجالية اليهودية في تونس / اعربت عن بالغ تأثرها وتنديدها وعميق أسفها لقتل عدد من الأبرياء التونسيين والفلسطينيين بسبب الغارة الجوية الاسرائيلية الغادرة التي وقعت على ضاحية برج السدرية الى الجنوب من العاصمة التونسية/

وقالت الوكالة ان وفدا يمثل الجالية اليهودية في تونس برئاسة رئيس لجنة الطقوس السيد روني سيش ابلغ ذلك لوالي تونس السيد حمادي الخويني.. وجدد مساندة الجالية اليهودية المطلقة للرئيس بورقيبة وحكومته.

الحسن الثاني يتصل برئيس وزراء تونس مستنكرا

وفي الرباط ذكر مصدر رسمي ان المغرب دان الغارة الاسرائيلية الوحشية ضد مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ووصفها بانها «عمل همجي ارهابي».

واضاف نفس المصدر انه منذ الوهلة الاولى للاعلان عن الاعتداء الاسرائيلي الغادر، اجرى الملك الحسن الثاني اتصالا هاتفيا مع محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي واعرب له عن استنكار المغرب البالغ وسخطه ازاء هذا الاعتداء الذي ادانه بعبارات شديدة.

وقد تشاور العاهل المغربي مع رئيس الوزراء التونسي بشأن قيام دول المغرب العربي بمساع مشتركة لدى مجلس الامن بغية حثه على بحث هذه القضية ومطالبته بتوجيه ادانة صريحة للاعتداء الاسرائيلي الذي يعد خرقا لكل الاعراف ولابسط قواعد القانون الدولي.

العدوان في الصحافة العربية والاجنبية

وعلقت الصحف الفرنسية باستفاضة امس على العدوان الاسرائيلي على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية. فوصفته صحيفة (لوفيغارو) بانه بمثابة «حجر ضخم القي في البركة الدبلوماسية» في الشرق الاوسط.

وبشكل عام فان الراي السائد هو ان «ضربة تونس» ستعقد عملية السلام.

اما صحيفة (لوكوتيديان دو باري) المستقلة المعارضة فقد تساءلت (لماذا تونس) وقالت (ولكن ما الداعي لجعل تونس تدفع الثمن هذه المرة ... ان مقر القيادة العامة للقوات ١٧ نقل مؤخرا الى عمان .. ووفقا لمعلومات مطابقة فان وحدات الكوماندو التابعة لهذه القوات تتدرب في الجزائر. وفضلا عن ذلك فان تونس هي حليفة وفية للدول الغربية. ولذا فانه من المرجح الى حد كبير ان يكون الاسرائيليون قد قرروا مهاجمة تونس او على الاقل جزء منها .. وحتى لايجري قصف في الاردن .. فان الاسرائيليين باختيارهم تونس فضلوا ضرب القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدلا من مؤسساتها العسكرية .. بيد ان القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تقوم منذ شهور بجهود من اجل الظفر باعتراف بمبدأ اشتراكها في مفاوضات السلام .. والاسرائيليون الذين يخشون دائما من يوم ينتهي في الامر بالامريكيين بمفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية ربما ارادوا ايضا توجيه ضربة قاضية لهذا الاتجاه ذلك ان الضرب بقوة شديدة يدفع المنظمة الفلسطينية الى اتخاذ موقف متشدد والى التخلي عن (عملية السلام) التي يجهل الاسرائيليون الى اين يمكن ان تقودهم.

واستنكرت الصحف العربية العدوان الاسرائيلي الآثم وطالبت دول الامة العربية والعالم اجمع بالتصدي للتجاوزات الصهيونية الخطيرة التي فاقت كل حد.

وعبرت الصحف العربية في افتتاحياتها امس عن حالة الغضب الشديد التي اجتاحت العالم العربي وسيطرت على الشعور العالمي باسره في اعقاب هذه الجريمة البشعة .. الا انها اكدت ان هذه الاعمال ليست مستغربة على العدو الاسرائيلي الذي اعتاد على ممارسة اساليب استعراض القوة الغاشمة ضد الابرياء في كل مكان في العالم العربي.

وقالت ان العدوان والقتل والتدمير والارهاب امور عادية في مسلك العدو الاسرائيلي الذي يستمد بقاءه وقوته من روحه العدوانية ومن حبه لسفك الدماء وانتهاكه لكل القيم والمثل والمبادىء التي تقوم عليها قواعد حريات الشعوب وميثاق حقوق الانسان.

واكدت ان اللوم في هذا كله يقع وفي الاساس على الامة العربية التي تمزقها الخلافات وتطحنها الحروب والنزاعات الجانبية مهدرة كل مالديها من قوة وامكانات في صراعاتها الداخلية بدلا من توجيه القوة الى عدوها الازلي.

صحافة تونس: امريكا متورطة

وفي تونس ذاتها، اتهمت الصحف هناك في معرض تعليقاتها امس الولايات المتحدة الامريكية بتورطها في الاعتداء الصهيوني الغادر على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واكدت الصحف وقوف تونس الدائم الى جانب الشعب الفلسطيني وتأييدها المطلق لكفاحه من اجل استرجاع حقوقه المغتصبة.

فقد قالت صحيفة (لاكسبون) ان هذا الاعتداء ان كان المراد به ترهيب تونس لتأييدها المطلق للشعب الفلسطيني (فان هذا الاعتداء الذي لم يفاجئنا ابدا لن يثنينا عن تأييد الفلسطينيين).

اما صحيفة (الصباح) فقد اكدت ان امريكا لايمكنها ان تنكر علمها بامر هذه الغارة التي استهدفت السيادة التونسية والارواح الفلسطينية.

وقالت ان امريكا اذا لم تكن على علم مسبق بالغارة فانها لايمكن ان تكون على غير علم بالطائرات الاسرائيلية وهي تتجه على مدى ٣ ساعات نحو الارض التونسية وهي تتزود بالوقود في السماءولامريكا في البحر الابيض بوارجها الحربية وطائرات الانذار والاقمار الصناعية التي تكفي لتتبع خطوات نحلة تسير تحت الارض وفوقها.

وتحدثت صحيفة (لوطون) من جانبها عن موافقة الولايات المتحدة للاعتداء الاسرائيلي على الاراضي التونسية وقالت ان البيت الابيض اعلن اول امس وباستخفاف انه يوافق على هذا القصف.

واكدت الصحيفة ان الشعب التونسي لم ينخدع ابدا بالدعم الامريكي اللامشروط لاسرائيل.

وقالت الصحيفة: «لقد كنا نأمل ان تتحلى واشنطن بشيء من الاحتشام وترد رد بلد متحضر/ خاصة ان الامر يتعلق بالاعتداء على سيادة بلد يعتبر صديقا للولايات المتحدة الامريكية وان الصداقة بالنسبة للتونسيين تتنافى والخيانة والاعمال الدنيئة».

● آثار الدمار من جراء الغارة الوحشية حيث تحول هذا المبنى الى انقاض

عرفات: الهجوم تم بمعرفة الامريكيين

روما ـ رويتر:

قال السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة اذاعها التلفزيون الايطالي الليلة قبل الماضية انه يعتقد ان الولايات المتحدة قدمت مساعدة للاسرائيليين في عدوانهم الاجرامي الغادر على تونس.

واضاف يقول: «انني مندهش كيف يمكن للحكومة الامريكية ان تقبل هذا الارهاب الرسمي من جانب الحكومة الاسرائيلية».

تنديد شعبي تونسي بالغارة الاسرائيلية

الحكومة تقوم بحراسة ممتلكات الجالية اليهودية والبعثة الدبلوماسية الأمريكية بتونس

تونس / الحسين بن الحاج نصر:

في أعقاب الغارة الوحشية التي نفذها الطيران الصهيوني صباح يوم الاثنين ضد مقر القيادة الفلسطينية بأحواز تونس العاصمة، شهدت العاصمة التونسية يوم امس الأول الثلاثاء تظاهرات شعبية صاخبة منددة بالعمل الاجرامي الذي راح ضحيته أكثر من ١٦٠ شخصا بين شهيد وجريح امتزجت فيها الدماء التونسية ـ الفلسطينية.

وقد نظمت هذه التظاهرات في جو من الانضباط والحماس والأسى الذي تبع سقوط عدد كبير من الشهداء من جراء القصف الغادر.

وحرصت أجهزة الأمن التونسية على مراقبة هذه التظاهرات ومنع تحولها الى مظاهر عنف وتحطيم للمؤسسات الوطنية او ممتلكات الجالية اليهودية بتونس.

وقامت السلطات الأمنية منذ عشية يوم الغارة الاسرائيلية بتدعيم المراقبة والحراسة على مقر البعثة الدبلوماسية الأمريكية والمركز الثقافي الأمريكي خاصة بعد الموقف المساند للعدوان الاسرائيلي الذي أعلن عنه البيت الأبيض الأمريكي عشية الغارة.

كما قامت الأجهزة الأمنية بتعزيز الحراسة على مقر الجالية اليهودية تحسبا لأي تفجر انتقامي شعبي ضد كل ما يتصل باليهود.

ولم يلاحظ أي احتكاك بمجموعات الجالية اليهودية هنا بالرغم من الخطورة التي تميزت بها وسائل العدو الاسرائيلي في قصف مقر القيادة السياسية والادارية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي تقع في منطقة آهلة بالسكان مما تسبب في استشهاد عدد كبير من الأطفال والنساء والمدنيين الأبرياء القاطنين في المنطقة.

ويعكس الموقف الأمني حول المؤسسات المشار اليها حرص الحكومة التونسية على تلافي حصول ما لا تحمد عقباه وعدم تشجيع الانتقام ردا على العمل الاجرامي الاسرائيلي.

وتصدرت احداث الغارة الصحافة التونسية ناشرة لصور آثار العدوان، ومن العناوين التي تصدرت الصحافة التونسية يوم امس بعد الغارة الاسرائيلية.

«تونس لن تتخلى عن مساندتها للثورة الفلسطينية».





«الفلسطينيون في تونس بالاحضان دائما».

«نحن في خدمة قضية فلسطين»

«الدم الفلسطيني والتونسي يمتزج من اجل فلسطين».

كما أوردت الصحافة التونسية مواقف الدول الشقيقة والصديقة التي استنكرت هذا الاعتداء في ساعاته الأولى، وتناقلت الادانة التي عبر عنها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع في نيويورك وتأييد المملكة الكامل لتونس.

وتحت عنوان «الفلسطينيون في تونس» كتبت الصباح قائلة: «اهلا وسهلا ومرحبا، اليوم مثل الامس بالأخوة الفلسطينيين في تونس. اهلا وسهلا ومرحبا بالمجاهدين المكافحين من اجل تحرير بلادهم. واهلا وسهلا ومرحبا بالشهادة اذا كانت من أجل تحرير اي شبر من ارضنا العربية...

قبل ٢٧ سنة كانت واقعة ساقية سيدي يوسف التي امتزج فيها الدم الجزائري بالدم التونسي فروى الارض الطيبة وكان ان انتصرت الجزائر واستقلت ولم ينفع العدوان ولم ينفع ضرب الأحرار، واليوم تتكرر المغامرة الاستعمارية فيسيل الدم الفلسطيني ممتزجا بالدم التونسي وتتحول تونس في ساعات الى أحد بلدان المواجهة مع اسرائيل، فأهلا وسهلا ومرحبا بهذه المواجهة. لقد كنا دوما طلاب حق وكانت بلادنا دوما بلد ايواء الأحرار الذين يطلبون الحرية لذلك فان اسرائيل لم تخفنا ولن تخيفنا بعدوانها مثلما لم يخفنا غيرها من قبل.»



● جريح فلسطيني ضحية الارهاب الاسرائيلي





القليبي ينتقد الموقف الامريكي من العدوان الاسرائيلي على تونس

تونس/ كونا:

انتقد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الولايات المتحدة الامريكية دون ان يسميها بسبب تأييدها للغارة الوحشية التي شنتها طائرات اسرائيلية صباح امس الاول على اهداف مدنية بالاضافة الى مقر سكن وقيادة الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات في تونس.

وقال السيد القليبي في بيان تغلب عليه الصفة الدبلوماسية وزعته الامانة العامة للجامعة العربية هنا امس:

«اعتقد ان هذا العمل الاجرامي يجب ان يدان من كل المجتمع الدولي ومن كل اصدقاء السلام واصدقاء الحقوق المشروعة.»

واضاف «ويؤسفنا ان نلاحظ ان من بين الاصوات التي اجمعت على الادانة هناك صوت يقول انه يؤيد هذا العمل ويعتبره رد فعل شرعي للدفاع عن النفس».

ومضى السيد القليبي قائلا: «ونحن نستغرب مثل هذا التأييد ومثل هذا التبرير الذي يتنافى مع القيم الدولية ومع بنود الميثاق التي تقوم عليها المنظمة الدولية ويقوم عليها المجتمع الدولي.. ويتنافى ايضا مع القيم التي يقوم عليها مجتمع هذه الدولة».

وختم الامين العام للجامعة العربية بيانه بالقول «ان ذلك يؤسفنا.. خاصة وان هذه الدولة تربطها بالعديد من الدول العربية علاقات تعاون وتبادل مصالح»

الخليج في اسبوع

دول الخليج تدين العدوان الاسرائيلي الاثم وتؤكد تضامنها مع شعبي تونس وفلسطين

الامير سلطان مخاطبا المجتمع الدولي: السلام لن يتحقق بدون حل قضية فلسطين والاعتراف بحقوق شعبها الثابتة

المنامة/ و.ا.خ:

تابعت دول الخليج العربية والعالم بقلق انباء العدوان الصهيوني الآثم الذي شنته الطائرات الصهيونية اول من امس على منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

فايمان دول الخليج العربية بهذه المقاومة العملاقة وماحققته من انجازات في ظل التحديات الراهنة والتي اثبتت قدرتها على العطاء والاستمرار قادرة على ان تشق طريقها الصعب بحسم ثوري وارادة ثورية وقرار مستقل وان مثل هذه الهجمة الصهيونية لن تثني المنظمة عن مواصلة كفاحها ضد العدو الصهيوني وصولا الى استعادة الارض وتحقيق السلام في المنطقة.

فقد دانت دول الخليج العربية الاعتداء الصارخ ضد مقر المنظمة في تونس وقالت ان هذا الاعتداء انتهاك واضح لميثاق الامم المتحدة والاعراف الدولية واكدت تضامنها مع حكومة وشعب تونس وشعب فلسطين واهابت بالمجتمع الدولي ان يدين الاعتداء الذي يعرض السلام والامن العالمي للخطر.

التحديات وصلت الى مرحلة مصيرية

لقد بات اكيدا ان الاوضاع التي تحدث في العالم العربي وفي ظل الصلف الصهيوني المدعوم من امريكا التي باركت الغارة على تونس وايدتها باعتبارها «حقا مشروعا» كما زعمت يتطلب من الامة العربية حشد طاقاتها والاتفاق على استراتيجية تكرس وحدة الصف فامام الامة العربية مسؤوليات تاريخية في مثل هذا الظرف تتطلب منها الوقوف بحزم فاخطار الصهيونية آخذة في الانتشار ان لم تجد رادعا وستخلف وضعا في غاية الدقة فالتحديات وصلت الى مرحلة مصيرية وان المجال لن يتسع لاكثر من ذلك.

ان ايمان دول الخليج العربية مازال راسخا باهمية العمل العربي المشترك في تنسيق المواقف ورسم السياسات ازاء التطورات والاحداث الساخنة التي تواجه المنطقة العربية وان هذه الدول مازالت تبادر بجهودها الخيرة نحو تحقيق افضل السبل التي تبعد المنطقة من دائرة الصراع.

كلمة الامير سلطان امام الجمعية العامة

وفي اطار الجهود التي تبذلها دول الخليج العربية على المستوى الدولي ومشاركاتها الفعالة في كل المحافل الدولية.. اكدت المملكة حرصها على صيانة امن وسلام العالم وجددت من هذا المنطلق دعمها للجهود الرامية لوقف الحرب العراقية الايرانية.

كما جددت المملكة تاكيدها بان اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط انما يقتضي (حل القضية الرئيسية وهي قضية فلسطين والاعتراف بشعبها وحقوقه الثابتة المشروعة في تقرير مصيره على ارضه ووطنه.)

واكدت المملكة على ان اي خطوة تتخذ في سبيل حل القضية الفلسطينية لابد ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني (احد عناصر البحث واحد اطراف الحوار فيها).

وشدد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في الكلمة التي القاها نيابة عن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز في الامم المتحدة على ان المملكة مع غالبية المجتمع الدولي تطالب بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف.

● الامير سلطان



● السلطان قابوس

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية دعا سمو الامير سلطان في الخطاب طرفي الحرب ان يلقيا السلاح ويحقنا الدماء ويحتكما الى العقل والحكمة وتوجيه جهودهما للتعمير بدلا من التدمير والى الاصلاح بدلا من التخريب.

وقال انه قد آن الاوان لتستجيب ايران لموقف العراق القاضي بالاستعداد لنسيان الماضي وحل قضايا البلدين بالطرق السلمية.

وفي خضم اجتماعات الدورة العادية للامم المتحدة عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لقاءات مكثفة مع عدد من وزراء خارجية الدول الشقيقة والصديقة حيث تناولوا معهم بالبحث كافة التطورات الراهنة في المنطقة والحرب العراقية الايرانية التي تدور رحاها منذ اكثر من خمسة اعوام والمخاطر التي تهدد حرية الملاحة في الخليج.

وقد قدم الوزراء اثناء هذه الاجتماعات شرحا وافيا لاهداف مجلس التعاون ومراميه السامية في جعل المنطقة واحة امن واستقرار ورفاهية لشعوب هذه الدول.

واشاد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي في كلمة القاها امام الدورة الـ ٤٠ للجمعية العامة للامم المتحدة نيابة عن سمو امير دولة الكويت.. باستجابة العراق لدعوات السلام وبترحيبه بمبادرات اسلامية وعربية ودولية بذلت وتبذل لوضع حد لهذه الحرب مشيرا الى رفض ايران لهذه المبادرات.

وتناول الشيخ صباح الاحمد في كلمته ازمة الشرق الاوسط والتعنت الذي تبديه (اسرائيل) باستمرار احتلالها للاراضي العربية. وقال ان هذا الامر ادى الى زيادة عجز الامم المتحدة عن القيام بواجباتها.

وانحى بالائمة على التشجيع الذي تلقاه السياسات الاسرائيلية من جانب الدول الكبرى التي تستخدم حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي.

عمان والاتحاد السوفياتي

وفي اطار علاقات دول مجلس التعاون بالعالم الخارجي اعلنت سلطنة عمان وجمهوريات الاتحاد السوفياتي عن رغبتهما في تطوير علاقات الصداقة والتعاون بينهما في مختلف المجالات وقررا اقامة علاقات دبلوماسية وتبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفارات.

واكد الجانبان في بيان مشترك ان العلاقات بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وسلطنة عمان سوف تقوم على مبادىء التعايش السلمي والاحترام المتبادل لسيادة حرمة الاراضي الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما.

كما جاء في البيان ان هذه العلاقات ستقوم ايضا على المساواة والمنفعة المتبادلة وذلك حسب ماجاء في ميثاق الامم المتحدة.

واعرب الجانبان عن ثقتهما بان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وسلطنة عمان جاءت استجابة لمصالح كلا البلدين وان هذه العلاقات سوف تساهم في تطوير التعاون الدولي والسلام العالمي.

واتفقا على ان تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما سيتم في القريب العاجل وان كلا الطرفين سيقدم للاخر العون الضروري لاقامة هذا التمثيل في عاصمتي البلدين على اساس الممارسة الدولية وعلى مبدأ المبادلة بالمثل.

رسائل متبادلة بين قادة المجلس

وفي اطار الرسائل التي تلقاها قادة دول المجلس والاتصالات والمشاورات المستمرة فيما بينهم تسلم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة خطية من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قام بنقلها وزير الخارجية العماني السيد بدر بن سعود بن حارب.

كما تسلم جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من سمو الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وعلى صعيد التنسيق المالي والاقتصادي بين دول مجلس التعاون عقد وزراء المالية والاقتصاد الوطني الاجتماع العاشر للجنة التعاون المالي والاقتصادي والاجتماع الرابع للجنة التعاون الصناعي واجتماعات مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار.

قرارات لجنة التعاون المالي

وجاءت القرارات التي تم اتخاذها خلال اجتماعات لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اطار تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين المجلس ومراجعة المراحل التي تم الانتهاء منها في اطار تنفيذ الاتفاقية.

وقد اعطت هذه القرارات دفعة جديدة للعمل الاقتصادي بين دول المجلس وسوف تنعكس اثارها خاصة في المرحلة القادمة على النشاط الاقتصادي لدول المجلس وذلك عن طريق فتح قنوات جديدة وتوسيع قاعدة النشاط الاقتصادي بين دول المجلس بما يحقق دفعة قوية للقطاع الخاص ويؤدي الى حل ماتواجهه بعض الصناعات والمشاريع المشتركة من مصاعب لتطوير عملياتها الانتاجية.

زيارة الامير متعب للسلطنة

وفي اطار التنسيق والمشاورات الجارية بين الدول العربية الخليجية زار صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان سلطنة عمان.

.. والامير محمد بن فهد لجسر السعودية ـ البحرين

كما زار صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية منطقة الحدود البحرينية على جسر البحرين السعودية في جولة تفقدية للجسر للاطلاع على سير العمل في هذا الجسر العملاق.

وشارك وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية في اجتماعات المؤتمر العاشر لوزراء العمل في الدول الاسيوية والباسيفيكية الذي عقد يوم الاثنين الماضي في ملبورن باستراليا انطلاقا من حرص دول الخليج في مشاركاتها الدولية والاقليمية خدمة لقضايا العالم.

وبحث المجتمعون القضايا التي تؤثر على شباب المنطقة وسياسات العمل الوطنية على الشباب.

صفقة (التورنيدو)

وفي سبيل سعي دول الخليج العربية الى تنويع مصادر سلاحها قامت المملكة العربية السعودية بشراء طائرات تورنيدو البريطانية الصنع.

وتأتي هذه الصفقة نتيجة جهود بذلها صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي زار بريطانيا حيث اجتمع مع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.

كما اجتمع مع السيد مايكل هلستاين وزير الدفاع البريطاني حيث بحث معه بعض الامور العسكرية والتعاون في هذا المجال.

وفي هذا الصدد اكد سمو الامير سلطان ان اي سلاح تشتريه بلاده من اية دولة ليس عليه شروط او قيود.

كما اكد ان المملكة العربية السعودية تشتري السلاح دفاعا عن نفسها وعن الامة العربية والامة الاسلامية..

وقال الامير سلطان في مؤتمر صحافي ان السياسة السعودية تقوم على العدل والسلم والتمسك بالمبادىء والمواثيق الدولية.

واشار سموه الى أن المملكة قد شرعت في دراسة صفقة طائرات التورنيدو التي تم التوقيع عليها يوم الجمعة الماضي مع الحكومة البريطانية منذ سنتين دراسة دقيقة وعميقة وبعد ذلك قررت شراءها.

الحرب

وعلى صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية واصلت القوات العراقية ضرباتها لجزيرة خرج الايرانية ـ الشريان الحيوي لتدفق النفط الايراني ليفنى ماتبقى في هذه الجزيرة.

ويرى المراقبون ان الطيران العراقي بتوجيهه الضربات المتوالية على الجزيرة الايرانية يؤكد بذلك تسيده للموقف وان سير المعارك فعلا اصبح في صالح العراق وهذا ماتظهره يوميات المعارك.

ومواصلة لجهوده الرامية الى حل النزاع سلميا سعى العراق ومازال يسعى لوضع حد للحرب الدائرة بينه وبين ايران.. فقد اعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ان العراق سيتقدم باقتراح امام الجمعية العامة للامم المتحدة بأن يتولى مجلس الامن الدولي معالجة مشكلة الحرب العراقية الايرانية بصفة مستمرة الى حين التوصل الى حل للنزاع.

وقال السيد عزيز ان الاقتراح العراقي يأتي في اطار اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة بأن يتولى مجلس الامن عددا من المشكلات العالمية الصعبة بصفة مستمرة الى ان يتم حلها.

□□ المؤتمر الوزاري الطارىء لـ«الأوبيك» يبدأ أعماله في فيينا اليوم □□

اتجاه لتخفيض جديد في حصص الانتاج

الدوحة ـ ق. ن. ا:

يبدأ في فيينا اليوم (الخميس) المؤتمر الوزاري غير العادي لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول (أوبيك) وذلك تنفيذا لقرار المؤتمر الوزاري الرابع والسبعين في ختام اجتماعاته يوم ٢٥ يوليو ـ تموز ـ الماضي في جنيف.

وسوف تتركز مناقشات المؤتمر طبقا لما اعلن في ختام مؤتمر جنيف على ضبط الانتاج والتقيد بالحصص الحالية للدول الأعضاء.

ويقول تقرير لـ (ق. ن. أ.) ان الخلافات في وجهات النظر بين الدول الأعضاء كانت أدت الى الاتفاق على تأجيل البت في موضوع الحصص والأسعار واحالته الى مؤتمر استثنائي للوزراء يعقد في فيينا وذلك بهدف اتاحة الفرصة لمزيد من مراجعة بعض هذه الدول لمواقفها من ناحية وانتظارا لتطورات السوق البترولية في فترة ما بين المؤتمرين العادي والاستثنائي مما قد يؤدي الى اعادة هذه الدول النظر في مواقفها.

وبانتهاء فترة اعادة النظر بين المؤتمرين تعود مشكلة حصص الانتاج ومخالفات الأسعار الى طرح نفسها بشكل حاد على مؤتمر فيينا تحت الحاح الضرورة الماسة للمحافظة على الحد الممكن من الترابط داخل هذه المنظمة التي احتفلت يوم ١٤ سبتمبر ـ أيلول ـ الماضي باليوم الفضي لانشائها.. واكدت في بيان لها بهذه المناسبة ان «الأهداف الرئيسية للمنظمة لم تكن فقط حماية الحقوق المشروعة لاعضائها ولكن ضبط حركة اسعار النفط بالشكل الذي يضمن للمستهلك استمرار الامدادات النفطية بأسعار معقولة كما يضمن لاعضاء المنظمة عائدات عادلة لثروتهم.»

ويجد وزراء دول الأوبيك لدى اجتماعهم الطارىء في فيينا انفسهم امام عاملين.

الأول: هو الانخفاض الملحوظ في الانتاج في الفترة ما بين العامين ١٩٧٩ و ١٩٨٤م والانخفاض المحتمل خلال العام الحالي بالاضافة الى لجوء الدول الصناعية الى بدائل اخرى للنفط للحصول على الطاقة كالكهرباء النووية والغاز.

والثاني: المنافسة من جانب نفط الدول المنتجة خارج منظمة (الأوبيك) كدول بحر الشمال والمكسيك.

ومرة أخرى وجدت دول الأوبيك نفسها امام اختيارين احدهما هو قبول لتخفيض آخر لحصصها في الانتاج حفاظا على مستوى الأسعار والثاني هو الاختيار المر بالاستمرار في حرب الحصص والمخاطرة بانفجار الأسعار الذي قد يؤدي بدوره الى انخفاض العائدات.

تتمات

برقيتا تهنئة

تتمة المنشور صفحة اولى

التهاني واطيب الأماني راجيا لفخامته الصحة والسعادة ولشعب قبرص الصديق التقدم المضطرد/.

برقية شكر جوابية من الرئيس التركي

وتلقى جلالة الملك فهد برقية شكر جوابية من فخامة رئيس الجمهورية التركية كنعان ايفرين ردا على البرقية التي بعثها جلالته بمناسبة يوم النصر بتركيا.

وقد اعرب فخامة الرئيس التركي كنعان ايفرين عن امتنانه باسمه واسم الشعب التركي بموفور الصحة والسعادة لجلالته وللشعب السعودي الشقيق.

•••••••

في اجتماع طارىء

تتمة المنشور صفحة اولى

وعضو في منظمة الأمم المتحدة ودعا الوزراء المجتمع الدولي الى مساندة الجمهورية التونسية في كل المجالات لمواجهة العدوان الاسرائيلي ونتائجه كما اقروا عددا من الاجراءات المناسبة انطلاقا من مبادىء الأخوة والتضامن العربي والالتزام المشترك بالمواثيق العربية والدولية كما قرروا دعم طلب تونس بدعوة مجلس الأمن لعقد جلسة فورية لبحث هذا العدوان وحث مجلس الأمن على اتخاذ القرارات اللازمة والفعالة لادانة وردع هذا العدوان».

اما حول الجو الذي ساد اجتماع الوزراء العرب في هذا الظرف العصيب الذي تمر به الأوضاع العربية فتحدث لـ «الرياض» السيد عدنان عمران الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون السياسية فقال:

«استطيع ان اسجل بارتياح وبسعادة ان الجو الذي ساد كان جوا تمثلت فيه أجمل وانقى أشكال التضامن حيث اكد جميع السادة رؤساء الوفود على ضرورة الوقوف صفا واحدا مع الجمهورية التونسية الشقيقة وكذلك العمل لتعزيز مبادىء التضامن العربي وروابط الأخوة التي تشد جميع الدول العربية المنتمية الى امة واحدة تشدها الى بعضها البعض وان التضامن العربي هو القاعدة الاساسية للوقوف وكبح جماح العدوان الاسرائيلي هذا العدوان الذي هو بالتأكيد ليس العدوان الأخير فالاعتداءات الاسرائيلية التي ستتبع لا يمكن ان يكبح جماحها الا التضامن العربي هذا ما اكده جميع الوزراء ورؤساء الوفود الذين تحدثوا في هذا الاجتماع وقد تحدث الجميع مساندين تونس حكومة وشعبا معربين عن الوقوف الكامل بكل الوسائل مع تونس وايضا اقر الاجتماع عددا من الاجراءات اعرابا وتأكيدا عن هذه المساندة لتونس».

من جانب آخر باشر مجلس الأمن الدولي امس في بحث العدوان الاسرائيلي الاجرامي على تونس وذلك تلبية للطلب التونسي المدعوم من المجموعة العربية وكتلة دول عدم الانحياز التي من جانبها استنكرت بشدة هذا العدوان خلال اجتماع وزراء خارجية الكتلة الذي سبق اجتماع الوزراء العرب وندد هؤلاء الوزراء ايضا بعدوان جنوب افريقيا على انغولا والذي ارتكب في نفس اليوم الذي اعتدت فيه المقاتلات الاسرائيلية على الأراضي التونسية.

••••••••

مقصود للرياض:

تتمة المنشور صفحة اولى

لـ«الرياض»:

«لقد كان الموقف الأمريكي من العدوان الاسرائيلي على الجمهورية التونسية بنفس القدر من السوء فقد كان الرد الأمريكي بمثابة اعطاء شرعية لشريعة الغاب الاسرائيلية وبالتالي فان هذه العملية الوحشية الاسرائيلية التي اصابت تونس هي دليل على ان التساهل الامريكي مع العدوان الاسرائيلي ينطوي بحد ذاته على ان (اسرائيل) تستبيح كل الاجواء والاراضي العربية تحت ستار اي عذر واية ذريعة ولذلك فان الامة العربية اصبحت تدرك ان (اسرائيل) تريد ان تضرب كل خيارات السلام العادلة وبالتالي فانها تعمل على تكريس توسعها وان تستبق اية امكانية لحلول شاملة وعادلة في المنطقة ولذلك فان العدوان الاسرائيلي على تونس لابد ان يحفز العرب على تجاوز خلافاتهم وعلى مزيد من التنسيق المحكم فيما بينهم حتى يتمكنوا من انشاء استراتيجية المجابهة الرادعة لعدوان (اسرائيل) وايضا علينا ان نفكر جديا في الموقف الامريكي الذي يعطينا الان دليلا اخر على انه ليس فقط يتبنى وجود (اسرائيل) بل اهداف (اسرائيل) العدوانية في المنطقة».

••••••••••

وزراء خارجية

تتمة المنشور صفحة اولى

حرص على ان يضيف ان هذه الغارة «من وجهة النظر الاسرائيلية» تعتبر «عملا دفاعيا» في مواجهة الاعمال الفدائية.

واضاف وزير الخارجية الأمريكي في كلمة مقتضبة القاها خلال مأدبة الغداء انه من المناسب «ان تكون واضحين في معارضتنا للعنف ايا كان مصدره بصرف النظر عن الأسباب التي تساق لتبريره».

وتعتبر هذه التصريحات بمثابة تراجع عن التصريحات التي صدرت عن البيت الأبيض الذي اعرب عن اعتقاده بأن هذه الغارة تعتبر «اجراء انتقاميا مشروعا».

ومن جهة أخرى اكد وزير الخارجية الأمريكي مرة جديدة لمفاوضيه التزام الولايات المتحدة بضمان حرية الملاحة في الخليج وذلك بالنظر الى تكثيف الهجمات على ميناء تصدير البترول الايراني في جزيرة خرج والأعمال التي تقوم بها ايران ضد سفن الدول الأخرى.

كما تطرقت المناقشات الى عملية السلام في الشرق الأوسط والمذكرة التي تقدمت بها الحكومة الأمريكية للكونغرس مؤخرا بشأن اعتزامها منح أسلحة للأردن.

وكان وزير الخارجية الأمريكي اجتمع قبل ذلك مع يوسف العلوي عبدالله وزير خارجية سلطنة عمان وبحث معه الموقف في المنطقة وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

واوضح مصدر امريكي ان وزير خارجية سلطنة عمان أعرب عن تقديره لرغبة الولايات المتحدة في ابقاء مضيق هرمز مفتوحا أمام حركة الملاحة. وفيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط أعرب وزير خارجية سلطنة عمان عن اعتقاده بأنه يتعين على واشنطن ان تمنح مزيدا من التأييد للملك حسين عاهل الأردن.

واوضح مسئول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية انه سيتم بحث المسائل الثنائية في الأسبوع القادم خلال زيارة يقوم بها وزير خارجية سلطنة عمان الى واشنطن.

واوضح المسئول الأمريكي / ردا على احد الأسئلة / ان شولتز بحث مع العلوي عبدالله مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عمان والاتحاد السوفياتي.

وذكر السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط ان الاجتماع الذي عقد يوم امس الأول بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ووزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز في نيويورك قد تركز في معظم الوقت على العدوان الاسرائيلي الاجرامي على تونس حيث طالب الوزراء الخليجيون الولايات المتحدة تغيير سياستها في المنطقة لردع اسرائيل عن عدوانها لأن هذا العدوان على تونس انما يؤكد الشعور السائد بعدم الاطمئنان لدى عموم العرب من النوايا العدوانية الاسرائيلية وحاول المسئول الأمريكي في حديث للصحافيين بعد الاجتماع تخفيف ردة فعل العرب من الموقف الأمريكي تجاه العدوان الاسرائيلي بأن قال ان الحكومة الأمريكية لا ترحب باعمال "العنف والأعمال الأخرى التي تستدعيها".

كما ذكر السيد مورفي بأن الوزراء الخليجيين ومعهم السيد عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجي طلبوا بدور أمريكي اكثر فعالية لوقف حرب الخليج. وقال بأن الوزير الأمريكي جورج شولتز اعاد تأكيد الولايات المتحدة بأنها لن تسمح بقفل مضيق هرمز في وجه ناقلات النفط والسفن التجارية الأخرى.

كما قال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط بأنه تم في الاجتماع الاتفاق على زيارة وفد خليجي الى واشنطن في شهر ديسمبر المقبل للتباحث حول جوانب الاستثمار والتجارة بين الدول الخليجية الاعضاء في مجلس التعاون والولايات المتحدة.

•••••••••

استنكار عربي

تتمة المنشور صفحة اولى

لارواح الابرياء والدمار الذي خلفه لترى فيه خرقا للقوانين والمواثيق الدولية واعتداء على سيادة دولة وشعب امن.. ويعبر عن ممارسات غير انسانية لاتقرها القوانين الدولية..

واكدت الامانة العامة تعاطفها ووقوفها مع الحكومة التونسية والشعب الفلسطيني ممثلا في منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعت الامانة العامة لمجلس التعاون المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته في ردع هذا العدوان ووضع حد لعدم تكراره وللعمل على احترام المواثيق والقوانين الدولية.

منظمة المؤتمر الاسلامي: عدوان بربري

وفي جدة، شجب معالي السيد شريف الدين بير زادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الغارة الاجرامية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس.

وقال معاليه انني لااجد الكلمات التي اعبر فيها عن مدى شعوري بالاسى والغضب الشديد حيال الهجوم الجوي البربري ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والذي خلف وراءه خسارة فادحة في ارواح الابرياء.

ان العدو الصهيوني بهجومه هذا قد برهن مرة اخرى على انتهاكه لابسط مبادىء السلوك الحضاري ومعايير السلوك الدولي.

واضاف معاليه ان هذا العدوان السافر الذي ليس له مبرر والذي نفذته القوات الصهيونية ضد سيادة الوحدة الترابية لتونس البلد الاسلامي وغير المنحاز من شأنه ان يقوض اسس القانون الدولي والسلوك الانساني ويشكل هجمة خطيرة ضد الاسرة الدولية..

وذكر ان هذا العمل يعتبر برهانا اخر على الصلف الصهيوني ورفضه لجهود المجتمع الدولي والدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل ايجاد تسوية سلمية وعادلة ودائمة لمشكلة الشرق الاوسط وقد كشف حكام الكيان الصهيوني بهذا العمل على انهم ليسوا الا عصابة من قطاع الطرق الارهابيين الذين يشكلون تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين.

كما ذكر انه يتعين على جميع الشعوب المحبة للسلام ان لاتدين فقط هذا العدوان بل يجب عليها ان تتخذ الاجراءات الفورية والمناسبة من اجل ضمان عدم مرور هذه الجريمة بدون عقاب، واضاف ان مجلس الامن التابع للامم المتحدة الذي عهد له بمقتضى الميثاق تولي المسؤولية الاساسية في صيانة السلام والامن الدوليين يجب ان يجتمع فورا لاصدار القرارات المناسبة وتطبيقها بما في ذلك استنكار وادانة وفرض العقوبات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة ضد الكيان الصهيوني المنتهك للقوانين الدولية..

وقال في هذا الصدد، اناشد الدول التي شجعت وساندت العدوان الاسرائيلي وسياسة (اسرائيل) التوسعية من خلال الدعم غير المحدود للكيان الصهيوني اناشدها مراجعة سياستها والانضمام الى الاسرة الدولية في اتخاذ الاجراءات الهادفة لاجبار الكيان الصهيوني على التخلي عن اعماله وسياساته الاجرامية.

كما تناشد معاليه الامة الاسلامية لتضع خلافاتها جانبا وتوحد صفوفها وتبدي تضامنها في وجه هذا العدوان عن طريق تقديم دعمها الكامل للنضال العادل المشروع الذي يخوضه اخواننا الفلسطينيون ومن اجل الحفاظ على الوحدة الترابية لتونس الشقيقة.

وذكر معاليه ان المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية الذي سيعقد في نيويورك في الاسبوع القادم سيناقش العدوان الاسرائيلي ويضع الاجابة الملائمة لهذا الانتهاك الصهيوني السافر.

واضاف معاليه (انني احمد الله العلي القدير على معجزته بانقاذ حياة السيد ياسر عرفات من الهجوم الاسرائيلي واتوسل اليه ان يرحم ارواح الشهداء الفلسطينيين والتونسيين الذين سقطوا في هذه الهجمة الوحشية واقدم تعازيّ للعائلات المنكوبة).

•••••••••

صباح الاحمد

تتمة المنشور صفحة اولى

هي الا رسالة على ان كل العالم العربي اصبح مهددا من قبل (اسرائيل) مؤكدا وقوف بلاده مع تونس في دعوتها الى عقد جلسة لمجلس الأمن الدولي لبحث العدوان.

•••••••••

صحيفة اردنية

تتمة المنشور صفحة اولى

العربية والاسلامية.

واكدت الصحيفة ان الامير سلطان يبذل جهودا مشكورة تجاه القضية الفلسطينية انطلاقا من التزام المملكة لخدمة العرب والمسلمين.

واشادت الصحيفة بالتقدير للدور الذي يقوم به صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز في خدمة قضايا امته وبلاده الامر الذي جعله يحظى باحترام ومحبة الجميع.

•••••••••

الاردن يضع

تتمة المنشور صفحة اولى

كل امكاناته في وجه العدوان.

وقال العاهل الاردني ان الاعتداء الاسرائيلي يهدف الى احباط واضعاف فرص السلام الحقيقي في المنطقة.

وكان الملك حسين اجتمع في واشنطن الليلة قبل الماضية مع اعضاء الكونغرس الأمريكي للبحث في احتمالات السلام في الشرق الأوسط ومسالة شراء أسلحة امريكية.

وصرح العاهل الاردني عقب الاجتماع بانه يأمل في ان يكون قد رد بصورة مناسبة على عدد كبير من اعضاء الكونغرس الذين يعارضون اقتراح الحكومة الأمريكية بيع أسلحة للاردن بقيمة ١٩٠٠ مليون دولار.

وقال الملك حسين انه ما زال ملتزما بتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

من جانب آخر وصف رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي الاجتماع مع العاهل الأردني بانه كان مجديا جدا.

من المحرر الى القارىء

(بقية المنشور ص ١٠)

لشركة التوزيع من اجل ايصال الجريدة له في بيته في اي مكان كان..

أما بالنسبة لدور النشر والمجلات والجرائد في الخارج فيرجع تخفيضها للاشتراك بالنسبة للافراد الى سببين:

الأول: ان معظم المشتركين من الأفراد في الصحف والمجلات لهم صناديق بريد.. وموزع الجريدة او المجلة يحمل هذه الاشتراكات الى ادارة البريد ويضعها في صناديق أصحابها في وقت قليل ويذهب الى مكان آخر.. ومهمة أخرى..

ثانيا: الوعي الثقافي ينتشر هناك ويختلف عن الوعي هنا ـ وهذه حقيقة مؤلمة يجب الاعتراف بها ـ فقد تجد في حي كبير في العاصمة مشتركاً واحداً.. وفي الاحياء الكبيرة هناك تجد الآلاف من المشتركين.. فالموزع هنا قد يذهب بصحيفة واحدة.. والموزع هناك يذهب بألف صحيفة وبذلك تقل التكاليف هناك وتتضاعف هنا!!

أما سؤالك هل هناك نية لدراسة هذا الامر مستقبلاً وتخفيض قيمة الاشتراك للفرد؟

فأقول للأخ الكريم الفقيه: النية موجودة والحرص على كسب القارىء موجود والتوفيق بيد الله.

وشكرا.

الأمير سلطان يلقي كلمة المملكة في الدورة الاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة

سموه يشرح سياسة المملكة تجاه القضايا العربية والدولية والانسانية بشكل عام

المملكة تعلن تأييدها المطلق لتونس وتشجب العدوان الصهيوني ضد سيادتها

نيويورك/ طلعت وفاء،
احمد حسين اليامي، و.ا.س:

ألقى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح اول امس بتوقيت نيويورك كلمة المملكة في الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقد أعلن سموه في كلمته تأييد المملكة المطلق لتونس وشجب العدوان الذي وقع ضدها وان المملكة تدعو جميع الدول المحبة للسلام وتدعو هذه المنظمة بالذات بجميع اجهزتها لفرض العقوبات الرادعة على اسرائيل.. وتوجه هذا النداء الى الدول الاعضاء بصفة خاصة في مجلس الامن لتتحمل مسئولياتها نحو ضمان السلام والأمن الدوليين ومواجهة العدوان..

وقال سموه لقد شاهدنا بالأمس القريب الاعتداء الآثم الاسرائيلي على دولة العراق واليوم نشاهد تاكيدا آخر للنزعة العدوانية لإسرائيل باعتدائها الاثيم على دولة تونس الشقيقة.

سموه يدعو المنظمة وجميع الدول المحبة للسلام لفرض عقوبات رادعة على اسرائيل



الملك فهد يعمل على تحقيق أمال الشعب الفلسطيني

باسم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية.

وبالنيابة عن جلالته يسعدني ان استهل كلمتي هذه امامكم كما يسعدني ان اقدم التهنئة لمعاليكم لانتخابكم لرئاسة الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

ان هذه الثقة هي تقدير لشخصيكم من ناحية واعتراف بالدور الهام الذي يقوم به بلدكم الصديق.. اسبانيا.. في توثيق عرى التفاهم الدولي وارساء قواعد التعاون بين الامم ولا يسعني في هذا المقام الا ان احيي ايضا رئيس الجمعية العامة في دورتها السابقة واشيد بحكمته وحسن ادارته.. كما يسرني أن اشيد بجهود معالي الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار ومساعيه المتواصلة لزيادة فرص احلال السلام وتخفيف عوامل التوتر التي تسود بقاعا شتى في العالم.

ان اجتماعنا اليوم ومنظمتنا هذه تحتفل بمرور اربعين عاما على انشائها يشكل مناسبة هامة ويعتبر فرصة طيبة لتقويم دور المنظمة ومنجزاتها.

واذا كانت المملكة العربية السعودية تعتز بانها كانت من الدول الموقعة على ميثاق سان فرانسيسكو فان ايمانها بأهمية هذه المنظمة والاهداف التي تسعى الى تحقيقها لم يتزعزع منذ ذلك الحين. غير ان اهتمامنا بهذه المناسبة لا يقتصر على ذلك فحسب فان المملكة العربية السعودية وهي تدين بالدين الاسلامي تضطلع بدور دولي متميز لان سياستها الخارجية تسير على اساس ان المبادىء الاساسية التي ارتكزت عليها هذه المنظمة والاهداف النبيلة التي من اجلها وضع ميثاقها فيها تاكيد لما تقرره الشريعة الاسلامية من تنظيم للعلاقات بين الدول فرسالة الاسلام الخالدة توحد ولا تفرق.. تعدل ولا تظلم.. تساوي وتميز.. تحث على العمل والتعاون مع المؤمنين بالله في كل مكان لنشر هذه المبادىء السامية وتحقيق الأمن والرخاء للانسانية بأسرها.

ومن هذه المنطلقات فاننا نؤكد حرصنا على العمل على دعم منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة باعتبارها تشكل اطارا صالحا للتعاون بين الامم والشعوب.. ومنبرا عاما للتخاطب والتفاهم ووسيلة فعالة لفض المنازعات وعلاج الازمات كما اننا نعبر عن استنكارنا لكل الاتجاهات الرامية الى تعويق نشاطاتها وندين بشدة الدول التي دأبت على انتهاك قراراتها وعلى الاستهتار بما تمثله المنظمة من الارادة الجماعية للمجتمع الدولي..

ان المجتمع الذي نعيش فيه مثقل بالصراعات والقلاقل والفتن وهناك مشكلات سياسية معقدة تبحث عن حلول وأزمات اقتصادية حادة تهدد الامن والاستقرار وليس من الانصاف في شيء تحميل تبعات ذلك كله على كاهل المنظمة وحدها..

فكما ان المنظومة الاجتماعية تتأثر بسلوك افرادها وتصرفاتهم فان نجاح او فشل المنظومة الدولية يرتبط بمواقف الدول الاعضاء فيها ومدى التزامهم بتنفيذ [illegible] بمبادئها واهدافها وحرصهم على الوفاء بالتزاماتها.

ان هناك مسئوليات خاصة تتحملها الدول [illegible] هذا الاطار فحقيقة انها دول عظمى تملك من وسائل القوة والتي [illegible] ان واجبات تلك الدول تقضي بايجاد أسس للتعاون الدولي العادل والمتكافىء.

وكذلك بالمحافظة على مصالح الدول الصغرى وحماية استقلالها اننا نطالب الدول الكبرى والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن بالذات بان ترتقع الى مستوى المسئوليات الخطيرة الملقاة على عاتقها..

اننا من على هذا المنبر نعرب عن ارتياحنا لموقف الولايات المتحدة الامريكية المؤيد للشعب الافغاني في حقه في تقرير مصيره. كما نعرب عن ارتياحنا لموقف الاتحاد السوفياتي المؤيد للشعب الفلسطيني في حقه في تقرير مصيره. الا ان مؤازرة الاتحاد السوفياتي للقضية العربية وتأييده للحق العربي في فلسطين لا يبرر اطلاق يده في افغانستان واحتلالها عسكريا وسلب الشعب الافغاني استقلاله وكرامته.. كما ان معارضة الولايات المتحدة للاحتلال السوفياتي لافغانستان ومطالبتها بمنح حق تقرير المصير للشعب الافغاني لا يبرر دعمها غير المحدود وغير المشروط لاسرائيل وعدم تأييدها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته على ارضه ويجب على الولايات المتحدة تأييد الحق والعدل والشرعية الدولية..

اذا كان الهدف الرئيسي للامم المتحدة والذي قامت فلسفة الميثاق على اساس تحقيقه هو اقرار السلام والأمن الدوليين فان اسرائيل منذ علم ١٩٤٧م تعمل جاهدة على تحطيم هذا الهدف في منطقة الشرق الاوسط حيث لم يستقر فيها سلام او يثبت فيها أمن. ولقد شاهدنا في الامس القريب الاعتداء الآثم الاسرائيلي على دولة العراق واليوم نشاهد تاكيدا آخر للنزعة العدوانية لاسرائيل لاعتدائها الاثيم على دولة تونس الشقيقة.

ومن هذا المنبر فان المملكة العربية السعودية اذ تشجب هذا العدوان لتعلن تأييدها المطلق لتونس وتدعو جميع الدول المحبة للسلام وتدعو هذه المنظمة بالذات بجميع اجهزتها بفرض العقوبات الرادعة على اسرائيل وتوجه هذا النداء الى الدول الاعضاء بصفة خاصة في مجلس الامن لتتحمل مسئولياتها نحو ضمان السلام والامن الدوليين ومواجهة العدوان.

لقد وجدت اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط بالعدوان على فلسطين وعلى الشعب الفلسطيني ولقد وجه جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز في رسالة حملها الى هذا المحفل انذاك جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز نداء الى مندوبي الدول التي اجتمعت في السادس والعشرين من نوفمبر علم ١٩٤٧م وقبل قرار التقسيم بثلاثة ايام من هذا المنبر حين ذكر ان بين ايديكم يقع تحقيق السلام والامن في الشرق الاوسط وبالمثل فان بين ايديكم ايضا تقع اثارة النزاع واراقة الدماء هذه الرسالة بما تحويه من مضامين الوعي والمسئولية هي ما تسير عليه سياسة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته كنهج لا يتغير تجاه حقوق الشعب الفلسطيني. وحتى تحقق آمال هذا الشعب فان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز سوف يظل ينادي بالعدل والانصاف ويعمل في سبيل تحقيق ذلك. فقضية الشعب الفلسطيني تعتبر في نظر جلالته من اخطر قضايا العالم على الامن والسلم الدوليين.

ومن المؤسف حقا ان منظمة الامم المتحدة قد صمت اذانها عن تحذير جلالة الملك عبدالعزيز ولم تسفر محاولاتها منذ ثمانية وثلاثين عاما من البحث عن حل عادل للقضية الفلسطينية عن شيء.

لقد اصدرت هذه المنظمة عشرات القرارات التي تعالج العدوان الاسرائيلي السافر ضد الشعب الفلسطيني منها ما اقره مجلس الامن والجمعية العامةمنذ الحادي عشر من ديسمبر ١٩٤٨م بوجوب عودة ابناء فلسطين المشردين الى وطنهم اذا ارادوا او التعويض لمن لا يرغبون في العودة وتلى ذلك عشرات من القرارات التي اصدرتها المنظمة في هذا الصدد والتي اصبحت كثرتها تغني عن التذكير بها.

وطالما كانت تلك القرارات خالية من العقوبات فان اسرائيل تتجاهلها.. بل وتعلن عزمها على تحديها. ولقد شجع اسرائيل في تماديها واستخفافها بقرارات الامم المتحدة عدم مقدرة مجلس الامن على اتخاذ اي قرار رادع بادانة الممارسات الاسرائيلية لا يجد من اسرائيل التي وجدت بقرار من هذه المنظمة اي استجابة او اصغاء بل انها اصبحت تهاجم الامم المتحدة ذاتها وتتهمها بالانحياز..

ان مصداقية هذه المنظمة معرضة للاهتزاز اذا هي استمرت بالاكتفاء باصدار القرارات والتوصيات. لقد حثت الامم المتحدة وادانت بما فيه الكفاية ومع ذلك لم تتحقق التسوية الشاملة والعادلة لهذه القضية. ونتساءل بعد ذلك (هل بقي امام الامم المتحدة سوى دفع هذا الاجماع من مستوى الادانة الى مستوى الاجراء الملموس للوصول الى تلك التسوية؟). ان هذه المنظمة لم يعد امامها من خيار سوى استرجاع مصداقيتها والتأكيد عليها باعطاء قراراتها صفة الجدية ولا جدية بدون تنفيذ.

ان ماتعيشه منطقتنا من مشكلات وما يظهر على ساحتها من تعقيدات إنما هو في حقيقته وفي تحليله النهائي من مضاعفات العدوان الصهيوني على فلسطين. ونتيجة فعلية لتراكمات القضية الفلسطينية.. فالحروب والصراعات السياسية والعسكرية التي عاشتها المنطقة طيلة الثماني والثلاثين عاما الماضية ليست سوى اثر من آثار عدم حل القضية الاساسية ونتيجة للعدوان الاسرائيلي على المنطقة. واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ليس الا دليلا حيا على نواياها في التوسع وتحديها السافر لمقررات الامم المتحدة. واستهتارها المستمر بالراي العام العالمي. وبكل شريعة وقانون.

وان مايعانيه لبنان اليوم من ظروف مؤلمة واوضاع محزنة انما هو في واقعه احد المضاعفات الحادة لهذه القضية.

السيد الرئيس:

من كل هذا يتضح جليا ان اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط انما يقتضي حل القضية الرئيسية وهي قضية فلسطين وتلك بالاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه الثابتة والمشروعة في تقرير مصيره على ارضه ووطنه ويتطلب ذلك السير بخطوات جادة وحثيثة حتى يتسنى تفادي المضاعفات التي يولدها التباطؤ والتلكؤ اللذان يعرقلان الجهود المبذولة لتحقيق السلام ان تعنت اسرائيل ومحاولاتها الدائمة لعرقلة جهود السلام كسبا للوقت لتحقيق اغراضها واطماعها لا يمكن ان تؤدي إلا الى اتاحة الفرصة لمزيد من الاضطراب ولايمكن ان تقود إلا الى مضاعفات تزيد من صعوبة حل القضية وتضاعف من عوامل الاشتعال والانفجار في المنطقة. لذلك فاننا نطالب هنا الدول الكبرى التي يدين لها الكيان الصهيوني باسباب وجوده واستمرار بقائه ان تكف عن تقديم مساعداتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تساعد اسرائيل على مواصلة سياستها العدوانية في الشرق الاوسط وان ينسجم دور تلك الدول مع مبادىء الحق والعدل ومع مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها أو ان تفقد مصداقيتها وفعاليتها في التأثير على الاحداث في منطقة الشرق الاوسط. ولعلي لست بحاجة الى تاكيد الحقيقة المتمثلة في انه لا يمكن ان يكتب لأي حل النجاح الا اذا شمل الطرف الاساسي في النزاع وصاحب القضية الاصيل.

ومن هنا فان طرح اية وسيلة واتخاذ اية خطوة في سبيل حل قضية فلسطين لابد ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني احد عناصر البحث واحد اطراف الحوار.. ان السلام اذا اريد له ان يكون سلاما دائما فلابد ان ينبع ذاتيا من منطقة النزاع ويقوم على العدل الذي يعيد الحقوق لاصحابها الشرعيين. ولقد تحملت الدول العربية مسئوليتها التاريخية وقدمت كل ماتستطيع تقديمه من اجل استتباب السلام والاستقرار في المنطقة وحددت مفهومها لعملية السلام في قرارات (فاس) التي ابرزت الاجتماع العربي على السلام القائم على العدل استنادا الى الشرعية الدولية. وانسجامها مع الارادة الدولية المتمثلة في قرارات الامم المتحدة ولكن السلام في عقيدة امتنا لايعني استسلاما والقبول بالامر الواقع. فنحن امة تنشد العدل وتقيم الحق ولكنها تأبى الضيم وترفض الخضوع.

السيد الرئيس:

ان الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة امر لا بديل عنه باعتبار الاحتلال عملا ضد القوانين الدولية.. ومبادىء واهداف الامم المتحدة وضد الامن والسلام في المنطقة وفي العالم اجمع وهو امر مطلوب باعتباره خطوة اولية في طريق حل القضية الاصلية التي يترتبط بحلها السلام في المنطقة كما تقضي بذلك النظرة الشاملة التي يحتمها وضوح الرؤية الى القضية عناصر حلها.. والمملكة العربية السعودية مع غالبية المجتمع الدولي تطالب بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وتضع في مقدمة تلك القدس الشريف.

السيد الرئيس:

من المؤسف ان استخدام القوة قد عاد ليحتل موقع الصدارة في العلاقات الدولية المعاصرة.

ان ماحدث في افغانستان لهو مؤشر خطير لما يمكن ان يحدث في العالم والعالم الثالث بصفة خاصة إذا استمر هذا التوجه دون وقفة حاسمة من المجتمع الدولي. فمن يدافع عن شعوب دول العالم الثالث ازاء احتلال مباشر مماثل لما تعرضت له الشقيقة افغانستان.. لقد دخل التواجد السوفياتي في افغانستان عامه السادس ومازال المجاهدون الافغان يخوضون حربا ضارية دفاعا عن دينهم وبلادهم وحقوقهم.. ولقد بذلت منظمة المؤتمر الاسلامي جهودا مكثفة لازالة مظاهر القهر والاحتلال التي تعرض لها الشعب الافغاني ليتمكن من تحرير ارادته وتأمين حقه في الحرية والاستقلال كما بذلت منظمة الامم المتحدة جهودا مشكورة لايجاد حل لهذه القضية.

إن المملكة العربية السعودية إذ تؤيد تلك المساعي فإنها تلفت النظر الى اية جهود تبذل في هذا الاطار لابد وان تأخذ بعين الاعتبار حقوق المجاهدين ومطالبتهم وهي إذ تحيي اولئك المجاهدين فانه تؤيد تأييدا كاملا مطالب الشعب الافغاني بالجلاء عن اراضيه واقامة حكم يرتضيه لنفسه يحافظ به على حياده ويحفظ عقيدته..

السيد الرئيس:

ان الحرب التي تدور رحاها بين العراق وايران والتي نتابعها باهتمام وأسى بالغين تضيف بعدا جديدا الى الموقف المتوتر في منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى ماينتج عنها من اراقة للدماء وخراب ودمار يتعرض له شعبان شقيقان تربطهما ببعض وتربطنا بهما اوثق الروابط وامتن الوشائج.

ان منظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية وحركة عدم الانحياز وهذه المنظمة الدولية نادت وعملت من اجل وقف هذه المأساة الدامية. ولقد ايدت المملكة العربية السعودية وساهمت في جميع هذه الجهود.. وإذا كان هناك ثمة موقف ايجابي فإنما يتمثل فيما اظهره العراق مشكورا من كامل الاستعداد لنسيان الماضي ونزوعه لحل قضاياه مع ايران بالطريقة السلمية.. لقد آن الأوان ان تستجيب ايران لهذا الموقف من جانب العراق بموقف مماثل..

لقد آن الأوان للمتحاربين من الطرفين ان يلقوا السلاح ويحقنوا الدماء ويحتكموا الى العقل والحكمة لا الى النار وآلات الدمار وان توجه الجهود الى التعمير بدلا من التدمير والى الاصلاح بدلا من التخريب. والى البناء بدلا من الهدم.

السيد الرئيس:

لعل من الايجابيات التي نعتز بها في اطار التطورات السياسية التي شهدتها منطقتنا هو انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليكون نموذجا لما يجب ان يكون عليه مستوى التعاون الاقليمي وليصبح دعامة تقوي جامعة الدول العربية وفي الوقت نفسه فإن هذا المجلس يأتي متمشيا مع حركة عدم الانحياز وميثاق الامم المتحدة وهو عامل ايجابي من عوامل الاستقرار في المنطقة.

السيد الرئيس:

ان السياسات والاوضاع التى تفرضها جنوب افريقيا في ناميبيا وفي داخل جنوب افريقيا ذاتها تشكل دلالة اخرى لما يشهده العالم من استخدام القوة والارهاب والتمييز لاخضاع الشعوب وقهر الارادات. ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها جنوب افريقيا تلفت النظر الى خطورة مايجرى ولسوف يزداد الوضع تفجرا مادام النظام العنصري هناك يمعن في شراسته في اطار نظام التمييز والفصل العنصري المقضي عليه تهما بالفشل.

وفي هذا الاطار فإن المملكة العربية السعودية تؤكد تأييدها الكامل لشعب ناميبيا في كفاحه من اجل المصير والاستقلال وتأييدها لجميع خطوات منظمتنا هذه ومنظمة الوحدة الافريقية الرامية الى انهاء الممارسات العنصرية والاحتلال الاجنبي هناك.

السيد الرئيس:

لقد اثبتت تجربة الامم المتحدة خلال الاربعين سنة الماضية ضرورة اصلاح النظام الاقتصادي الدولي ووجاهة وضع مقررات الدورتين السادسة والسابعة للجمعية العامة المتعلقتين بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد والتعاون الاقتصادي الدولي موضع التنفيذ العاجل.

وملاءمة بدء جولة جديدة من المفاوضات الاقتصادية الدولية الشاملة لتحقيق ذلك كما اثبتت هذه التجربة في الوقت نفسه عدم جدوى المغالاة والتطرف في المواقف وضرورة التوفيق المتعقل بين الطموحات الواسعة والامكانات المحدودة.

السيد الرئيس / لقد حرصت المملكة العربية السعودية على المساهمة الايجابية في اعمال منظمتنا وتبنت في كافة الظروف الدعوة الى التعاون والابتعاد عن المجابهة في العلاقات الاقتصادية الدولية حيث سعت في اتصالاتها مع الدول الصناعية لزيادة الاهتمام بقضايا التنمية وبالدول النامية في الوقت الذي حثت فيه الدول النامية على صياغة مطالبها بروح الواقعية والمعقولية.

واود من هذا المنبر ان اناشد المجموعة الدولية النظر في التعاون الاقتصادي الدولي وفي بناء النظام الاقتصادي الدولي بروح ايجابية وواقية. تحترم المصالح المشروعة لكافة الدول الاعضاء وتعطي البعد الانمائي حقه في العلاقات الاقتصادية الدولية دون اخلال بصلاحيات الوكالات الدولية المتخصصة. التي وان كانت لاتفي بكامل طموحات المجتمع الدولية فإنها اثبتت بما لايدع مجالا للشك كفاءة وقدرة على التصدي لما يواجهه هذا المجتمع من مصاعب في اطار ماتسمح به امكاناتها وصلاحياتها..

السيد الرئيس:

ان الوضع الاقتصادي في عدد كبير من الدول النامية وعلى الاخص في القارة الافريقية وضع خطير جدا ويتطلب منا اهتماما مناسبا وعاجلا.. فلقد بلغت معاناة الشعوب الافريقية والامها حدا يندى جبين الانسانية وانني على ثقة بأن منظمتنا لن تخيب ان شاء الله امال هذه الشعوب. وستنظر في معالجة اوضاع افريقيا وفق ماتمليه هذه الاوضاع من استعجال ومن اهتمام بالغين.

لقد ادركت المملكة العربية السعودية خطورة الوضع الاقتصادي في القارة الافريقية فقامت منذ مدة بمبادرة لصالح الدول الافريقية المتضررة من الجفاف في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي وساهمت في البرنامج الذي اقره المؤتمر المذكور بمائة مليون دولار خصص جزء منه للمساعدات الفورية العاجلة والجزء الاكبر لمشاريع، حفر الآبار وتوفير المياه.

وقد قامت المملكة مؤخرا بزيادة مساهمتها في هذا البرنامج بتبرع اضافي وقدره ثلاثون مليون دولار. كما تجاوبت مع جهود البنك الدولي وايدت برنامجه الخاص لمساعدة الدول الافريقية المتضررة من الجفاف بمساهمة من الصندوق السعودي للتنمية تبلغ مائة مليون دولار. وارتأت في الوقت نفسه المشاركة الشعبية المستمرة في تخفيف الالام عن الشعوب الافريقية المتضررة بالجفاف وقامت بتشكيل اللجان الشعبية في مختلف انحاء المملكة جمع التبرعات النقدية والعينية لصالح متضرري الجفاف..

السيد الرئيس:

لقد بحث مؤتمر القمة الافريقي الوضع الاقتصادي الخطير الذي تشهده القارة الافريقية ،واتخذ حياله قرارات وتوصيات مطروحة امام الجمعية العامة في دورتها الحالية واود ان اعرب عن تأييد المملكة العربية السعودية لجهود القادة الافريقيين ورغبتهم في ان ينظر الى قراراتهم وتوصياتهم بجدية واهتمام وعناية تتناسب مع حجم المشكلة التي تعاني منها افريقيا. كما اود ان اشير الى المسئولية الملقاة على عاتق الامم المتحدة في حشد الجهود الدولية المبذولة..

السيد الرئيس:

ان اهتمام المجموعة الدولية بمشاكل القارة الافريقية واجب عاجل ينبغي ان يلقى مايستحقه من رعاية الا انه يجب الا ينسينا في الوقت نفسه معاناة عدد كبير من الدول الاخرى الاقل نموا وحاجتها لمزيد من الدعم لجهودها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية واود ان اعلن من هذا المنبر استمرار تأييدنا لبرامج الامم المتحدة المعنية بالدول الاقل نموا من الدول النامية.

السيد الرئيس:

ان خطورة الاوضاع الاقتصادية في اجزاء كثيرة من العالم المتمثلة بتفشي البطالة وتردي اوضاع التجارة الدولية وبزيادة النزعة الحمائية بالاوضاع النقدية والمالية المضطربة في كثير من دول العالم التي تهدد صميم نظام النقد الدولي. امور تستدعي توثيق التعاون الاقتصادي الدولي واعادة الثقة الى النظام الاقتصادي الدولي ومؤسساته على امل ان تساهم هذه الدورة في توفير الارادة السياسية والاجواء والظروف المناسبة لبدء صفحة جديدة في تاريخ منظمتنا والعمل معا لخدمة الاهداف الانسانية التي انشئت من اجلها.

السيد الرئيس:

ان انقضاء اربعين عاما على انشاء منظمة الامم المتحدة مناسبة هامة تحتم علينا التفكير وبسرعة في عمل جاد ومسئول لتكريس الالتزام بالمبادىء الاساسية لمنظمتنا هذه ولتعميق اهدافها ومراميها الخيرة وهي فرصة ثمينة لكي تتضافر جهود كافة اعضاء المجتمع الدولي في بناء عالم قوامه صدق النية وتحكيم المبادىء والاخلاقيات بدلا من تغليب القوة والقهر حتى يسود السلام وتزول سياسات الصراع والحروب. فتسوى المنازعات بالحسنى وتجري العلاقات بوجه بناء نافع وحتى تسخر طاقات هذا العالم البشرية والامكانات المادية للرقي بحياة الانسان ولاتبدد في سباق التسلح وادوات الفتك والتدمير وحتى يسود العدل وتقوم العلاقات بين الدول على المساواة والاخوة والتعاون.

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم:

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب»

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وقد رافق سموه في زيارته للامم المتحدة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان سفير جلالته في واشنطن ومعالي وزير الأعلام الاستاذ علي الشاعر ورئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير مأمون قباني.

وقد شاهد سموه ستارة باب الكعبة المشرفة التي اهدتها المملكة للامم المتحدة ووضعت في مكان بارز وامامها صالح سفراء وممثلي وزراء خارجية الدول المشاركة في اعمال الجمعية العامة.

وقد تغيب عن الجلسة اسرائيل وافغانستان..

الملك عبدالعزيز وجه رسالة الى هذا المحفل قبل قرار تقسيم فلسطين بثلاثة ايام اكد فيها ان في ايديكم تحقيق السلام والامن في الشرق الاوسط او اثارة النزاع واراقة الدماء رسالة الملك عبدالعزيز بما تحويه من مضامين الوعي والمسئولية هي ماتسير عليه سياسة جلالة الملك فهد تجاه حقوق الفلسطينيين

جلالة الملك فهد سيظل ينادي بالعدل والانصاف ويعمل على تحقيق آمال الشعب الفلسطيني

مجلس التعاون نعتز به ليكون نموذجاً للتعاون الاقليمي وليصبح دعامة للجامعة العربية

المملكة ساهمت وأيدت جهود المنظمات لوقف حرب الخليج وهي تؤيد حقوق الشعب الافغاني وشعب ناميبيا في كفاحهما

ماتعيشه منطقتنا من تعقيدات هو في الحقيقة من مضاعفات العدوان الصهيوني على فلسطين ومايعانيه لبنان اليوم من ظروف مؤلمة هو احد مضاعفات هذه القضية

الدول العربية تحملت مسئولياتها وقدمت ماتستطيع من اجل استتباب السلام والاستقرار وحددت مفهومها لعملية السلام في قرارات «فاس»

الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة امر لا بديل عنه واقرار السلام في المنطقة يقتضي حل القضية الرئيسية وهي قضية فلسطين

مصداقية المنظمة معرضة للاهتزاز إذا هي اكتفت باصدار القرارات دون تنفيذها

اسرائيل تستخف بقرارات الأمم المتحدة لعدم مقدرة مجلس الامن اتخاذ قرار رادع بادانة ممارساتها

اعلانات متفرقة

● يعلن راتيويل سيدو اوشاني عن فقد جواز سفر رقم ٣١٠١٧٠ تاريخ ١٩٨٢ الصادر من كولمبو يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.
١/٣١٩٠

● تعلن مؤسسة فايز علي الشهري عن فقدان جواز سفر مكفولها خالد عمر اليسير لبناني الجنسية، برقم ١٢٢٢٧٥ الصادر من بيروت في ١/٩/١٩٨٢م يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لجريدة الرياض وله الشكر.
١/٣١٨٤

● يعلن علي حسن محمد العتر عن فقد اقامة رقم ٢٦١١ تاريخ ٣/٩/١٤٠٥هـ الصادرة من جوازات نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات نجران وله الشكر.
١/٣٦١٣

● يعلن علي راشد هادي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٥٤٧٧ تاريخ ٣/٢/١٤٠٤هـ الصادرة من مرور نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
١/٣٦١٤

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في نجران المدعو/ محمد حمد احمد ال الحارث طالبا تعديل شهرته ال الحارث الى ال ابا الطحين ليصبح اسمه بعد التعديل/ محمد حمد احمد ال ابا الطحين وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٥٢٦٨ في ١٠/٤/١٣٨٣هـ سجل نجران فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة ادارة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه وللمعلومية جرى نشره.
١/٣٦١٦

● يعلن حسين صالح علي ال مريح عن فقد جواز سفر رقم ٩٣/٢٣٥٧ تاريخ ٢٦/١٠/١٤٠٤هـ الصادر من جوازات نجران يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات نجران وله الشكر.
١/٣٦١٧

● يعلن حمداد (باكستاني) عن فقدان رخصة عمل رقم ٢٣٤٢ تاريخ ١٣/٧/١٤٠٣هـ صادرة من مكتب العمل بالخفجي يرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى مكتب العمل بالخفجي.
٥٣٩

● تعلن شركة ال حمد للتجارة والمقاولات عن فقدان لوحة سيارة نقل رقم ٧١٩٧٣٥٧ تاريخ ٢٨/١٠/١٤٠٥هـ صادرة من مرور الخفجي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي.
٥٤٠

● يعلن درويش محمد الحربي عن فقدان لوحة سيارة نقل رقم ٧١٨١٦٤١ تاريخ ١٢/٩/١٤٠٤هـ صادرة من مرور الجبيل يرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى مصدرها
٥٤١

اعلانات حفر الباطن

● يعلن ميس عشوان علي العنزي عن فقد لوحة سيارة مرسيدس م ٧٣ رقم ٧١٥١٤٨٨ الصادرة من مرور حفر الباطن، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٥٩١٣

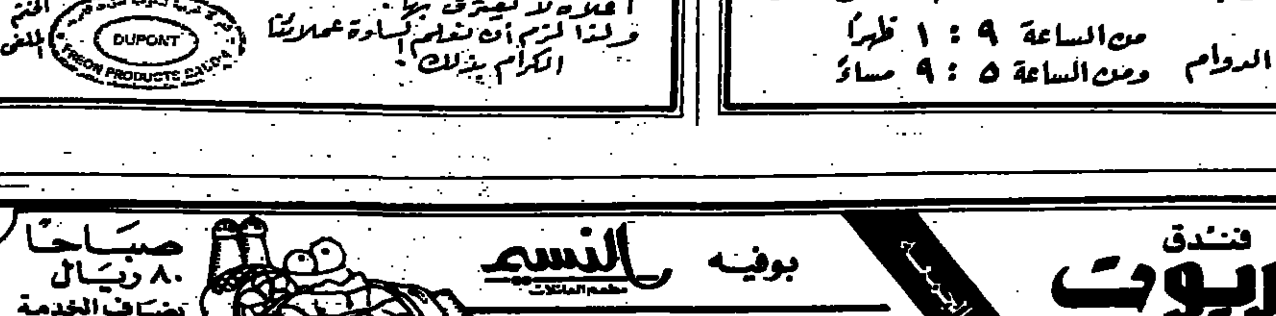
● يعلن توفيق حزام علي الدعيس عن فقد رخصة عمل رقم ٣٥٣٨٠ تاريخ ١٢/٥/١٤٠٤هـ الصادرة من مكتب عمل الحفر، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بحفر الباطن

وله الشكر.
٦١٥٤

● يعلن دخيل محسن الحربي عن فقد استمارة سيارة جيمس م ٨١ رقم ٤٠٠٥٧٤٦ الصادرة من مرور الرياض، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٦١٥٥

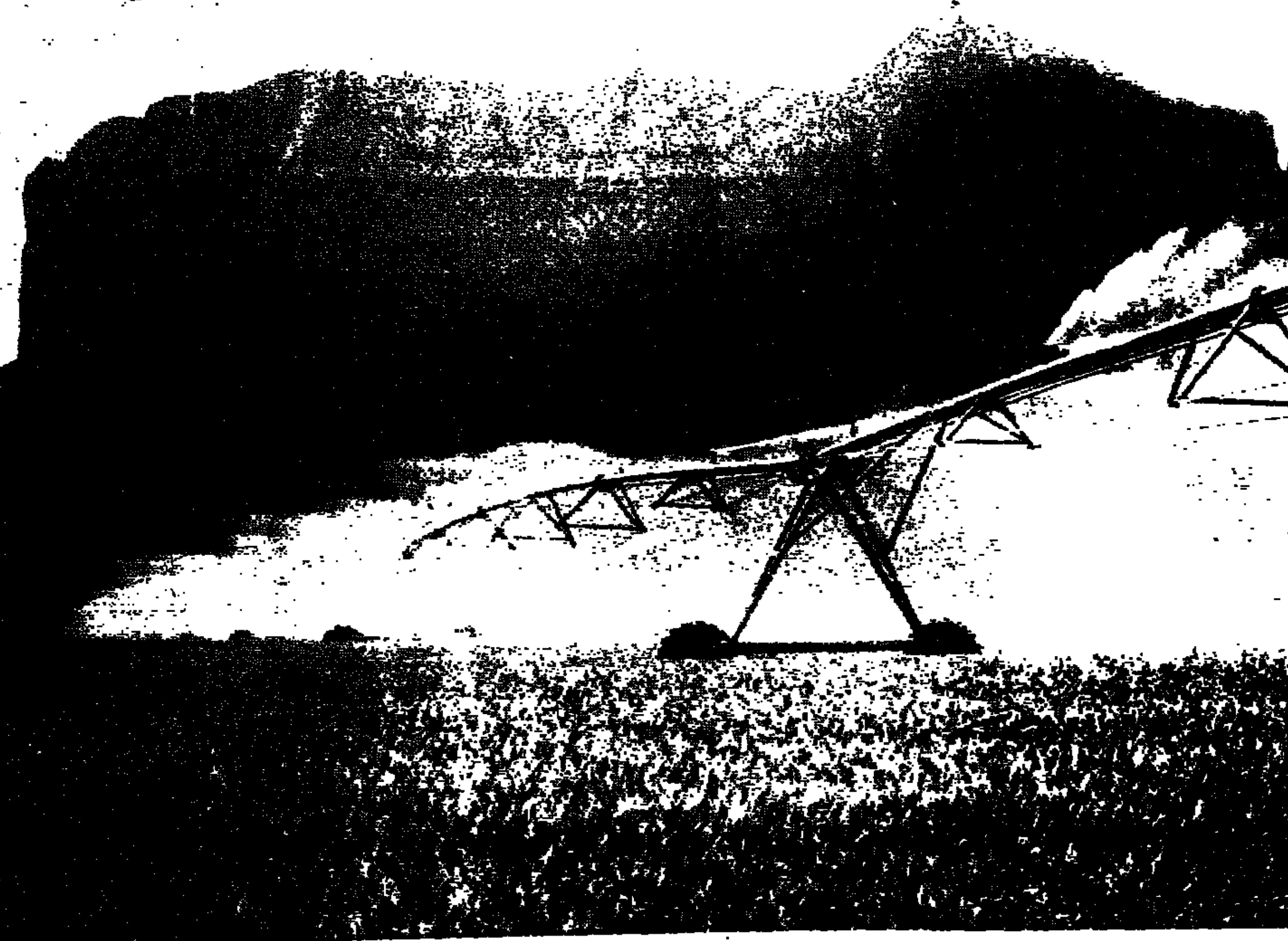
● يعلن ماهر ظاهر المطيرى عن فقد لوحتين سيارة رقم ٧١٨٤٧١٣ تاريخ ٩/٥/١٤٠٥هـ الصادرتين من مرور الدمام، يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٦١٥٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في قرية المواطن/ فايز فهد بن خيران المطيرى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٥١٣ وتاريخ ١٤/٤/١٣٩٩هـ سجل قرية قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في قرية او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦١٥٧

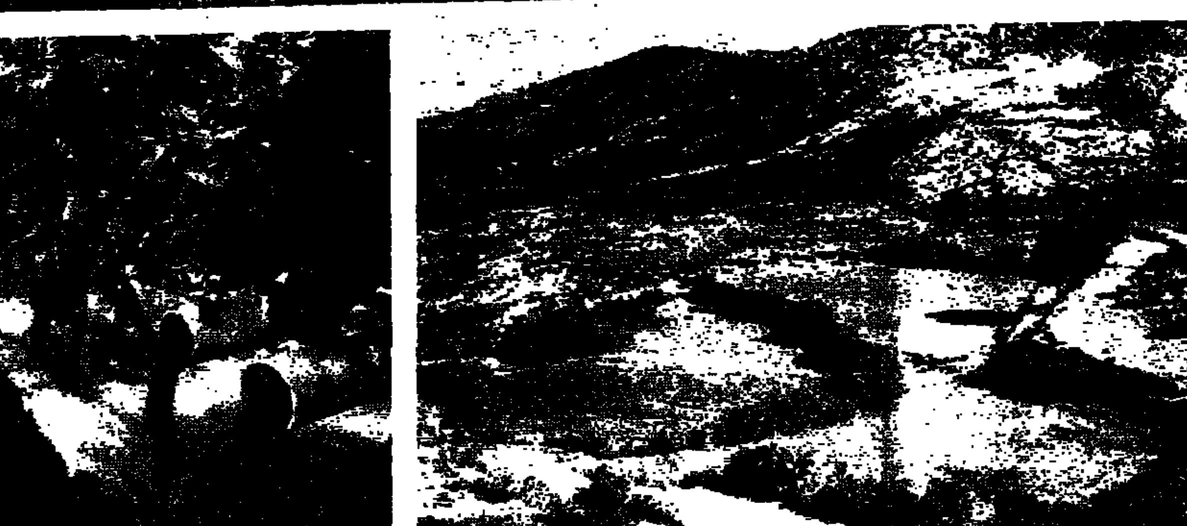


مضخات بيرلس ومحركات كتربلر
مُعدّات أساسيّة لعمليات الري المثلى.
لا تقبل بأقل منها.

يسر شركة الزاهد للتراكتورات أن تقدم لكم مجموعة متكاملة من معدات ضخ المياه وكذلك محركات كتربلر الشهيرة لتشغيل مضخات بيرلس الموثوقة والتي يمكنكم الاعتماد عليها.
شركة الزاهد للتراكتورات الوكيل الوحيد لمضخات بيرلس في المملكة العربية السعودية.







لمزيد من المعلومات والايضاحات: يرجى الاتصال بمدير مبيعات معدات الري
شركة الزاهد للتراكتورات



إن مضخات بيرلس تعمل بواسطة محرك كتربلر ٣٤١٢

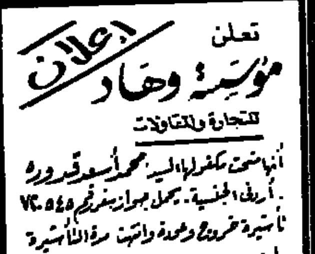


PEERLESS

Caterpillar Tractor Co. ‎علامات مسجلة لشركة‎ Cat. Caterpillar

Z 709





الطغاة
بينيتو موسوليني

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة الثامنة

قيصر القرن العشرين الذى حمل ايطاليا في منحنى الصعود والهبوط

يعتبر بينيتو موسوليني اول دكتاتور ظهر في اوروبا في القرن العشرين، وحكم ايطاليا اكثر من عشرين عاما منذ استولى على السلطة العام ١٩٢٢م الى سقوط حكمه العام ١٩٤٣. وقد ارسى قوائم قوته على افكار مناهضة للشيوعية والديمقراطية على السواء.

ظهر موسوليني على ساحة الحكم قبل ستالين وهتلر، وكان ملهما لمجموعة من الحكام الفاشيين الذين نهجوا نهجه في اليابان والبرازيل وجنوب افريقيا واسبانيا والبرتغال، بل ان ونستون تشرشل صرح في مطلع حياته بانه لو كان ايطالياً لما تردد في اتباع موسوليني.

اعتمد موسوليني شأن كل الطغاة على القوة، فاسس فرق القمصان السوداء Black Shirts والتي استوحى منها هتلر فكرة القمصان البنية للحرس النازي.

وبعد ان وطد دعائم حكمه الشمولي، فرض نظاما صارما على ايطاليا استفادت منه البلاد كثيرا، وبدأ سلسلة من الاصلاحات مازالت قائمة حتى اليوم خاصة في مجال السكك الحديدية والمطارات والطرق والمرافق والحدائق والمباني، الى جانب مشروعات عديدة للاصلاح الاجتماعي.

وسار موسوليني على نهج معظم الطغاة، فانطلق خارج بلاده تحدوه فكرة انقاذ الشعوب من التخلف وافادتها من عبقريته الفذة، فاحتل الحبشة العام ١٩٣٥م والبانيا ١٩٣٩م واعلن الحرب على الحلفاء العام ١٩٤٠م بعد النجاح الذى حققه هتلر، وادى ذلك الى اجهاد ايطاليا وهزيمتها وانهياره وقتله.

نشأته المبكرة

ولد بينيتو موسوليني قرب قرية بريدابيو في منطقة روماجنا في وسط ايطاليا في ٢٩ يوليو ١٨٨٣م. كان الابن الاول لحداد القرية. وكان دائم الفخر بأصوله المتواضعة ووصف نفسه بأنه «رجل الشعب» رغم ان عائلته كانت تنتمى الى الطبقة المتوسطة، فوالده كان صحفيا الى جانب عمله كحداد وكانت امه مدرسة. وقد تعرف والده الى امرأة اخرى كان ينفق عليها معظم دخله مما جعله يعاني الكثير من الفاقة والبؤس في طفولته.

كان بينيتو طفلا عدوانيا يعاني من القلق، ويميل الى العصيان والعناد، وكان يفتقر الى اى لون من الوان الانضباط ويتمتع بنزعة تخريبية هائلة. كان متقلب المزاج و «فتوة» مدرسته. وذات يوم قال بينيتو لامه:

سوف اجعل الكرة الارضية بأكملها ترتجف وتهتز، ونظرا لأن المدرسين في مدرسة القرية فشلوا في تقويمه، تم ارساله الى مدرسة دينية معروفة بالصرامة في فانيزا. وهناك اثبت شراسة اكبر عندما طعن احد زملائه التلاميذ بمطواة وهاجم احد الرهبان المعلمين الذى حاول ضربه لفعلته.

وتم طرده من المدرسة الى مدرسة كاردوشي بمدينة فورليمبوبولي، وطرد من هذه المدرسة ايضا عندما طعن تلميذا آخر بمطواته الشهيرة.

ورغم هذا العنف فقد كان طفلا وصبيا ذكيا، وانهى اختباراته النهائية دون مشقة. ونجح كذلك في الحصول على دبلوم المعلمين وعمل مدرسا. ولكن سرعان ما ادرك بانه لم يخلق لهذا العمل، وظل معه حبه للمغامرة والقلق والطموح وكتب في مذكراته يقول عن هذه المرحلة من عمره:

«كنت اعيش حياة بوهيمية، وصنعت لنفسي قواعد الحياة، ووضعت مثلي العليا، وكثيرا ماكنت اخرج عليها وفي التاسعة عشرة من عمره غادر بينيتو ذو الفك العريض والعينين السوداء النفاذة.. والقوام القصير، ايطاليا الى سويسرا، يحمل في جيبه كتابا لكارل ماركس. وهناك عاش هائما من مكان الى آخر ومن عمل الى عمل فعمل مساعدا لجزار وعامل بناء وموزع بريد وكان يبيت في المراحيض العامة وتحت الكباري وفي صحبة نساء من جميع المستويات. وكان يهدد من ترفضه بالاغتصاب..

الصحفي والخطيب

رغم هذا الجانب المظلم، كان قد بدأ يكتسب سمعة وشهرة كشاب يتمتع بجاذبية شخصية شديدة، وقدرات خطابية فائقة. ودأب على القراءة بنهم شديد، وخاصة مؤلفات كانت وسبينوزا وكروبوتكين ونيتشه وهيجل وكوتسكي وسوريل. واتسمت قراءته بالانتقائية حيث يختار مايحب ويتجاهل ما لايريد. فلم تتكون له فلسفة سياسية خاصة وان نجح في اقناع كل المحيطين به انه شخصية ثورية غير عادية تتمتع بحضور غير عادي.

وبينما اكتسب شهرة كصحفي سياسي وخطيب مفوه، شرع في عدة مهام مثل الدعاية لنقابة عمال البناء، والدعوة لاضراب عام والحض على العنف لتحقيق مطالب العمال. وكرر الدعوة ليوم «الانتقام». والقي القبض عليه وسجن مرات عديدة.

وبعد عودته الى ايطاليا العام ١٩٠٤م، كانت الصحف الايطالية قد بدأت تتحدث عنه، وتذكر اسمه في مناسبات عديدة.

ولكنه سرعان ما اتجه الى مرحلة هادئة من حياته وعاود العمل بالتدريس في منطقة الالب شمالي اودين حيث كان يعيش. ولكن لم يهجر حياة الانفلات والمجون الى ان اصيب بمرض الزهري. وبعد ذلك عاد للاعمال النقابية والصحافة، وادى به ذلك الى ممارسة السياسة والتطرف فيها، فدخل السجن مرات ومرات.

في العام ١٩٠٩م وقع في حب راشيل جيدى وهي فتاة في السادسة عشرة من عمرها. وهي الابنة الصغرى لعشيقة والده. وعاشت معه في شقة متواضعة في مدينة فورلي. وبعد زواجه سجن موسوليني للمرة الخامسة. ولكنه اصبح شخصية معروفة بانه من اخطر الساسة الجدد الذين ينتهجون الخط الاشتراكي.

وبعد ان كتب في عدد كبير من الصحف والمجلات الاشتراكية، اسس صحيفة خاصة به هي La Lotta di Classe اى «صراع الطبقات»، وكان يحرر صفحاتها الاربع بنفسه. ونجحت صحيفته نجاحا هائلا حتى انه اصبح رئيسا لتحرير صحيفة افانتي Avanti! الناطقة الرسمية باسم الحزب الاشتراكي. وسرعان ماتضاعف توزيعها. وعارض فيها دخول ايطاليا الحرب العالمية الاولى. وسرعان ماغير موقفه حول التدخل العسكرى الايطالى بعدما قرأ رأى ماركس. وامتنع موسوليني بان هزيمة فرنسا تعني هزيمة الليبرالية في اوروبا. فشرع يكتب المقالات الملتهبة تشجيعا للحرب بعد ان تولى احد الناشرين - الذى كان يحبذ الحرب مع النمسا - تمويله وتشجيعه. فاصبح رئيسا لتحرير صحيفة (شعب ايطاليا) Il popolo ditalia والتي سجل فيها فلسفته التي لم تتزعزع حتى موته وهي: «من الآن فصاعدا، نحن جميعا ايطاليون، ولاشيء غير ذلك. والآن وقد التقى الصلب بالصلب فان صرخة واحدة تنبع من قلوبنا جميعا: تحيا ايطاليا، كان هذا هو مولد الفاشية.. وهتف الاشتراكيون ضده «خائن!» «مجرم!» - «وغد!» وتركهم وتوجه الى ارض المعركة..

الصعود الى السلطة

اصيب موسوليني بجراح عندما كان يخدم في سلاح القناصة (وهو فرقة من صفوة الجيش) وعاد الى منزله وقد لفظ الاشتراكية تماما وسيطرت عليه فكرة ملكت عليه لبه وهي انه رجل المستقبل وفي فبراير العام ١٩١٨م كان يدعو لظهور دكتاتور «رجل قوى شرس وصارم، وعلى درجة من الحيوية تؤهله لتطهير البلاد». وبعد هذا الخطاب بثلاثة شهور اعلن في بولونيا انه انسب رجل يصلح لتولى هذا الدور.

وفي العام ١٩١٩م تم تشكيل الخلايا الاولى في الحزب الجديد في مدينة ميلانو بايطاليا، والتقى مائتان من الفوضويين والجمهوريين والساخطين من الاشتراكيين والثوريين المحبطين والنقابيين، المتطرفين في ميدان سان سيبولكرو وانضم لهم اعداد من العسكريين المسرحين لمناقشة ايجاد قوة جديدة على الساحة السياسية الايطالية واسماها موسوليني رابطة المقاتلين Fasci di Combattimento وتعني مجموعة المحاربين الذين تربطهم روابط ووشائج قوية كتلك التي ربطت قوة روما (العصى والفأس). وظهرت الفاشية واختار موسوليني شعارها ووجد الفاشيون في موسوليني زعيمهم واطلقوا عليه اسم الدوتشي Duce او الزعيم القائد.

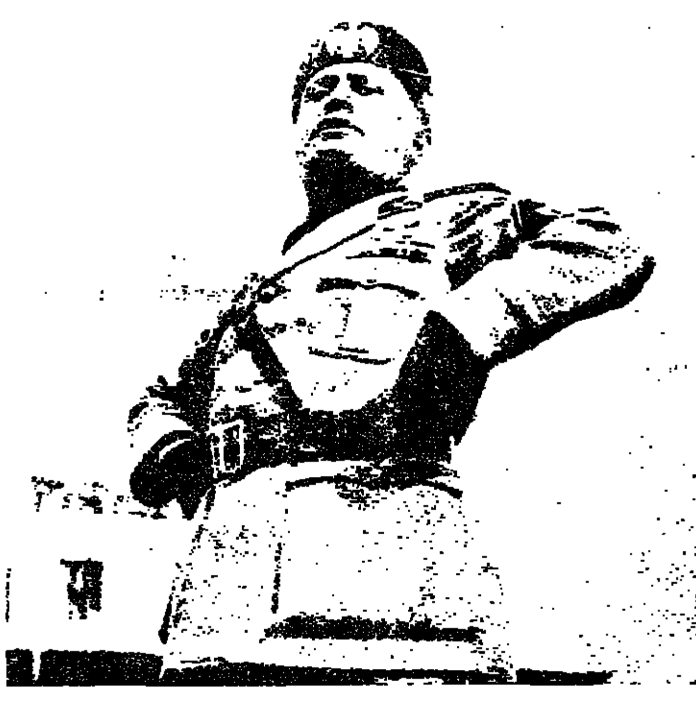
ونجح موسوليني في اسر لب المؤيدين في الاجتماعات المتتالية التي كان يغشاها الحرس الاسود (اصحاب القمصان السوداء) كان تكوينه الجسدى مثاليا، واسلوبه ساحرا، وتنغيمه الصوتي خلابا والقاؤه رائعا. وقد وصفت احدى المعجبات البريطانيات صوته بانه «اجمل صوت سمعته في حياتي» واضاف الى ذلك ابعادا مسرحية في الاداء، واستخدم اسلوب التضاد والمقابلة في خطاباته، رغم ان الحقائق كانت نادرة في اقواله، وهجماته شرسة وخالية من اى صدق او حقيقة الا ان كلماته الدرامية واستعاراته المحكمة وحركاته المؤثرة نجحت دائما في التأثير على المستمعين.

وطوال سنوات مابعد الحرب دأبت فرق الفاشيين على التجوال في شوارع مدن وقرى ايطاليا تنشد الاغاني الوطنية وتهتف بالشعارات الوطنية وتحمل اعلاما عليها رسوم الجماجم، وتهاجم الاشتراكيين والشيوعيين والمتعاطفين معهم. وحققوا مكاسب شعبية كبيرة، فانضم لهم اعداد واعداد. واعتمدت استراتيجيتهم على اثارة القلاقل وترويج فكرة الاحتياج الى حكم دكتاتورى باعتباره الدواء الاوحد الذى يمكنه شفاء اوجاع وامراض ايطاليا.

السير الى روما

في صيف العام ١٩٢٢م لعبت الظروف دورها لتخدم موسوليني. فقد وقع اضراب عام، واعلن موسوليني انه ما لم تتدخل الحكومة لمنع الاضراب وانهائه، فان الفاشيين سينهون هذا الاضراب بطريقتهم - «واما ان تعرض علينا الوزارة او اننا سنضطر الى السير الى روما لاسقاطها هناك. كان اعلان موسوليني في نابولي امام اربعين الفا من انصاره. وما ان انتهى من عبارة «السير الى روما» حتى انطلقت الهتافات: «الى روما: الى روما» وظهر ان الجميع على استعداد للسير الى العاصمة لاسقاط الحكومة.

واعلن موسوليني مساء هذا اليوم، انه في غضون اربعة ايام ستقوم ميليشيات الفاشيين بالانقضاض على العاصمة، وان المسيرة ستتكون من اربعة طوابير يقود كل واحد منها احد الزعماء الفاشيين وكان موسوليني على رأس واحد منها.



الطفل العدواني يصبح طاغية اوروبا الاول

> رائد الفاشية الذى بدأ اشتراكيا
> قارىء نهم، وخطيب مفوه، وممثل من الطراز الاول
> شخصية منفصمة بين الجبروت العلني والتردد الشخصي
> شعار ايطاليا الفاشية: الدوتشي دائما على صواب
> احلام الامبراطورية التي امتصت موارد ايطاليا
> دخل الحرب لاقتسام الغنائم، واعلن انه دخلها من اجل الشرف
> رأيه في هتلر: مهرج سخيف على حافة الجنون!

ويقول ايتالو بالبو وهو واحد من القادة الاربعة الذين تصدروا المسيرة «ان شخصية موسوليني لم تكن تصلح لقيادة مثل هذا الانقلاب، فقد كان مترددا خبيثا ومتذبذبا حتى ان الفاشيين قالوا له: انهم سيذهبون الى روما به او بدونه».

واثبت الواقع ان موسوليني كان يسعى الى حل وسط سياسي، وكان يجرى اتصالات بالفعل مع احزاب اخرى غير الفاشيين وعاد الى ميلانو على امل البقاء بها حتى تنتهي والازمة ولكن المتطرفين من الفاشيين المحيطين به نصحوه بالانطلاق الى روما. ورفض ان يتحرك قبل ان يرسل له الملك فيكتور عمانويل الثالث استدعاء مكتوبا في الوقت الذى استعد كل الفاشيين في انحاء ايطاليا للحركة والتوجه الى روما. وبدأت المسيرة التي اصابت الساسة الآخرين بالفزع، واضطر الملك الى قبول وزارة فاشية واستدعى موسوليني ببرقية طال انتظاره لها.

الطاغية

وكان موسوليني على حق عندما اعلن متفاخرا انه اصغر رئيس وزراء في تاريخ ايطاليا (تولى الوزارة في ٣١ اكتوبر ١٩٢٢) ويرجع الفضل في ذلك الى الظروف السياسية والاقتصادية التي مهدت له على حساب فشل اسلافه في الحكم، كما ان شخصيته القوية ساعدته كثيرا على الصعود بسرعة، الى جانب حساباته الدقيقة وغريزته السياسية الحادة، وانتهازيته البالغة، فضلا عن مقدرته الفائقة على تهييج الجماهير والتأثير عليها.

واعلن موسوليني في اول خطاب له في البرلمان عقب توليه الحكم: «كان بوسعي ان احول هذه القاعة الرمادية الى معسكر جديد للقمصان السوداء، او مقبرة للجثث، وكان بوسعي ايضا ان اوصد ابواب البرلمان بالمسامير».

ورغم انه وصل الى الحكم بالقوة، فقد مارسه بذكاء وحنكة ودرجة عالية من ضبط النفس. والدليل على ذلك انه اختار اعضاء اول وزارة له من بين حزبه والاحزاب الاخرى، بل انه جعل الاغلبية للاحزاب الاخرى، ليعطي الانطباع بانه اصبح زعيما لايطاليا الموحدة، وليس قائدا للحركة الفاشية فحسب. ومع ذلك لم يترك مجالا للشك لدى احد بانه ينوى ان يحكم حكما تسلطيا شخصيا مطلقا. وطلب من البرلمان تفويضه سلطات دكتاتورية لمدة عام، ووافق البرلمان على طلبه وفي اثناء هذا العام دفع بقانون يخول للفاشيين الحصول على الاغلبية. وجاءت انتخابات ١٩٢٤م - وهي مزورة بالاجماع - لتقوى مكانته وشعبيته وقوته الشخصية، وقد ظل كذلك طوال عشرين عاما.

ايطاليا تستجيب

وقد رحبت ايطاليا بمقدم موسوليني واستقبلوا حكمه في الاعوام الاولى بسعادة وفرحة كبيرة. فقد سئم الايطاليون الاضرابات والمظاهرات، ووجدوا في اساليب الفاشية عودة رومانسية الى العصور الوسطى، بل ومحاولة لاحياء امجاد روما القديمة. كما انهم في سعيهم للبحث عن الاستقرار الاقتصادي كانوا على استعداد لدفع اي ثمن وبدا موسوليني انه رجل الموقف الذي يستطيع استعادة النظام من الفوضى التي ضربت اطنابها. وحقق موسوليني توقعاتهم، فاستعاد النظام، ونجح في تحسين احوال العمال. وبدأت برامج ضخمة في مجال الاشغال العامة وتحسين المرافق وتحديث شبكات الطرق.. الخ.

ومع تتابع المنجزات والنجاح الاقتصادي والعمراني، بدأ الرخاء يؤتي ثماره، فشعر الايطاليون لاول فترة منذ مدة طويلة بالاستقرار الاجتماعي. واصبح موسوليني رجل ايطاليا المنتظر.

وكان لنجاحه ابلغ الأثر في تجاوزه حدود ايطاليا ليصبح بطلا له شعبية كبيرة خارج بلاده. بل ان الكثيرين اعتبروه عبقري الزمان ونوعا من السوبرمان. وفي اوروبا وامريكا كانت هناك شخصيات عامة كثيرة تنظر له بمزيج من الاعجاب والانبهار وقارنوه بيوليوس قيصر ونابليون وكرومويل. واعلن الكاردينال الامريكي اوكونيل ان موسوليني عبقري!

اما الايطاليون فكانوا قد وقعوا في المجال المغناطيسي المؤثر للدوتشي بعينيه السوداوين وفكه العريض وادمنوا مشاهدة خطاباته الرائعة وهو يضع يديه خلف ظهره ويفتح ساقيه ويتحدث في طلاقة نادرة عن الآمال والاحلام.

ويجمع المؤرخون من اعدائه واصدقائه على السواء انه كان معجزة من حيث انجازه، وانه نجح في تغيير ايطاليا وتحويلها من دولة كسيرة ضعيفة مترنحة الى كيان اقتصادي قوي. ونفذ معجزة الاصلاح الاجتماعي في الوقت الذي لم يغضب منه الاغنياء ورجال الصناعة، بل انه كان من الحكام الايطاليين القلائل الذين احتفظوا بعلاقة طيبة مع البابا في الفاتيكان. والغريب انه حظى بشعبية هائلة في ايطاليا رغم انه يأتي على رأس محطمي الحريات فيها، فبعد ان نجا موسوليني من محاولة اغتيال قامت بها امرأة ايرلندية مختلة العقل اعلن السكرتير العام للحزب الفاشي امام الآلاف من الجماهير المحتشدة.

«انه اعظم ابناء ايطاليا، الوريث الشرعي لقيصر» وزأرت الجموع وهتفت مؤيدة كل كلمة امتدحت موسوليني.

موسوليني بعيدا عن السياسة

ورغم هذه الهالات من الفخار وكل اكاليل الغار، كان موسوليني كانسان عادي شخصا مختلفا. كان يميل الى التردد، قليل الحسم، اقل عظمة، اضيق افقا عما اذاعوه عنه. وبقى حياته كلها صحافيا اكثر منه رجل دولة. وبقيت موهبته الكبرى في قدرته على تحريك الجماهير بالكلمة: المكتوبة والمنطوقة. وادرك المساعدون المقربون منه انه مع مرور الايام فان الدوتشي لم يكن ذلك العقل الفذ، او الشخص الساحر، بل كان رجلا عاديا وقح الاخلاق، طفولي الانفعال، مختل التوازن، فاقد السيطرة على قراره، الى جانب تشككه وميله للخداع والغش، مع اصابته بمرض مزمن هو الانانية. وامتلأت جدران الابنية من تورينو شمالا الى نابولي جنوبا بشعار ملصق يقول «ان الدوتشي دائما على حق ولكن الملتصقين به كانوا يعرفون ان الدوتشي كان دائما اقرب الى الخطأ منه الى الصواب. فلم يكن على دراية بكيفية ادارة حكومة، ولم يكن له صبر وقدرة احتمال على الصمود امام العمل المجهد، ويروى عنه انه اعطى تأشيرتين متناقضتين على معاملة واحدة. وانه كان يترك الانوار مضاءة في مكتبه طوال الليل. ولكن دون ان يكون احد بالغرفة.

طموح خارج الحدود

ورغم كل ذلك فان موسوليني ظل امام شعبه، وامام شعوب اخرى نموذجا للسلطة المركزية الناجحة التي لابد منها للقضاء على تبديد امكانات الدولة في التخبط السياسي والتقلب الاقتصادي وكان من الممكن ان تظل الظروف كذلك بالنسبة له لفترة طويلة، اذا لم تتدخل عوامل جديدة مثل كراهيته الشديدة للاجانب وغروره البالغ وسوء تقديره لامكانات ايطاليا الحقيقية ومتطلبات نموها الكاملة واحلامه الفجة بالامبراطورية.

كل ذلك ادى به الى توجهه للغزو الاجنبي، وفي هذا الصدد اخترع ما عرف باسم مبدأ موسوليني او «الحل على طريقة موسوليني» حيث رأى في الحروب الاستعمارية ضربة مزدوجة، فهو ان فقد الجنود بين قتلى واسرى فانما يحل مشكلة تمردهم ومطالبهم التى لاتعرف الكلل بعد عودتهم من الحرب وان انتصر او حقق اراضي جديدة يستفيد بهذا الانتصار في بناء الامبراطورية.

اختار موسوليني الحبشة ليغزوها عام ١٩٣٥، كانت قواته تحمل البارود والمدافع الرشاشة بينما لم يكن امام المدافعين الاحباش الا القوس والسهم والرمح. وغزا الحبشة واعربت اوروبا عن شعورها بالصدمة، ولكنها لم تتجاوز هذا الاعراب والتنديد. وفرضت العقوبات التي اقترحتها عصبة الامم، ولكن كان هناك اهتمام بعدم توقيع عقوبات جدية على ايطاليا بمنع البترول عنها مثلا. فقد خشيت الدول ان تغضب ايطاليا بدرجة كبيرة وتشن حربا اوروبية اذا منع عنها هذا المصدر الهام للطاقة.

وقد صرح موسوليني فيما بعد انه اذا كانت عصبة الامم قد اوقعت عليه عقوبات بمنع النفط، فانه كان سينسحب فورا من الحبشة، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث فوقف موسوليني في التاسع من مايو عام ١٩٣٦ ليعلن على جماهيره التي بلغت ٤٠٠٫٠٠٠ من المستمعين «ان ايطاليا قد بدأت عهدها الامبراطوري.. اخيرا.»

تحالف مع هتلر

ولأن الطيور على اشكالها تقع، فان تحالف هتلر مع موسوليني كان امرا طبيعيا، رغم ان موسوليني لم يكن يحترم هتلر في البداية. غير ان تشجيع هتلر له اثناء مغامرته الافريقية في الحبشة ووقوف المانيا بمفردها معه في مواجهة عصبة الامم ورفضها توقيع اية عقوبات على ايطاليا، كل ذلك خفف من مشاعر الجفاء التي كان يشعر بها موسوليني تجاه هتلر. لقد انفتح الباب على مصاريعه لتلتقي الانظمة الدكتاتورية المتشابهة، ليلتقي الصليب المعقوف (رمز هتلر والنازية) بالعصى والفأس (رمز موسوليني والفاشية) وليبدأ حلف الصلب كما عرف. وهو التحالف الذي قضى عليهما..

كان هتلر شديد الاعجاب بموسوليني، فقد بدأ موسوليني الحكم عام ١٩٢٢ اثناء البدايات الاولى لهتلر، وسبقه في الحكم بمدة احد عشر عاما (صعد هتلر الى الحكم عام ١٩٣٣).

وكان الفكر الفاشي الدكتاتوري، ونجاح تجربة موسوليني في ايطاليا من اكبر حوافز هتلر للاسراع بالسيطرة على الحكم في المانيا. ولكن موسوليني لم يكن يضمر لهتلر مثل هذا الاعجاب. بل ان موسوليني كان ينظر لهتلر بلون من الاحتقار المشوب بالسخرية. وصرح عقب مقابلة هتلر لاول مرة:

«انه مجنون، مهرج سخيف ضئيل الشأن» ووصف نازية هتلر بأنها لاتعدو مجرد تمرد القبائل الالمانية في غابة من العصور الوسطى. ولكن مع مسلسل الانتصارات التي حققها هتلر واحدا بعد الآخر بدأت صورة المهرج تتبدد في ذهن موسوليني ليحل محلها اعجاب مشوب بالحقد والحسد على زميله الالماني. لقد بدأت العلاقة الغريبة، علاقة المصالح التي تغلف في داخلها مشاعر مريرة.

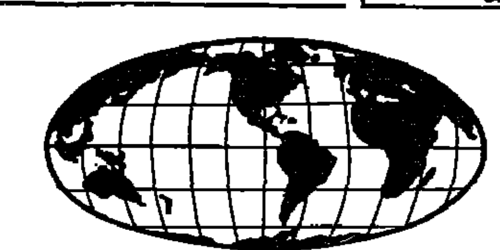
الحرب العالمية الثانية

جاءت الحرب العالمية الثانية لتضع موسوليني امام محنة كبرى. فرغم اجتراره لدعايته المبالغ فيها، وتعوده على الانصات الى مساعديه وهم يبالغون في قوته، فقد كان يعرف اكبر من اي ايطالي آخر ان بلاده غير مستعدة للحرب. فالحملة الحبشية، وتدخل ايطاليا عام ١٩٣٦ الى جانب فرانكو في اسبانيا واحتلال البانيا عام ١٩٣٩ القى جهدا كبيرا على الاقتصاد الايطالي والموارد العسكرية المحدودة لايطاليا. وكان موسوليني دائم المفاخرة «بثمانية ملايين جندي على اهبة الاستعداد». ولكنه كان يعي ان هناك عجزا شديدا في الدبابات والمدافع والطائرات والقطع البحرية. كما ان الحبشة وليبيا لم تكن الامور قد استقرت فيهما تماما، لذلك كان السلام اهم لايطاليا، لتبني كيانها ومصانعها ومعداتها وتحديث الجنوب الايطالي المتخلف، وزيادة المدخرات من العملات الاجنبية.

ومع ذلك، وبينما فهم موسوليني ان السلام كان حتميا بالنسبة لايطاليا ورخائها، وان الحرب الطويلة تعني الدمار الشامل بالنسبة لايطاليا، وانه لاينبغي ان يمضي مع الالمان الى حيث يريدون هم، رغم ذلك فقد خشي ان ينجح الالمان في تحقيق ارباح كثيرة بمجهود قليل. وانه بعدم تدخله سوف يخسر نصيبه من الغنائم. ويقول جاليازو شيانو زوج ابنة موسوليني ووزير خارجيته «ان موسوليني وافق على عدم دخول ايطاليا الحرب، ثم تراجع وقال ان الشرف يحتم عليّ الوقوف الى جانب المانيا.»

وفي ١٠ يونيو عام ١٩٤٠ دخل موسوليني الحرب مرتكبا اكبر خطأ في التاريخ الايطالي ولم توفق ايطاليا في اية مرحلة من مراحل الحرب، ولذلك كان رأيه امام هتلر مجرد رأي استشاري حفاظا على ماء وجهه، وكان الطرف الاضعف في التحالف مع هتلر واخفى هتلر عنه معظم القرارات «حتى لاتضيع المفاجأة» لان الايطاليين لايكفون عن الكلام على حد تعبير جوبلز وزير دعاية هتلر.

ومع سلسلة الهزائم في شمال افريقيا وصقلية واليونان سقطت هيبة موسوليني تماما وانقلب عليه الفاشيون وسجنوه في فندق في شمال ايطاليا، وانقذه هتلر، وشكل له حكومة رمزية. سرعان ما انهارت، وبينما موسوليني في طريقه للهروب خارج ايطاليا لمحه اعداؤه مع عشيقته كلارا بياتشي واطلقوا عليهما الرصاص، ثم حملا الى روما حيث علقا من كعوبهما اياما طويلة.



برقيات قصيرة

● جاء في نتائج دراسة علمية نشرت مؤخرا في السويد ان النساء اللاتي واظبن على تعاطي حبوب منع الحمل منذ الستينات يتعرضن الان لاحتمال كبير لاصابتهن بسرطان الثدي.

وافادت الدراسة التي نشرت نتائجها هذا الاسبوع في مجلة (الرابطة الطبية السويدية) بان اخطار الاصابة بسرطان الثدي هي اعلى بين النساء الشابات اللاتي كن يتناولن ما اسمته الدراسة (بالجيل الاول من حبوب الحمل) والتي كانت تحتوي على نسبة عالية من هرمون الاستروجين القاتل للخصوبة.. ومنذ بداية السبعينات تم تصنيع حبوب لمنع الحمل تحتوي على نسبة اقل من ذلك الهرمون.

ويتطلب الامر انقضاء عدة سنوات قبل ان يصبح في الامكان معرفة اثارها الجانبية.

● تم العثور مؤخرا على اسماك ميتة على شاطىء مقديشيو عاصمة الصومال يعتقد بانها قد ماتت بسبب المواد الكيماوية السامة التي تسربت من احدى السفن التي تحطمت مؤخرا وكانت تقل (٢٠٠٠) طن من تلك المواد.

وافادت نتائج تحليلات مياه الشاطىء بأن المواد السامة التي تحملها السفينة قد اخذت في التسرب الى مياه البحر.

ويقول وزير الداخلية الصومالي ان السفينة التي تملكها شركة يونانية كانت قد جنحت في اغسطس الماضي ثم قادتها الامواج صوب شاطىء مقديشيو عاصمة الصومال.

وقد وصل خبراء كيماويون من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية الى الصومال بناء على طلب الحكومة الصومالية للمساعدة على تجنب اثار التسمم الناجم عن تلك المواد السامة.

● ذكرت وكالة انباء المانيا الشرقية انه قد تم العثور مؤخرا على «مستحاث» يبلغ عمره (٢٨٠) مليون عام. في مقاطعة تورنجيا بالمانيا الشرقية.

ويضم المستحاث بقايا محفوظة لحيوان منقرض اشبه بالتمساح. وقالت الوكالة ان طول ذلك الحيوان النادر يبلغ (١٦٠) سنتمترا وان هيكله العظمي كان في حالة جيدة داخل قطعة من الصخر.

واشارت الوكالة الى انه كان قد تم العثور على نماذج مشابهة لهذا الحيوان في اقليم السار في المانيا الغربية والقريب من الحدود مع فرنسا وفي الولايات المتحدة.

● توفي الروائي الامريكي ايرسكين كولديل (٨٢) بفتور للغاية وذلك عندما توجه لالقاء محاضرة في مسقط راسه في ولاية جورجيا الامريكية.

وايرسكين كولديل هو مؤلف روايتي «طريق الدخان» و «قوس النصر» اللتان هاجم فيهما حياة سكان الولايات الجنوبية في الولايات المتحدة الامر الذي جعل السكان هناك يشنون حملة شعواء ضده ويستقبلونه بفتور شديد.

وقد علق كولديل على هذا الموقف قائلا ان هناك بعض الاشياء التي لا يمكن ان تغفر او تنسى وانه لا يستطيع لوم سكان بلدته على هذا التصرف.

● تعرض حاليا في متحف بيكاسو في باريس والذي افتتح مؤخرا مجموعة كبيرة من اللوحات والاعمال الفنية للفنان الاسباني بابلو بيكاسو.

ويضم المعرض قرابة (٢٢٨) لوحة كان الفنان قد رسمها بالزيت و(١٥٨) لوحة من اعمال النحت و(٨٨) قطعة فنية صغيرة من السيراميك، ونحو (١٥٠٠) لوحة رسمها الفنان بالقلم والفحم.

وقد ضم المعرض ايضا لوحة رسمها بيكاسو لنفسه باللون الازرق في عام (١٩٠١)م وذلك عند اول زيارة له لباريس.

● اعلنت شركة الصناعات الثقيلة والبناء الكورية الجنوبية انها قد وقعت على عقد تربو قيمته على (١٠٠) مليون دولار لبناء مصنع للاسمنت لشركة اسمنت السويس في مصر.

وستبلغ طاقة المصنع الانتاجية مليون طن سنويا ومن المتوقع ان تبدأ الشركة في بناء المصنع في مطلع العام القادم على ان يتم الانتهاء منه في غضون (٢٤) شهرا.

قلعة صلاح الدين.. معلم اثري يروي تاريخ مصر

القلعة بنيت قبل ٨٠٠ عام وتعتبر من اهم المباني في التاريخ المصري

الكشف عن العديد من الاسرار التي ظهرت خلال الترميمات

القاهرة ـ مكتب الرياض ـ صفية السيد علي:

تعتبر قلعة صلاح الدين معلما عظيما بكل ما تمثله من مكانة تاريخية وسياسية وعسكرية وبكل ما لعبته في تاريخ مصر والعالم الاسلامي بكل ما تضمه من آثار لها قيمتها المعمارية والجمالية وما تزخر به من قيمة معنوية.

ولمعرفة اضخم واهم اثر في القاهرة الاسلامية تصحبك (الرياض) في جولة داخل صفحة من صفحاتها لنتعرف من خلالها على رحلة التراث والحضارة التي صنعها الانسان المصري داخل هذا الحصن العتيق منذ عدة قرون.

قلعة صلاح الدين شيدها ذلك القائد المسلم صلاح الدين الايوبي منذ ٨٠٠ عام ليحتمي بها ضد المؤامرات التي حيكت ضده.

وتعتبر القلعة اهم بناء في التاريخ المصري منذ الفتح العربي فقد كانت مقرا للسلطة منذ الدولة الايوبية وحتى عصر الخديو اسماعيل في القرن الماضي وكان الاستيلاء عليها او سقوطها بين ايدي المتمردين يعني انتقال السلطة بأكملها وايضا كان هروب السلطان يؤدي الى نهاية ملكه.

ويرجع تاريخ القلعة الى عام ٥٦٦هـ عندما دفع الشعور بالخطر.. صلاح الدين وكان وقتئذ وزيرا للخليفة الفاطمي الى ترميم سور القاهرة الذي كان قد بناه بدر الجمالي وعندما اصبح سلطان على مصر اي في سنة ٥٧٢هـ اراد ان يحصن القاهرة والفسطاط بأن ينشأ عليها سورا واحدا يبدأ من شاطىء النيل وينتهي في الفسطاط واختار جبل المقطم ليبني قلعة وسط الاسوار بحيث تكون بمثابة المفصل القوي الذي يشد هذه الاسوار بعضها الى بعض..

وقد بنيت القلعة على سطح الجرف المتصل بجبل المقطم وهي تشرف على القاهرة والفسطاط والنيل وقد قال (بول كازانوفا) مؤلف كتاب (وصف القلعة).. هذه الصورة والاماكن والمناظر التي ترى من هذا المكان بالقلعة تهز مشاعر اكثر الناس وتدفع بالفيلسوف الى بحر التامل. وتبعث النشوة في روح الفنان بل تدفع ابعد الناس عن الاحساس بالجمال الى عالم من الاحلام والتأملات.. وانه ليصعب على المرء ان «يفيق» من روعة وسحر هذا المنظر الذي لايوجد له نظير فوق سطح.. المعمورة.

بعد ان بدأ صلاح الدين في بناء القلعة جاء ابن اخيه الملك الكامل فاهتم بعمارتها.. وابراجها وكان اول من اتخذها مقرا للحكم وقد تعرضت القلعة على مر العصور للضرب وذلك خلال الحروب والفتن التي قامت من حولها.

وتنقسم القلعة الى قسمين شمالي وجنوبي غربي وتحد كلا من القسمين اسوار من الجهات الاربع لتتصل معا في جزء مشترك من هذه الاسوار ويدل مظهر القسم الجنوبي الغربي دلالة واضحة على انه اشترك في بنائه وبناء اسواره وابراجه ولاة متعاقبون منذ عهد الملك صلاح الدين الى عهد محمد علي اما مظاهر الاسوار في القسم الشمالي الشرقي فانها تدل على تناسق في البناء وعلى انتمائها الى عصر واحد حتى اكدت الابحاث الاثرية ان هذا القسم اقيم في عصر الدولة الايوبية نفسها خاصة في عهد صلاح الدين والعادل.. والكامل ايضا القسم الشمالي من القلعة يظهر بمظهر قلعة حربية اما القسم الجنوبي فانه مازال يحتفظ بمظهر مدينة ملكية تحوي القصور والمساجد كما يسمى القسم الشمالي من القلعة قلعة الجبل ويبلغ سمك اسوار القلعة ثلاثة امتار ويزيد ارتفاعها من الداخل في المتوسط على عشرة امتار كما يزيد ارتفاع الابراج احيانا على عشرين مترا..

واستمرت القلعة خلال العصر المملوكي مقرا للحكم وللدواوين وقد اضافوا لها المزيد من الانشاءات والمباني.. والقصور ودعموا بعض الاسوار والابواب القديمة لقلعة صلاح الدين ومن المنشآت التي مازالت باقية من العصر المملوكي بقايا قصر الناصر محمد بن قلاوون بأرجائه المتسعة وارضياته المفروشة بالرخام واسقفه المغطاة بماء الذهب وقد بناه الناصر محمد ابن قلاوون مؤسس اسرة قلاوون عام ١٣٥٣م. خلال فترة حكمه التي بدأت ١٠٣٩م وحتى ١٣٤١ وقد حكم خلالها مصر ثلاث مرات كانت اطولها المرة الثالثة وقد بناه على نمط المساجد الثلاثة في مصر.. ايضا يوجد من بقايا العصر المملوكي مسجد الناصر محمد علي.

وقد استمرت القلعة ايضا خلال العصر العثماني مقرا للحكم واضاف لها الحكام العثمانيون المزيد من العمائر والمنشآت اخرها مسجد سليمان باشا (سارية الجبل) الذي شيد للجنود الانكشارية وتعلوه قبة كبيرة مكسوة بالقيشاني.

وتضم القلعة العديد من المباني التي بنيت على مر العصور ومنها الابراج المنتشرة على طول الاسوار المحيطة بالقلعة ومنها برج الطرفة المطل على طريق صلاح سالم وايضا برج المقطم من العصر العثماني والذي تدور حوله قصة اعدام شجرة الدر وتضم ايضا بئر يوسف الذي يصل عمقها الى ٩٠ مترا والتي يقصدها السياح وخاصة العرب منهم.. والبئر محفورة في الصخر وسلمها يضم ٣٠٠ درجة والنزول اليها على مرحلتين الاولى وهي على عمق ٤٥ مترا وهي مضاءة. اما الثانية فالنزول اليها بشمعة.. ويعض الناس يعتقدون (خطأ) ان بئر يوسف هي بئر النبي يوسف والصحيح ان البئر تنتسب الى صلاح الدين يوسف الايوبي وقد حفرها صلاح الدين لتكون مصيدا للحياة في وقت الحروب اذ تعرضت القلعة للحصار..

وتضم القلعة ايضا مسجد محمد علي المقام على مساحة ٢١٠٠ متر وقد استدعى لبنائه مهندسا تركيا اسمه يوسف بوشناق وطلب منه محمد علي ان يبنيه على نمط مسجد السلطان احمد في الاستانه وقام بتنفيذه مجموعة من الفنيين المصريين والاتراك والارمن..

وقد تم تغليف حوائط المسجد برخام المرمر ويعتبر جامع محمد علي الوحيد في مصر الذي يحتوي على (منبرين) احدهما الاصلي الذي بني في عهد محمد علي والاخر بناه الملك السابق فاروق واما باركان المسجد فيوجد العديد من المثلثات الحصارية التي استخدمها الفنان الاسلامي في تحويل المربع داخل المسجد الى دوائر ظهرت جلية في القباب التي تعلو المسجد كما يتوسط الفناء (الميضة) التي تعتبر من تحف الفن الاسلامي الحضاري وهي من الرخام الابيض المحفور عليه ايات من القرآن الكريم والزخارف الاسلامية.

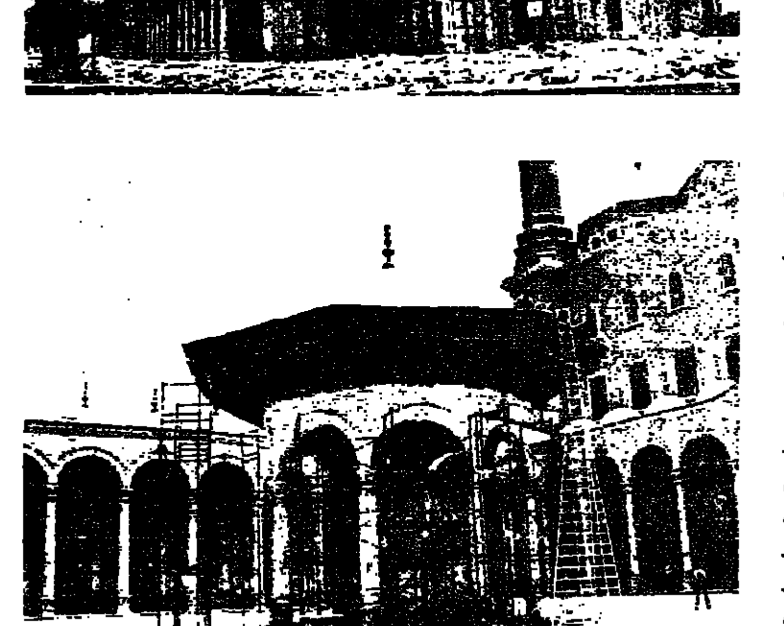
واما في الجهة المواجهة لباب المسجد يوجد برج الساعة والتي اهداها امبراطور فرنسا لويس فيليب الى محمد علي وتعتبر تحفة اثرية نادرة وظلت متوقفة عن العمل مايقرب من ٦٠ عاما حتى تم اصلاحها اخيرا ومن خلال فناء المسجد تستطيع رؤية اهرامات الجيزة وسقارة وقد توفي محمد علي قبل ان يتم بناء المسجد ودفن في المقبرة التي اعدها لنفسه..

وبجوار مسجد محمد علي يوجد قصر الجوهرة التي امر محمد علي ببنائه عام ١٨١٠م وقد دمر الحريق جزءا كبيرا منه منذ حوالي اثني عشر عاما وقد سمي (قصر الجوهرة) نسبة الى اسم زوجة محمد علي ومن هذا القصر كان يدار حكم مصر فقد انشأه محمد علي ليكون المقر الرسمي للحكم والاستقبال وكان به قاعة كبيرة عرفت بصالة العرش.. وتضم كرسي العرش الخاص بمحمد علي والذي كان يدير من خلاله شئون البلاد وقد غطيت اخشابه بماء الذهب ويعتبر من التحف النادرة وبجوار الصالة توجد الصالونات الخاصة بالاسرة وقاعة التحف النادرة التي جمعتها اسرة محمد علي على مر العصور..

وبجوار قصر الجوهرة يوجد قصر الضيافة والذي يضم العديد من القاعات واهمها قاعة البهو الرئيسي التي تضم مجموعة من التحف النادرة الخاصة بمحمد علي ومنها الدواليب التي غطيت بخشب الابنوس والعاج والمطعمة بالصدف ويتوسط البهو نموذج مجسم لقبة الصخرة بالقدس من الصدف الخاص كما يوجد بالقصر قاعة الكوشة التي تزوج بها الخديو اسماعيل ثم انتقل بعدها الى قصر عابدين وبجوارها تقع الكسوة وتضم قطعا من الخيام النادرة التي كانت تصنع لكسوة الكعبة خصيصا وذلك بعد ان امر محمد علي بانشاء هيئة لعمل كسوة الكعبة كل عام وبجوار القصر يوجد الدرب خانة وكانت مسؤولة عن سك العملة من العصر العثماني وحتى عصر اسماعيل وهي من مباني القرن الـ ١٨ اي قبل عصر محمد علي بفترة طويلة.

وتتميز القلعة بجانب متاحفها ومساجدها وابراجها بالساحات الواسعة واشهرها ساحة العلم التي عرفت بذلك في عهد المملوكي وذلك الى جانب الساحة التي قام فيها محمد علي بمذبحة للمماليك وخلال ملحمة الترميم التي قامت بها هيئة الاثار العصر الحديث منذ مايقرب من عامين تم انجاز متحفين الاول متحف الحديقة الاثرية على شكل حديقة اثرية مفتوحة على مساحة ٩ الاف متر مربع من الاثار الاسلامية تمثل عصر صلاح الدين الى الان والثاني متحف الركايب الملكية وضعت فيه بعض المركبات مع الخيول والسياسي بملابسهم التقليدية التاريخية في صورة عرض متحف يمثل اواخر عصر اسماعيل وكان المعروف عند الاسرة المالكة ان لكل عربة استعمالا خاصا ومناسبة خاصة..

ومازالت القلعة.. تزخر بالعديد من الاسرار التي ظهرت خلال الترميمات التي تمت في اطار مشروع تطوير القلعة في مسجد محمد علي والناصر محمد بن قلاوون.. وسارية الجبل وايضا في قصر الجوهرة والتي اسفرت عن اكتشاف مجموعة معمارية ذات طابع مميز.



استسلام آخر جندي نازي الشهر الماضي في امريكا!!

اسير الماني فر من المعتقل ونجح ٤٠ عاما في تضليل الشرطة الامريكية

واشنطن/ ا.ف.ب:

الاسم/ جورج غارتنر السن ٦٤ سنة المهنة رقيب في الجيش الهتلري دخل امريكا عام ١٩٥٤ خلسة بعد ان هرب من معسكر للجنود النازيين الاسرى.

واما سبب استسلامه فلأنه لم يعد يطيق الوحدة والتخفي فيئس من هذه الحياة الزرية التي يحياها وتقدم يوم ١١ سبتمبر الماضي من السلطات الامريكية نادما على اعماله الماضية والدموع تملأ عينيه.

وقصة الجندي النازي/ جورج غارتنر عجيبة حقا وهي تبدأ عام ١٩٤٣ عندما ارسل كجندي في جيش فيلد مارشال رومل الالماني الذي اجتاح افريقيا الشمالية وراح يهدد موقع الانجليز في مصر.

وكان هذا الالماني الشاب من مدينة شويتنيز قد جند في الجيش الالماني (وهرماخت) عام ١٩٤٠ وله من العمر ١٩ سنة فخاض ببسالة اكثر من معركة بين رمال الصحاري الشمال افريقية وظل على بسالته واقدامه هذا الى ان اسره الانجليز في العلمين.

يومها سلم للامريكيين مع مجموعة اخرى من الاسرى فسيق على ظهر احدى السفن الى امريكا حيث القي في معسكر كبير للاعتقال يضم نحو ٤٠٠٠٠ جندي «من اسرى» ..

وقد بلغه عام ١٩٤٥ وهو في معتقل نيومكسيكو نبأ هزيمة المانيا الهتلرية ونهاية الحرب وان مدينته بالمانيا احتلها الجيش الاحمر السوفياتي عندها استبد به الخوف من ان يكون الامريكيون اثر نهاية الحرب عازمين على تبادل الاسرى الالمان مع السوفيات وعندها سيحكم عليه حتما بالاشغال الشاقة السوفياتية فقرر على الفور الهرب من معسكر الاعتقال وهكذا كان.

وبعد ان قفز من سور في معسكر الاعتقال تعلق بقطار بضائع قرب المعسكر قاصدا مدينة/سان بيدرو بكاليفورنيا.

وعبثا حاولت الشرطة الفدرالية الامريكية البحث عنه منذ عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٧٦ حين اعتبرت القضية منتهية وطوي ملفه. وفي هذه الاثناء كان نحو ٢٠٠٠ جندي الماني من اسرى الحرب الهاربين قد تم اعادة القاء القبض عليهم بعد فرارهم وكان هذا الجندي هو الجندي النازي الاخير والذي لم يقبض عليه البتة.

وكان غارتنر قد عقد مؤتمرا صحفيا لشرح قضيته للرأي العام الامريكي بحضور محاميه وبعض مسئولي مكتب الهجرة الامريكي فقال وعيناه مغرورقتان بالدموع: لقد صعب علي العيش دوما في ظل الفزع المستمر فكنت دوما عرضة للهواجس ولهذا السبب عزمت على الاستسلام.

ومسح غارتنر عينيه وقال لقد قمت بنشر مذكراتي في كتاب صدر قبل ايام وستلاقي مذكراتي حتما اقبالا تجاريا كبيرا نظرا لمعايشتي لجانب كبير من احداث الحرب العالمية الماضية.

واما عنوان هذا الكتاب فهو (استسلام آخر جنود هتلر في امريكا). وقد نشرت هذا الكتاب دار/ شتاين اند داي للنشر بالتعاون مع استاذ تاريخ في جامعة تكساس هو السيد/ ارنولد كرامر الذي سبق له تأليف كتاب حول الاسرى النازيين في امريكا.

وقال غارتنر انه حرص على ان يتوافق يوم استسلامه مع نفس اليوم الذي صدر فيه هذا الكتاب.

وحول العمل الذي قام به خلال هذه المدة الطويلة في امريكا قال انه قام بكل الاعمال الصغيرة التي لا تتطلب تقديم اوراق ثبوتية وكان ينتحل اسماء متفرقة. فانتحل اولا اسم/ بيتر بيترسون مدعيا انه مواطن نرويجي

واضاف ولحسن حظي لم يطلب مني احد ما ابراز هويتي خلال السنوات الاولى التي امضيتها في امريكا.

ثم بعد ذلك انتحل اسم/ دينيس وايلس وهو اسم مهاجر تعرف عليه صدفة عندما كان غارتنر يعمل غاسلا للصحون في المطاعم ثم عمل بعدها اجيرا زراعيا وحطابا.

وفي عقد الستينات قام بافتتاح ناد لرياضة التنس بالقرب من مدينة/ سان فرنسيسكو كان يتردد عليه العديد من المشهورين في هذه الرياضة ومنهم البطل السويدي/ بجورن بورج.

كما ان احدا لم يتعرف عليه حتى عام ١٩٥٢ حين نشرت صورته في الصحف عندما نوهت الصحف ببطولته بسبب قيادته لفريق من رجال الانقاذ هب الى اسعاف ركاب قطار لحتجزته الثلوج في منطقة جبلية بكاليفورنيا الا انه وبعد ذلك اضطر الى تغيير مهنته من جديد.

وفي عام ١٩٥٤ تزوج غارتنر من مواطنة امريكية انجبت له ولدين الا ان تصرفاته واستسلامه التام للعزلة وتمنعه عن العمل في القواعد العسكرية الامريكية واخفاءه عنها باستمرار تذكرة هويته جعلها تشك في امره حيث قامت باستشارة محاميها فقال لها بان زوجها قد يكون فريسة عذاب ضمير حاد لقيامه بقتل احد اهله.

فلما سمعت هذا القول هالها ان تكون زوجا لمجرم فقامت بحزم حقائبها وغادرته ابونما عودة عام ١٩٨٢.

وحول هذا الوضع الصعب يقول الاسير الهارب جورج غارتند

لقد اسقط في يدي يومها وقررت ان ابوح لها بالحقيقة فتراف بي وتتخلى عن هجري. وهكذا كان.

وعندما علمت زوجته بقصته الحقيقية عادت اليه ونصحته بالافصاح عن حقيقة امره للسلطات وطلب العفو فاستمع لنصحها وقدم نفسه للعدالة يوم ١١ سبتمبر الماضي.

التعرف على المادة المسؤولة عن تكوين الاوعية الدموية

بوسطن ـ ن.ي.ت:

اكتشف العلماء بكلية الطب بجامعة هارفارد مادة بشرية تحفز الجسم على انتاج الاوعية الدموية. وقد تمكن العلماء من انتاج تلك المادة في شكل نقي.

وتعد هذه اول مرة يتم فيها اكتشاف مادة تساهم في نمو اي عضو بشري. ووصف الطبيب جيمس اولستين عميد الكلية هذا الاكتشاف بانه يحمل مضامين لا حدود لها. وقال انه باكتشاف مادة تحفز نمو عضو في الجسم فانه بات بالامكان اكتشاف المواد التي تحفز على نمو الاعضاء الاخرى..

ولعل أهم نتيجة عملية للاكتشاف قد تتمثل في وضع استراتيجية جديدة لعلاج السرطان. ولابد للورم السرطاني من ان يعمل على نمو اوعية دموية جديدة حتى ينمو. وبالتالي فان الفهم الجديد لنمو الاوعية الدموية قد يساعد على منع هذه العملية ووقف نمو الورم السرطاني عن طريق «تجويعه».

ويأمل العلماء ايضا في ان تستخدم المادة المكتشفة في زيادة كميات الدم الذي يحمله عضو ما كالقلب، في الحالات التي يصبح فيها زيادة الاوعية الدموية ضروريا لانقاذ حياة المريض.

والمادة التي تم اكتشافها بروتين صغير عثر عليه لاول مرة في خلايا تم استنباتها من خلايا سرطانية مأخوذة من قولون احد المرضى. كما اشارت الابحاث الى وجود اثر لهذا البروتين في خلايا كبد الانسان. وقد اطلق العلماء على هذه المادة اسم (منتج الاوعية الدموية).

ويقول الطبيب بيرت فالي الذي يقود فريق البحث المستمر منذ ١٠ سنوات دان التمكن من انتاج اوعية دموية جديدة امر حيوي للغاية لان فهم نمو الوعاء الدموي العادي اساسي لمعرفة نمو الاعضاء. وكيفية قيام الجسم بالتعويض عن الخلايا التالفة».

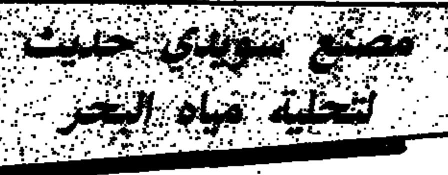
وقال الطبيب فالي ان التعرف على المادة يكتسب اهمية خاصة حيث ان معظم الامراض تنشأ عن شذوذ في نمو الاوعية الدموية.

وبلغة العلم فان الباحثين يعتبرون شبكة الاوعية الدموية في الجسم عضوا مستقلا بذاته. وقال الطبيب فالي ان هذه اول مرة يتم فيها التعرف على المادة التي تساهم في نمو عضو ما في الجسم، وتحليلها جينيا وكيميائيا.

وفي بحث اشتمل على تحليل استخدمت فيها كميات صغيرة للغاية من العناصر النشطة تمكن العلماء من تنقية البروتين من الشوائب وقالوا انه يحتوي على سلسلة منفردة تضم ١٢٣ حامضا امينيا. وقد تعرفوا على كنه اي من تلك الاحماض الامينية في تلك السلسلة.

كما تمكن العلماء من اكتشاف واستنبات الجينية التي تتسبب في تكوين ذلك البورتين.

وقد وصف الطبيب جوده فولكمان من جامعة هارفارد والذي يعتبر رائدا في الابحاث المتعلقة بكيفية عمل الخلايا السرطانية على انتاج الاوعية الدموية ان بحث فالي يعتبر (انجازا هائلا).



مصنع سويدي حديث لتحلية مياه البحر

استكهولم / اس. اي. بي:

وقعت الشركة السويدية الوطنية للتنمية/ اس.يو عقدا مع وزارة التكنولوجيا اليونانية تقوم الشركة بمقتضاه بانشاء مصنع نموذجي لتحلية المياه المالحة في احدى جزر الارخبيل اليوناني في بحر ايجة.

ومما يذكر ان هذه الجزر تعاني من ندرة شديدة بالمياه في فصل الصيف وكانت في السابق تزود بالمياه بالسفن من اليونان.

وتتلخص الطريقة المعتمدة من جانب الشركة السويدية بالافادة من الطاقة المهدورة من المصانع العاملة على الديزل.

وتعمل هذه الطريقة عند درجة حرارة تقل عن درجة غليان الماء. كما انه تم بناء كافة هذا المصنع من مادة البلاستيك غير القابل للتآكل حيث ان التآكل من احد أهم المشاكل التي تعاني منها مصانع تحلية مياه البحر.

هذا وكانت الشركة قد اقامت مصنعا مشابها لهذا المصنع في جزيرة هونو على ساحل السويد.

ولاتزال المناقشات تدور بين ممثلي الشركة وحكومة اثينا حول ما اذا كان ينبغي تركيب هذا المصنع في جزيرة/ ميثليني او جزيرة/ كيوس قرب ساحل آسيا الصغرى..

اهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس، الثالث من اكتوبر، واليوم السادس والسبعون بعد المائتين من العام (١٩٨٥)م ويبقى على نهاية العام (٨٩) يوما.

اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٨٦٦ - انتهاء الحرب بين النمسا وايطاليا بعقد معاهدة.

١٩٣٢ - العراق تنضم الى عصبة الامم اثر انتهاء الانتداب البريطاني عليه.

١٩٣٥ - القوات الايطالية تغزو اثيوبيا

١٩٥٢ - البريطانيون يعلنون عن اجراء اول تجربة نووية خاصة بهم قرب ساحل استراليا.

١٩٦٦ - مستعمرة باسوتولاند البريطانية في افريقيا تحصل على الاستقلال وتصبح دولة افريقية مستقلة تحت اسم (ليسوتو).

١٩٧٧ - اعتقال السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة في نيودلهي بتهمة الفساد عندما كانت في السلطة.

لعبة بلية تباع بأكثر من ٣ آلاف جنيه استرليني

[illegible]

باريس.. مقاه.. ومطاعم!!

مطعم ومقهى وبائع دخان. مقهى فقط. مطعم.. ولكن يأتي دائما وابدا المقهى وجزء منه لبيع الدخان.. وهو ما اشتهرت به المقاهي في فرنسا من هذا الصنف.. المطعم بالاضافة الى الكرت اليومي لوجبة الطعام عند مدخل الباب والمزين بالورود.

والمقاهي الآن هي المركز الذي تتجمع فيه خلايا بشرية يتحدثون في المفيد وغير المفيد حسب الوقت وحسب المناسبة.

وغالبا ما تؤدي المقاهي دورا هاما في التسلية والفرجة وخاصة اذا كانت مطلة على شارع كبير حيث تبدأ العروض للموسيقيين والمقلدين والمطربين والرسامين من كل نوع.

واذا هناك فائدة من الذين لاهم لهم الا الجلوس طوال النهار والليل..

باريس/ ممدوح أنور







ادلة جديدة تعيد فتح ملف قضية اغتيال «اكينو»

مانيلا/ د.ب.أ:

طلب المحامي الرئيسي امام المجلس المنحل الذي سبق ان تولى التحقيق في قضية اغتيال بنينو اكينو زعيم المعارضة في الفلبين اعادة محاكمة المتهمين الستة والعشرين في القضية في ضوء دليل جديد ظهر مؤخرا.

ويتمثل الدليل في برقيات وتلكسات ارسلتها وزارة السياحة الى شركة الخطوط الجوية الصينية قبل ايام من اغتيال اكينو في ٢١ اب (اغسطس) عام ١٩٨٢.

وكان اندريه نارفاسا عميد مدرسة الحقوق والمحامي الرئيسي السابق امام هيئة تقصي الحقائق قد ذكر في حديث له مع الصحفيين ان هذه الرسائل اشارت بقوة الى ان الحكومة حصرت نطاق بحثها عن اكينو وحددت وجوده في تايبيه كما تعرفت على حقيقة اسمه.

وقال نارفاسا ان البرقيات التي ارسلتها وزارة السياحة الفلبينية الى شركة الخطوط الجوية الصينية في ١٩ - ٢٠ - ٢١ في شهر اب (اغسطس) قد حذرت من حجز تذكرة لاكينو على متن طائرة متوجه الى الفلبين.

وكان اكينو قد وصل الى مانيلا قادما بالطائرة من تايبيه بعد ظهر الحادي والعشرين من اب (اغسطس) ثم قتل في مطار انيتا عندما اطلق عليه النار شخص ذكر العسكريون انه عميل شيوعي

وقد رفضت لجنة تقصي الحقائق هذا الزعم وتوصلت الى وجود مؤامرة عسكرية واوصت بتوجية الاتهام الى خمسة وعشرين ضابطا عسكريا في مقدمتهم الجنرال فابيان فير رئيس اركان القوات المسلحة وشخص مدني واحد

وقال نارفاسا «انه بفرض ان هذه البرقيات حقيقية فانها تقدم الدليل على مؤامرة اوسع نطاقا واضاف ان هذه المادة بصورة خاصة تنطق بثبوت الاتهامات.»

واكد نارفاسا ان محاكمة الستة والعشرين شخصا يمكن ان تعاد في المحكمة الخاصة سانديجانبايان لتتلقى دليل لم يكن قد قدم قبل ان تختتم المحكمة المحاكمة في الاسبوع الماضي ومن المتوقع ان تعلن المحكمة قرارها بحلول كانون ثان (يناير) القادم.

الصحافيون يطالبون بزيادة اجورهم في بنغلاديش

داكا - د.ب.أ:

صرح متحدث باسم اتحاد الصحفيين الفيدرالي في بنجلاديش بان الصحفيين في بنجلاديش يطالبون بزيادة اجورهم بنسبة ٧٥ في المائة وزيادة بدل السكن بنسبة ٤٠ في المائة وذلك لمواجهة نفقات المعيشة المتزايدة.

وقد تضمنت هذه المطالب التي تشمل مطالب بزيادات مماثلة في الاجور لموظفين آخرين في الصحف البنجلاديشية في مذكرة سلمها زعماء الاتحاد لوزير الاعلام شاه معظم حسين.

وقد احتوت المذكرة كذلك على مطالب بالغاء القوانين التي تحد من حرية الصحافة والتوزيع العادل للاعلانات الحكومية في الصحف.

وتأتي مطالب الصحفيين بزيادة الاجور في اعقاب زيادة اجور موظفي الحكومة بنسبة ٢٠ في المائة.

وصرح سكرتير عام الاتحاد سيد ظفر ان مطالب زيادة الاجور قدمت ايضا بصورة منفصلة الى اصحاب الصحف.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الاعلام في بنجلاديش تقوم بدور الوسيط في الخلافات التي تنشب حول الاجور بين اتحاد الصحفيين واتحاد اصحاب الصحف.

اطلاق قمر صناعي سوفياتي!

اطلق الاتحاد السوفياتي قمرا صناعيا جديدا من سلسلة اقمار كوسموس يحمل الرقم (١٦٨٧) الى الفضاء الخارجي.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية التي نشرت الخبر ان القمر الاصطناعي الجديد الذي اطلق يحمل على متنه لاجهزة علمية مخصصة لمواصلة ابحاث الفضاء الكوني.

ويحمل القمر كذلك منظومة لاسلكية لقياس عناصر المدار ومنظومة لاسلكية تلمترية لبث جميع المعطيات التي يحمل عليها القمر الى مركز المراقبة الارضي الذي يقوم بدوره بمعالجة المعلومات الواردة.

● بعيدا عن السياسة ●

نادي للخبراء والمتقاعدين يقدم خدماته في المانيا

تزداد الدلائل على ان انسان هذا القرن بز جميع القرون السابقة في الراحة والهناء وفي التمتع بالرعاية الصحية والاطمئنان النفسي مما جعل عمره يزداد بشكل واضح عن كل من سبقوه في القرون الماضية.

فأعداد من بلغوا سن الخمسين الى الخامسة والسبعين من المتقاعدين الاوروبيين كالخبراء والاساتذة والعلماء تزداد باستمرار.

والعجيب ان هؤلاء لا يزالون يتمتعون بالصحة الممتازة ولا يشعرون بانهم شيوخ البتة.

فهم ممتلئون عزما وحمية فيقومون بالالعاب الرياضية ويتجولون بل ان بعضهم يمارس الدراسة وكأنه طالب لا يزال في سني دراسته الاولى وبعضهم الآخر يمارس المهن عوضا عن تمضية اوقاتهم في الفراغ والتبطل او الانضمام الى نوادي لعب الورق او للاستسلام للراحة في مأوى العجزة او غيرها.

ان العديد من هؤلاء الفوا ناديا في المانيا الغربية اطلقوا عليه اسم نادي (اس.اي.اس) وقد بلغ عدد اعضائه اليوم ٤٠٠٠ر١٤ خبير في علوم وفنون شتى منها الهندسة والزراعة والطب والمعمار والفنون اليدوية والادارة وهم على ما قالوا مستعدون لوضع خبرتهم مجانا تحت تصرف دول العالم النامي لبناء صناعتها الوليدة.

ان هذا النادي واسمه بالكامل (نادي الخبراء المتقاعدين) قائم فعلا في المانيا الغربية منذ نحو سنتين وقد نظم حتى الآن اكثر من مائة بعثة فنية مجانية في خدمة دول العالم النامي دامت كل منها ثلاثة اشهر وفي نحو ٣٠ بلدا ناميا.

ويقول السيد/ هنريش تورد سيك رئيس هذا النادي في بون: اننا نتلقى كل يوم مئات الرسائل التي تطلب منا تقديم خبرتنا في بلد او آخر من البلدان النامية.

واضاف ان على مكتبي الآن ٢٥٠ رسالة من هذا النوع في حين ان نادينا لم يوجد الا منذ عام ١٩٨٣ فقط.

ان اجراء طلب الخبير هو في غاية البساطة حيث كما يقول السيد/ نوريسيك: اذا شعر مدير شركة ما او مسئول في بلدان العالم النامي بمشكلة تعترض سير شركته او اعماله بادر الى الاتصال مباشرة بنا ونحن على الفور نقوم بمساعدته.

هذا ويمتلك النادي سجلا خاصا يقوم بتسجيل الاعضاء الجدد وعناوينهم حيث يقوم رئيس النادي بالاتصال بالشخص المطلوب منهم وارساله بالمهمة المعينة.

ويقوم النادي اولا بالتثبت ما اذا كان العون الذي سيقدم لا يدخل في اطار العون الفني التجاري او انه لا يشكل مضاربة على مشاريع العون التي تقدمها وزارة التعاون.

فنحن - والكلام هنا لرئيس النادي - لا لون سياسي لنا وخدماتنا هي بدون مقابل ولا نستوفي الا اجرة السفر وثمن الاقامة والطعام للخبير ونحو ١٢ دولار امريكي يوميا كمصروف انتقال فقط.

واذا قابلنا هذا بما تبديه شركات العون الفني والتي يتطلب دراستها لاي مشروع عادة ستة اشهر ولا تقبل بعقد مدته اقل من ستة اشهر لبدا لنا ان خدماتنا هي انسانية حقا ونحن على استعداد لارسال خبراتنا الى افقر الدول النامية وتلك العاجزة عن الدفع دون مقابل.

ان عمل نادي الخبراء المتطوعين هو مبني على العطف واما النادي نفسه فلا يضم سوى ٤ موظفين مأجورين فقط واما نفقات النادي فتقدمها وزارة التعاون الالمانية الغربية.

ان نادي الخبراء المتطوعين الالماني الغربي قائم حاليا في مبنى اتحاد الصناعات الالمانية الغربية في/ بون وهو لا يعرف عن نفسه الا عن طريق هذا الاتحاد وعن طريق دليل الهاتف العربي.

وتتراوح الخدمات التي يقدمها اعضاء هذا النادي من ادارة الشركات الى الانتاج والبيع واعداد الموظفين كما ان بوسعهم تقديم المشورة اللازمة في مسائل كتدبير الوظائف والاعمال واقامة برامج الاقتصاد والطاقة بل وفي تنظيم الادارات الحكومية ايضا.

ويضم هذا النادي ايضا خبيرات من السيدات على سبيل المثال الخبيرة/ بريجيت ايجر وهذه السيدة ارسلت الى مهمة في مقاطعة/ يازوتورن بتايلند في اسيا لمحاولة ارشاد نحو ٧٠٠ عاملة نسيج في احد المصانع حول اسباب تردي بيع انتاج مصنعهن الذي لا مورد لهن سواه.

وتقول هذه السيدة: وما ان نزلت من سيارة الباص التي كانت تقلني الى المصنع حتى بدا لي سبب فشل هذا المصنع في بيع منتجاته فلون النسيج المنتج كان كله 'اصفر مقلم بالاخضر او البنفسجي وهذه الالوان بالطبع ممجوجة ولا يقدم احد على شرائها.

وتضيف لقد ادركت عندها انه لابد من الصبر وطول الاناة لافهام اصحاب المصنع والعاملات صحة وجهة نظري وقد استعنت بمترجم وسرعان ما اخذ المصنع يغير وسائله في الانتاج فاشترى ٤٠ انوال ميكانيكية جديدة واقام مدرسة لتعليم الحياكة للعمال الجدد.

وتضيف لقد حرصت على ان يحترموا طرق النسيج التقليدية فيظل عملهم ضمن اطارهم المعروف اياه.

وخلال بضعة ايام اقبلت العاملات الجديدات من نحو ٢٢ قرية منتشرة في تلك المقاطعة لسماع شروحي ونصائحي وبعدها باربعة اشهر قامت هذه الخبيرة منع العاملات باصدار كاتالوجات جديدة للمصنع واقمن معرضا لتعريف الجمهور بالانتاج فكانت النتيجة ممتازة وبدا المصنع يحقق ارباحا.

وتقول السيدة بريجيت لقد احببت انا اعمل الحياكة لدرجة انني اشتريت نولا صغيرا خاصا ركبته في شقتي الجديدة بالمانيا ورحت امارس هذه الهواية المحببة ايضا.

على ان نادي الخبراء للتطوعين الالمان الغربيين لا يضم العديد من الخبيرات من امثال السيدة بريجيت لكون عدد النساء في النادي لا يمثل سوى ١١٪ فقط وبالاضافة لذلك فان معظم المهن التي يبرع بها خبراء النادي هي من المهن التي قل ان تقدم على ممارستها النساء.

ماهو سر نجاح هؤلاء الخبراء التطوعين الالمان الغربيين؟

يقول/ الفريد هنيك الخبير الذي اوفده النادي الى الصين في مهمة دامت شهرين لمساعدة احدى شركات بناء المكائن هناك يقول: ان الصين التي تستقطب ٢٥٪ من نشاط نادينا هي من الدول المؤمنة بمهارة الخبير الالماني، لكون الالمان نجحوا في بناء مصانعهم في فترة يسيرة بعد الحرب العالمية الماضية.

وقال ان المصنع الذي عمل فيه بالصين يستخدم ٧٣٠٠ عامل وهو يعمل منذ عام ١٩٥٨ وقد استعان مدراؤه بنا لافهامهم طريقة زيادة الانتاجية.

واضاف ان احدى اهم المهام التي قمنا بها هي اعداد العمال وكان هذا الامر يتطلب ثلاثة اشهر للعامل الواحد على نفس الآلة كما بذلنا جهدا كبيرا لتنظيم العمل ففي الصين لا يوجد شيء اسمه العطلة السنوية حيث لا ينال العامل الا اسبوعا كل اربع سنوات ولهذا السبب فانه اقترح اهداء عطل اضافية للعمال المجتهدين.

لكنه قال ان مشروعه لم ينجح لكون العمال طالبوا بمنحهم مكافآت مالية علهم يتمكنون بواسطتها من تحسين مسكنهم فيكون لديهم مساحة تفوق الاربعة امتار مربعة المخصصة للعائلة الصينية عادة.

وختم السيد/ هنيكه تصريحه بقوله: واذا كان خبراء نادينا يواجهون من مشاكل في البلدان النامية التي يزورنها فهي مشاكل تنافس الطبقات وهي ظاهرة متفشية تقريبا في جميع مجتمعات دول العالم النامي ويجب الانتصار عليها.

طالبو اللجوء الى المانيا يضربون عن الطعام

كارلسروه - المانيا الغربية - د.ب.أ:

اعلنت هيئة العفو الدولية ان هنودا واتراكا انضموا الى الاضراب عن الطعام الذي بدأه اصلا الايرانيون في احد المعسكرات المقامة هنا والتي تأوي اجانب يسعون للحصول على حق اللجوء السياسي.

ويأتي الاحتجاج ضد اكتظاظ المعسكر بالنزلاء وايضا لمساندة المطالب بتحسين الخدمة الطبية ومنح النزلاء حق اعداد اطعمتهم وعدم الزامهم بتناول اطعمة المعسكر التي غالبا ما تكون غير مقبولة بالنسبة لهم لاسباب دينية.

وقالت لجنة العفو الدولية ان هناك الآن حوالي ١٠٠ نزيل مضربين عن الطعام. وان اثنين منهم قد تم نقلهما بالفعل الى احد المستشفيات في حالة من الاعياء.



اول نصر تحققه اوروبا على امريكا في رياضة الغولف منذ ١٨ عاما!

باريس/ أ.ف.ب:

ان الانتصار التاريخي الذي حققه مركب استرالي على زورق شراعي امريكي خلال سباق كأس امريكا الاخير للمراكب الشراعية اضافة الى الانتصارات الاخيرة التي حققها التشيكيان/ ايفان ليندل وهنا ماندليكوفا في رياضة التنس الامريكية المفتوحة في سباق ظل سابقا وحتى الآن النصر فيه . وقفا على الامريكيين ويدل على ان اوروبا باتت تزاحم امريكا على الغلبة في ميادين هذه الرياضة.

اما اهم نصر حققته اوروبا مؤخرا فقد كان خلال كأس رايدر للعبة الغولف - وهو اول نصر يحققه الاوروبيون منذ عام ١٩٥٧ في وجه الامريكيين مما فتح المجال عريضا امام ممثلي اوروبا لانتزاع النصر من الامريكيين في رياضات متعددة اخرى.

وبالطبع فان هذه المواجهة التاريخية حصلت في مكان مناسب في ملاعب (ساتون كولوفيلد) بوسط انجلترا والتي استقبلت افضل ١٢ لاعبا اوروبيا وافضل ١٢ لاعبا امريكيا في هذه الرياضة.

وقد اثبتت هذه الملاعب صلاحيتها الممتازة حيث كان ابرز اللاعبين الاوروبيين هو الاسباني سفريانو باليستيروس والمعروف حاليا على انه افضل لاعب غولف في العالم يليه



لاعب الغولف باليستيروس اشهر لاعب في العالم

الالماني الغربي برنارد لانجر الفائز بجائزة/ ماسترز الامريكية ثم يليه الاسكتلندي ساندي لايل الذي انتصر هذه السنة في مباراة الغولف البريطانية (اوبن).

وفي مقابل هؤلاء اللاعبين الموهوبين يوجد ابطال آخرون من مثل هيوبرت جرين بطل اتحاد لاعبي الغولف الامريكيين والبطل اندي نورث الذي حقق فوزا في مباراة الغولف اوبن الامريكية وفوزي زيلر وكالفين بيت اللذان تعدت شهرتهما الآفاق.

وبالرغم من كثرة الابطال المرموقين في الجانب الامريكي فان الاوروبيين فازوا بنصر واضح حتى قبل ان تنتهي الاثنتا عشرة منازلة عادية.

وفي الواقع فان الاسكتلندي/ سام توراتس جاء بالدعم اللازم لفريقه بهزيمته لاندي نورث مما غلب فريقة في المباراة ضد الفريق الامريكي.

ومع هذا فان النصر الاوربي على الامريكيين كان متوقعا من مدة طويلة وقد كاد يتم قبل سنتين على الارض الامريكية نفسها لو اسعف الحظ قليلا باليستيروس ورفاقه وقد عاد الاوروبيون في ثاني يوم هذه المباراة وعوضوا بعض خسائرهم الحاصلة في اليوم الاول ففازوا في ذلك اليوم بـ ٩ الى ٧ وطوا في المركز الثالث في المباراة .

واما خلال هذا الموسم فقد حقق الاوروبيون حلمهم بالتفوق على الامريكيين وهذا بفضل باليستيروس والالماني برنارد لانجر والاسكتلندي ساندي لايل.

الا ان الفضل الكبير في هذا النصر كان لاربعة من الاسبان هم باليستيروس وبينيرو وكانيزارس وريفيرو وثلاثة انجليز من فريق (ووستام) والماني غربي هو برنارد لانجر مما رفع رأس هذه الرياضة في العالم القديم وجعلها مثلا يحتذى بالنسبة للرياضات الاخرى.

الملبوسات الجلدية.. موضة العام القادم!

باريس/ أ.ف.ب:

تقاطر اكثر من ٢٠٠٠ من صناع الجلود خلال الاسبوع الماضي لعرض منتجاتهم في اسبوع الجلد الكبير لعام ١٩٨٥ والذي اقيم على غرار السنوات السابقة في العاصمة باريس.

ويمكن اعتبار هذه المناسبة على انها اهم مناسبة صناعية في العالم حيث انها تشكل معرضا كبيرا لعرض ازياء الغد من هذه المادة الهامة والتكنولوجيات المتقدمة التي باتت تعالج بها ومما افسح المجال لممثلي نحو ٦٥ بلدا لاظهار آخر مبتكراتهم لزوار هذا المعرض الذين قدموا من مختلف القارات الخمس.

ان كل الدباغين يحضرون جلودهم عادة بطريقة فنية ويدمغونها ويحولونها ويصنعوها فتصبح آية في الجمال ويصنعون منها مختلف الالبسة والاحتياجات كما ان هؤلاء الصناع يفادون من الفرص المتاحة للاتصال بالاختصاصيين الاكثر شهرة سواء أكانوا تكنولوجيين ام مصممين والاسترشاد بآرائهم في مجال الصناعات الجلدية.

وعلى هذا الاساس فان ازياء الغد في مجالات الاحذية والقفازات والالبسة والشنط والاحزمة اخذت ترى النور. اذ لم يعد الصانع اليوم يكتفي بتجديد واحد او بزي واحد لارضاء كل الناس بل صار يجتهد في اتباع اكثر التيارات الرئيسية متلافيا اي تجديد مفرد.

وقد تحولت ازياء الجلد عن الاشكال الكلاسيكية القديمة او انواع الانفلات الذي شوهد في الماضي لتتحول الى ازياء ذات اصولية وثابتة مما يبشر بمستقبل طيب للمصنوعات الجلدية خلال شتاء عام ٨٥/٨٦.

واما بالنسبة للالوان فهي ايضا باتت منوعة ويمثل تنوع الازياء مع تفضيل غالب للون الابيض المسمى ابيض الشتاء واحد الالوان الزرقاء اللامعة ولون اخضر غامق واما الاسود فقد ظل سيد الساحة اضافة الى الالوان التي توحي باجواء المناطق الاستوائية.

وبالطبع فان صناع المنتجات الجلدية الاخرى كالاحذية والشنط والقفازات قد تعاونوا بشكل حثيث مع صانعي الالبسة لايجاد التناسق المطلوب بين مختلف هذه الانواع.

الان ان الاولوية في هذه الصناعات كانت للدباغين الذين يعود لهم الفضل في انتاج هذه الانواع اللطيفة من الجلود التي هي في رقة المنسوجات واخيرا يأتي دور الصباغين الذين يخلعون عليها الوانها ويحضرونها لاستخدامها في صناعة الالبسة.

كما تبارى الفنانون في رسم مختلف الانواع من الديكورات على هذه الجلود مما ياخذ بألباب النساء اللواتي يقبلن على استخدام هذا النوع من الجلود ويدهشن للجهود الكبيرة التي بذلت في سبيل انتاجها.

ومن احدث الجلود التي ظهرت هذه السنة (جلد النعامة) هذا الطائر الافريقي الضخم وقد تصدر هذا الجلد المقام لدى كل الخياطين المشهورين تقريبا كما ظهر ايضا في اشكال مختلفة اخرى كالشنط والاحزمة والجزم والقبعات وبمختلف الالوان والاشكال.

واما احذية العام القادم ومعظمها من الازياء البريطانية كما ان احذية الرياضة هي ذات نعال سمينة ومتينة وهي ذات ابازيم مزينة بديكورات بهيجة واما الاكعاب فعريضة ومريحة.

وعلى هذا فقد اثبت الاسبوع الدولي للجلد على انه ليس اسبوعا للازياء فحسب ولكنه اسبوع لالقاء نظرة على مختلف صناعات الجلود والالات المتطورة والصناعة الكيماوية التي تدخل في صنعها ومنتجات الصيانة والملونات ولذا فانه اسبوع عظيم القيمة في تبين النشاطات المتعددة لهذه الصناعة الهامة والافادة منها..

مدرب الاهلي سابقا والتعاون حاليا «مارينو» للصفحة:

●● رئيس النادي الاهلي كان وراء تعاقدي مع التعاون

●● جماهير التعاون اكثر كثافة من جماهير النادي الاهلي !!

«جئت الى المملكة لكي احقق آمال وتطلعات جماهير نادي التعاون ببريدة، وطبيعي ان البداية ستكون صعبة والمشوار طويلا وفي نهاية الموسم سنجني الثمار ونكون عند حسن ظن الجميع»

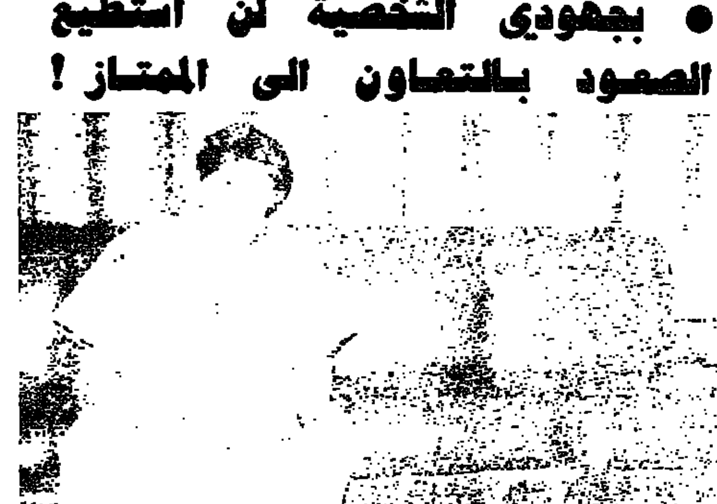
بهذه الكلمات الواعدة افتتح السيد مارينو بيريز مدرب التعاون البرازيلي الجديد الذي تعاقدت معه ادارة التعاون مع بداية هذا الموسم باب الحوار وافتتح معه قلبه ليفتح صفحة مشرقة ليطل من خلالها بتباشير التفاؤل والامل وليحقق لهم الحلم الذي كان يراود الجماهير بصعود الفريق الى دوري الاضواء.. لا اطيل عليك عزيزي القارىء فتعال معنا نذهب سويا وندخل في اعماق اول برازيلي يصل الى منطقة القصيم ليتولى تدريب احداانديتها وليحدثنا عن جانب من جوانب حياته الرياضية كيف بدأ مع معشوقته المفضلة الساحرة الكرة والى ان ودعها وانخرط في سلك التدريب ..

● الجمهور يريد ان يعرف بداية حياتك الرياضية ؟

- بدأت حياتي مع الكرة وامضيت جل وقتي في الملاعب حيث داعبت الكرة رغم ان سني لا يسمح لي بذلك، وامضيت وقتا غير قليل مع الكرة لحين التحقت بنادي برشلونة الاسباني وكان ضمن صفوف اللاعبين اللاعب الدولي المشهور «كرويف» ولما احسست اني قادر على العطاء التحقت ببعض الاندية المشهورة بالبرازيل ومن ضمنها نادي انترناشيونال الذي كان يلعب به مدرب النصر السابق كاربجياني وفلكاو ثم انتقلت الى نادي بالميرز الذي كان يتولى تدريبه مدرب الاهلي حاليا «تيلي سانتانا» وفي عام ١٩٧٤ مثلت منتخب البرازيل والذي لعب على كأس العالم بالمانيا وكنت ايامها كابتن المنتخب وكان ضمن اللاعبين المشاركين اللاعب الكبير (بيليه) وبعد خوالي خمس عشرة سنة قضيتها مع اندية البرازيل اتجهت الى ميدان التدريب .

الزياني تلميذ ولكنه تفوق على مدرسيه !!

● بجهودي الشخصية لن استطيع الصعود بالتعاون الى الممتاز !



● هذه نصائحي للاعبين

● ما هي الفرق التي دربتها من هم المدربون الذين تاثرت بهم؟

- اول ناد توليت تدريبه بعد ترك الكرة هو نادي امريكا في ريودي جانيرو في عام ١٩٧٩ وهو فريق مشهور في البرازيل ثم توليت تدريب فريق سون بينتو في ولاية ساوباولو بالبرازيل ايضا.. بعدها جاءتني دعوة من تيلي سانتانا على اساس مرافقته لتدريب فريق نادي الاهلي السعودي.. اما المدربون الذين تاثرت بهم فهم تيلي سانتانا وماتيلي وزاجالو حيث تدربت على يده بكأس العالم عام ١٩٧٤م وكارلوس مدرب الامارات ومدرب هولندا رينو متشر. وتأثرت بهؤلاء كثيرا وانا احاول ان شاء الله منح ماكسبته من المدربين العالميين سألقيه على لاعبي التعاون وسيتعلمون الكثير منه ان شاء الله.

● هل اكتسبت الشهرة اكثر كلاعب ام كمدرب ؟

- نلت الشهرة اكثر طبعا كلاعب بحكم ان مدة اللعب تجاوزت خمس عشرة سنة وكانت كفيلة بدخولي ميدان الشهرة بعكس التدريب الذي كان وقته قليلا وسبع سنوات لا تعد كافية بعض الشيء.. وفي الحقيقة انا لا اجازف اذا قلت انني اتمنى ان اظهر كمدرب بالمستوى الذي ظهرت به كلاعب .

● متى زرت المملكة وما هي الفرق السعودية المشهورة بالبرازيل ؟

- اول زيارة قمت بها الى المملكة كانت عام ١٩٧٣ مع فريق سانتوس للعب امام المنتخب السعودي لما كان ايامها بيليه ضمن صفوف الفريق واتذكر اننا كنا نلعب في ملعب ترابي.. وضمن صفوف المنتخب السعودي اتذكر اللاعب صالح خليفة واحمد عيد حامي عرين المنتخب وكنت العب في مركز قلب الدفاع واحمل فانيلة رقم ٣.. اما الفرق المشهورة في البرازيل فهي نادي الهلال حيث كان وقتها اللاعب ريفلينو ضمن صفوف فريق الهلال ثم الاهلي بعدما تولى سانتانا تدريبه ثم النصر بعد ان دربه فورميقا هذه فقط الاندية المعروفة الآن لدى الجمهور البرازيلي .

● ما هي قصة تعاقد نادي التعاون معك ؟

- اتصل بي الاستاذ احمد عيد تليفونيا بالبرازيل وعرض على فكرة تدريب احد اندية الدرجة الاولى بمنطقة القصيم ثم اعطاني فكرة موجزة عن النادي وانه من الفرق التي نافست على الصعود الى الدوري الممتاز ومن فرق المقدمة بدوري الدرجة الاولى فوافقت على الفور على تدريب الفريق ثم جاء احد اداريي التعاون الى البرازيل واعطاني فكرة اوسع عن الفريق وانه قاب قوسين او ادنى من الصعود الى الممتاز العام الماضي حيث كان متساويا بالنقاط مع الفريق الذي صعد الى الممتاز ولكن يتخلف عنه بفارق الاهداف وذكر بان الفريق بحاجة الى مدرب للنهوض بمستوى الكرة الى مستوى تطلعات الجماهير وتم توقيع العقد .

● هل لديك فكرة عن التعاون بحكم تواجدك مع نادي الاهلي ثلاث سنوات ؟

- كنت اعرف شيئا قليلا عن التعاون وانه من فرق المقدمة بدوري الدرجة الاولى ولا توجد لدي خلفية كاملة عنه بحكم ارتباطي مع نادي الاهلي ولم يكن هناك وقت لاتابع بعض الفرق وخاصة التعاون .

● المدرب البرازيلي يتحدث للزميل صالح الهويمل

حوار / صالح الهويمل

● ما مقدار تجاوب ادارة التعاون معكم ؟

- الادارة كانت موفقة الى حد كبير وكانت متجاوبة واعطتني الثقة الكاملة ان اطلب كل شيء من اجل مصلحة الفريق .

● خلال تدريباتك الاولية مع الفريق ماذا ينقصه ؟

- مع بداية التدريب لاحظت اللاعبين وبعد فترة طويلة من توقف الدوري انهم غير متكيفين من الناحية اللياقية وطبيعي في اي ناد مع بداية الاستعداد للدوري ستكون الناحية اللياقية اكثر تركيزا. لذا بدأت بالتركيز على اللياقة خاصة وبدأت اضغط على الفريق بشكل اكبر ليكونوا على مستوى عال من اللياقة ثم بعدها اعطيهم بعضا من النواحي الفنية والتكتيكية .

● ما هي خطتك للمرحلة الاعدادية الآن ؟

- في الحقيقة خطتي مع اللاعبين الآن هي اولا وقبل كل شيء التعرف على اللاعبين ولا اعرف الآن عن الفريق هل يفضل ان يلعب بطريقة التغطية الضاغطة ام التغطية في منتصف الملعب كل الاشياء الفنية ليس باستطاعتي ان اشرح ماذا اعمل بالضبط ولكن سأعمل التكتيك المناسب ان شاء الله .

● بماذا تنصح اللاعبين مع بداية ارتباطك معهم ؟

- اولا عدم التأخر في التمارين والمواظبة وتطبيق جميع الخطط والتعليمات التي يقدمهالهم المدرب وفي الحقيقة هناك ظاهرة لدى بعض اللاعبين بحكم انني توليت التدريب اكثر من سبع سنوات وخاصة الذين لديهم خلفية قليلة عن اساليب الكرة يتخيل انه عرف كل شيء وهذا خطأ.. ولما اقول للاعب اعمل هذا الشيء ويعرف انه وصل لمرحلة معينة وفهم بعض الشيء فلابد ان يكون واثقا من الذي يعلمه.. ودائما ما اترك الحوار والحرية الكاملة مع اللاعبين مفتوحين بيني وبينهم على اساس اذا كان اللاعب يواجه اي صعوبة اثناء التمرين يسأل وسأشرح له جميع الصعوبات التي يواجهها وبعد ان يعرف هذا الشيء فانا متأكد تماما ان اللاعب سينتج اكثر لان لديه الدليل او السبب الذي يعمل هذا الشيء لغرض معين.. وبعض الاوقات المدرب يشرح للاعب ولكن اللاعب لا يسأل لاي سبب يعمل هذا الشيء مثال: رفعت الكرة من الكورنر وطلب من اللاعب ان يسقط الكرة على نقطة البالنتي بعد هذا اشرح للاعبين كيف تنفذ وماهي الطريقة .

● التعاون

● ما هو الشيء الذي لفت نظرك بنادي التعاون ؟

- ان الملاحظ بنظري بان عدد الجماهير بنادي التعاون التي تحضر للتمارين اكثر من جماهير نادي الاهلي وهذه حسنة طيبة ان تتابع الجماهير وتقف مع فريقها وان كان هذا في حال التمرين بهذا العدد فكيف يكون في المباريات الرسمية؟

● ماهي البطولات التي حققتها للنادي الاهلي خلال الثلاث سنوات ؟

- توليت تدريب ناشئي الاهلي لمدة ثلاث سنوات وحقق الفريق خلالها بطولتين متتاليتين لدوري الناشئين بالمنطقة الغربية بالاضافة الى انني كنت اساعد «تيلي سانتانا» وذلك بتدريب المدافعين بالفريق الاول والبطولات التي حققها الفريق.. احس بسعادة كبيرة حيث انني عملت بعض الشيء للفريق .

● غالبية اندية المملكة اتجهت اخيرا الى المدربين الوطنيين بدليل تفوق مدرب المنتخب خليل الزياني وزملائه ما تعليقك ؟

- طبعا هذا شيء طبيعي ومؤكد فالمدربون الاجانب يأتون ليعملوا ولاشك ان بعض الاوقات يكون التلميذ افضل من المدرس.. والزياني مدرب قدير وحقق عدة بطولات لناديه الاتفاق وايضا للمنتخب السعودي واستطاع ان يعمل شيئا كبيرا للمنتخب واثبت انه يعرف الشيء الكبير عن كرة القدم ومعرفة الكرة مستقبلا سيكون عدد المدربين الوطنيين اكثر من المدربين الاجانب.

● جماهير التعاون عقدت آمالها العريضة على الله ثم على المدرب مارينو بماذا تعد الجماهير وماذا تشترط عليهم ؟

- انا اعرف ان جماهير التعاون تريد ان يصعد فريقها الى مصاف اندية الممتازة وهذا مستحيل ان يحدث ولا اعطي وعدا قاطعا لهم بانه سيصعد وهذا ممكن أن يخرج من اللسان بسهولة وليس له اي معنى وانا متأكد انني سأعمل كل شيء ليصعد النادي وهذا ليس بجهدي وحدي بل بوقوف الجماهير مع الفريق ولا شك - اي الجماهير - لها دور كبير في تقدم فريقهم من حيث المتابعة والتشجيع وبالتالي سيجعل اللاعبين يشعرون بحماس اكثر ومسؤولية اكبر ويقدمون كل ما لديهم.

● اخيرا سؤال تود ان تطرحه على نفسك وتجيب عليه ؟

- هو عن طبيعة مدينة بريدة ؟

- علمت ان المنطقة زراعية كبيرة وانا بطبيعة الحال اميل الى الزراعة واحب ان اشاهد بعض المزارع بالمنطقة اذا ما سنحت لي الفرصة .

●● عزيزي القارىء عند هذا الحد نصل معك الى نهاية هذا اللقاء السريع الذي تم مع مدرب التعاون «مارينو بيريز» ونعدك ان شاء الله في الايام القليلة القادمة ان نجري لقاء موسعا ومطولا.. وذلك راجع الآن لانشغال المدرب في اعداد الفريق .

بعد فوزهم على الجزائر ٢/١: ٥ شبابنا يتوجون ابطالا لكأس فلسطين

■ تألق الدفاع وابدع الوسط فحول نجومنا الخسارة الى فوز
■ العراق في المركز الثالث بعد فوزه على تونس ٢/٠


صالح المطلق — هذال الدوسري — باسم ابوداود

منتخب شباب سوريا

●● حقق منتخبنا للشباب نصرا كبيرا للكرة السعودية عندما هزم المنتخب الجزائري للشباب على أرضه وبين جمهوره في المباراة النهائية على كأس فلسطين.. وذلك بعد ان قدم لاعبونا مستوى جيدا ولاسيما في شوط المباراة الثاني الذي قلبوا فيه النتيجة التي كان قد خسروها في الشوط الاول بهدف دون مقابل.. ولكنهم عادوا وردوا الصاع صاعين.. وحققوا في ظرف ست دقائق هدفين جعلا منتخبنا الوطني للشباب بطلا لكأس فلسطين الثانية..

وكانت بداية المباراة لصالح المنتخب الجزائري حيث وضح على لاعبينا الارتباك نوعا ما.. وعدم التركيز في الهجمات مما مكن الجزائر من استغلال هذا الارتباك ليسجل هدفه الوحيد في الدقيقة الخامسة والعشرين عندما تخطى قرقوق المهاجم الجزائري اكثر من مدافع سعودي وصوب الكرة قوية مرت من على يسار سمير السليماني كهدف جزائري كاد ان يكون له رديف اثر هجمة سريعة.. ولكن افراد منتخبنا احسوا بحراجة الموقف لتبدأ عندها أولى الهجمات السعودية الخطرة في الدقيقة الثلاثين من قدم علي حسين وبعدها بدقائق صوب سعد مبارك كرة ضعيفة بعد تخطيه لاكثر من مدافع واصبح في مواجهة المرمى الجزائري..

وقبل نهاية الشوط الاول خرج هذال الدوسري ولعب بدلا منه فهد الحمدان..

وفي شوط المباراة الثاني.. اعلن افراد منتخبنا قدومهم المبكر نحو البطولة وبشكل حاسم ففي خلال الست دقائق الاولى من الشوط الثاني بتسجيلهم لهدفين منحا لنا بطولة كانت امنية غالية بالنسبة لنا..

حيث جاء هدفنا الاول في الدقيقة الاولى عن طريق لاعب الوسط صالح المطلق اثر رفعة جميلة من عصام سفيان انطلق لها المطلق ليقتطفها قبل المدافعين ويحولها بسرعة للزاوية البعيدة لحارس المنتخب الجزائري.. فيما جاء الهدف الثاني من كرة رائعة لعبها باسم داود اثر تلقيه لها من نقطة الكورنر استقرت في الشباك الجزائرية..

وليرتفع عندها مستوى المباراة حيث بدأ الفريق الجزائري يبحث عن التعادل ولكنه لم يصل لمبتغاه.. فلاعبونا صمدوا صمودا بطوليا حماية للفوز الكبير الذي حققوه على الجزائر التي نعرف جيدا مستوى كرتها والتي كانت ايضا تلعب وسط حضور جماهيري لم تشهد البطولة مثله...

وتوج هذا الصمود.. بنصر سعودي كبير أكدت به الكرة السعودية جدارتها بالمكانة الكبيرة التي تحتلها في عالم الكرة العربية ومن قبلها الأسيوية وعلى كافة المستويات..

فشبابنا اثبتوا اننا نملك القاعدة الجيدة التي تؤهلنا للاستمرار في الصعود نحو الافضل.. ولهذا فهم يستحقون منا الف تحية وتقدير واحترام..

من المباراة..

● النجوم الذين حققوا لنا هذا النصر الكبير هم سمير سليماني وعصام سفيان وباسم ابوداود ومنصور حسين وعبدالرحمن الرومي وصالح المطلق وعبدالله الزاكي وخالد منسي وهذال الدوسري (فهد الحمدان) وسعد مبارك وعلي حسين..

● بعد نهاية المباراة صعد افراد منتخبنا بقيادة الكابتن باسم ابوداود الذي استلم كاس البطولة وتلاه بقية اللاعبين الذين تسلموا الميداليات الذهبية والميداليات الفضية لافراد منتخب الجزائر ولمنتخب العراق الميداليات البرونزية..

كاس تشجيعية لفلسطين

تم منح المنتخب الفلسطيني للشباب كاسا تشجيعية من قبل اللجنة المنظمة العليا للبطولة تقديرا لمشاركته رغم الظروف العصيبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني الشقيق.

حارس لبنان افضل حارس

● حصل اللاعب (حميمي ربيع) حارس منتخب لبنان على كاس لاحسن حارس في البطولة وهو كاس مقدم من مجلة (الصقر) القطرية.

العراق يحتل المركز الثالث

حقق المنتخب العراقي المركز الثالث في البطولة اثر فوزه في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على المنتخب التونسي بهدفين دون مقابل سجلهما محمد خلف في الدقيقة السادسة والثلاثين من الشوط الأول وكيمرون محمد في الدقيقة الثانية والثلاثين من الشوط الثاني.

ابطالنا يعودون غدا

تقرر ان تعود بعثة منتخبنا الوطني للشباب للمملكة يوم غد (الخميس) بعد حصوله على كأس بطولة فلسطين للشباب والتي اختتمت مساء أمس في الجزائر.

هذال.. بخير

أكد طبيب منتخبنا للشباب ان اصابة نجم الهجوم هذال الدوسري لاتتعدى كونها اصابة عادية وهو الان بصحة جيدة وسيعود قريبا للتمارين..

(سوريا الفريق المثالي)

■ المنتخب السوري الشقيق حاز على جائزة الفريق المثالي في الدورة لظهور لاعبي المنتخب السوري بالمظهر الطيب خلقا ومثالية في الدورة..

(الجزائر الاكثر اهدافا في الدورة)

■ نظرا لكون المنتخب الجزائري قد حقق أكبر قدر من الاهداف في الدورة (١٢ هدفا) فقد استحق جائزة الفريق الهداف.. كما حصل على لقب هداف الدورة لاعب المنتخب التونسي المقربي.

(دفاعنا هو الافضل في البطولة)

■ استطاع نجوم المنتخب السعودي في خط الدفاع ان يحصلوا على جائزة افضل دفاع في الدورة حيث ظهر خط الدفاع المكون من منصور حسين وعبدالرحمن الرومي وباسم ابوداود وعصام سفيان بمستوى متألق طيلة مباريات الدورة واستبسلوا في الدفاع عن المرمى السعودي..

النهضة والفتح وديا

الاحساء/ مندوب الرياضة:

تقام في تمام الساعة الخامسة من عصر اليوم على المركز الرياضي بالاحساء المباراة التجريبية الاولى لفريق النهضة وذلك امام فريق الفتح الذي دخل مرحلته الاعدادية الثانية من حيث اقامة المباريات وسيلعب الفريق النهضاوي بكامل نجومه.

المعروف ان نادي الفتح قد اقام عدة لقاءات تجريبية في وقت مبكر ابان اقامة معسكره الاعدادي في قطر والاحساء.

□□□□□□□□

العيسى.. والفرحة الغامرة



النقيب عبدالرحمن العيسى مدير فريق الكرة الطائرة بنادي النصر.. يعيش هذه الايام فرحة غامرة بقدوم ضيف جديد على منزله.. احتل المركز الثاني في القائمة بعد راشد. حيث رزق بمولود ذكر اختار له اسم سلطان.

ابو راشد قال انه يعتزم اقامة حفلة (مختصرة) بهذه المناسبة.. غير انه لم يعط موعدا لها.. وتركها لقادم الايام.

العذل: فوزنا بكأس فلسطين تتويج لجهود فيصل بن فهد

● فيصل بن فهد — ● عبدالله العذل

اعرب وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشئون المالية ووكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشباب بالنيابة الاستاذ عبدالله محمد العذل عن اعتزازه بفوز منتخب المملكة للشباب لكرة القدم بكأس بطولة فلسطين الثانية حيث قال ان هذا الفوز يأتي تتويجا لجهود ودعم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم وللرعاية الكبيرة التي يوليها سموه لشباب المملكة في كل مجال..

واضاف العذل.. ان شباب المملكة قد بذلوا كل ما في وسعهم خلال هذه البطولة لتحقيق هذا الفوز الغالي مؤكدين مايتمتع به شباب المملكة من طاقات زاخرة تستطيع باذن الله تعالى تحقيق المزيد من الانتصارات.. وقال العذل: انه رغم الظروف التي واجهت المنتخب من خلال مشاركاته في تصفيات كأس العالم للشباب والتي اقيمت مؤخرا في موسكو والفترة القصيرة التي تفصل تلك البطولة عن بطولة كأس فلسطين الثانية الا ان شباب المملكة بذلوا الجهد وتمكنوا اخيرا من تحقيق الفوز مقدمين مستويات رائعة شهد لها جميع الرياضيين..

وقال العذل: انني ارفع باسم شباب المملكة التهنئة لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى والى ولي عهده الامين بهذا الفوز الكبير الذي جاء نتيجة دعم ورعاية حكومة جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين. لقطاع الشباب والرياضة والذي مكن من ان تأخذ المملكة مكانا مرموقا على الساحة الرياضية العربية والاسيوية والدولية.

الاتفاق يبدأ أولى مبارياته امام الامارات
٣ مباريات بعد العودة في الخرج والاحساء

القنصل السعودي يستقبل البعثة اليوم

●● كتب/ محمد العون:

يبدأ فريق نادي الاتفاق لكرة القدم يوم الاحد المقبل أولى مبارياته الاستعدادية في اطار معسكره الذي يقيمه حاليا بمدينة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

حيث سيقابل فريق نادي الامارات من ابوظبي على ملعب نادي الوصل بدبي.

وتأتي هذه المباراة بعد التدريبات المكثفة التي قام بها لاعبو الفريق على ملعب المركز الرياضي بفندق «شيكاغو بيتش» مقر الاقامة.

● القنصل السعودي يستقبل الفريق ●

هذا وسوف يقوم اعضاء البعثة الاتفاقية برئاسة الاستاذ هلال الطويرقي مدير الكرة بزيارة للقنصل السعودي بدبي الشيخ فارس الحامد وهو احد المؤسسين لنادي الاتفاق وذلك صباح اليوم الخميس بمقر القنصلية.

● الوصل يكرم الاتفاق ●

كما سيقوم الفريق بجولة في مدينة دبي يوم الجمعة المقبل حيث انه أول أيام الراحة.. كما سيلبي الفريق دعوة لحضور حفل عشاء يقيمها نادي الوصل بدبي تكريما لاعضاء البعثة الاتفاقية وذلك لما يربط بين الناديين من علاقات قوية..

● ٣ مباريات محلية ●

ومن ناحية أخرى.. تقرر ان يؤدي الفريق الاتفاقي بعد عودته عدة مباريات ودية ستكون في مدينة الخرج امام فريقي الكوكب والشعلة تجاوبا مع دعوتين تلقاهما النادي .. كما سيلعب الفريق مباراة ثالثة في الاحساء وينتظر ان تكون امام فريق الفتح من المبرز.

الاتفاق/ قدم


هلال الطويرقي

مباريات اليوم لناشئي سلة الممتاز والاولى





● ضمن مباريات الدور الاول لدوري ناشئي الممتاز تقام اليوم المباريات التالية :

هجر/ احد صالة الاحساء ٢,٣٠ ظهرا

النصر/ الاتصار صالة الدرعية ٢,٣٠ ظهرا

الصفا/ الهلال صالة الدمام ١,٠٠ ظهرا

الخليج/ مضر صالة الدمام ٢,٣٠ ظهرا

الاتحاد/ الفتح صالة جدة ٢,٣٠ ظهرا

● مباريات ناشئي الدرجة الاولى :

عكاظ/ الربيع صالة الطائف ٢,٣٠ ظهرا

الوحدة/ وج صالة مكة ٢,٣٠ ظهرا

الاتفاق/ النهضة صالة الراكة ١,٠٠ ظهرا

السلام/ الهداية صالة الراكة ٢,٣٠ ظهرا

الاهلي/ الشباب صالة جدة ١,٠٠ ظهرا

رسالة البطولة العربية الثانية للناشئين في كرة اليد — من الزميل ابراهيم الجزيان

افتتاح رائع للبطولة الثانية للناشئين في كرة اليد
اليوم المملكة وقطر في لقاء مصيري
الاتحاد العربي لكرة اليد يجتمع اليوم

منتخب ناشئي اليد

تحت رعاية سعادة الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية افتتحت مساء اول امس بالصالة الرياضية بمدينة خليفة البطولة العربية الثانية لكرة اليد تحت سن ١٦ سنة والتي يشارك فيها اربعة منتخبات عربية هي المملكة الجزائر الامارات وقطر.

وقد اشتمل حفل الافتتاح على عرض للفرق المشاركة ثم السلام الاميري القطري وكلمة للسيد محمد النعيمي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ثم كلمة للسيد محمد ابل النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي لكرة اليد بعد ذلك اعلن الشيخ عبدالله آل ثاني افتتاح البطولة تلى ذلك قسم البطولة.

● قطر تفوز على الجزائر ●

بعد ذلك جرت مباراة الافتتاح بين قطر والجزائر واستطاع قطر الفوز في اول اللقاءات بفارق هدف واحد فقط حيث انتهى اللقاء ١٥/١٤ لقطر وقد كان مستوى المباراة متوسطا حيث كان المنتخب القطري متقدما باستمرار لينتهي الشوط الاول بالتعادل ٧/٧ حيث كان قطر يلعب بدفاع ٦/صفر طيلة المباراة اما الجزائر فكان يلعب بطريقة ٣/٢ ثم ١/٢/٣ مما اربك المنتخب القطري في تقليل النتيجة.. لينتهي اللقاء ١٥/١٤ لصالح قطر.

- قاد اللقاء الحكمان السعوديان: محمد العجلان وابراهيم الوتين وكان التحكيم جيدا.

● منتخبنا يتعادل في اول اللقاءات ●

بعد ذلك جرى اللقاء الثاني في البطولة بين منتخبنا للناشئين ومنتخب الامارات.. وانتهى هذا اللقاء بالتعادل ٢٠/٢٠ بعد ان انتهى الشوط الأول ١١/٩ للامارات. كان الدفاع الاماراتي يلعب بطريقة ١/٥ اما السعودية فكان دفاعها يلعب بطريقة ٦/صفر.. وقد كان التقدم لصالح الامارات بفارق هدفين وثلاثة نتيجة للشد العصبي للمنتخب السعودي..

وفي الشوط الثاني قدم منتخبنا مستوى مغايرا عن الشوط الاول نتيجة لهدوء الاعصاب فأخذوا في مجاراة المنتخب الاماراتي واستطاع التعادل ١٢/١٢ ليتقدم لاول مرة ١٣/١٢ عن طريق ممدوح الدوسري ثم عاود الامارات التقدم في الدقيقة ١٢ من هذا الشوط بفارق ثلاثة اهداف ليتعادل المنتخب نتيجة لتألق صالح الرميحي وممدوح الدوسري وعبدالله بوقري وخالد العريفي وعبدالعظيم العليوات - وطرد لاعب الامارات رقم ٧ لتعمده الخشونة مع ممدوح الدوسري ليتقلص الفرق في آخر خمس دقائق.. لتكون النتيجة في الدقيقة ٢٥ فارق ثلاثة اهداف للامارات ثم غير المنتخب السعودي طريقة الدفاع ليلعب طريقة رجل لرجل.. لتصبح النتيجة ٢٠/٢٠ وفي آخر خمس ثوان اضاع العليوات فرصة الفوز حينما تباطأ في تمرير الكرة لابوقري، الذي كان مهيأ للتسجيل وكان بامكان المنتخب الخروج بنتيجة المباراة لولا اهدار عدة انفرادات من عبدالعظيم العليوات وصالح الرميحي وممدوح الدوسري وعبدالله بوقري..

● سنستفيد ●

وبعد المباراة صرح مدرب الفريق السعودي مبارك المبيريك بأن تعادلنا في اللقاء الاول يعد بداية لانطلاقة ان شاء الله وسنعوض ذلك مستقبلا لاننا قد تعرفنا على نقاط القوة والضعف في منتخب الامارات وكذا في منتخبنا لنعالجها ان شاء الله وسنقدم المستوى الافضل..

وعن مستوى الفرق المشاركة قال المبيريك لا استطيع ان احكم عليها لانني اشاهدها لأول مرة.. ولا نقيس عليها من أول مباراة...

● اللجنة المنظمة للبطولة ●

تتكون اللجنة المنظمة للبطولة من: السيد محمد ناصر النعيمي رئيسا.

الرائد عيسى ثامر آل ثاني - رئيس لجنة النظام وا[illegible]

- م أول ماجد الص[illegible] - مندوب القوات المسلحة.

- سعد الرميحي - رئيس اللجنة الاعلامية.

- محمد عبدالله حسن - رئيس لجنة السكرتارية.

- محمد خلفان السويدي - رئيس اللجنة المالية.

- محمد سعد بوشرياك - رئيس لجنة الاعداد والتنظيم.

- ناصر البدر - رئيس لجنة العلاقات العامة.

- يوسف فخرو - عضو اللجنة المنظمة.

- جاسم الفيحاني - عضو اللجنة المنظمة.

لقاءات اليوم

يقام اليوم لقاءان حيث يلتقي في تمام الساعة الرابعة والنصف منتخبنا مع المنتخب القطري في مباراة مصيرية سيتحدد على ضوئها متصدر الفرق في الدور الاول.

وفي اللقاء الثاني تلعب الامارات امام الجزائر في الساعة السادسة مساء.

اليوم اجتماع الاتحاد العربي

برئاسة السيد محمد ابل نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد وعضوية كل من حسين بوهروال والمقدم عبدالرحمن الفدا الامين العام للاتحاد العربي وسعيد بوعمر، وعبدالواحد جاسم ومحمد النعيمي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ورئيس الاتحاد القطري لكرة اليد يعقد الاتحاد العربي لكرة اليد بمقر فندق رمادا اجتماع الاتحاد العربي للعبة. وذلك لمناقشة العديد من الامور التي تهم اللعبة في الوطن العربي. والتي من بينها تشكيل اللجان العاملة بالاتحاد وكذلك مناقشة وضع بطولة الاندية العربية الابطال الحادية عشرة والتي ستقام في صيف العام القادم. وكذا بطولة كأس فلسطين للرجال والسيدات والتي ستقام في دمشق في شهر اكتوبر من العام القادم.

■ النعيمي خلال الافتتاح:

تنظيم مثل هذه البطولة يدعم العلاقات العربية

■ منتخبنا يتعادل مع الامارات



● لوحة عالمية ●



غرابيل

(وجدتها، وجدتها)!

(وجدتها، وجدتها) اعتقد بأن القائل هو ارشميدس، الا ان هذا ليس مهما، فقد ظل همي طوال الايام الماضية هو ان اجد فكرة تصلح لهذه الزاوية اتمكن بعدها من استعمال الجملة السابقة بالرغم من ان هذا يعد انجازاً متواضعاً بالنسبة لما حققه ارشميدس ولكن لاباس من ذلك مادام هناك الكثيرات ممن يستعملن نفس الجملة (وجدتها، وجدتها) للاعلان عن انتهاء معاناة شهور من التفكير الطويل في البحث عن الكيفية المثلى لاغاظة فلانة في الحفلة الفلانية والسبيل الأمثل للتكيد على زوج الابنة او الوصول الى جيب الزوج ولا يألن جهداً في سبيل التوصل الى معرفة كل تلك النظريات حتى لو وصل الأمر الى حد الاستعانة بصفحات المجتمع النسائية في المجلات، وزوايا من نوعية (دليلك الى قلب زوجك مرورا بالمطبخ) و(اذا كنت حماة فاجعلي زوج ابنتك ملهاة) ولا ينسين طبعاً عند توصلهن الى معرفة احدث تلك النظريات من اضافة توقيعهن وان يقدمنه لكل من تحتاج الى هذه النوعية من الاستشارات!!

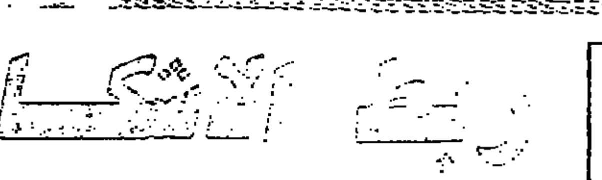
ثم لماذا نستغرب مادامت هناك تلك النوعية من الموظفين والذين يصرخون (وجدتها، وجدتها) بعد ساعات طويلة من الجلوس عفواً (التفرغ) لمحاولة صيد ترقية وحجبها عن آخر ومكاتبهم لاتعرفهم.

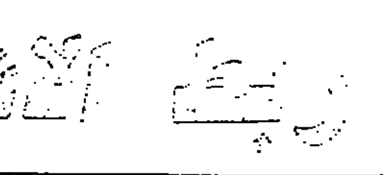
لماذا العجب(؟!) ونفس الجملة تتكرر في المجتمع الدولي لتطرح بعدها اطباقا (بائتة) من الحلول المثالية وفقا للمصالح الخاصة، بل يجب ان يقدر العالم اجمع الجهود التي بذلت من اجل طبخ تلك الحلول (!!) بغض النظر عن نوعيتها!!

لاتلوموا احداً ولا تعجبوا فيبدو ان (وجدتها، وجدتها) الارشميدسية المحتوى لن يجدها احد!!

فاتن عبدالله

محلي







ربط الاشكال الجمالية بالبيئة..!



الباحة/ مندوب «الرياض»:

بدأ الفن السعودي التشكيلي يدخل مضمار الفن المعماري عندما قام مجموعة من الفنانين الشبان بدخول عالم التزيين والتجميل لشوارع وميادين وساحات المدن السعودية والمرافق..

وقد وجد هؤلاء الفنانون الترحيب والدعم من العديد من المسئولين في القطاعات كما حدث مع وزارة المالية، ووزارة الشئون البلدية، والتجارة والغرف التجارية عندما اسندت مهام انشاء وتركيب مجسمات جمالية داخل المدن والساحات بغرض المشاركة الفعلية في تجميل المدينة السعودية.

ومما لوحظ في السنوات الأربع الاخيرة كثرة المجسمات ذات الطابع المتقارب.

ويجري حاليا التنسيق بين مجموعة من الفنانين وبعض القطاعات الحكومية بغرض ادخال عنصر التجديد، واساليب التجميل بصورة لاتنم عن استمرارية هذا اللون.

ويقول رئيس بلدية الباحة بان فكرة التجميل داخل المدينة بالاشكال والنماذج المحلية كان واحدا من اهدافنا في ربط التطور المعماري والفني بالصور الحقيقية والبيئة المحلية .. وكما يبدو في (الصورة) فقد استمددنا هذه الاشكال الجمالية من واقع المنطقة.

●●●●

وفاة ٥ اشخاص واصابة ٢٤ في حادث قطار ببولندا!

وارسو - د.ب.ا:

اعلنت السلطات البولندية ان خمسة اشخاص لقوا حتفهم واصيب ٢٤ اخرون عندما اصطدم قطار ركاب سريع مع قطار للبضائع بالقرب من ايلبلاج شمالي بولندا.

وكان قطار البضائع محملا بوقود الديزل الذي اندلعت فيه النيران عقب الاصطدام.

الموضة الالمانية تدق جرس الانذار على باريس

هامبورج/د.ب.ا:

اصبح من الواضح الآن ان المانيا الغربية تشكل قوة لها شان في عالم الموضة وذلك منذ ان عرضت مجموعة من الشباب من مصممي الموضة في برلين الغربية تعرف باسم (نادي رواد برلين) انتاجهم في باريس خلال العام الحالي وصادفوا تشجيعا وتصفيقا حماسيا في معرض «اجيدو» الدولي في دوسلدورف.

ويقول مانفريد كرونز مدير معرض اجيدو الذي يعتبر متحدثا باسم الموضة في المانيا الغربية انه من الواضح اننا لسنا بلدا لابتكار الازياء ولانرغب في ان نكون كذلك.

واضاف قائلا انه ومع ذلك لدينا امكانات هائلة في القدرة على الابتكار تكمن في مصممي الازياء عندنا ونعتزم اظهارهم وليس مجرد اكتشافهم.

ويرجع الفضل في الكشف عن حقيقة ان الالمان قادرون على اكثر من حياكة زكائب البطاطس - على حد قول احد بيوت الازياء في باريس ذات مرة - يرجع الى ان ارل ليجرفلد مصمم الازياء في هامبورج الذي تعرض مبتكراته بانتظام لاثبات ان الالمان يملكون حاسة التذوق عندما يتعلق الامر بالازياء.

السويد تقرر قبول ١٢٥٠ لاجئا خلال عام ٨٥

قررت حكومة السويد قبول ١٢٥٠ لاجئا للسويد خلال عام ١٩٨٥/١٩٨٦ في برنامج وطني يتسم بالعون الانساني للاجئين من مختلف بلدان العالم.

ومما يذكر ان هذا الطلب يجب ان يحظى بموافقة المفوضية الدولية للاجئين التابعة للامم المتحدة. وسيمنح هذا العون للاجئين الذين يتعرضون لاضطهاد سياسي مع عائلاتهم في بلادهم

نيودلهي - د.ب.ا:

قامت الحكومة الهندية امس بسن قانون يحد من عادة دفع المهور عند الزواج والتي ادت الى قتل المئات من العرائس في السنوات الاخيرة.

وطبقا للقانون فان اي شخص يعطي او يتقاضى مهرا يتعرض للسجن لمدة تصل الى عامين وغرامة قد تصل الى عشرة الاف روبية (اي ما يعادل ٨٠٠ دولار).

وسيتم تسجيل كافة الهدايا التي يتلقاها اي عروسين بمعرفة السلطات التي تحتفظ بحقها في التحقيق في الحالات التي لاتتناسب فيها قيمة الهدية مع الوضع المالي للشخص مقدم الهدية.

وقد انتقدت المنظمات النسائية القانون باعتبار ان بنوده غير كافية.

السجن والحرمان من الدراسة لمدة عام لطالبين قاما بسرقة فيديو المدرسة

كتب/ محمد البسلم:

اصدر معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر قرارا بحرمان طالبين بثانوية الجزيرة بالجوف من الدراسة لعام ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ وعدم الاعتراف لهما بأي نتيجة قد يحصلان عليها خلالها سواء داخل المملكة او خارجها وذلك لقيامهما بالسطو على مدرسة حطين بالجوف وسرقة جهاز فيديو وشريطين وبعض الاوراق الرسمية.

وقد صدر بحقهما القرار الشرعي من رئيس محاكم الجوف بعقوبة السجن ونص قرار وزير المعارف على انهما اذا عدلا عن سلوكهما السابق وتقدما بتعهد خطي منهما ومن ولي امرهما بالتزام السلوك الحسن فيسمح لهما بدخول الاختبار في العام الدراسي ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ واذا نجحا في هذا الاختبار يسمح لهما بالعودة الى الدراسة بعد اخذ التعهد الخطي بذلك.

حظر استيراد «اقنعة الاطفال» .. الوجوه المستعارة

ابلغت وزارة التجارة كافة الغرف التجارية الصناعية، والملحقين التجاريين والجمارك بحظر استيراد الوجوه المستعارة «الاقنعة البلاستيكية او غيرها» من لعب الاطفال التي يمكن استغلالها بغرض ارتكاب المخالفات والجرائم.

وقالت الوزارة في تعميم اصدرته بهذا الخصوص الى انها اشعرت سلطات الجمارك بمصادرة مثل هذه الاصناف، وتنوه بعدم استيرادها.

كما ابلغت الغرف التجارية باهمية الاتصال بتجار ومستوردي لعب الاطفال في المملكة للتنبيه عليهم بذلك. ولفت انتباههم الى التخلص مما يتوفر لديهم من هذه الاشياء.

وكانت الوزارة قد تلقت اشعارا من شرطة الرياض بهذا الصدد ورؤيتها ضرورة منع دخول مثل هذه الاقنعة «اللعب» الى المملكة.

توجيهات سامية بقصر بعض اعمال المقاولات والانشطة على المقاولين ورجال الاعمال السعوديين

كتب/ ريحان الحربي:

صدرت توجيهات سامية بقصر مقاولات واعمال الطرق والجسور العادية في المملكة على المقاولين السعوديين وذلك بغرض اتاحة الفرصة امام المقاول الوطني للقيام بهذه المشاريع.

وجاء في تعميم صدر بهذا الشأن مؤخرا بأن يقتصر الدخول والتنافس بين المقاولين السعوديين في كافة اعمال الصيانة والتشغيل اضافة الى تشجيع المقاول الوطني في مجالات اخرى واقتصارها عليه كمجالات الاعاشة والنظافة والنقل وتوريد المواد الخام وما شابه ذلك حيث يتوفر في المملكة الكثير ممن لديهم الخبرة اللازمة لتأدية هذه الانشطة.

كما وجه المقام السامي بضرورة اسناد الاعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم الى المقاولين السعوديين.

وعلمت (الرياض) بان القطاعات الحكومية بدأت الترتيب لانفاذ التوجيه السامي ومحاولة دعم وتشجيع القطاع الخاص الوطني بكامل الفرص والامكانات التي يحتاج اليها او تتوفر لدى تلك الجهات.

●●●●

مؤتمر دولي في العلوم

● عقد مؤخرا في مدينة تريستا الايطالية المؤتمر الاول لاكاديمية العلوم التابعة لدول العالم النامي. وقد شارك في اعمال المؤتمر العديد من ممثلي المنظمات العلمية والاقليمية والمراكز العلمية البارزة.

وقد القيت في المؤتمر مجموعة بحوث ودراسات ساهمت في التوصل الى عدد من القرارات والتوصيات تدور حول البناء العلمي والتقني في دول العالم الثالث.

●●●●

المتاحف السوفياتية تغرق معرض بلغراد

● تعرض في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد في الوقت الراهن موجودات متحف الكرملين النادرة.

وهذه هي المرة الاولى التي تعرض فيها هذه المقتنيات خارج الاتحاد السوفياتي.

ويبلغ عدد هذه المقتنيات الثمينة (١٧٠) قطعة فنية تعود الى القرن الثالث عشر وحتى القرن العشرين

مشاريع بلدية جديدة بمكة بأكثر من ٣٧ مليون ريال

مكة المكرمة/ سعود التويم:

اوضح امين العاصمة المقدسة بالنيابة يحيى كردي بانه تم سفلتة شوارع مخطط المجاهدين بمبلغ ١٢٫٤٩٨٫٢٠٠ مليون ريال وسفلتة مخطط شرائع المجاهدين بمبلغ ٦٫٢٨١٫٥٧٥ مليون ريال بالاضافة الى سفلتة مخططات السفيلن وثلاث مواقع العزيزية بمبلغ ١٤٫٥٢٨٫٩٧٥ مليون ريال كما تم هدم وازالة الانقاض بريع اطلع الجزء الاول والثاني بمبلغ وقدره ٨٣٤٫٦٠٠ ريال وهدم وازالة الانقاض لمسار نفق جبل هندي الجزء الثاني بمبلغ ١٫٤٨٩٫٩٠٨ مليون ريال كذلك هدم وازالة الانقاض من شعب عامر حتى برحة الرشيدي ومدخل شارع ابراهيم الخليل بمبلغ ١٫٦٠٧٫٤٠٦ وقال امين العاصمة المقدسة بالنيابة بان تنفيذ هذه المشاريع في منطقة مكة المكرمة يأتي في اطار الجهود التي تبذلها امانة العاصمة المقدسة لتطوير وتحسين مكة المكرمة وقراها وايصال استكمال الطرق العامة وتوسعتها واضاف الاستاذ كردي بان امانة العاصمة تكثف جهودها حتى تظهر ام القرى بالمظهر اللائق لها.

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان
المدير العام: أحمد حمد الهوشان - تلفون ٤٧٧٤٥٥٠
رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري - تلفون ٤٧٨١٨٨٣
نائبا رئيس التحرير: محمد أبا حسين - محمد الجلاون - تلفون ٤٧٨٦٤٤٤ تلفون ٤٧٨١٧٥٥
إدارة التحرير: ناصر القرعاوي - خيرية السقاف - سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢
مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي - ص ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١ - الإدارة العامة ص ب ٢٩٤٣ - الرمز البريدي ١١٥٢٦ - برقيا: الجريدة
الادارة العامة: ٤٧٢٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الاعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠/٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية/ ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل
طبع بشركة مطابع نجد ت ٤٧٦٦٣٢٣